المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزكين

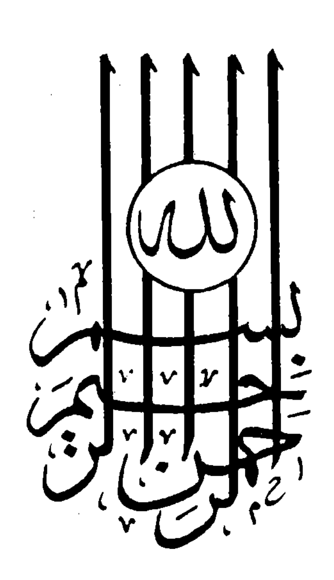
تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني
الشعر
إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثاني
العصر الجاهلي

نقله إلى العربيّة
د. محمود فهمي حجازي
راجع الترجمة
د. عرفة مصطفى   د. سعيد عبد الرحيم

١٤١١هـ - ١٩٩١م
أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة



٢ ـ العصر الجاهلى
وبداية العصر الإسلامى حتى سنة ٥٠هـ/٦٧٠م

شعراء الجاهلية والمخضرمون والصحابة

أ ـ الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع) :

تجعل رواية قديمة الشعراء الستة الجاهليين مجموعة واحدة، وهم : النابغة الذبيانى، وعنترة، وطرفة، وزهير بن أبى سُلْمى، وعَلْقَمَة، وامرؤ القيس، ولذا نذكر هؤلاء الشعراء هنا معا بغضِّ النظر عن التقسيم الجغرافى التاريخى المتبع فى باقى الفصول. إن دواوينهم صنعها الأصمعى، ورواها أبو حاتم السجستانى، وابن دُرَيْد، ونقلها أبو على القالى إلى الأندلس. ولا نعرف بداية رواية هذا الشعر فى مجموعة متكاملة. وقد شُرحت هذه المجموعة عدة مرات، وربما كان ذلك فى الأندلس وصقليّة فقط (انظر: فهرست ابن خير ٣٨٨ ـ ٣٨٩) . وأقدم شرح نعرفه، وهو شرح الأعلم الشَّنْتَمَرِى، يضيف بعد ذكر شعر الشاعر برواية الأصمعى قطعة أخرى من الرواية الكوفية (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠٣، وما بعدها) .

الشـروح :

١ ـ شرح الأعلم يوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، يوجد مخطوطا فى: لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ٣٣ب ـ ٨٠ ، ١٠٧٤هـ)، القاهرة، دار الكتب، تيمور، شعر ٤٥٠ (١٢٦٢هـ، نسخة كاملة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١، قارن: عيسى إسكندر المعلوف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤٢/١٩٢٣/٣)، الرباط ٣١٣ (٢١٦ ورقة، ١٢٧٥هـ، نسخة كاملة)، باريس ٣٢٧٣ (١٠٥ ورقة، ٥٧١هـ، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٢٧٤ (٢٢٧ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٥٢٢ (الأوراق ١٨٣ ـ ٢٥٦ به شعر علقمة، وزهير، وطرفة، وجزء من شعر عنترة، انظر: مقدمة سلغسون لتحقيق ديوان طرفة:

M. Seligsohn, Dīwān Ṭarfa, P. XIII

وكذلك ٥٦٢٠ (الأوراق ٢٩ ـ ٢١٨، انظر: فايدا ٦٣٥)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣١٥٥ (١٤٤ ورقة، ٢١٩٥هـ، طرفة، وعنترة، وزهير، انظر الملحق رقم ١٠٢٦)، وكذلك، مخطوطات شرقية ٣١٥٧ (الأوراق ٥٩ ـ ٦٤، ١٢٩٣هـ، وهناك قصائد متفرقة لطرفة وعنترة، انظر: الملحق رقم ١٠٣٤)، فينا، المكتبة الوطنية Mixt ٧٨١ /١ (الأوراق ١ ـ ١٨٦ ب، من القرن السابع الهجرى، امرؤ القيس، والنابغة، وعلقمة وزهير انظر الفهرس طبعة ثانية، رقم ٢٤٩٠)، حققه دون شرح آلورد بعنوان:

W. Ahlwardt, The Diwans of the Six Ancient Arabic Poets, London 1870

= «العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين»

وطبع بعد ذلك فى بيروت ١٨٨٦م (انظر معجم سركيس ١١٢٩)، أما شرحه لشعر زهير فقد حققه لاندبرج Landberg ١٨٨٩، وفخر الدين قَبَاوة ١٩٧٠، وأما شرحه لشعر طرفة فقد نشره سلغسون M. Seligsohn ، أما شرحه لشعر علقمة فقد شرحه بن شنب Ben Cheneb سنة ١٩٢٥م، وفخر الدين قباوة، ١٩٦٩م، وأما شرحه لشعر امرئ القيس فقد نشره دى سلان De Slane.

٢ ـ شرح لأبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠٠م) يوجد شرحه مخطوطا فى: فيض الله ١٦٤٠ (١٥٠ ورقة، ١٠٤٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١)، فينا ٤٤٦/ (١٦٩ ورقة، ١٠٤٣هـ، تضم أشعار امرئ القيس، والنابغة، وعلقمة)، فينا Mixt ٢/٧٨١ (الأوراق ١٨٧ ـ ٢٤٨، من القرن السابع الهجرى، تضم أشعار عنترة، وطرفة، انظر سلغسون، فى مقدمة تحقيقه لديوان طرفة ١٣) .

110

وطبع شرح ديوان النابغة فى القاهرة ١٢٩٣هـ، عنى بنشره محمد أدهم.

٣ ـ شرح لمجهول، ألفه لأحد أبناء المعتضد عبَّاد بن محمد العَبَّادى (٤٣٣هـ/١٠٤١م ـ ٤٦١هـ/١٠٦٨م) القاهرة، دار الكتب، أدب ٨١ ش (١٢٨٢هـ، نسخة كاملة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٨/٣).

٤ ـ شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِى (المتوفى ٦٠٩هـ/١٢١٢م)، يوجد مخطوطا فى: الرباط ٣١٤ (١١٩ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، نسخة كاملة)، لاله لى ١٧٤٨ (الأوراق ١ ـ ١٠٠).

٥ ـ شرح لمجهول، يوجد مخطوطا فى : لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ١ ـ ١٨، فى قطعة واحدة) .

ونشرت مجموعة بعنوان «خمسة دواوين» فى: بولاق (١٢٩٣هـ)، بيروت (١٣٢٧هـ) تضم ديوان النابغة (مع شرح للبَطَلْيَوْسِى)، ديوان عُروة بن الورد (مع شرح ابن السِّكِّيت)، وديوان حاتم الطائى (مع شرح لمجهول)، وديوانى علقمة والفرزدق، انظر:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/667 ff.

النابغة الذبيانـي

هو زياد بن معاوية بن ضِبَاب، أبو أُمَامَة أو أبو عَقْرَب (انظر: الكُنى لابن حبيب ٢٨٨)، من بنى مُرَّة (ذُبْيَان/غَطَفَان) ويعرف بنابغة بنى ذبيان، ولد فى الربع الثانى من القرن السادس الهجرى (يتضح هذا من الحوادث التاريخية التى ذكرها فى شعره). وقد حاول اللغويون العرب تفسير لقبه النابغة بمكانته (وببيت له). (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٤، وخزانة الأدب ٢٨٧/١). ومع هذا فالمرجح أن هذا اللقب لم يكن للنابغة الذبيانى وحده، فهناك ثمانية شعراء جاهليين على الأقل عرفوا بالنابغة. ولذا نتفق مع بلاشير[١] فى أن هذا اللقب كان يطلق على الشاعر المرموق فى قبيلته، فالمادة اللغوية (ن ب غ) وكذلك (ن ب ع) تعنيان الفيض والتدفق. لقد عرف النابغة الذبيانى كما يظهر من القليل المعروف عن حياته بوصفه شخصية مرموقة، وهو كذلك فى رأى الشعراء واللغويين فيما بعد. كان شاعر قبيلته، وشاعرا سياسيا، حذَّر من السماح بخروج قبيلة عبس (قبل سنة ٥٨٠هـ). وسعى فى السنوات الأخيرة من القرن السادس الميلادى إلى أن تتمسك ذبيان بحلفها مع بنى أسد (انظر: جمهرة النسب للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٦٠٧/٢). ذكر ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٧٤ ـ ٧٥) أنه كان على صلة ببلاط اللخميين فى الحيرة منذ عهد المنذر الثالث. وقد مدحه ومدح المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م) ومدح فى المقام الأول النعمان بن المنذر (حكم نحو ٥٨٠هـ ـ ٦٠٢م)، وكان ذا مكانة عالية لديه. وتوجه بعد ذلك إلى الغساسنة، / وكان قد وجه إليهم من قبل شعرا، يرجوهم إطلاق سراح الأسرى من القبائل النجدية الذين أسروا يومى حَلِيمَة وعين أُبَاغ (انظر: ترجمة النابغة فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٨٦٩/٣، بقلم شمول: M. Chemoul)، وتغنَّى بأمجاد عَمْرو بن الحارث. ومع هذا فقد صفح عنه النعمان بن المنذر عندما عاد إليه. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٦٠٢م أو بعد ذلك، بعد أن رثى

111

(١) انظر: بلاشير، تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 298 ص٢٩٨، هامش رقم ١ .

النعمان (انظر: شعراء النصرانية للويس شَيْخو ٦٤٠/١، سنة ٦٠٤م ، انظر ما كتبه أحمد آتش عن النابغة فى البحث المذكور أدناه، ص ٣٠، وفيه أنه توفى قبل سنة ٦١٢م).

جعل لويس شيخو النابغة الذبيانى بين شعراء النصرانية. وفى هذا مبالغة فى تقدير تلك الإشارات إلى الطقوس المسيحية التى شهدها النابغة فى بلاط اللخميين، وبلاط الغساسنة، وعبر عنها فى أبيات قليلة له. والواقع أنها يمكن أن تكون مجرد «صدى بعيد لتصورات دينية منتشرة فى ذلك الوقت، فى شبه الجزيرة» (انظر المادة السابقة بدائرة المعارف الإسلامية ٨٧٠/٣). أما شعره، ومجموعه نحو ٩٠٠ بيت، فيضم قصائد فى المدح (انظر بحث ذلك عند يعقوبى، فى دراساتها عن فن الشعر R. Jakobi, Studien zur Poetik 95-100) ويضم مرثية (انظر أعلاه) وقصائد قبلية، أكثرها فى الهجاء.

صنف بلاشير[٢] شعره تصنيفا عاما إلى مجموعتين، مجموعة شعره البدوى ومجموعة شعره الحضرى (فى الحيرة).

إن التقدير الكبير للنابغة الذبيانى وصل إلى أوجه فى حكم عمر بن الخطاب عنه، فقد جعله أشعر العرب، أو على الأقل أشعر غطفان (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٧). ويشهد بمكانة النابغة أنه كانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وهكذا فعل حسان بن ثابت، والأعشى، والخنساء، وغيرهم (انظر: ما كتبه ريشر فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى ٤٥/١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨). وذكر الأصمعى أن النابغة لم يكن يحسن وصف الخيل (فحولة الشعراء ٤١) وأن دُرَيْد بن الصِّمة كان فى بعض شعره أفضل منه (يأتى ذكره ص 267 من هذا الكتاب) .

---

(٢) انظر: بلاشير: تاريخ الأدب العربى ص ٢٩٩. Blachère, Histoire 299.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، فحولة الشعراء، للأصمعى ١٢ ـ ١٥، ١٧ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، الأغانى ٣/١١ ـ ٤١. بالإضافة إلى الفهارس، المؤتَلِف والمختَلِف، للآمدى ١٣١ ، ١٩١، المُوَشَّح، للمَرزُبانى ٣٨ ـ ٤٤ مع فهارسه، سِمْط اللآلى ٧٩ ، تهذيب ابن عساكر ٤٢٤/٥ ـ ٤٢٩، شواهد العينى ٨٠/١ ـ ٨٤، خزانة الأدب ٢٨٧/١ ـ ٢٨٩، ٤٢٧ ـ ٤٢٨، ٩٦/٤ ـ ٩٧.

انظر: ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع

Nöldeke, Delectus 24 - 29.

وانظر: بروكلمان، الأصل 1,22 والملحق 1,45 .

وكتب نالينـو:

C. A. Nallino, Litt. ar. 53 - 55

وكتب جابريلى، فى كتابه عن الأدب العربى:

F. Gabrieli, Storia della letteratura 59 - 60.

انظر أيضا: ما كتبه ريتر: /

112

Ritter, Geheimnisse 44 - 45, 67.

سالم الجندى، «النابغة الذبيانى»، دمشق ١٩٤٥م.

وعمر الدسوقى، «النابغة الذبيانى» ، القاهر ١٩٤٩.

وطه حسين، «فى الأدب الجاهلى» ، ٣٧٦ ـ ٣٨٧.

ومحمد حسنْ المرصفى، «دراسة الشعراء» ، القاهرة ١٩٤٤، ص ١٦٩ ـ ٢١٢.

وعبدالكريم خطيب، وعبدالباسط شحاتة، ومحمد أبوبكر إبراهيم، «الشاعران المقرران لطلبـة الثقافـة: النابغة الذبيانى، وحسان بن ثابت»، مصر (دون تاريخ).

انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٩٢/٣، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٨٨/٤. وانظر قائمة المراجع العربية الأخرى عند محمد زكى العشماوى، فى كتابه: النابغة الذبيانى، القاهرة ١٩٦٠. انظر: ما كتبه أيضا أحمد آتش عن النابغة حياته وشعره

A. Ateş, an-Nābiġa aḏ-Ḏ., Hayati ve eseri hakkinda araştırmalar in: Şarkiyat Mecmuasi 1/1956/1 - 36, 2/1957/11 - 40, 3/1959/91 - 124

وعرض ريتر لهذا البحث فى:

H. Ritter, in: Oriens 13 - 14/1960 - 61/357.

ب ـ آثاره :

كان النابغة الذبيانى من شعراء الجاهلية الذين كانوا يكتبون (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ١١٥ ، ١٢٨، ١٦٠)، وقد ذكر فى أحد أبياته (خمسة دواوين ٧٩، وقارن : مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ١٨٨) أن له عدة رواة. وإذا كنا لا نملك معلومات دقيقة عن الرواية المبكرة لشعره، فلا بد أن نذكر أن أشعاره وأشعار الشعراء الآخرين قد جمعت فى القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى. وأقدم خبر فى هذا الصدد يرتبط باسم أبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ ـ ٧٧٦م)، وفيه أن الأصمعى قرأ عليه ديوان النابغة (الموشح للمرزبانى ٤٢). وقام الأصمعى أيضا بصنعة الديوان (الفهرست لابن النديم ١٥٧)، ومن الممكن أن تكون هذه الصنعة منقولة عن نسخة ابن دريد، التى وصلت قرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ مع أبى على القالى (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). والرواة الأخر هم: ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) وأبو العباس ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٠) والسكَّرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٨، ١٥٧) وأبوبكر محمد بن القاسم الأنبارى، انظر الفهرست، لابن النديم ٧٥، وفى الخزانة (٩/١) كان الديوان معروفا بأحد الشروح، ولكنه ليس برواية الأصمعى؛ لأن الأصمعى ذُكر فيه مع رواية مخالفة (انظر أيضا ٢٨٧/١). وهذا الشرح (ذكر فى أحد عشر موضعا انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٦١) من إعداد يحيى بن على الخطيب التبريزى (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م)، (خزانة الأدب ٤٧٩/٢).

المخطـوطات :

سراى، أحمد الثالث ٢٦٥٣ (مع شرح لابن السكِّيت، ١٤٥ ورقة، ٦١٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٠/١)، وهناك شرح لمجهول فى النجف، حيدرية دون رقم (ربما يرجع إلى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦)، أمبروزيانا هـ ١٣٢ (برواية الأصمعى مع شرح للأعلم الشنتمرى، ص ١أ ـ ٥٠أ، ١٠٨٤هـ، انظر:

(ZDMG 69/1915/69

الفاتيكان ٣/١١٩٣ (صفحة ٧ ـ ٥٨، من القرن السابع الهجرى، انظر: فيدا ١٨٦/١)، تشستربيتى ٣٨٤٢ (مع شرح لابن السكيت، ١٤٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى) عن صنعة الأصمعى، وإضافة بعض القطع من صنعة آخرين، فى الأحمدية بتونس ٤٦٠٩ (القرن العاشر الهجرى) وبشرح مهم مجهول المؤلف فى تونس، الأحمدية ٤٥٤٣ (١٣٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، وبشرح مجهول المؤلف فى مكتبة حسين على محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧/١٩٦٠/٦، رقم ١٩) وله شرح لمجهول بالقاهرة أدب ٥٣٤ ش (٥٨ ورقة، من سنة ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس طبْعة ثانية ٢٠٧/٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٠/١) وكذلك أدب ٥٩م وأدب ٤٨ ش (انظر: الفهرس ،

طبعة ثانية ٢٠٧/٣)، وباريس ٥٥٨٣ (ص ١٣٢ ـ ١٥٧، انظر: فايدا ٣٠٤)، ومشهد، رضا ٦٨٣٨ (١٠٦ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: الفهرس ٧ص ٥٢٦) .

وعن معلقته انظر: ص ٤٧ وما بعدها. وعليها شرح لأبى الحسن بن أحمد الواحدى (المتوفى ٤٦٨هـ/١٠٧٥م انظر بروكلمان الأصل I, 411)، ليدن، مكتبة الأكاديمية ٢/١٠٦ (ص ٢٤٧ ـ ٢٥٧، ٥٤٦هـ، انظر: فورهوف Voorth ٢٦٥)، وهناك إشارات إلى أكثر من نسخة، ويوجد بشرح جزئى فى مخطوط باريس (انظر: فايدا ٥٤٩). ومنه قطعة فى ليدن، مخطوطات شرقية ١٦/٦٢٩٢/ (ص ١٠١ ـ ١٠٢، ١١٠٠هـ، انظر: فورهوف Voorth. ٢٦٥)، ويوجد بشرح الواحدى فى الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٧) وهناك مخطوط بعنوان: «شرح اعتذارات النابغة»، يوجد بمكتبة حسين على محفوظ، فى المجموع السابق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٧). وهناك مخطوطات أخرى للديوان ضمن دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وقد سبق ذكرها. وتوجد عدة أبيات له فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية التى قام بها هرمان الألمانى لشرح ابن رشد :

113

(Hermannus Alemannus, in JAOS 88/1968/657 - 670)

طبعات الديوان:

ـ نشر درينبورج ديوان النابغة فى باريس ١٨٦٨ (عن: JA 1868 ، وعن هذه النشرة، انظر: ZDMG 31/1877/669-682) وأكمل درينبورج أيضا هذه الطبعة فى باريس ١٨٩٩ (عن: JA 1899)

ـ نشر الديوان محمد أدهم، ضمن: «التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان»، القاهرة ١٩١٠ (قارن: معجم سركيس ٩٠٩)

ـ نشر الديوان كرم البستانى، بيروت ١٩٦٣.

ـ وحقق الديوان بصنعة ابن السكيت، وشرحه شكرى فيصل، بيروت ١٩٦٨[٣]

ـ ونشر الديوان أيضا ضمن مجموعة الشعراء الستة الجاهليين ، وفى «خمسة دواوين» ومنه مختارات فى كتاب دافيد دى جنزبورج:

David De Günzburg, Extraits du D. de N., Petersburg 1897, 167-252.

ونشره لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ٦٤٠/١ ـ ٧٣٢.

ـ ونشره مصطفى السقا، فى: «مختار الشعر الجاهلى»، المجلد الأول، القاهرة ١٩٢٩ ص ٧١ ـ ١٤٤.

---

(٣) حققه ايضا: محمد الطاهر بن عاشور، تونس ١٩٧٦ (المترجم)

ترجمات شعر النابغة :

١ ـ ترجم تشارلز (كارلوس) ليال شعرا للنابغة الذبياني ضمن كتابه:

Ch. Lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry, London 1885, 95-102.

ـ وترجم ليفي ديلافيدا شعرا للنابغة إلى اللغة الإيطالية:

Levi Della Vida, Versioni da Poeti arabi antichi, I. Nābigha dei Dh. in: Rivista di Cultura, Fasz. 9/1929/3 - 5.

دراسات عن ديوان النابغة الذبياني:

ـ كتب كارلو نالينو عن بيت للنابغة عن الصنم وَدّ، في:

C. A. Nallino, Il verso d'An-Nabigah sul dio Wadd, in: Rend. Accad. Lincei, ser. 5, 29/1920/283-290 (Index Islamicus I, 738)

كتبت رناته يعقوبي عنه في كتابها «فن الشعر العربي» وقد سبق ذكره.[٤]

(انظر: R. Jacobi, Studien zur Poetik)

أما الخطبة المسجوعة، التي قيل: إن النابغة الذبياني ألقاها بين يدى الحارث الغساني (انظر: ما ذُكر عن دَغْفَل النسابة، في التحفة البهية، إستنبول ١٣٠٢، ص ٣٨، وقارن بروكلمان الملحق I,45 وتاريخ التراث العربي I, 264) وقيل إنه ألقاها بين يدى النعمان في الحيرة (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٢٠٤/٣)، أو بين يدى عمرو بن الحارث (انظر: الأغاني ١٥٨/١٥ ـ ١٦١)، وقد نسبها المدائني وأبو الفرج الأصفهاني إلى حسان بن ثابت (الأغاني ١٦٢/١٥، قارن: الأغاني ٢٦/١١ ـ ٢٨). وقد رفض أحمد آتش دون أدلة مقنعة نسبتها إلى حسان، انظر:

A. Ates, in: Şarkiyat Mecmuasl 3/1959/91.

عـــنترة

هو عَنْتَرَة بن شَدّاد (وقيل: ابن عمرو، أو ابن معاوية)، وقيل: هو عنترة بن شداد

---

(٤) تم تحت إشراف المترجم إعداد رسالتي ماجستير:

(أ) النابغة الذبياني، دراسة لغوية معجمية قدمها عاهد سعود الماضي إلى كلية الآداب بجامعة الكويت ١٩٧٥م.

(ب) بناء الجملة العربية في ديوان النابغة الذبياني، قدمها عبدالجليل عبيد حسين العاني إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٧٧.

ابن عمرو (أو: ابن معاوية)، من قبيلة عَبْس (غَطَفَان). ولقبه الفَلْحَاء. عرف عنترة منذ زمن مبكر بوصفه بطلا جاهليا، وبشعره فى الغزل، وما تزال ذكرى عنترة باقية فى الشرق إلى اليوم. أما سيرة عنترة، التى تكونت حول حياة الشاعر، ففيها تمجيد مثالى للصورة التاريخية لشخصيته، على نحو طمس الكثير من ملامحها، فلم تبق فيها من الحقائق التاريخية المؤكدة إلا نقاط قليلة. كان عنترة ابنا لأب عربى وأمة سوداء، قال ابن الكلبى: وكانت العرب فى الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠) / وكان عنترة يعمل بالرعى فى شبابه، ثم نال حريته بشجاعته (فى الدفاع عن قومه)، (انظر: المرجع السابق ١٣٠ ـ ١٣١). وفى حرب دَاحِس بين عَبْس وذُبْيَان وتميم ظهرت مهارة عنترة (الأغانى ٨/٢٤٠، ٢٤١)، وقتل عنترة وهو فى سن متقدمة فى معركة (لقبيلته) مع طيئ (انظر روايات كثيرة لابن الكلبى وأبى عبيدة فى الأغانى ٨/٢٤٥). وعلى هذا فإن حياته كانت فى القرن السادس الميلادى، وكانت وفاته فى بداية القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى. صنف ابن سلام عنترة بين شعراء الطبقة السادسة (انظر: طبقات الشعراء ١٢٨)، يضم ديوانه نحو ٣٥٠ بيتا، وله ـ أيضا ـ قطع فى نحو ٢٥٠ بيتا.

114

يضم الديوان قصائد قليلة نسبيا، منها معلقته، وقصيدة فى الرثاء، وأخرى فى الهجاء، وله قبل هذا كله شعره فى الغزل بابنة عمه عبلة، ولها دور كبير فى سيرته.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٦٣ ، المغتالين، لابن حبيب ٢١٠ ـ ٢١١، الأغانى ٨/٢٣٧ ـ ٢٤٦ وانظر كذلك فهارس الأغانى، المؤتَلِف والمختَلِف، للآمدى ١٥١، معجم الشعراء، للمرزُبانى ٢٤٦، وأيضا كتابه: الموشح ٨١، الشواهد، للعينى ٤٧٨/١، خزانة الأدب ٦٢/١.

كتب عنه كوزان دى برسفال:

Caussin de Perceval, Essai II, 444 ff., 514-521.

ـ كتب عنه درينبورج :

Derenbourg, Le Poète anté- islamique Antar in: Opuscules d'un Arabisant, Paris 1905, 3-9.

ـ كتب توربكه عن عنترة شاعرا جاهليا:

H. Thorbecke, Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig 1867.

ـ كتب توربكه عن حياة عنترة:

H. Thorbecke, Antarah, des, vorislamischen Dichters Leben, Heidelberg 1868

ـ كتب عنه آلورد، فى ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 50-57

ـ كتب عنه بروكلمان، فى تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية ١/٩٠-٩٢):

Brockelmann, I, 22, SI, 45.

ـ كتب عنه بروكلمان أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ١/٣٧٨ ـ ٣٧٩

ـ كتب عنه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 45-46.

ـ كتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى:

Nallino, Litt. ar. 44-45.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 272-273.

ـ وكتب عنه بلاشير أيضا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٥٢١ ـ ٥٢٢،
وكتب بلاشير عن تحول صورة البطل القبلى عند الكتاب العرب فى القرن الثالث الهجرى:
Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal en héros du roman (courtois) chez les (logographes) arabes du IIIe/IXe siècle in = Arabica 8/1961/131-136

ـ وكتب عنه ريتر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، وفى ترجمته لأسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 184.

وانظر أيضا:

محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس عنترة بن شداد، القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٥٩.

حسن جوهر، ومحمد أحمد براتق، وأحمد العطار «عنترة بن شداد». القاهرة ١٩٥٦.

يوسف بن إسماعيل، «عنترة بن شداد». القاهرة ١٩٥٧.

الأعلام ، للزركلى ٥/٢٦٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٤.

ب ـ آثـــاره:

له ديوان: (انظر: الأغانى ٨/٢٣٥، الرجال، للنجاشى ٣٥٠، سِمْط اللآلئ ٧٨٧، فهرست ابن خير ٣٩٧، معجم البلدان، لياقوت ١/١٥٩، الشواهد، للعينى ٤/٥٩٦، خزانة الأدب ٣/١١) القاهرة، دار

الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١١٩ ـ ١٣٩، من سنة ١١١٢هـ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٤/٧)، الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى الخاصة (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١)، وتوجد قطع متفرقة منه فى: الإسكندرية، مكتبة البلدية ٣٤٩٣ ج (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٠٣/١)، باريس ٥٧٠٢ (الصفحات ٢٦٦ ـ ٢٧٥، انظر: فايدا ٣٠١)، وهناك خمس قصائد (١٧٨ بيتا) فى: منتهى الطلب (الصفحات ٥٢ب ـ ٥٦أ، انظر: حسين، فى: JRAS 1937, 448-449

وله قصيدة بالقاهرة، دار الكتب ١٦٢٧٦ ز (الصفحات ٦٢ ـ ٦٣، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٠/٢).

وتوجد مخطوطات، ونسخ أخرى منه، ضمن مجموعة الشعراء الستة، وفى معلقته، فى المرجع السابق ٤٧.

ونشر ديوانه: الخورى، الطبعة الثالثة، بيروت ١٨٨٨، وأعيد طبعه فى بيروت سنة ١٩٠١، وما بعدها، انظر أيضا: لويس شيخو، شعراء النصرانية ٧٩٤/١ ـ ٨٨٢، وحققه عبدالمنعم شلبى، وإبراهيم الأبيارى، القاهرة بدون تاريخ (١٩٦٠؟)، وحققه محمد سعيد مولوى (عن مخطوطات ستة)، دمشق ١٩٦٤.

ـ وكتب عنه ريشر، فى دراسته عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VIII/٢, Istanbul / 1963-64, S. VIII-XI, 46-78.

115

ـ قام بترجمته إلى اللغة الإنجليزية سنة ١٩٧٤:

A. Wormhoudt, William Penn College, 1974.

ـ كتب بودو لاموت دراسة عن معجم شعر الحرب فى ديوانه:

A. Boudot-Lamotte lexique de la Poésie guerrière dans le Dīwān de ʿAntara 6. Šaddād al-ʿAbasī, in: Arabica II/1964/19-56.

ـ وكتبت عنه ياكوبى، فى دراساتها فى فن الشعر العربى:

R. Jacobi, Studien zur Poetike.

فى المرجع السابق[٥]

ترجع السمات الأساسية لسيرة عنترة إلى المادة القصصية عن حياة عنتر فى كتاب الأغانى، وبمضىّ الوقت حدث لهذه المادة إضافة وتعديل .

إنها ثلاث سمات أساسية، فهو بطل مِغْوار لا يُقْهَر، وعاشق وَفِىٌّ مُخْلِص، وشاعر فحل، نسجت حولها أقاصيص مغامرات متنوعة فى روايات مختلفة. إنّ ثمة حقائق تاريخية من الجاهلية حتى الحروب الصليبية

(٥) تم إعداد رسالتين جامعيتين عن عنترة:
(أ) الأبنية الصرفية فى ديوان عنترة، من إعداد عبدالحميد الأقطش إلى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٨.
(ب) ديوان عنترة، معجم ودراسة دلالية، من إعداد صبرى إبراهيم السيد، إلى كلية البنات جامعة عين شمس بالقاهرة ١٩٧٩. (المترجم)

تتضح من خلال أحداث السيرة، وتثبت أن السيرة ظلت تتطور حتى القرن السادس الهجرى/الثانى عشر الميلادى، ثم استقر شكلها واستمر إلى عهد قريب. هناك رواية حجازية ورواية شامية ورواية عراقية للسيرة. طبعت الرواية الأولى بالقاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣١١، فى ٣٢ مجلدا، أما الروايتان الأخريان ويبدو أنهما يقومان على رواية منسوبة للأصمعى، فقد طبع فى بيروت ١٨٦٩ ـ ١٨٧١، ثم ١٨٨٣ ـ ١٨٨٥، فى ست مجلدات (قارن: هارتمان، سيرة عنتر فى دائرة المعارق الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى ٣٧٩/١).

ترجمات لها ودراسات عن تطورها ومكوناتها التاريخية:

ـ كتب هارتمان وهيلر دراسة عن سيرة عنتر، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ٥١٨/١ ـ ٥٢١

ـ كتب مارسيل ديفى، عن مغامرات عنتر بن شداد، فى السيرة العربية التى ترجع إلى الجاهلية:
L. Marcel Devic, les Aventures d'Antar, fils de Cheddad, roman arabe du temps anté-islamique, traduit par..., Paris 1898.

وللمؤلف أيضا:
L. Marcel Devic, Antar: Poème héroique arabe d'après la traduction de Marcel Devic, Paris 1898.

ـ كتب روجيه، عن سيرة عنتر فى المصادر العربية القديمة:

G. Rouger, Le roman d'Antar d'après les anciens textes arabes, Paris 1923.

ـ كتب هيلر، عن أهمية سيرة عنتر فى دراسة الأدب المقارن:
B. Heller, Die Bedeutung des arabischen ʿAntar-Romans für die vergleichende literaturkunde, Leipzig 1931.

وكتب رودى باريت، عن الدراسة السابقة، فى:

R. Paret, in: OLZ 36/1933/col. 546-551.

ـ كتب شيك عن سيرة عنتر:

J. Schick Der ʿAntar-Roman, in: Corpus Hamleticum IV, 354-376.

ـ كتب برنيه عن عنتر فى أسبانيا:

J. Vernet, Antar y España in: Bol. Real Acad. de Buenas Letras, Barcelona 31/1965-66/345-350

طَرَفَة

هو عمرو (وقيل طرفة، وقيل أيضا: عُبَيْد) بن العبد (أو مَعْبَد) بن سُفْيَان، أبو

عمرو (أو: أبو إسحاق). كان أحد شعراء الجاهلية الملقبين بلقب طرفة (انظر فى شرح اللقب، الألقاب لابن حبيب ٣٢١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٠). ولم يعش - فيما يقال - إلا ستة وعشرين عاما، فقيل له - فيما بعد - ابن العشرين (انظر: طبقات الشعراء للجمحى ٤٥). كان طرفة من ضُبَيْعَة بن بكر، وكانت بلادهم بين اليمامة والبحرين. قيل: إنه فقد أباه وهو صغير، وكانت الخِرْنِق - كما يتضح من بعض أبياتها - أخت طرفة. وكان أيضا / ابن أخى المُرَقِّش الأصغر (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلام ٣٤، الأغانى ١٣٦/٦)، وابن أخت المُتَلَمِّس (طبقات ١٣١ - ١٣٢، الأغانى ١٨٧/٢١) وكلاهما شاعر. وقيل إنه كان يتردد مع المتلمس على عمرو ابن هند اللخمى (حكم من نحو ٥٥٤ حتى نحو ٥٦٨ أو ٥٦٩) فى الحيرة، وكان ينادم أخاه قابوس. وعندما وقع نزاع بين عمرو بن هند وأخيه من أبيه عمرو بن أُمَامة، قيل: إن طرفة وقف إلى جانب ابن أمامة، وخرج معه إلى اليمن فصادر عمرو ابن هند ما بقى من إبل طرفة (ذكر ذلك ابن السكيت - كثيرا - فى رواية الديوان، انظر ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٧١٨/٤). وقد شكا طرفة فى عدد من قصائده من ذلك، ولا بد أن علاقته بأمير اللخميين قد فسدت، وذلك بسبب هذا الحادث، إلى جانب حوادث أخرى ممكنة (انظر ما كتبه كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٧١٨، العمود الأيمن). ولما كان طرفة جريئا على الهجاء (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٩) فيبدو أن هجاءه قد جلب عليه غَضَب عمرو بن هند، وأودى بحياته. قيل: إن طرفة والمُتَلَمِّس قد حملا بنفسيهما أمرا بقتلهما من عمرو بن هند إلى واليه فى البحرين. فتح المتلمس صحيفته وفر هاربا، واستمر طرفة فى مسيرته واثقا مطمئنا، فقتل فى البحرين شر قتله.

116

ومثل هذا الدافع للانتقام بصورة خطاب يوجد فى روايات كثيرة فى كتاب «المغتالين» ، لابن حبيب ٢١٣ - ٢١٤، وفى «الشعر والشعراء»، لابن قتيبة ٨٩ - ٩١

وفى «الأغانى» ١٩٢/٢١ ـ ١٩٥، وفى «خزانة الأدب» ٤١٥/١ ـ ٤١٦، وانظر بروكلمان الملحق I,46 .

ذكر الجمحى (ص ٣٤) أن طرفة كان معاصرا لعَبِيد بن الأبرص، ولعمرو بن قَميئة، وفى نفس المصدر أيضا جعل ابن سلام طرفة مع علقمة وعبيد بن الأبرَص فى الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية (ص ١١٥). أما شعره، فعلى الرغم مما يوجه إلى بعض أبياته من النقد (الموشح للمرزبانى ٥٧ ـ ٥٨)، فكان موضع التقدير بإجماع نادر، واتفاق كامل، بين الشعراء واللغويين.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٢، ٥٨، ٥٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحى، انظر: فهرسه ، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٦، الأغانى (ليس لطرفة ترجمة مستقلة، انظر: فهرسه، وإنما يأتى ذكره فى إطار أخبار المُتَلَمِّس، فى المرجع السابق)، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠١ ـ ٢٠٢، الموشح، للمرزبانى، انظر: فهرسه، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٨، معاهد التنصيص ٣٦٤/١ ـ ٣٦٨، خزانة الأدب ٤١٣/١ ـ ٤١٧.

وكتب بيرّون عن صحيفتى الشاعرين طرفة والمتلمس:

A. Perron, Lettre sur les Poètes Tarafah et al- Moutalammis. Paris 1841.

وكتب آلورد عنه فى ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 57-59.

وكتب عنه سلغسون، فى مقدمة تحقيقه للديوان:

M. Seligsohn, Dīwān de Ṭarafa... 3-15.

وكتب عنه بروكلمان، فى تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية ٩٢/١ ـ ٩٣):

Brockelmann, I,22-23.

وكتب عنه ريشر، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 46-48.

وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 52. /

وكتب عنه جابرييلى، فى تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 42-43.

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 296-297.

وانظر أيضا:

الأعلام للزركلى ٣٢٤/٣ ـ ٣٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٤٠/٥، المراجع، للوهابى ٢٢١/٣ ـ ٢٢٧ (وبه ذكر لمراجع أخرى) .

ب ـ آثاره :

فى أواخر القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى ذكر ابن سلام الجمحى أنه لم يبق من شعر طرفة (وعبيد) صحيح النسبة إلا القليل، وقد حمل عليه شعر قليل (قارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٨ ـ ٨٩). ولهذا فقد بقى أيضا، فى رأى آلورد (Bemerkungen 61) ونولدكه (Nöldeke, ZDMG 56/1902/165)، قسم صغير متواضع من شعره يجوز أن يوصف بأنه أصيل (قارن : رأى جايجر Geiger, in: WZKM 19/1905/327). ولم يكن رأى كرنكو بهذه الدرجة من التشدد (انظر ما كتبه كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٧١٨/٤ ـ ٧١٩)، وقد أشار إلى مقدمة شرح ابن الأنبارى لمعلقة طرفة (بتحقيق ريشر ص ١)، وفيها سلسلة الإسناد متصلة مؤكدة من المتلمس عن طريق الأعشى وعبيد (بضم العين أو بفتحها) وسِماك بن حرب، وحماد الراوية، إلى الهيثم بن عدىّ. ونجد نفس الإسناد فى أخبار المتلمس وطرفة فى كتاب الأغانى (طبعة ثانية ١٢٦/٢١ سطر ١٧)، وقد يكون عبيد المذكور فى ذلك الإسناد هو عبيد بن شَـرِيَّة (انظر: تاريخ التراث العربى I,260 ، والمعمرون، لأبى حاتم ٥٠ ـ ٥٣) وهو مذكور بين مصادر كتاب الأغانى فى نفس الفصل (١٢٤/٢١، ١٣٤).

إن أقدم صنعة لديوان طرفة ترجع إلى الأصمعى (فى الشعراء الستة)، وكان الأصمعى قد أجيز برواية شعر طرفة من أبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ/٧٧٦م) (انظر: الأصمعيات، طبعة القاهرة ١٩٥٥، ص ١٦٦).

وقد وُجدت فى زمن أبى الفرج الأصفهانى أكثر من صنعة للديوان (انظر: الأغانى ٢٩٤/١٢) وعن تاريخ رواية الديوان بعد ذلك، انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤، وخزانة الأدب ٩/١، ١٠١/٤ ومصادر الشعر الجاهلى، انظر فهرسه.

ويوجد ديوانه مخطوطا فى: باريس ٥٣٢٢ (ص ٢٢٨ ـ ٢٥٦، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٣٧٥ (ص ٢١ ـ ٣٠، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٥)، القرويين بفاس ١٢٨٨ (من

سنة ٩٩٨هـ). وله شرح لابن السِّكِّيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠)، وذكر كتاب خزانة الأدب تسعة مقتبسات منه (انظر: إقليد الخزانة، للميمني ٥٦)، ويعتمد شرح ابن السكيت على رواية الأصمعي، ويوجد مخطوطا في: تونس الأحمدية ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجري، مع إضافات من الروايات الأخرى، وشروح بين الأبيات) وتوجد نسخة أخرى في بغداد، الأوقاف ٢/٤٩٣ (انظر: طلس ص ٣١٩، رقم ٣٤٩١).

طبعات الديوان:

نشر سلغسون M. Seligsohn الديوان اعتمادا على مخطوطات باريس ولندن وفينا (في المقام الأول اعتمادا على دواوين الشعراء الستة)، مع ملحق يضم قطعا من مخطوطات أخرى، طبع الديوان مع ترجمة فرنسية في باريس ١٩٠١، كما أعيد طبعه في بغداد (دون تاريخ).

- أما صنعة ابن السكيت لديوان طرفة فقد نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطي، قازان ١٩٠٩.
- ونشره كرم البستاني، بيروت ١٩٦١.
- وحققه على الجندي القاهرة ١٩٥٨ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٧٠ (= ١٩٦٨)/٥٤٥). *
- ومنه مختارات نشرها فاندنهوف بالعربية مع ترجمة لاتينية:

B. Vandenhoff, Nonnulla Ṭarafae Poetae carmina ex arab. in lat. Sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin 1895.

ولويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٢٩٨ - ٣٢٠.

- مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٩، ١/٢١٦ - ٢٧٤.

وتوجد قصيدة في تشستربيتي ٣/٤٧٨٠ (ص ١٨ - ١٩، من سنة ٧٢١هـ) حققها آربري مع شرح لها:

A. J. Arberry, A Poem attributed to Ṭarafa ibn al-ʿAbd in: Journal of Sem. Stud. 10/1965/149-158.

118 وهناك مخطوطات وطبعات أخرى، انظر دواوين الشعراء الستة الجاهليين والمعلقات السبع / . ولم يستفد بعد من القطع الباقية من شعره في كتاب: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، انظر: فهرسه ٢/٣٣١، وذكر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى ٤/٧١٩، أن لسان العرب يضم ٢٦٤ شاهدا من شعره.

قارن أيضا: فهرس عبدالقيوم للسان العرب ١/٨٧ - ٨٨، وكذلك فهرس الشواهد ص ٣٤٦:

Schawāhid- Indices 346

(*) أحدث طبعة لديوان طرفة بتحقيق درية الخطيب ولطفي صقال، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٥، (المترجم).

دراسات عن طرفة:

إيليًا حاوى، فن الشعر الخمرى، بيروت (د.ت) ص ٦٠ ـ ٧٢.

كتبت عنه ياكوبى، فى دراساتها عن فن الشعر العربى (٧،٦) :

Jacobi, Studien zur Poetik.

زُهَيْـر بن أبى سُـلْمَى

هو زهير بن أبى سُلْمى (ويأتى ذكر ابنته سلمى فيا بعد)، واسم أبى سلمى ربيعة بن رياح، ويكنى أبا سلمى (الكنى، لابن حبيب ٢٨٨)، وأبا بُجَيْرْ (المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، قارن: الأغانى ٣١٣/١٠). أصله لأبيه من مُزَيْنَة، ولأُمه من عبدالعزى (عبدالله فيا بعد) من ذُبْيَان (غَطَفَان). ولد زهير فى ذبيان، ونشأ بينهم، وكانت حياته أثناء حرب داحس بين عبس وذبيان. أما قصيدته المشهورة، التى وجدت مكانها بين المعلقات، فهى مدح فى الحارث بن عوف، وهَرِمِ بن سنان، شيخَىْ مُرَّة بن غَطَفَان (انظر ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٨/٤). وكان زهير يدافع فى قصائده الأخرى عن مصالح هذا التحالف القبلى، ولكنه لم يدافع أبدا عن مُزَيْنَة الذين انفصل عنهم أبوه غاضبا (انظر الأغانى ٢٩١/١٠ ـ ٢٩٣، وقارن أيضا ٣٠٩). وقيل: إن زهيرا توفى فى سن متقدمة، وذكر البغدادى، فى خزانة الأدب ٣٧٧/١ أنه توفى قبل ظهور الإسلام بعام واحد، أى سنة ١٣ قبل الهجرة/٦٠٩م.

كانت الموهبة الشعرية إرثا فى عشيرته وقبيلته. لقد رويت أبيات عن أبيه أبى

---

(٦) قدم طالب محمد إسماعيل رسالة ماجستير إلى كلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٥ بعنوان «الجملة العربية فى شعر طرفة بن العبد» (المترجم).

(٧) نشرت دراسة بعنوان «طرفة بن العبد حياته وشعره» أعدها الدكتور محمد على الهاشمى ـ بيروت سنة ١٤٠٠/١٩٨٠ (الجامعة).

سلمى (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ ـ ٦١، وديوان زهير بشرح ثعلب، طبعة القاهرة، ص ٢، ٣٦٧) أما خاله بَشَامة بن الغَدِير (الأغانى ٣١٢/١٠) فكان شاعرا مشهورا[٨]، وكذلك كان أخوه أسعد بن الغدير شاعرا (انظر: «كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء»، لابن حبيب ٩١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠). وكانت أخته سُلْمى شاعرة، وكذلك أخته الخنساء (انظر: الأغانى ٣١٤/١٠)، (وهناك قطعة من مرثية فى زهير من شعر الخنساء فى الأغانى فى الموضع السابق، والخنساء هى إحدى الشاعرات الأربع / 119 المعروفات بهذا الاسم. انظر: المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٠). ومن أبناء زوجته الثانية كان بجير شاعرا (انظر: الأغانى ٣١٤/١٠، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٨ وفيه أنه بجير بن أوس بن أبى سلمى، أو بجير بن زهير بن أبى سلمى، انظر: الأغانى ٣٠٩/١٠)، وأشهر أبنائه الشعراء كعب بن زهير.

كان زهير أحد الشعراء الثلاثة المقدمين على سائر شعراء الجاهلية، وهم: امرؤ القيس، وزهير، والنابغة (انظر الأغانى ٢٨٨/١٠)، وعده جرير أشعر أهل الجاهلية (الأغانى ٢٨٨/١٠ ـ ٢٨٩)، وهو أيضا موضع ثناء الشعراء واللغويين الآخرين (انظر: ما كتبه آلورد .Ahlwardt, Bemerk. 62-63) وكان عدد من الخلفاء، ومنهم عمر بن الخطاب (الأغانى ٢٨٩، ٢٩٠ ـ ٢٩١، ٣٠٤)، وعثمان بن عفان، وعبدالملك (الأغانى ٣٠٦/١٠) يحترمون زهيرا، ويقدرونه كل التقدير، فالأقاصيص عن شخصيته تظهره رجلا محنكا، واضح الرؤية، حكيما، جديرا بالاحترام (انظر ما كتبه بلاشير: Blachère, Histoire 269). وقيل: إن زهيرا كان يتعهد شعره بالصقل والتنقيح.

---

(٨) انظر: «جمهرة النسب»، للكلبى، بترتيب كاسكل، ٢٢٥/٢، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٦٣ ـ ٥٦٦، و«من نُسب إلى أمه» ، لابن حبيب ٩١، والأغانى ٣٠٩/١٠، ٣١٢، والمؤتلف والمختلف ، للامدى ٦٦، ١٦٣ ـ ١٦٤، وله شعر فى المفضليات رقم ١٠ (٣٧ بيتا، يطابق «منتهى الطلب» ٨٨/١ب) ورقم ١٢٢ (١٧ بيتا تطابق «منتهى الطلب» ٤١/١ب، انظر: (JRAS 1937, 442)، يضاف إلى هذا حماسة البحترى ١٠١، وحماسة ابى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٣٤، والحماسة البصرية ٧٢/١ ـ ٧٣، وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، وتوجد قطع منه فى كتب الأدب، وفى كتب الشواهد، والمؤلفات المعجمية.

وفى هذا كان مأخذ الأصمعى عليه (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٩، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦١، وريشر:

.(Rescher, Abriss 1/48-49

وهذه العناية الفائقة وصلت إلى أوجها فى قصائده المعروفة بالحوليات. كان زهير ينظم كل قصيدة منها فى شهر، وينقحها ويهذبها فى سنة (انظر خزانة الأدب ٣٧٦/١ وبروكلمان الملحق I,47). إن شعر زهير يختلف عن ذلك الشعر ذى النزعة المادية، الذى نجده مثلا فى الشعر الفاحش عند طرفة وامرئ القيس، فشعر زهير له طابع أخلاقى دينى، وآخر معلقته تأكيد قوى للحكمة والموعظة (انظر: ريشر، فى المرجع السابق ٤٩). وبغضٍّ النظر عن بعض التحفظ فى صحة نسبة بعض القصائد له، فإن بلاشير يرى فى شعر زهير مثالا لشعر البَدْوِ الكبار فى القرن السادس الميلادى، انظر ما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى: Blachère, Histoire 270.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٤ ـ ١٧، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٢ ـ ٥٤، انظر: فهرسه، المُعَمَّرون، لأبى حاتم ٨٣، الأغانى ٢٨٨/١٠ ـ ٣٢٤، الحصرى ٥١ ـ ٥٢، سِمْط اللآلئ ٢٦١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٦ب ـ ٧أ، شواهد العينى ٢٦٧/٢ ـ ٢٧١، معاهد التنصيص ٣٢٧/١ ـ ٣٣٠، بروكلمان I, 23 .

ـ كتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى، انظر:

Nallino, litt ar. 45-46.

ـ كتب عنه جابريلى، فى كتابه عن قصة الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 44-45.

ـ محمد نائل المرصفى، دراسة الشعراء الجاهليين، القاهرة ١٩٤٤، ٢١٣ ـ ٢٥٠.

ـ طه حسين، فى الأدب الجاهلى ٣٥٦ ـ ٣٦٥.

ـ الزركلى، الأعلام ٨٧/٣. كحالة، معجم المؤلفين ١٨٦/٤، مراجع، للوهابى ١٣٩/٣ ـ ١٦٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب ـ آثاره :

كان زهير راوية أوس بن حجر (يأتى ذكره ص 171 من هذا الكتاب) وكان زوج أمه حسب رواية أبى عمرو بن العلاء (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨١)، وقيل: إن زهيرا كان راوية لطفيل الغنوى أيضا (انظر: شرح الشواهد، للعينى ١١٣/١). ورواةُ زهير هم: ابنه كَعْب، والشاعر الحُطَيْئَة (الأغانى ١٦٥/٢، ٩١/٨، ٢٦٤/٢١). وترجع أقدم جهود فى صنعة الديوان إلى أبى عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٣٥، ٥٣٦ ـ ٥٣٧) إلى حماد / الراوية وأبى عبيدة (انظر: المرجع السابق ٥٢٩ ـ ٥٣٠، ٥٣٢) وإلى المفضل الضبى، وأبى عمرو الشيبانى، والأصمعى (كذا الرواية عند الشَّنْتَمَرى، فى دواوين الشعراء الستة، انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٥٢٩). أما الشروح التى تقوم على هذه الجهود فهى لابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧، والرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ولأبى الحسن الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولثعلب (انظر فهرست ابن خير ٣٩٦، وانظر: شواهد المغنى، للسيوطى ٤٨) وللسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولصعوداء محمد بن هبيرة (عاش قبل سنة ٢٩٦هـ/٩٠٩م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/١٢، وقد ذكر فى الخزانة فى ١٣ موضعا، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٥، وهناك نقد لهذا الشرح فى الخزانة ٤٧٦/٢). وهناك شرح لمحمد بن القاسم الأنبارى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥) وأخيرا هناك شرح للأعلم الشنتمرى على دواوين الشعراء الستة الجاهليين.

والمصدران الأساسيان لأخبار زهير فى كتاب الأغانى (٢٨٨/١٠ ـ ٣١٥) هما عُمَر بن شَبَّة وابن الأعرابى.

يوجد الديوان مخطوطا مع شرح لثعلب فى: نورعثمانية ١/٣٩٦٧ (١ ـ ٨٥ب، من سنة ٦٨٠هـ)، ٣٩٦٨ (١٢٤ ورقة، من سنة ٥٧٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، الإسكوريال ٢٧١ (١٠٦ ورقة، قبل سنة ٨٧٨هـ)، مكة المكرمة، مكتبة شيخ الإسلام، القاهرة، دار الكتب أدب ٥٩٠ (سنة ١٢٨٧هـ)، أدب ٧ ش (سنة ١٢٩٧هـ، انظر: القاهرة ، ثان طبعة ٢٠٤/٣)، طهران، ملى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣/١٩٥٧/٣، رقم ٦٥)، مشهد ، رضا، أدب ٤٣٢ (٥٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر الفهرس ٤٢٠/٧)، وكذلك ٤٣٣ (١٠١ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٤٢١/٧).

توجد رواية الأصمعى وشرح أبى عمرو الشيبانى بين الأبيات فى مخطوطات: تونس، الأحمدية ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٥٠٧ (٤٩ ورقة من القرن الخامس الهجرى)، القرويين بفاس ١٢٨٨ (سنة ٩٩٨هـ)، يـيل L ـ ٢٠٦ (١٧٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم

٣٨٣)، باريس ٥٦٥١ (ص ٣٠٩ ـ ٤٢٩، انظر: فايدا ٣٠٥). وعن شرح للشنتمرى انظر ما سبق، دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وما سبق ذكره أيضا عن المعلقة .

مراجع عن ديوان زهير والروايات المتعلقة بذلك:

ـ كتب سوسين وبريم عن ديوانى زهير وكعب، فى:

A. Socin and Ė. Pıym, Die Dîwāne des Zahair und Kaʿb, in ZDMG 31/1877/710 ff.

ـ كتب ديروف عن تاريخ رواية ديوان زهير مع شعر له، انظر:

K. Dyroff, Zur Geschichte der Überlieferung des Zuhair diwans mit einem Anhang unedierter Gedichte Zuhairs, München 1892.

طبعات الديوان:

نشره لاندبرج مع شرح للشنتمرى انظر:

C. von Landberg, Primeurs Arabes, fs. II, Leiden 1889

وكتب عنه جولدتسيهر:

I. Goldziher, in: WZKM 3/1889/357-364.

وطبع فى القاهرة ١٣٢٣هـ، وطبع مع شرح ثعلب بالقاهرة ١٩٤٤م (دار الكتب)، ثم أعيد تصويره سنة ١٩٦٤، كما نشره كرم البستانى، بيروت ١٩٦٠ (دار صادر)، وحققه فخرالدين قباوة، مع شرح للأعلم الشنتمرى، حلب ١٩٧٠.

ومنه قصائد مختارة عند لويس شيخو، شعراء النصرانية ٥١٠/١ ـ ٥٩٥، فؤاد أفرام البستانى، زهير، بيروت ١٩٢٩، ١٩٦٣ (طبعة رابعة) (الروائع ٢٥). وانظر أيضا: دواوين الشعراء الستة والمعلقات.

وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية عن طبعة لاندبرج ضمن دراساته فى الأدب العربى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV/2, I-46.

وكتبت يعقوبى عن المديح فى شعره، فى دراساتها عن فن الشعر عند العرب:

Jacobi, Studien zur Poetik, 91-95.

عَلْقَمَـــة

هو عَلْقَمَة بن عَبَدَة بن النعمان الفحل، لا نعرف له كنية. يبدو لنا من المعلومات القليلة، التى تذكرها المصادر عنه، أنه كان / بطل تميم وشاعرها. «الواقع أننا لا 121

نعرف عن حياته أكثر من رجائه الحارث بن جبلة الغسانى (نحو ٥٢٩ ـ ٥٦٩م) فى إحدى قصائده، آن يطلق سراح أسرى بنى تميم، وكان أخوه منهم». ويروى أيضا (الأغانى ١٥/١٥٧) أنه التقى بالنابغة الذبيانى، وحسان بن ثابت، فى حضرة جَبَلَة ابن الأَيْهَم (المتوفى نحو ٢٠هـ/٦٢١م). وقيل: «إن المنافسة الشعرية بينه وبين امرئ القيس كانت لصالح علقمة». (انظر ما كتبه آلورد Ahlwardt, Ächtheit 66). أما القول بأن هذه المنافسة لا يمكن تصديقها من الناحية التاريخية (انظر ما كتبه ريشر، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss 1/49) أو أنها «تدخل إطار الأساطير» (بروكلمان، الأصل الألمانى I,24)* فيبدو غير مقنع. إن الشك الذى عبر عنه آلورد لأول مرة، بالإشارة الحذرة إلى قدامى اللغويين العرب (المرجع السابق سطر ٢٩، ٣٠ ص ٦٨) لا يظهر عند اللغويين العرب. إن قصة هذه الواقعة ترجع إلى الأصمعى، وهو صاحب صنعة الديوان (انظر: خزانة الأدب ١/٥٦٥ وقارن: آلورد ٦٨، وفى هذه الحالة فلا يجوز أن نعطى الفروق المتأخرة فى رواية القصة اهتماما كبيرا)، وقد رويت الواقعة أيضا عن المفضل الضبى (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠) وعن أبى عبيدة (انظر: الأغانى طبعة أولى ٢١/١٧٣ ـ ١٧٤) دون أن يعبر عن الشك فى احتمال حدوث تلك المقابلة. وفوق هذا، فإن أسلوب ديوانى علقمة وامرئ القيس لا يدحض الفرض القائل بإمكان وجود علاقة فنية بين الديوانين، كما تتضمن القصة (انظر: ما كتبه فون جرونيباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥). وعلى العكس من هذا، فإن القصيدة التى ورد فيها اسم قابوس بن المنذر (المتوفى ٥٨٢م) والزِّبرِقان اللخمى (عاش نحو ٦٣٢م) كان الأصمعى قد ذكر أنها منحولة على علقمة (انظر ما كتبه آلورد عن الديوان ص ١١١). ومن ثم فإن النتائج التاريخية المستخرجة منها (كما عند نولدكه فى دراسته عن أمراء الغساسنة، وعند بروكلمان، الملحق I.48) الذى تابعه فى ذلك (انظر: Nöldeke, Die Ghassanischen Fürsten 36)

* الترجمة العربية ١/٩٦ هامش . المترجم.

لابد أن ترفض (انظر ما كتبه فون جرونيباوم فى Grunebaum, Orientalia 8/1939/344 وفى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥) .

وهناك رواية مهمة لرؤبة عن أبيه، تذكر أن عمة العجاج أرادت أن تسأل امرأ القيس عن معنى بيت له، فوجدت الشاعرين معا (انظر التنبيهات. لعلى بن حمزة البصرى، نقلا عن مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٦٥ ـ ٢٦٦).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩، ٦٠، طبقات الشعراء، للجمحى ١١٥، ١١٦ ـ ١١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٧ ـ ١١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٢، الأغانى ١٧٢/٢١ ـ ١٧٥، الموشح، للمرزبانى ٢٨ ـ ٣٠، ٨٤، سِمْط اللآلئ ٤٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٧أ ـ ب، معاهد التنصيص ١/١٧٥ ـ ١٧٨، خزانة الأدب ١/٥٦٥ ـ ٥٦٦، وبروكلمان الأصل I,24 .

وكتب عنه سلفسون فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٣١٥ ـ ٣١٦.

انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 257-258

الأعلام، للزركلى ٥/٤٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٩٤.

122

ب ـ آثاره :

كانت أشعار علقمة قد اختلطت فى وقت مبكر، فيما يبدو، بأشعار امرئ القيس (انظر ما كتبه آلورد: Ahlwardt, Bemerkungen 68 وجرونيباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥). وأشار أبو عبيدة (فى «كتاب الخيل» ١٣٦) إلى أن وصفهما المتنازع عليه للخيل قد فصل بينهما، وصنف تصنيفا صحيحا.

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥، وخزانة الأدب ١/٩، ٥٦٣، ٥٦٤، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٧.

وترجع النسخ التى وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة الأصمعى، وهناك رواية أخرى ترجع إلى ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠).

المخطوطات:

يوجد مع شرح لأبى هلال العسكرى، انظر: حفيد افندى ٢/٤٧٥ (٢١ب ـ ٥٢أ، ١٠١٤هـ) ويوجد مع شرح للشنتمرى (توفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، على أميرى ٢٩٢٩، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة، ص 109 من هذا الكتاب، وهناك يوجد مع شرح لأبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م)، الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠/٦/١٧، رقم ١٩)، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة وسبق ذكرها، بطرسبورج ٥ج (من سنة ٦٨٨هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠/٦/٣٢١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (ص ٦٤ ـ ٧٣، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٤٣/٧)، باريس ٥٦٧٣ (ص ١٣٤ ـ ١٤١)، ٥٧٠٢ (ص ١٩٣ ـ ٢٥٦، ٢٨٠ ـ ٢٨٤، انظر: فايدا ٣٠١) وعن معلقته انظر ما سبق صفحة ٤٧، وما بعدها.

طبعات الديوان:

حققه سوسين، مع تعليقات عليه:

A. Socin, Die Gedichte des ʿAlkama... Leipzig 1867

وكتب آلورد عن العمل السابق:

Ahlwardt, Bemerkungen 146 - 168.

كما كتب ريشر دراسات عنه، فى: دراسات عن الشعر العربى

Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, 35-43.

وطبع شعر علقمة فى «خمسة دواوين»، بولاق، ١٢٩٣ هـ، وكتب عنه سوسين فى:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/682-683.

وصدر أيضا فى القاهرة ١٣٢٤هـ.

وحققه ابن شنب مع شرح الأعلم الشنتمرى، وصدر فى الجزائر وباريس سنة ١٩٢٥م بعنوان:

ʿAlqama b. ʿAbada, Dīwān, accompagné du cmt. d'al Aʿlam aš-Šantamarī, ed. M. Ben Cheneb, Alger-Paris 1925 (Bibl. Arab. I).

وكتب عن العمل السابق:

F. Bajraktarević, in: OLZ 29/1926/col. 668 - 669.

وحققه السيد أحمد صقر، بعنوان: «ديوان علقمة»، القاهرة، ١٩٣٥م. وصدر بشرح للأعلم الشنتمرى بتحقيق: لطفى الصقال، ودرية الخطيب، وفخر الدين قباوة، بعنوان: «ديوان علقمة الفحل»، حلب ١٩٦٩ وكتب عن هذا العمل أحمد الجندى فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٢/٤٧ ١٤١ ـ ١٤٣، كما

اختار منه لويس شيخو فى كتابه «شعراء النصرانية» ١/٤٩٨ ـ ٥٠٩، واختار منه مصطفى السقا ضمن: «مختار الشعر الجاهلى»، القاهرة ١٩٢٩، ١/٣١٧ ـ ٣٣٦.

ولم ينظر فى الطبعات السابقة إلى ثلاث قصائد (مجموعها ١٧٥ بيتا) توجد فى «منتهى الطلب» ٣، القاهرة، ص ١٧ ب ـ ١٩ ب (انظر:

JRAS 1937. P. 448

قارن أيضا: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٦٩).

وللديوان ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر اعتمادا على تحقيق ابن شنب:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, Istanbul 1961-62, 1-34.

وكتبت يعقوبى عن المديح فى شعر علقمة، ضمن دراساتها عن فن الشعر العربى:

Jacobi, Studien zur Poetik, S. 88-91.

امرؤ القيس

كان أبوه أميراً على كِنْدَة. قصة حياته معروفة، لخصها البستانى فى دائرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الثانية ٣/١١٧٧، ورأى فيها بلاشير Histoire 261 نتيجة تداخل بين الشاعر امرئ القيس من جانب، وَقَيْس بن سَلَمَة الوالى بالشام نحو سنة ٥٣٥م (قارن: ما كتبه كوسان Caussin, Essai II 316-317) وعكس ذلك بقلم البستانى / فى مادة امرئ القيس، فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/١١٧٧. ومع هذا فقد دخلت القصة أيضا ملامح عن حاكم إقليم معروف بنفس الاسم عند المؤرخين البيزنطيين (النصف الثانى من القرن الخامس الميلادى، انظر ما كتبه عرفان قَوَر، عن إمارة امرئ القيس، فى الكتاب التذكارى لفيليب حتى:

123

(Irfan Kawar, On the Patriciate of Imru'-al Qays, in: The World of Islam, Studies in Honour of Ph. K. Hitti, London 1960, 74-82.)

وفى حياة امرئ القيس كان ثمة دور لعبيد بن الأبرص، وعمرو بن قميئة وعلقمة. وفى الرواية المشهورة من قصته هناك ارتباط وثيق أيضا بين السموءل وامرئ القيس. يرى اللغويون العرب أن امرأ القيس ينتمى إلى الجيل الذى لم

يكن موجودا نحو سنة ٥٥٠م (انظر ما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى ٢٦١).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٥ ، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٣ ـ ٤٦ ، ٢٣٥ ، المغتالين، لابن حبيب ٢٠٩ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧ ـ ٥٦، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩، الأغانى ٩ ، ٧٧ ـ ١٠٧ وفهارسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠ ، الموشح، للمرزبانى ٢٧ ـ ٣٨، سمط اللآلىء ٣٨ ـ ٤٠، التهذيب، لابن عساكر ١٠٤/٣ ـ ١١١ مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ١ب ـ ٤أ، خزانة الأدب ١٦٠/١ ـ ١٦٢، ٦٠٩/٣ ـ ٦١٢.

ـ كتب ريكرت عن امرىء القيس الشاعر الملك، فعرض لحياته من شعره:

F. Rückert, Amrilkais, der Dichter und König, Sein Leben dargestellt in seinen Liedern, Stuttgart-Tübingen 1843, H. Kreyenborg, Hannover 1924.

انظر أيضا: ما كتبه ريشر عنه فى الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 50-55.

ـ كتب عنه إيوار فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٥٠٨/٢ ـ ٥٠٩.

ـ بروكلمان الأصل I, 24 ، الملحق I, 48 - 50

ـ كتب عنه نالينو، فى:الأدب العربى

Nallino, Litt ar. 41 - 43.

ـ كتب عنه جابرييلى، فى:تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 39 - 42

ـ كتب عنه شارل بيلا، فى كتابه عن الكتاب الكبار:

Ch. Pellat, in: les écrivains célèbres, Paris 1951.

دراسات باللغة العربية:

طه حسين، فى الأدب الجاهلى، ص ٢٤٥ ـ ٢٦٦.

سليم الجندى، امرؤ القيس، دمشق، ١٩٣٦.

محمد صبرى، امرؤ القيس ـ درس وتحليل، القاهرة ١٩٤٤.

محمد صالح سمك، أمير الشعر فى العصر القديم، القاهرة ١٩٧٣.

الزركلى ، الأعلام ٣٥١/١ ـ ٣٥٢، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٣٢٠/٢ المراجع، للوهابى، ٥٥/٢ ـ ٦٣ وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن امرأ القيس كان مُقِلاً «لا يصح له إلا نيّف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة» وصلت إلينا، (المزهر، للسيوطى ٤٨٧/٢). ولذا فصحة الأبيات المنسوبة إليه (وعددها الأقصى ٩٨٠ بيتا) موضع نظر. إن صحة نسبة بعض أشعاره كان عند اللغويين العرب محل شك (انظر: رأى عبدالله بن المعتز المذكور فى الموشح، للمرزبانى ٣٠، ورأى أبى الفرج، فى الأغانى ٩٧/٩، ورأى الشنتمرى، فى شرحه للديوان، وكذلك ما كتبه آلورد: Ahlwardt, Bemerk. 75)، وانظر من الدراسات الحديثة: ما كتبه ليال، فى ترجمته للشعر العربى القديم:

Ch. J. lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry 103 - 106.

وبلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 262.

وانظر أيضا: سليم البستانى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الجديدة ١١٧٧/٣، مصطفى صادق الرافعى، تأريخ آداب العرب، القاهرة (الطبعة الثانية) ١٩٤٠، طه حسين، فى الأدب الجاهلى، ص ٢٤٥ وما بعدها، محمد أحمد الغمراوى، النقد التحليلى لكتاب فى الأدب الجاهلى، القاهرة، ١٩٢٦، محمد فريد وجدى، نقد كتاب الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٢٦، محمد لطفى جمعة، الشهاب الراصد، القاهرة ١٩٢٦، محمد الخضرى، محاضرات فى بيان الأخطاء العلمية التاريخية التى اشتمل عليها كتاب فى الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٢٧، وانظر كذلك بروكلمان الملحق I, 32 هامش ٢.

كان امرؤ القيس راوية أبى دؤاد الإيادى (انظر ما كتبه آلورد من ملاحظات:

.(Ahlwardt, Bemerkungen 74

ولا نعرف شيئا عن رُواة امرىء القيس الأُول، ولكننا نعرف أن الفرزدق فى القرن الأول الهجرى قد روى شعره وأخباره / (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨، وشرح ابن الأنبارى على المعلقات، طبعة القاهرة ١٩٦٣، ص ١٣)، وأنه روى قسما منه عن جده، وكان معاصرا لامرىء القيس، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨ ـ ٤٩، وجمهرة أشعار العرب، للقرشى ٣٨ ـ ٣٩).

124

وكان ذو الرمة أيضا راوية لشعر امرىء القيس، رواه عنه أبو عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). أما صنعة الديوان، وعلى وجه الخصوص، صنعة الأصمعى للديوان، فترجع فى أكثرها إلى ما رواه حماد الراوية، وبعضها يرجع أيضا إلى ما رواه أبو عمرو بن العلاء، وما رواه عدد من الأعراب (انظر: مراتب النحويين، لأبى الطيب اللغوى ٧٢، والمزهر، للسيوطى ٤٠٦/٢، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). ألف ابن الكلبى كتاب تسمية ما فى شعر امرىء القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأَرَضِينَ والجبال والمياه. (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧). وألف

الحسن بن بشر الآمدى: كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين. (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٥٨).

أما صنعة الديوان، فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى، فكانت فى المقام الأول ثمرة جهود المفضل الضبى، والأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وأبى عبيدة. ومن المرجح أن أشهر صنعة للديوان وأهمها فى القرن الثالث الهجرى، كانت من عمل السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧) وترجع هذه الصنعة عن طريق أبى حاتم السجستانى، والعباس بن الفرج الرياشى، ومحمد بن حبيب، وابن السكيت (انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٤٩٤، وعن ابن السكيت انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) إلى: المفضل، والأصمعى، والشيبانى (انظر: خزانة الأدب ١/١٨٠). وتوجد نسخة من صنعة السكرى فى ليدن، مخطوطات شرقية ١/٩٠١ (الصفحات ١ ـ ١١٩، سنة ٥٤٥هـ، انظر فورهوف ٦٤)، ونشرها آلورد فى لندن ١٨٧٠ (انظر: ص ١٠٩ من هذا الكتاب)قارن فيها: ص ١١٥ ـ ١٦٢. أما ملاحظات آلورد عن هذه الروايات التى تقوم عليها صنعة السكرى (انظر مقدمة العقد الثمين ص ٦) فيبدو أنها غير صحيحة (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٤٩٥) .

أما صنعة أبى الحسن على بن عبدالله بن سنان الطوسى، (كان معاصرا لابن السكيت)، فتوجد نسخة منها فى لاله لى ١٨٢٠ (١٠٤ ورقة، سنة ٤٠٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٧)، وتوجد نسخة أخرى فى لندن، المكتب الهندى ٤٥٧٤ (الصفحات ١ ـ ١١٧، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر ما كتب عنها فى: (JRAS 1939, 365-366.)

وكانت هناك نسخة فى كوبريلى ١٣١٥ (مفقودة حاليا)، وهناك نسخة أخرى فى لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٠٧٢ (٣٨ ورقة، من سنة ١١٦٣هـ، انظر: الفهرس، الملحق رقم ١٠٢٥).

وعنوان هذه النسخة فى تصحيح ناصر الدين الأسد له: ديوان امرئ القيس رواية أبى الحسن الطوسى عن أبى عمرو الشيبانى وأبى نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) عن الأصمعى عبدالملك بن قريب (انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٥٠١). وتضم هذه النسخة ٤٢ قصيدة برواية المفضل الضبى (عن ابن الأعرابى)، وسبع قصائد برواية الأصمعى، عن أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) أو أبى عبيدة معمر بن المثنى (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠١ ـ ٥٠٢، ومقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ١٤ ـ ١٥).

أما نسخة خَرَابُنْدَاذْ بن مَاخُرْشِيد فترجع إلى طريق دَنْدان أبى جعفر أحمد بن الحسن الكوفى (فى شيراز) وأبى عمرو حفص بن عمر العبدى الإصطخرى (فى فسا) ـ فى المقام الأول ـ إلى الأصمعى، والمفضل الضبى، وتلاميذهما. وتضم هذه النسخة بعض القصائد غير الموجودة فى النسخ الأخرى (انظر

مقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ٢٠ ـ ٢١). وقد وصلت إلينا هذه النسخة فى مخطوط ولى الدين ٢٦٨٤ (٢٠٢ ورقة، من سنة ٦٣٩هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ٤٨٧)، وهناك نسخة للشنقيطى بالقاهرة، دار الكتب ١٣ ش/١ (١٣٠٣هـ. انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣).

شـروح الديوان:

١ ـ شرح الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، انظر: هذا الكتاب ص 597) وهو شرح لبعض أبيات لامرئ القيس. ويوجد فى مشهد، مكتبة رضا، دون رقم (٤٦ ورقة، وبآخرها وقف من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣ أدبيات ص ٧١، رقم ٤٤).

٢ ـ شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م) لنص يرجع إلى رواية الأصمعى، يوجد مخطوطا فى: طهران، ملك ٥٤٢٧ (١١٧ ورقة، ١٢٧٥هـ) وكذلك ٥٧٣٠ (٢١٨ ورقة سنة ١٢٧٧هـ)، والكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٦/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٤) وانظر أيضا: شعر الشعراء الستة ص 110-109 من كتابنا، وطبعات القاهرة ١٢٨٢، ١٣٠٧هـ والطبعات التى تليها.

٣ ـ شرح الأعلم الشنتمرى (المتوفى ٤٦٧هـ/١٠٨٣م) انظر: شعر الشعراء الستة.

أما نسخة ابن النحاس (؟) وتوجد فى الإسكوريال ٣٠٢ (١٥٠ ورقة، انظر: الفهرس ١٨٦) فتقوم على رواية الأصمعى، ورواية أبى عبيدة، مع الجمع بينهما. ويرى ناصر الدين الأسد أن ابن النحاس المقصود هنا هو أبو جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان الأصل I,201) فى حين ذكر محمد أبو الفضل إبراهيم بأدلة غير مقنعة ـ كل الإقناع ـ أن هذا التحديد غير مقبول (انظر: مقدمة الديوان ١٥ ـ ١٦). وعلى أية حال فلا يمكن أن يكون ابن النحاس المقصود هو بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبى النحاس (المتوفى ٦٨٨هـ/١٢٩٨م انظر بروكلمان الأصل I,300). وهناك تهذيب متأخر يقوم على شرحين من شروح الديوان، أُعِدّ بين القرن الثامن والقرن الحادى عشر الهجريين، ويوجد فى مخطوط: تونس، الأحمدية ٤٦٠٩ (من القرن الحادى عشر الهجرى).

وهناك نسخ أخرى لم أستطع ـ حالياً ـ تحديد الروايات التى ترجع إليها، وتوجد هذه النسخ فى: بغداد، الأوقاف ٤٩٣ (عن أبى عبيدة، انظر: طلس رقم ٣٤٩١)، والقاهرة، دار الكتب، أدب ١٤ ش (برواية الأصمعى وغيره، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٩/٣)، ييل L ـ ٣٥٥ (عن شرح الحسن بن عبدالله السيرافى ١٠٠ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى ٣٦٧)، وأنقرة، صائب

٥/١٣٦١ (٢٦٦ب ـ ٣٠١أ) وجوروم ٦/٢٢٦٢ (١٣٩أ ـ ١٦٤ب، القرن الثامن الهجرى، انظر ما كتبه أحمد آتش، فى مجموعات المعهد الإسلامى بكلية الإلهيات فى أنقرة:

A. Ateş, in: Ank. Il. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/66).

القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١ ـ ٣٥، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٣/٧)، وهناك قصائد فى باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ١٥ ـ ٢١)، ٦١٠١ (الصفحات ١ ـ ٣٠)، ويوجد شرح فى: مخطوط باريس ٥٢٩٩ (الصفحات ١١٨ ـ ١٥٥، انظر: فايدا ٣٠٣)، ومشهد، رضا (٤٦ ورقة، وعليه وقف من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣/أدبيات ص ١٧١، رقم ٤٤)، فينا ١/٤٤٦ (الصفحات ١ ـ ٨٨) وفارس، القرويين ١٢٨٨ (٩٩٨هـ). وهناك شرح على بعض القصائد فى: الرباط ٢٤٣٣، وشرح مجهول المؤلف على إحدى القصائد فى: النجف، الحيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦).

أما عن مخطوطات معلقة امرئ القيس وطبعاتها، فانظر ما ورد عن المعلقات ص 48 وما بعدها من هذا الكتاب.

طبعات أخرى من الديوان:

١ ـ طبع الديوان عن الأعلم الشنتمرى، مع ترجمة فرنسية وتعليقات، من إعداد دى سلان:

Mac Guckin De Slane, Paris 1836 - 7

٢ ـ هناك طبعة محققة اعتمادا على الأصمعى، والمفضل، وإضافات الطوسى والسكرى وابن النحاس والخَرَابُنْدَاذ، من إعداد محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة دار المعارف، ١٩٥٨، ١٩٦٤ (طبعة ثانية).

٣ ـ طبعة حسن السندوبى، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩

٤ ـ طبعة دار صادر فى بيروت، ١٩٥٨.

٥ ـ ورد شعر امرئ القيس فى كتاب «شعراء النصرانية» تأليف: لويس شيخو اليسوعى، الجزء الأول ص ١ ـ ٦٩.

ترجمات شعر امرئ القيس:

١ ـ ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الألمانية بقلم: ريكرت:

F. Rückert, Amrilkais.

وعن هذه الترجمة كتب روزن مقالا بعنوان:

F. Rosen, Friedrich Rückerts Amrilkais - Übersetzung in: ZDMG 78/1924/102 - 105.

٢ ـ كتب جريفينى، عن قصيدة جديدة منسوبة لامرئ القيس:

E. Griffini, Una nouva Qaṣīda attribuita ad Imru'l-Qais in: RSO 1/1907/595-603.

٣ ـ كتب جاير، عن قصيدة لامرئ القيس من وزن المنسرح وقافية الشين المضمومة:

R. Geyer, Imru'ulqais, Munsariḥ- Qaṣīdah auf īšu in: ZDMG 68/1914/547-570, 720.

٤ ـ وعن النسيب فى شعر امرئ القيس كتبت إلز ليشتنشتتر:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/67-68.

٥ ـ وكتبتريناته يعقوبى، عن قصائد لامرئ القيس، فى دراساتها عن فن الشعر العربى:

126 R. Jacobi, Studien zur Poetik, / s. Index.

٦ ـ كتب هومل، عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات، فى دراساته فى موضوعات عربية وسامية:
F. Hommel, Eine altarabische Kasside in: dreifacher Recension in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch-Semitolog. Inhalts, München 1892.

٧ ـ كتب كارل بتراشك عن البنية المعجمية لوصف المطر عند امرئ القيس:
K. Petráček, Zur semantischen Struktur der Beschreibung des Regens von Imra'al-Qais, in: Acta Univ. Carolinae Philologica 2/1969/7 - 12.

لَبِيد بن رَبِيعَة

هو أبو عَقِيل الكِلَابى العَامِرى، من بنى جعفر بن كلاب (عامر بن صعصعة) فى غربى نجد. ولد نحو سنة ٥٦٠م (انظر: جرونيباوم:

(G. von Grunebaum, in Orientalia 8/1939/345 .

عرف ـ وهو صبى ـ النابغة الذبيانى، وكان كبيرا (الأغانى ١٥/٣٧٧ ـ ٣٧٨)، وكان فى عمر مقارب للأعشى ميمون وعامر بن الطفيل (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحى ٥٩٤ وقارن: ما كتبه فون جرونيباوم فى المرجع السابق ٣٤٥). وقيل: إنه شارك، وهو شاب، فى وفد إلى بلاط النعمان الثانى (حكم بين عامى ٥٨٠ ـ ٦٠٢م) وحاز القبول لدى النعمان بعد أن ألقى أرجوزة فى هجاء أحد منافسيه (الأغانى ١٥/٣٦٣ ـ ٣٦٥). وعاش لبيد فى مكة فترة قصيرة بعد ظهور الإسلام، ولكنه لم

يقترب آنذاك من الدين الجديد (انظر: ديوان لبيد، بتحقيق هوبر وبروكلمان ٢/٥).
وفى سنة ٩هـ/٦٣٠م صحب وفد قبيلته إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى المدينة، وقيل: إنه أسلم فى ذلك الوقت (انظر ما كتبه بروكلمان عنه، فى دائـرة المعـارف الإسلامية ٣/١) أما القول بأنه توقف عن الشعر بعد ذلك فيبدو غير صحيح (انظر الديوان، تحقيق هوبر وبروكلمان ٢/٦). ومن الممكن أن يكون قد نظم وهو مسلم أقل من نظمه قبل الإسلام، فإنا نجد فى بعض شعره فكرا إسلامياً (انظـر: الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٣). ومنـذ خلافـة عمـر بن الخطـاب (١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م) عاش لبيد فى الكوفة (انظر: الأغانى ٣٦٢/١٥، وقـارن: الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٨)، وقيل: إنه توفى فى الكوفة بين عامى ٤٠هـ/٦٦٠م، ٤٢هـ/٦٦٢م (انظر المصادر المذكورة عند بروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/١، وعلى العـكس من ذلك رأى كاسـكل Caskel ، فى التعليق على جمهرة النسب للكلبى ٣٧٥/٢).

يُعَدّ لبيد من المُعَمَّرِين، مثل كثير من المخضرمين (الأغانى ٣٦١/١٥، ٣٦٢) وجعله ابن سلام الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١٠٣) فى الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية، مع النابغة الجَعْدى، وأبى ذُؤَيْب الهُذَلى، والشمّاخ بن ضِـرَار.

ولم يكن شعره عند بعض اللغويين موضع تقدير كبير (انظر رأيى أبى عمرو بن العلاء، والأصمعى، عنه، فى: المُوَشَّح للمَرْزُبانى ٧١) مثل رأيهم فى زملائه الشعراء (انظر: النابغة الذبيانى/ فى الأغانـى ٣٧٧/١٥ ـ ٣٧٨، والفـرزدق ٣٧١/١٥، وقارن : ديوان لبيد ٨/٢ ـ ٩) . 127

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٨ ، ٤٢ ، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠١، ٣٨٧، ٦٦٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٤، الأغانى ٣٦١/١٥ ـ ٣٧٩، المكاثرة، للطيالسى ٢٣، سِمْط اللآلئ ١٣ ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ١٠ ب ـ ١١ ب، خزانة الأدب ٣٣٧/١ ـ ٣٣٩، ١٧١/٤ ـ ١٧٥.

وكتب سلوان، عن الشاعر لبيد، حياته وعصره وبقايا شعره٥

William J. M. Sloane, The Poet Labid. His life, Times and fragmentary Writings, Diss. Leipzig 1877.

وكتب ريشر عنه، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 112-114

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt ar. 45-46.

وكتب عنه جابريلى، فى تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 45-46.

وكتب عنه فهمى، فى حسن الصحابة، ٣٥٠ ـ ٣٥٣.

انظر أيضا ما كتبه إحسان عباس، فى مقدمة تحقيقه لديوان لبيد ١٧ ـ ٣٠. كما كتب يحيى الجُبُورى دراسة، بعنوان «لبيد بن ربيعة العامرى» بغداد ١٩٧٠. راجع كذلك: الأعلام، للزركلى ١٠٤/٦، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٥٢/٨ ـ ١٥٣.

ب ـ آثـاره:

كان ديوان لبيد بصنعة عدد من اللغويين المشاهير (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وهـم: أبو عمرو الشيبانى، والأصمعى، وابن السكيت، وعلى بن عبدالله بن سنان الطوسى، وأبو سعيد السكرى. ويضاف إلى هذا أنه كانت هناك رواية لمحمد بن حبيب (انظر معجم ما استعجم، للبكرى ١٣٢١ وقارن: الديوان بتحقيق هوبر وبروكلمان ٩/٢) وعن تاريخ رواية الديوان انظر أيضا: مقدمة الديوان بتحقيق إحسان عباس ص ٣٨، ومصادر الشعر الجاهلى، انظر فهرسه.

وقد وصلت إلينا صنعة الطوسى (وتذكر فى المخطوطات بوصفها شرحا، وهى مذكورة كثيرا فى خزانة الأدب، انظر: إقليد الخزانة ٥٩). وقد اعتمد الطوسى فيها على أبى عمرو الشيبانى، وعلَـى الأصمعى وعلَـى ابن الأعرابى الذى له أيضا صنعة الديوان (انظر الديوان بتحقيق إحسان عباس، فهرسه) .

ويوجد الديوان مخطوطا فى:

فينا، المكتبة الوطنية، متفرقات ٧٤٤ (١٤٣ ورقة، من سنة ٥٨٩هـ انظر: الفهرس تحت رقم ٢٤٨٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٦ (٤٢ صفحة من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهوف ٦٤)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٤٧ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك ، أدب ٦ش (من سنة ١٢٩٣هـ، انظر، الفهرس ، طبعة ثانية

١٤/٣)، جوروم ١/٢٢٦٢ (ص ١ب ـ ٣٤ب ، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش فى مجموعات المعهد الإسلامى بكلية الإلهيات فى أنقرة:

(A. Ateş, in: Ank. II. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/63-64.

وأنقره، صائب ١/١٣٦١ (١ب ـ ٤٥ب، وهى نسخة حديثة)، حققها ضياء الدين الخالدى، فينا ١٨٨٠.

ونشره كارل بروكلمان، اعتمادا على ما تركه هوبر، مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، وتعليقات على النص :
C. Brockelmann, I: Die Gedichte des Lebīd nach der Wiener Ausgabe übers und mit Anm. versehn, Leiden 1891 II: Dīwān des Lebīd nach der Hadss. zu Strassburg und Leiden mit den Fragmenten, Übers. und Biographie des Dichters..., Leiden 1891

ونشره إحسان عباس، اعتمادا على مخطوطى القاهرة، أدب ٦ ش، وجوروم، بعنوان: شرح ديوان لبيد ابن ربيعة العامرى، الكويت، ١٩٦٢، كما نشر فى بيروت سنة ١٩٦٦.

وتوجد معلقة لبيد فى المعلقات السبع والتسع، انظر: المرجع السابق ص ٤٧، وما بعدها.

وعن شعر لبيد من حيث الشكل والمحتوى:
كتب فون كريمر بحثا عن شعر لبيد عنوانه:
A. von Kremer, Über die Gedichte des Labyd in: SBAW 98/1881/555-603.
انظر كذلك: بروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/١ ـ ٢ (الطبعة الألمانية).
وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 275-276.

كما كتب عن شعره طه حسين فى: حديث الأربعاء ٢٨/١ ـ ٥٣، وكذلك، أحمد تيمور، أوهام الشعراء العرب فى المعانى، القاهرة ١٩٥٠، انظر: فهرسه، وشكرى فيصل فى: تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ٤١ ـ ٤٥ ، ١٠١ ـ ١٠٢ ، ١٣٢ ـ ١٣٣*.

128 عَمْرو بن كُلْثُوم

هو عمرو بن كلثوم بن مالك، أبو الأسود، من قبيلة جُشَم (تَغْلِب). كان الشاعر

(*) قُدِّمت رسالتان جامعيتان إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة:
أ ـ الجملة العربية فى ديوان لبيد، قدمها مجهد جيجان الدليمى، القاهرة ١٩٧٧.
ب ـ المعجم اللغوى لديوان لبيد، إعداد ابراهيم عبدالبارى. القاهرة ١٩٨١. المترجم.

مُهَلْهِل جده لأمه (يأتي ذكره في كتابنا ص 148). كان عمرو بن كلثوم في شبابه سيدا في قومه، قيل: إنه ثار على عمرو بن هند حاكم اللخميين، وقتله (نحو سنة ٥٧٠م. انظر كتاب الأغاني ١١/٥٣ ـ ٥٤). واختلف مع النعمان بن المنذر (٥٨٠ ـ ٦٠٢م) ، وقد قتل النعمان أخاه مُرَّةَ بن كلثوم بعد ذلك (الأغاني ١١/٥٥). ولهذا فقد عُدَّ بطلا، دافع في المقام الأول عن حرية قبيلته، مواجها بذلك ملوك الحيرة. ويعد من المُعَمَّرِين، وقيل: إنه مات عن ١٥٠ عاما (انظر ما ذكره ابن الكلبي، في كتاب الأغاني ١١/٥٩) .

ومن بين القطع الباقية من شعره تأخذ معلقته مكانا رفيعا (انظر ما سبق ص 47 من هذا الكتاب). وقد أصبحت هذه المعلقة لما بها من فخر قبلي قوى مشهورة عند التغلبيين، فأنشدها الصغير والكبير، الأمر الذى جعل الآخرين يسخرون منهم.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٩، ٤٣، ٦٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٧، المعمَّرون، لأبي حاتم ٣٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١٧ ـ ١٢٠، الأغاني ١١/٤٢ ـ ٤٥ في المرجع السابق ٥٢ ـ ٦٠، المؤتلف والمختلف، للآمدي ١٥٥ ـ ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠٢ الموشح، للمرزباني ٨٠، جمهرة أشعار العرب، للقرشي ٣١، ٧٤ سمط اللآلئ، ٦٣٥ ـ ٦٣٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الصفحات ٧ب ـ ٨ب، خزانة الأدب ١/٥١٩ ـ ٥٢١.

وكتب كوسان عنه في:

Caussin, Essai, II 363-364, 373-384.

وانظر بروكلمان، الملحق، I, 51-52،

وانظر: دى خويه، ثقافة العصر الحاضر: الآداب الشرقية

De Goeje, Die Kultur der Gegenwart : Die orientalischen Literaturen, Berlin-Leipzig 1906, 136.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I,61-62.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt. ar. 43-44.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 251-252.

انظر كذلك بلاشير فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٤٥٢/١.

وانظر: طه حسين فى كتابه «فى الأدب الجاهلى» ص ٢٧٦ ـ ٢٨٤، الأعلام للزركلى ٢٥٦/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١١/٨ .

ب ـ آثاره:

كان ديوانه بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠). ويوجد مخطوطا فى : فاتح ٥٣٠٣ (٧٣أ ـ ٧٩ ب، من القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٧/١)، ونشره كرنكو فى مجلة: «المشرق» ٥٩١/١٩٢٢/٢٠ ـ ٦١١، ٦٩٣ ـ ٧٠٨ (مع ديوان الحارث بن حِلِّزة)، ونشر منفصلا فى بيروت ١٩٢٢، انظر: ما كتبه نولدكه فى:

Th. Nöldeke, in: ZS 2/1924/108-112

وهناك ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, o. O, 1926, 100 - 110.

وجمع لويس شيخو أشعاره، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٧/١ ـ ٢٠٤.

وتوجد له قطع صغيرة وأبيات متفرقة فى «مجاز القرآن» ، لأبى عبيدة (انظر فهرسه) وفى «الحيوان» للجاحظ (انظر فهرسه)، وفى «معانى الشعر» ، لابن قتيبة (انظر: فهرسه) وفى «الأمالى»، للقالى ٧/٢، ١٩٣، «والأشباه»، للخالديين ٨٩/١ ـ ٩٢، ١٧٣/٢، ٢٠٧، ٢٧٩ ـ ٢٨٠، «والحماسة المغربية»، ص ٤٢ ب (٩أبيات)، وفى «لسان العرب» فى ٤٦ موضعا، انظر: الكشافات ١١٢/١ ـ ١١٣، ولم يستفد منها بعد. وانظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 329.

وعن معلقته انظر: ما سبق ذكره ص 47 ، وما بعدها من كتابنا هذا.

129 /وقد رويت لابنه الأسود بعض الأشعار، انظر عنها ما كتبه ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, 110 - 112.

الحارث بن حِلِّزة

هو الحارث بن حِلِّزَة (أو: بن مِكْرَز) من بنى يَشْكُر (بكر)، ذكرت المصادر أنه

كان معاصرا لعمرو بن كلثوم، وخصما له، فقد كان عمرو زعيم تغلب، وكان الحارث زعيم بكر. كان المنذر بن ماء السماء اللخمى (المتوفى ٥٥٤م) قد أصلح ما بين قبيلتى بكر وتغلب، بعد حرب البسوس، واحتفظ لديه برهائن من القبيلتين، وفى عهد خلفه عمرو بن هند (حكم من نحو سنة ٥٥٤ ـ ٥٧٠م) هلك رهائن تغلب، فطلبت القبيلة الديات من بكر، فأبت واتجهت إلى عمرو بن هند. وقيل: إن الحارث بن حلزة كان متحدثا باسم قبيلته، فارتجل فى هذه المناسبة معلقته المشهورة فى الفخر بقبيلته. وكان عمرو بن هند يستمع إليه من وراء حجاب (لأن ابن حلزة كان أبرص)، فلما أنشده هذه القصيدة أُعجب به كل الإعجاب (الأغانى ٤٢/١١ ـ ٤٣، ٤٤ ـ ٤٥، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٦ ـ ٩٧). وإلى جانب هذا الوصف شبه الأسطورى لا نكاد نعرف عن حياته شيئا. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠م. وقد وصلت إلينا قطع من شعره، وهناك شك قوى فى صحة نسبة المعلقة إليه.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩ ، ٥٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٧ ـ ١٢٨، شرح ابن الأنبارى على المعلقات، القاهرة، ١٩٦٣، ٤٣١ ـ ٤٣٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٠، الأغانى ٤٢/١١ ـ ٥٠، وانظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٧٧، سمط اللآلى ٦٣٨ ـ ٦٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٨ ب ـ ٩أ، المزهر، للسُّيوطى ٤٧٧/٢، ٤٨٠، ٤٨٧، معاهد التنصيص ٣١٠/١، خزانة الأدب ١٥٨/١.

وكتب كوسان عنه فى:

Caussin, Essai II, 364-373.

وكتب عنه ريشر، فى : موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 74.

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt. ar. 43.

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 252.

وكتب عنه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣، وانظر بروكلمان الملحق I, 51-52، الأعلام، للزركلى ١٥٥/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣.

ب ـ آثـاره :

ربما كان شعره فى أحد دواوين القبائل لأبى عمرو الشيبانى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، وقارن: الأغانى ٤٢/١١ ـ ٤٣، ومقدمة هاشم الطعّان لتحقيق الديوان ٧). وربما كان أيضا فى «أشعار بنى يشكر» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وقارن: المزهر، للسُّيوطى ٣٦٢/٢) لأبى سعيد السُّكَّرى. وقيل إن صنعة الديوان كانت لابن السِّكِّيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠، وقارن: الأغانى ٤٥/١١ ـ ٥٠، والمزهر، للسيوطى ٤٦٢/٢).

ويوجد شعره مخطوطا فى: فاتح ٥٣٠٣ (٨٣ب ـ ٨٧أ، من القرن السابع الهجرى)، وحققه كرنكو (مع ديوان عمرو بن كلثوم) فى مجلة: «المشرق» ٥٩١/١٩٢٢/٢٠ ـ ٦١١، كما نشر ديوانه فى بيروت سنة ١٩٢٢، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية:

O. Rescher, Orientalische Miszellen I, o. O., 1926, 119 - 128.

130 ثم أعاد تحقيقه هاشم الطعّان بإضافة قطع أخرى مع المعلقة، بغداد، مطبعة / الإرشاد، ١٩٦٩، كما نشره لويس شَيْخو فى : «شعراء النصرانية» ٤١٦/١ ـ ٤٢٠، ولم يستفد بعد من قطعة توجد (إلى جانب المعلقة) فى : «منتهى الطلب» ١/ص ٥٧ (١٤ بيتا، انظر: JRAS 1937, 445)، ويوجد منه ٥٨ مقتبسا فى «لسان العرب»، انظر: فهرسه ٣٤/١، وانظر أيضا فهرس الشواهد: Schawāhid- Indices 334.

وعن النسيب فى قصائده، انظر: I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/68-69.

وعن معلقته انظر ما سبق ص 47 وما بعدها من كتابنا هذا.

أما حفيده شهاب بن مذعور بن الحارث بن حلزة فكان نسَّـابة (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٦) .

الأَعْشَـى مَيْمُـون

هو الأعشى مَيْمُون بن قَيْس (بن شَرَاحِيل) بن جَنْدَل، ويكنى أبـا بَصِـير، ويعرف بأعشى قيس، أوأعشى بكر، أو الأعشى الأكبر. أصله من جانب أبيه وأمه من بطون قيس، ولد نحو سنة ٥٦٥م (انظر ما كتبه جرونيباوم:
(G. Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

كان مولده فى دُرْنَا، بقرية منفوحة فى اليمامة. ويدين الأعشى بصقل موهبته الشعرية إلى خاله المُسَيَّب بن عَلَس، وكان الأعشى راويته، أما ثقافته وأسلوبه الشخصى كما يتضحان من استخدام كلمات فارسية، فيرجعان فى المقام الأول إلى بيئة الحيرة، التى أقام الشاعر كثيرا فى مجال تأثيرها. كتب عنه كاسكل : «ظل الأعشى مسافرا عدة سنين، ومن المحتمل أنه كان تاجرا، وزار فى طريقه أرض النهرين، أعاليها وأسافلها، كما زار الشام واليمن والحبشة» (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١). وقد عمى الأعشى بعد ذلك، ولكنه مع ذلك لم يستقر. كان الأعشى موحدا لله ذا صبغة مسيحية، تغنى فى المقام الأول بمدح الولاة والحكام الموحدين، ولكنه تورط فى الصراعات السياسية فى عصره، بين مملكة الفرس والقبائل العربية المتاخمة لها. وقد حاول كاسكل أن يرسم فى ضوء أشعار الأعشى ظروف حياته المعقدة بين مراكز القوى؛ الأتباع والأعداء (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ ـ ٦٩٠). وقد عرض بلاشير حياة الشاعر ، متحفظا فى قبول شعره وأخباره، كمنطلق لنتائج تاريخية، ولذا فثمة اختلافات عنده (انظر ما كتبه بلاشير: Blachere, Histoire 321-323)، ومع هذا فلم ينكر بلاشير ـ على عكس كاسكل ـ القصيدة المشهورة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، وإمكان دخول الأعشى فى الإسلام، أو أنه كان على وشك الدخول فيه / وقد توفى الأعشى سنة ٥ هـ/٦٢٥م، وربما مات سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو ٩ هـ/٦٣٠م فى موطنه . 131

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٦٤٤.، فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٢ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥ ـ ١٤٣ وانظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢ ، العقد الفريد ٣٦٣/٣، الأغانى ١٠٨/٩ ـ ١٢٩ وانظر فهرسه ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠١، الموشح، للمرزبانى ٤٩ ـ ٥٧، المكاثرة، للطيالسى ٢، سمط اللآلىء ٨٣، معاهد التنصيص ١٩٦/١ ـ ٢٠٢ خزانة الأدب ٨٤/١ ـ ٨٦، وانظر بروكلمان، الأصل I, 37 والملحق I, 65-66.

انظر كذلك ما كتبه هفنر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤٩٥/١ ـ ٤٩٦.

وأيضا ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 98-102.

وما كتبه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt ar. 55-56, 71-72.

وما كتبه جابرييلى، فى تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 60-63.

وكتب بلاشير، عن مشكلة فى التاريخ الأدبى، الأعشى ميمون وديوانه:

R. Blachère, Un Problème d'histoire littéraire : Aʿšā Maymūn et son oeuvre in: Arabica 10/1963/24 ff., darin 24-27.

انظر ما كتبه محمد حسين، فى مقدمة «ديوان» الأعشى ميمون ١٤ ـ ٣٠، راجع أيضا: الأعلام، للزركلى ٣٠٠/٨ ـ ٣٠١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٦٥/١٣ ـ ٦٦، والمراجع، للوهابى ٤١/٢ ـ ٤٦ (وبه ذكر لدراسات عربية عنه)، وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 325

دراسات عن شعر الأعشى ميمون من حيث الشكل والمحتوى:

كتب عنه ريشر، أيضا:

Rescher, Abriss I/102 - 103

كتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 323-325.

وكتب عنه بحثا فى:

Blachère, Arabica 10/1963/30-55

كتبت ليشتنشتاتر، عن النسيب فى القصيدة العربية القديمة:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischen Qaṣīde, in: Islamica 5/1932/67-68.

راجع أيضا ما كتبه بروكلمان، الملحق 66 - 1,65،

شكرى فيصل ، تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ١٥٢ ـ ١٥٣، ١٥٤ ـ ١٨٤ فى المرجع السابق الذكر.

إيليّا حاوى، فن الشعر الخمرى، بيروت (د.ت)، ص ٢٧ ـ ٥٣، ٣٥٨ ـ ٣٨٥، وكتب دالجليش دراسة عن جوانب من عرض العاطفة فى ديوان الأعشى فى مجلة:

K. Dalgleish, Some Aspects of the Treatment of Emotion in the Dīwān of al Aʿshā in: Journ. of Arab. lit. 4/1973/97-111.

وعن النتائج التاريخية من شعر الأعشى، انظر ما كتبه كاسكل فى:

W. Caskel, in: Oriens 7/1954/303.

وما كتبه كاسكل فى الدراسات الاستشراقية المقدمة إلى ليفى ديلافيدا، روما ١٩٥٦، ١/١٣٢ - ١٤٠ (بالإشارة إلى السموءل) :

W. Caskel, in: Studi orientalistici in onore di G. Levi della Vida, Rom 1956, I, 132-140.

وكتب عنه كاسكل، فى دراسته عن شخصية مجهولة غريبة من القرن الرابع الهجرى:

W. Caskel, Ein Sonderbarer Anonymus des vierten Jahrhunderts d. H. in: Oriens 16/1963/89 - 98.

وقد أعرب طه حسين عن الشك فى صحة نسبة شعره إليه، وذلك فى كتابه «فى الأدب الجاهلى» ٢٩١ - ٣٠٧، وانظر فى هذا الموضوع أيضا: ما كتبه بروكلمان ، الملحق I, 65 ، وكذلك بلاشير:

Blachère, in: Arabica 10/1963/30-32.

وعن مكانة الشاعر عند اللغويين العرب، انظر: ما كتبه ريشر فى المرجع السابق ١/١٠٢.

Rescher, a. a. O. I, 102

ب - آثاره :

كان الأعشى راوية خاله المُسَيَّب بن عَلَس (انظر: الموشح، للمرزبانى ٥١)، أما رُواة شعر الأعشى نفسه، فنعرف منهم ثلاثة:

أ - عبيد (بفتح العين وكسر الباء أو بضم العين وفتح الباء)، وقد ذُكر عبيد فى بيت للأعشى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، ١٣٩).

ب - يحيى بن متى (انظر: الأغانى ١١٢/٩، والطبعة الثانية ١٢٦/٢١).

جـ - يونس بن متى (انظر: المُعَرَّب، للجواليقى، بتحقيق: ساخاو ٤٦).

وربما يكون يحيى بن متى ويونس بن متى شخصا واحدا، ويرى ناصر الدين الأسد، بقرائن مقنعة أن الأسماء الثلاثة لشخص واحد (انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٢٤٠ - ٢٤١). وعن هذا الراوية المسيحى روى سِماك بن حرب (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤١م، انظر: طبقات الزبيدى ١٧٦، وإنباه الرواة، للقفطى ٦٥/٢، والتهذيب، لابن حجر ٢٣٢/٤ - ٢٣٤)، وعن هذا الراوية روى أبان بن تغلب (انظر: الأغانى ١١٢/٩)، وروى أيضا حماد الراوية (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والأغانى، الطبعة الثانية ١٢٦/٢١) ، وروى عنه أيضا شُعْبَة بن العَجّاج (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والمعرب، للجواليقى ٤٥). ولابد أن رواية شعر الأعشى كانت موضع حب الكثيرين فى العصر الأموى، حتى إن عبدالملك بن مروان طلب من مؤدب أولاده أن يؤدبهم برواية شعر الأعشى (انظر: جمهرة أشعار العرب، للقرشى ٣٠) / .

وهناك عدة لغويين تُذكر أسماؤهم فى رواية ديوان الأعشى، وفى صنعته، وفى تهذيبه، وفى شرحه، وهؤلاء اللغويون هم:

١ ـ أبو عمرو الشَّيْبَانى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

ب ـ أبو عبيدة (له رواية فى خزانة الأدب ١/٥٤٥).

جـ ـ الأصمعى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

د ـ ابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، والرجال، للنجاشى ٣٥٠).

هـ ـ الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

و ـ محمد بن حبيب (له شرح مذكور فى خزانة الأدب، فى ستة مواضع، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١).

ز ـ السُّكَّرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨ ، ١٥٨) .

حـ ـ ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

ط ـ ابن دُرَيْد (له شرح، مذكور فى خزانة الأدب فى خمسة مواضع، انظر: إقليد الخزانة ٥١) ، وقد نقل أبو على القالى ديوان الأعشى أو شرحه فى أربعة أجزاء إلى الأندلس (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥).

ى ـ ابن الأنبارى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥).

وقد استنتج جاير اعتمادا على المخطوطات المتاحة لديه، أن هناك اسما واحدا بين كل هذه الأسماء، نستطيع أن ننسب إليه بتحفظ جمع الديوان الصغير للأعشى، وهذا هو الأصمعى (انظر: مقدمة الديوان ٢١).

ويوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣٠٣ (١٣٩ ورقة، من القرن الرابع الهجرى)، القاهرة دار الكتب، أدب ٥٦٤ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك، أدب ٦ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٧ (١٢ ورقة، من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهوف ٦٢)، باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ٢٢ ـ ٣٠، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، ييل L ـ ٧٤٨ (١٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى تحت رقم ٢٦٧)، صنعاء ، أدب ٨٢ (٥٣ ورقة، من سنة ٦١٠هـ، انظر: الفهرس ١٦٠، قارن : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١٩٥٥/١)، وهناك مخطوطة غير مضبوطة بالحركات فى رامبور، وله قصيدة مدح فى النبى صلى الله عليه وسلم، توجد فى «جمهرة الإسلام» (صفحة ٥ ب ـ ٨أ مع شرح، قارن: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣/١٩٥٨/٥)، وجوتا ٢٦ (صفحة ١٩٣ب ـ ١٩٥ب)، وتوجد قصيدة فى النجف، حيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦)، وتوجد منه قطع متفرقة فى كتاب «الحماسة المغربية» ص ٦ب، ٨أ ـ

١٩أ، ٦٨ب، وله أبيات قليلة فى شرح ابن رشد لكتاب «الشعر» لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية للكتاب، من إعداد هيرمانوس الألمانى:

Hermannus Alemannus (s. JAOS 88/1968/657-670)

طبعات الديوان:

حققه جاير عن نسخ مخطوطة موجودة فى: الإسكوريال، القاهرة، أدب ٥٦٤، وليدن وباريس، فى ديوان كبير، يضم شعر أبى بصير ميمون بن قيس الأعشى، ومجموعات من شعر الشعراء المسمين بالأعشى، ومن شعر المُسَيَّب بن عَلَس، وعنوانه :

R. Geyer, in: Gedichte von Abū Basīr Maimūn Ibn Qais al- Aʿšā nebst Sammlungen von Stücken anderer Dichter des gleichen Beinamens und von al-Musaiyab ibnʿAlas, London 1928 (= Gibb Mem. NS VI).

وعن هذا الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى وكاسكل:

Th. Kowalski, in: WZKM 35/1928/296-299,

W. Caškel, in: OLZ 34/1931/col. 794-803

كما حققه محمد حسين، مع شرح وتعليق، القاهرة، ١٩٥٠، انظر ما كتبه الشويمى وبلاشير فى:

M. Choueimi und R. Blachère, in: Arabica 10/1963/99-101.

وهناك طبعة أخرى محققة نشرت فى بيروت، دار صادر ١٩٦٦. كما جمع لويس شيخو شعرا للأعشى فى كتابه «شعراء النصرانية» ١/٣٥٧ ـ ٣٩٩.

ترجمات ودراسات عن ديوان الأعشى:

ـ نشر براج وتوريليوس شعرا للأعشى، مع ترجمته إلى اللاتينية:

M. F. Brag et T. Thorelius, Carmen Ashae arab. et sueth., Quod prop. lundae 1842.

ـ نشر توربكه قصيدة الأعشى فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، وذلك فى الصحيفة التذكارية لفلايشر:

H. Thorbecke, al Aʿšā's Lobgedicht auf Muḥammad, in: Morgenländische Forschungen (Festschrift Fleischer), Leipzig 1875, 233-260.

وحقق جاير قصيدته «ما بُكَاءُ» (انظر: «ديوان الأعشى»، تحقيق جاير Geyer رقم ١) كما ترجمها وشرحها باللغة الألمانية:

R. Geyer, in: Zwei Gedichte von al- Aʿšā, I, SBAW, Wien 149, 4/1905.

وكتب عن العمل السابق فرانكل ، فى:

S. Fraenkel, in: ZA 19/1905-6/261-271.

انظر أيضا تيودور نولدكه وبارث وجريفيني وكرنكو:

Th. Nõldeke, in ZA 19/1905-6/397-415.

E. Griffini, in: **ZDMG 60/1906/469-476.**

F. **Krenkow, in JRAS 1907**, 220-223.

J. Barth, in: **WZKM** 20/1906/226-233.

وتوجد معلقته ضمن المعلقات التسع والعشر، انظر: المرجع السابق، ص 74 وما بعدها من كتابنا هذا .

ب ـ الصعالـيك:

يبدو أن أشعار الصعاليك واللصوص وأخبارهم قد جمُعت ودُوِّنت فى وقت مبكر، ولذا نُفرد هنا لهؤلاء الشعراء فصلا مستقلا. وكان كتاب «أخبار (أو: أشعار) اللصوص» صنعة أبى سعيد السُكَّرى أكثر هذه المجموعات القديمة انتشارا، وقد وصل إلينا جزء من هذا الكتاب .

ـ انظر حول هذا الموضوع ما كتبه: يوسف خُلَيْف، الشعراء الصعاليك فى العصر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٩.

ـ وقد وصل إلينا شعر لأكثر من ثلاثين من اللصوص فى العصر الإسلامى، انظر: عبدالمعين المَلُّوحى، أشعار اللصوص وأخبارهم، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٢/١٩٧٤/٤٩ ـ ٣٧٦، ٥٩٥ ـ ٦٠٨.

الشَّـــنْفَرَى

لم تذكر المصادر المبكرة اسم هذا الشاعر، ومن هذه المصادر «طبقات فحول الشعراء»، لابن سلام الجمحى، «والكنى»، لابن حبيب، و «الألقاب»، لابن حبيب و «الشعر والشعراء»، لابن قتيبة. ربما كان اسمه عمرو بن مالك (تاج العروس ٣١٨/٣)، ويختلف نسبه فى المصادر اختلافا يفوق الاختلاف فى اسم أى شاعر جاهلى مشهور (انظر: شرح الشواهد للعينى ١١٧/٢)، وعلى العكس منه خزانة الأدب ١٦/٢). وذكر كتاب الأغانى (طبعة أولى ١٣٤/٢١) وغيره، أن الشنفرى من بنى الأزد، وهم من العرب اليمانية. ولقبه ابن الكلبى (كتاب الأصنام، القاهرة ١٩٢٤، ص ٣٩) «حَلِيف فَهْم»، مما يشير ـ وفق الرواية المتداولة لظروف حياته ـ إلى أنه نشأ فى بطن من بطون فهم. وقيل إنّ بنى فَهْم خطفوه، وهو صبى، ثم بادلوه مقابل أسير عند بنى سلامان (الأزد). وقد أدى رفض طلبه الزواج من فتاة من بنى

سَلاَمان إلى الثأر من هذه القبيلة طيلة حياته. كان بطلا لا يهدأ، ولصا يذكر مع تأبَّط شَرًّا، وأصبح عَدْوُه السريع مضرب المثل. وكان يعد بسبب أُدمة بشرته من غِرْبان العرب، وقتله بنو غَامِد فيا يقال. وفترة حياته غير معروفة. ويُفترض أنه توفى نحو سنة ٧٠ قبل الهجرة/٥٥٠م (الأعلام، للزركلى ٥/٢٥٨).

له أبيات متفرقة وقطعة فى المفضليات (رقم ٢٠)، وأشهر شعر له قصيدته المعروفة بلامية العرب، التى تنسب إليه. ذكر ابن دُرَيْد (انظر: الأمالى، للقالى / ١٥٧/١، وقارن: المزهر، للسيوطى ١٧٦/١) أنها لخلف الأحمر (يأتى ذكره ص 460 من كتابنا هذا)، ولذا عَدَّ كرنكو (فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٣٥/٤)، وبلاشير:

134

(Blachère, Histoire 285)

هذه القصيدة مما نُحِل على الشنفرى فى وقت لاحق متأخر. وكان يعقوب قد عبر كثيرا، وبأدلة متعددة، عن أصالة نسبة هذه القصيدة إلى الشنفرى، وتابعه بروكلمان فى هذا (انظر: الملحق I, 53). وكتب جابريلى عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، فى دراسة نشرت فى:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei (Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/42-69.)

وفيها يرجِّح رأى يعقوب، ولكنه يرى آخر الأمر أن قضية صحة نسبة القصيدة لا يمكن حسمها. (انظر بصفة خاصة ص ٦١ ـ ٦٢ من البحث المذكور).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٩، المغتالين، لابن حبيب ٢٣١ ـ ٢٣٢، الأغانى، طبعة أولى ١٣٤/٢١ ـ ١٤٤ انظر فهرسه، سمط اللآلى ٤١٤، وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 82-83.

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 40-41.

انظر أيضا ما كتبه:

يوسف خليف، الشعراء الصعاليك، فى العصر الجاهلى، ص ٣٢٨ ـ ٣٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ ـ ١٢.

ومراجع الوهابى ٢٠٢/٣ ـ ٢٠٤، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثــــاره :

قرأ الأصمعى شعر الشنفرى على الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) بمكة المكرمة (انظر: المزهـر، للسيوطـى ١٦٠/١). وذكر أبوبـكر الصـولى أن على بـن العبـاس (قـد يكون النوبختـى، المتــوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: الأعلام، للزركلى ١١١/٥) قرأ ديوان الشنفرى على أحمد بن يحيى ثعلب (أخبار البحترى، تحقيق: صالح الأشتر، دمشق ١٩٥٨م، ص ١٣٥ ، وقارن: ما كتبه بلاشير:

(Blachère, Histoire 285.

وإليه ترجع صنعة الديوان (يأتى ذكره).

وترجع أخبار الشنفرى، فى المفضليات ١٩٥/١، والأغانى (بولاق) ١٣٤/٢١ ـ فى المقام الأول ـ إلى مُؤَرِّج بن عمرو السدوسى (المتوفى بعد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة من كتابنا هذا).

١ ـ «شعر الشنفرى»:

يوجد شعر الشنفرى، مع شرح موجز، فى مخطوط تشستربيتى ٣٥٠١/١ (ص ١ ـ ٢٧، سنة ٨٣٥هـ). ومنه مصورة بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٦٦٧٦ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١ ـ ٤٩٧)، وهناك بضع قصائد فى: أيوب، خالد ١٤٩ (١٧٧أ ـ ١٧٩أ، ٥٩٧هـ)، والقاهرة دار الكتب، أدب ١٨٦٤ (ص ١أ ـ ١١ب، ٥٨٩هـ).

ونشره عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المخطوطين الأخيرين، وذلك فى: «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧م، ص ٣١ ـ ٤٢ (٨٩ بيتا).

وله تائية توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الثالث، القاهرة ١٠٣/١أ (٣٣ بيتا، انظر:

(JRAS 1937, 446

وتوجد أيضا فى كتاب يضم مختـارات أدبية، عنوانـه «المقتضـب» لمؤلف مجهـول، فى: مانيسـا ٢٦٩٠ (الصفحات ١٦٢ ـ ١٦٣أ، من القرن السادس الهجرى، وكتب عنها ريتر، انظر:

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265.

وله ثلاث قصائد فى «منتهى الطلب» المجلد الثالث، مخطوط ييل ص ٢١٠ب ـ ٢١٤ب، وله عدة أبيات فى «الدر الفريد» ١/١، ص ١٢٥، ١٤٧، ٢ ص ٢٣٨ب ، ٢٧٦ب.

٢ ـ «لامية العرب»:

توجد فى مخطوطات: سراى، أحمد الثالث ١/٢٣٢٩ (٧١٦هـ) وأسعد أفندى ٢٠/٣٥٤٢ (١٥٧ب ـ ١٥٨، من القرن السابع الهجرى) حالت ٤/٧٦٩ (ص ١٥٥ ـ ١٥٧، ١٠٤٠هـ) وولى الدين ٨/٨٠٦ (١٠٢ ب ـ ١٠٤ب، من القرن الثانى عشر الهجرى). وهناك عدة مخطوطات أخرى فى مكتبات مختلفة. وطبع نص لامية العرب فى إستنبول ١٣٠٠هـ، ص ١ ـ ١٠. وكتب عنهـا ياكوب، فى دراساتـه عن الشنفرى:

G. Jacob, Schanfarâ-Studien I.

وطبع أيضا ضمن «مجموعة» بالقاهرة ١٣١٩هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، تحت رقم ١١٤٨). ونشرها أيضا فؤاد أفرام البستانى فى «الشنفرى»، بيروت ١٩٦٣، ص ٥٧ ـ ٦٤ (الروائع رقم ٢)، ونشرها أيضا محمد بديع شريف، فى بيروت ١٩٦٤م (انظر: صلاح الدين المنجِّد فى : معجم المخطوطات المطبوعة ٢/٨٦)/. 135

ترجمات شعر الشنفرى ودراسات عنها:

ـ أعد دى ساسى ترجمة فرنسية لشعر الشنفرى، ضمن كتابه فى المختارات العربية:

S. De Sacy, Chrestomathie arabe, Paris[2] 1826 II, 337-403.

ـ أعد ردهاوس ترجمة إنجليزية:

J. W. Redhouse, in: JRAS 1881, 437-467.

ـ أعد هيوج ترجمة إنجليزية:

G. Hughes, London 1896.

ـ أعد جابريلى ترجمة إيطالية لشعره، ضمن دراسات عن تأبّط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر هذه الدراسات فى:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei, Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/64-69.

أعد أرارات ترجمة تركية، نشرها سزرى فى إستنبول ١٩٦٢:

Y. C. Ararat, hsg. von M. S. Sözeri, Istanbul 1962

ـ أعد يعقوب ترجمة ألمانية لقطعة من لامية العرب للشنفرى:

G. Jacob, Schanfaras lamijat al-ʿArab im Auszug, Kiel[2] 1912, [3]1913

ـ كتب يعقوب عن لامية العرب للشنفرى، فى إطار دراسته لما نظم باللغة الألمانية، محاكاة لثلاث قصائد عربية، مع التقديم لها، وشرحها، والتعليق عليها:

G. Jacob, Lāmījat al-ʿArab. Das Wüstenlied Schanfaras des Verbannten. Drei deutsche Nachdichtungen nebst Einl und erkl. Anm., Berlin 1913.

ـ والترجمات المقصودة كانت من إعداد رويس وركرت ويعقوب:

E. Reuss, in: ZDMG 7/1853/97-100.

F. Rückert, Ḥamāsa I, Stuttgart 1846, 181-185, und Jacob.

وكتب يعقوب دراسة عن ديوان الشنفرى، تتضمن ترجمة للامية العرب ولقصيدة فى النسيب، توجد فى المفضليات:

G. Jacob, Aus Shanfaras Diwan, Berlin 1914.

وكتب يعقوب ترجمة جديدة للامية العرب، على أساس الدراسات الحديثة:

G. Jacob, Schanfaras Lamijat al-ʿArab, auf Grund neuer Studien neu übertragen, Kiel 1915.

G. Jacob, Schanfaras Lamijat al-ʿArab, Hannover 1923

راجع أيضا القائمة التى أعدها يعقوب فى:

G. Jacob, Schanfara- Studien II.

وعن معجم لامية العرب وقضايا ترجمتها وفهمها وغير ذلك من القضايا: كتب نولدكه فى دراساته:

Nöldeke, Beiträge 200-222.

وكتب يعقوب دراسات عن الشنفرى، تضمن القسم الأول منها معجم لامية العرب، مع الترجمة الألمانية والنص العربى. أما القسم الثانى فتضمن شواهد مناظرة، وشرحها للامية العرب، وقائمة ببيليوجرافية عن الشنفرى:

G. Jacob, Schanfarà- Studien, I. Teil: Der Wortschatz der Lāmīja nebst Übers. und beigefügtem Text, II.

Teil: Parallelen und Kmt. zur L.,

Schanfarà-Bibliographie, in: Sitzungsber. der Königl. Bayer. Akad. d. Wiss, Phil.-Philol. Klasse, Jahrg. 1914, 8. Abh. und Jahrg. 1915, 4. Abh. München 1914, 1915.

انظر أيضا ما كتبه جاير عن العمل السابق فى:

R. Geyer, in: Islam 7/1917/109-118

وعن معجم الشنفرى كتب يعقوب أيضا:

G. Jacob, in: ZDMG 89/1935/250-254.

وكتب هس مقالة فى:

J.J. Hess, in: ZDMG 69/1915/388-389.

وعن قضية نسبة لامية العرب كتب جابريلي:

F. Gabrieli, in: RSO 15/1935/358-361.

وكتب بلاشير في هذا الموضوع أيضا:

Blachère, Histoire 285.

الشروح :

١ ـ ينسب شرح لأبى العباس محمد بن يزيد المبرِّد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وهو فى الواقع لأحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م) ويوجد فى: الظاهرية عام ٢/٧٣٩١ (الصفحات ٤٢ ـ ٥١، من سنة ١٣١٤هـ انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٥)، جاريت ٨(١٠ أوراق، من القرن الثانى عشر الهجرى)، برلين ٧٤٦٨ (الصفحات ١ ـ ٢٠أ)، أيا صوفية، أدب ٥٢ (انظر الفهرس ٢/١٢٤٤)، تونس، الزيتونة ٢٨٢٧ (الصفحات ٨٠ ـ ٩٥)، وطبع مع شرح للزمخشرى (يأتى ذكره) فى كتاب بعنوان «لامية العرب»، إستنبول ١٣٠٠هـ، ص ١٠ ـ ٧٠.

٢ ـ شرح ليحيى بن على التبريزى (توفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م انظر بروكلمان الأصل I,279)، ويوجد فى فيض الله ١٦٦٢ (صفحة ٩٠ب ـ ٩٣أ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥). أيا صوفية ٢/٣٩٣٣ (١٤ ورقة، من سنة ٨٢٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥).

٣ ـ «أعجب العجب فى شرح لامية العرب» للزمخشرى (المتوفى ٥٣٨هـ/١١٤٣م انظر بروكلمان الأصل I, 289)، ويوجد فى: الإسكوريال ٤/٤٦٢ (٨٩ ورقة)، باريس ٣٠٧٧ (٦٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٤٧)، ليبتسج ٤٩٨ (٥٨ ورقة من سنة ١١٩٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١ (٩٩١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/١٧)، الظاهرية، عام ١/٧٣٩١ (الصفحات ١ ـ ٤١، من سنة ١٣١٤هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٥٢)، ومكتبة جامعة إستنبول ٣٥٧٤ (١أ ـ ٢٣ب، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وطبع مع شرح لثعلب (المُبَرِّد) فى كتاب «لامية العرب»، إستنبول، ١٣٠٠هـ، ص ١٠ ـ ٧٠. كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربى (يأتى ذكره) ومع شرح لعطاء الله بن أحمد المصرى (يأتى ذكره) القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربى فى القاهرة أيضا سنة ١٣٢٨هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ٩٧٤)، كما نشر كتاب «أعجب العجب» أيضا / عبدالمعين المَلّوحى فى كتاب عنوانه: «اللاميتان»، دمشق، ١٩٦٦م، وهناك شرح ثان بعنوان: «بلوغ الأرب من شرح لامية العرب»، ويوجد فى: فاتح ٣/٣٩١٩ (١٢٥أ ـ ١٥٧أ، من القرن الثانى عشر الهجرى)، لالا إسماعيل ٧٣٢ (١٠٣ب ـ ١٤٥ب، من سنة ١٠٣٥هـ)، مكتبة جامعة إستنبول

136

٤٠٥٢ (٤٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وأحد الشرحين موجود فى: القاهرة، دار الكتب، ١٥٨٣٤ ز (٥٢ ورقة، من سنة ١٢٧٠هـ. انظر: القاهرة، ملحق ٦٣/٢)، وهناك مختصر من أحد الشرحين يوجد فى: الظاهرية، عام ٥١٣٨ (الصفحات ١ ـ ٢٤، من سنة ١١٩٨هـ. انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٥/٢).

٤ ـ «إعراب قصيدة الشنفرى» لعبد الله بن الحسين العُكْبَرى (المتوفى ٦١٦هـ/١٢١٩م انظر بروكلمان الأصل I,282)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٤٦٩ (١١ ورقة، نحو سنة ١٠٠٠هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٠٧٩ (١٢٥٥هـ)، ٨٧ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣)، الإسكندرية، جامع الشيخ إبراهيم ١٦٩ (١٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٤/١).

٥ ـ «المنتخب فى شرح لامية العرب»، ليحيى بن حُمَيْدَة بن ظَافِر الحلبى الغسانى (المتوفى سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩٥/١٣)، ويوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣١٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٨هـ، بخط المؤلف)، ويبدو أن منه كتاب «اختصار المنتخب»، ويوجد مخطوطاً فى: كوبريلى ٢/١٠٠٨ (١٣٥ب ـ ١٥٥أ، من سنة ٩٦٩هـ).

٦ ـ «شرح لمحمد بن حسن بن أَيْلْجُك التركى (ألفه سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م)، ويوجد مخطوطا فى: أيا صوفية ٣١٤٥ (١٢٥أ ـ ١٥٧أ، بخط المؤلف، تونس الزيتونة ١٠٠٣٠ (٤٧ ورقة)، الظاهرية، عام ٧٣٢٧ (١٨ ورقة، انظر فهرس عزت حسن ٢٩٦/٢)، القاهرة، دار الكتب، أدب، ٨١م (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣)، برلين ـ دحداح ١/٢٣٣ الرقم الحالى ٣٨٢١/٨)، انظر الفهرس ٣٢ ـ ٣٣، وأخبرنى فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٨.

٧ ـ شرح للمؤيَّد بن عبداللطيف النَخْجُوَانِى (ألفه سنة ٩٨٣هـ/١٥٧٤م) ويوجد مخطوطا فى: ليدن، مخطوطات شرقية ٣/٢٧٥٨ (الصفحات ٧١ ـ ٧٨، ١٠٧٧هـ. انظر: فورهوف ١٦٧)، البصرة، عباسية ١٠٨ (٧ ورقات، من سنة ٩٧٩هـ).

٨ ـ «عنوان الأدب بشرح لامية العرب» لأبى الإخلاص جاد الله الغنيمى الفيومى. انظر بروكلمان الملحق I, 482 (ألفه سنة ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة ، دار الكتب، أدب ١٩٥ (١٢٥٧هـ. انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢٥٨/٣)، أيا صوفية، أدب ٣٥ (انظر: الفهرس ١٢٤٤/٢).

٩ ـ «تفريج الكُرَب عن قلوب أهل الأَرَب فى معرفة لامية العرب» لمحمد بن قاسم بن محمد بن زاكور (توفى ١١٢٠هـ/١٧٠٨م انظر بروكلمان الملحق I,684)، ويوجد مخطوطا فى: الإسكندرية، البلدية ٣٨٨٩

(من سنة ١٢٧٢هـ. انظر: الفهرس طبعة ثانية ١/١١٠)، برلين - دحداح ٢/٢٣٣ (الرقم الحالى ٣٨٢١/٨)، انظر: الفهرس، ص ٣٢ - ٣٣، وأخبرنى فاجنر أن الرقم الجديد ٣٣٧، وطبع مع شرح للزمخشرى (انظر ما سبق)، ومع شرح لعطاء الله بن أحمد (يأتى ذكره تحت رقم ١١) فى القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مرة أخرى مع شرح الزمخشرى فى القاهرة ١٣٢٨هـ. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ٩٧٤ .

١٠ - شرح لأبى البركات عبدالله بن الحسين بن مَرْعى السُّوَيْدى (توفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م انظر بروكلمان الأصل I,377) ، ويوجد مخطوطا فى: لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٥٨٤/٢٣ (الصفحات ١٢٤ - ١٥٣، من سنة ١١٦٥هـ، انظر: الفهرس رقم ١٤١٥.

١١ - «نهاية الأرب فى شرح لامية العرب» لعطاء الله بن أحمد المصرى (عاش حوالى سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٧م انظر بروكلمان الملحق I,482)، ويوجد مخطوطا فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٠٤ (من سنة ١١٧٣هـ، مع حواش للمصنف، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٤ ملحق ٢، ص ٨٥)، ييل L - ٦٢ (٢٤ ورقة من سنة ١٨٣٤م، انظر: نيموى رقم ٣٢٩)، وطبع مع شرح ابن زاكور، وسبق ذكره تحت رقم ٩ .

١٢ - «سبك الأدب على لامية العرب» لسليمان بن عبدالله الشاوى العُبَيْدِى الحِمْيَرى (توفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م)، يوجد مخطوطا فى: فينا، المكتبة الوطنية، متنوعات ١/١٥٨٧ (الصفحات ١ - ١٧١ب، من سنة ١١٩٦هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية تحت رقم ٢٥٠٨).

١٣ - «خلاصة الأدب على لامية العرب» لشارح يسمى عبدالرحمن بن محمد، ويوجد مخطوطا فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٨٧٤ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

137 ١٤ - شرح لمؤلف يسمى محمد العِصَامى الدمشقى، يوجد مخطوطا فى أسعد / ٢٧٩٨ (٣٨ ورقة، بخط المؤلف)، عاطف ٢١٩٢ (ص ١٧ب - ٢٣ب من سنة ١١٠٣هـ)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (ص ١٣٩ب - ١٤٤أ من سنة ٨٤٠هـ).

١٥ - «شرح لمحمد الخالدى الصَّفَدى، يوجد مخطوطا فى: الظاهرية، عام ٦٢٥٧ (الصفحات ٢٢ - ٢٦، من سنة ١٠٨٩هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٦).

١٦ - شرح لمؤلف يدعى المجوسى، يوجد مخطوطا فى: الرباط الجلاوى ١٤٢، ٦٩٦، ٨٧٧.

١٧ - شرح عبدالهادى التازى، يوجد مخطوطا فى : فاس، القرويين٧.

١٨ ـ شرح من تأليف أبى نصر محمد بن يحيى بن كَرَم النحوى، بالاشتراك مع الواسطى، يوجد مخطوطا فى: قونيه، يوسف أغا ٢/٥٩٩٨ (١٤٤أ ـ ١٧١ب، من سنة ١١٢٩هـ)

١٩ ـ «إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عَاكِش اليمنى فى لغتهم ولامية العرب» لمحمد محمود الشنقيطى (توفى حوالى سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) وهو رد على شرح الحسن بن أحمد عاكش اليمنى (المتوفى ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٠١/٣)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٦ (١٢٩٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦/٣).

٢٠ ـ «شرح باللغة الفارسية، أعده قاموس كوشتى غلام حسين الشيرازى، يوجد مخطوطا فى: النجف، مكتبة محمد حسين الشيرازى، انظر: الذريعة ٤٣/١٤ (رقم ١٦٦٨).

٢١ ـ «غيث الأدب فى شرح لاميتى العجم والعرب» لمؤلف مجهول، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، ١٦٢٧٦ز/١ (الصفحات ١ ـ ٨ انظر: الفهرس، ملحق ١٥٦/٢).

٢٢ ـ وهناك شروح أخرى لمؤلفين مجهولين وتوجد مخطوطة فى: برلين ٣/٧٤٧٢ (الصفحات ٦٠ ـ ٧٧)، توبنجن ٢/٥٣ (الصفحات ٢٤ ـ ٣٢)، أكسفورد، بودليانا .Poc ٧/٢٨٧ (١٦ ورقة، من سنة ١٠٤٣هـ، انظر فهرس نيكول Nicoll ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦)، الفاتيكان ١/٣٦٤ (الصفحات ٢ ـ ١٤، سنة ٩٧٩هـ، انظر: فيدا ٣٨/١)، فيض الله ٢١٢٩ (٩١ب ـ ٩٦أ، سنة ٧٢٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٦٢٧ (نسخة مصورة، الصفحات ١٠١ ـ ١١٨، من سنة ٦٨١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٧٢/٧)، وكذلك ، أدب ١٧٣٦، ١٨٦٤، ٥٤٢ مجموع. (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣)، الظاهرية ، عام ٧٨٧١ (الصفحات ١ ـ ٦، سنة ١٢٥٠هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٧/٢)، طهران سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٣٦)، مشهد، رضا، دون رقم (١٥ ورقة، ضمن وقف، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣، أدبيات ص ١٧٩، رقم ٧) ، وهناك شرح فارسى يُظن أنه لمؤلف يدعى لطف على بن أحمد المُغَانِى التبريزى (توفى حوالى ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م)، انظر: الذريعة ٤٤/١٤ (تحت رقم ١٦٦٩).

* * *

كان عبيد بن عبدالعُزَّى، من بنى سَلاَمَان (الأزد)، وقيل: إنه كان من أقارب الشنفرى. وله ثلاث قصائد، مجموعها ١٣٣ بيتا، توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل ص ١٢٤أ ـ ١٢٨ب .

تأبَّط شـرّا

هو ثَابِت بن جَابِر (أو: عَمْسَل، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤) بن خالد ، ويكنى أبا زهير، ولقب تأبط شرا (انظر شرح ذلك عند بروى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٦٢٢/٤)، وكان من بنى فَهْم (قَيْس عيلان)، وصف بأنه مثال للفارس المقاتل، واللص الصعلوك، فى جاهلية العرب (انظر: المرجع السابق ٦٢٣). كانت له ثارات مع قبائل كثيرة، ظلت معاركه مع بنى بَجِيلة طيلة عمره، وكان صدامه فى المقام الأول مع هُذَيْل. رويت فى رثاء تأبط شرا قصيدة للشنفرى اتضح منها أنه كان رفيقه فى النِّزال (انظر الأغانى ١٣٦/٢١ ـ ١٣٧، ١٣٨). ويرتبط التحديد الدقيق لحياته بمدى قبول ما يروى، عن علاقته بمن قيل إنهم أقاربه (ومنهم أبو كبير الهذلى زوج أمه)، وعن علاقاته/ بأقاربه، من الناحية التاريخية، انظر فى هذا رأى باور: 138

G. Baur, Der arabische Held... 77-79.

وعكس ذلك رأى ليال Ch. Lyall, Four Poems... 215 ويفترض أن وفاته كانت نحو سنة ٨٠ قبل الهجرة/ ٥٤٠م (انظر: الأعلام، للزركلى ٨٠/٢).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٧، المغتالين، لابن حبيب ٢١٥ ـ ٢١٧، المُحَبَّر، لابن حبيب ١٩٦ ـ ١٩٨، الأغانى، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ ـ ٢١٨، خزانة الأدب ٦٦/١ ـ ٦٧.

وكتب باور عن البطل العربى والشاعر ثابت بن جابر، من فهم، الملقب تأبط شرا، اعتمادا على أخبار حياته ونصوص شعره، دراسة بعنوان:
G. Baur, Die arabische Held und Dichter Ṯābit Ben Ǧābir von Fahm, genannt Ta'abbaṭa Šarran, nach seinem Leben und seinen Gedichten in: ZDMG 10/1856/74-109, Biographisches 74-84.

وانظر بروكلمان، الأصل I, 25 والملحق I, 52 .

كتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss I, 81-82.

ـ كتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 40.

ـ كتب عنه جابرييلى، فى: تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 55-56

ـ كتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 286.

وحول بيئة الصعاليك انظر: ما كتبه يوسف خُلَيْف فى كتابه «الشعراء الصعاليك»، المرجع السابق، وكتاب المراجع، للوهابى ١٢١/٢ ـ ١٢٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب ـ آثـاره:

كانت صحة نسبة بعض أشعار تأبط شرا موضع شك قديم (انظر: الحيوان للجاحظ ١٨٢/١، ٦٨/٣، ٢٥٥/٦، ٤٥٠). وقد يكون أحد دواوين القبائل الكثيرة لأبى عمرو الشيبانى قد تضمن شعرا لتأبط شرا (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، أما أخباره وأشعاره فى الأغانى، طبعة ثانية ٢١٢/١٨ ـ ٢١٨ فترجع إلى أبى عمرو، قارن أيضا: المفضليات ٢/١، ٦ ، ٧ ، ١٩). أما كتاب اللصوص (أو كتاب أشعار اللصوص) لأبى سعيد السكرى فمنه ١٤ نصا فى خزانة الأدب(انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٩٧). وكتب عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودِى (المتوفى ٣٣٢هـ/٩٤٤م) عن أخبار الشاعر (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢).

أما ديوانه فلم يذكر أيضا إلا فى كشف الظنون ٧٨٠، وكان ابن جنى قد أفاد منه فى «كتاب الخصائص» (انظر: خزانة الأدب ٥٤١/٣) ولذا فمنه فيما يبدو أيضا تلك النصوص المنسوبة لابن جنى فى الإسكوريال ٧٧٨ (ص ٤٧أ ـ ٤٩أ ٦٥٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١). وينبغى تصحيح ما ورد به، وما ورد عنه بروكلمان الملحق I,52 فى ترجمته لتأبط شرا، انظر ما كتبه جبريلى فى بحثه عن تأبط شرا... ص ٤٣ (ويأتى ذكره)، فالأمر ليس مجموعة نصوص، وليس رواية لابن جنى، كما زعم بروكلمان (فى الملحق I,52 ، وكما ورد فى فهرس معهد المخطوطات ٤٩٦/١).

وهناك قصيدة قافية، مع شرح مجهول المؤلف، توجد مخطوطة فى: فيض الله ١٦٦٢ (فى ورقتين، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٢/١).

وتوجد قطع كبيرة منه فى المفضليات (تحت رقم ١، مع اختلافات رواية النص عن أبى عمرو الشيبانى والأصمعى وأبى عبيدة)، وفى الأصمعيات (رقم ٣٧)، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ١١ ، ١٣ ، ١٦٥ ، ٢٧٣ ، وكذلك فى «منتهى الطلب». المجلد الأول، ص ١٠٤ (فى ٢٦ بيتا، انظر: JRAS 1937,443)، ٣ ييل، الصفحات ٢١٤ ب ـ ٢١٥ب (= المفضليات قصيدة رقم ١)، يضاف إلى ما سبق

«مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٣٣٣/١، و«المعانى» لابن قتيبة ٢٠٨، ٢١٤، ٢٦٠، ٩٢٧، ١٠٣٧، وكذلك فى الأغانى، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ ـ ٢١٨، وفى سمط اللآلئ ٣٦ ، ٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٧٦١ ، ٩١٩، وكذلك فى كتاب الزهرة، لابن داود ٣٥٧، وفى «الدر الفريد» ١/١، ص ١٥٩، ٢، ص ١٧١ب ، ٢٩٨أ، ٣١٧ب، ٣٤٨أ، ويوجد فى «لسان العرب» ٦٠ مقتبسا منه، انظر فهرسه ٢٤/١، وراجع أيضا: فهرس الشواهد

Schwāhid-Indices 345.

ترجمات وشرح الديوان:

ـ كتب فريتاج عنه، فى كتابه عن أشعار عربية مع شرحها وترجمتها، بعنوان:

G. W. Freytag, Carmen arabicum Perpetuo commt. et versione jambica germanica illustr., Göttingen 1814. 139

ـ وكتب فون جوته عنه، فى ملاحظاته ودراساته عن الديوان الشرقى للشاعر الغربى:

J. W. von Goethe, Noten und Abhandlungen zum West-östlichen Divan.

ـ كتب هلمان عنه، فى دراسته عن القصيدة المنسوبة إلى تأبط شرا، وإلى خلف الأحمر:

H. Helmann, Carmen quod cecinit Taabbata Sharran vel. Chaleph Elahmar in vindictae sanguinis et fortitudinis laudem, Diss. lund 1834

ـ وكتب باور دراسة عن البطل العربى والشاعر ثابت بن جابر:

G. Baur, Der arabische Held und Dichter Ṯābit Ben Ǧābir... 84-109

ـ أعد ليال دراسة عن أربع قصائد لتأبط شرا الشاعر الصعلوك، بعنوان:

Ch. Lyall, Four Poems by Taʾabbata Sharra, the Brigand-Poet, in: JRAS 1918, 211-227.

ـ كتب جابرييلى بحثا عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر:

F. Gabrieli, Taʾabbaṭa Šarran, Šanfarā, Ḫalaf al-Aḥmar, in: Accad. Naz. dei Lincei Rendiconti della Classe di Scienze mor., Serie VIII, vol. 1/1946/42-69.

أما أم تأبط شرا فتنسب لها أقوال مأثورة (انظر: الحيوان، للجاحظ ٢٨٦/١، والمعانى، لابن قتيبة ١٢٣٠، والعقد الفريد ١١٨/٦)، وتنسب لها قطع فى رثاء ابنها، انظر: (حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣١٠، وفيها شك، «والتمام فى تفسير أشعار هذيل» لابن جنى ١٣٦، ولسان العرب ١٥٩/٢، ٢٤/١٤).

أما أخته فقيل: إنها كانت شاعرة أيضا (انظر: شرح الحماسة، للتبريزى

٣١٤/٢، ولسان العرب ١٢٦/١٥) وكذلك كان ابن أخته شاعرا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧، وشرح الحماسة للتبريزى ١٦٠/٢، وسمط اللآلئ ٩١٩).

الحَارِث بن ظَالِم المُرِّى

هو أبو ليلى، من بنى مُرَّة (ذُبْيَان)، قتل خالد بن جعفر سيد بنى كلاب، الذى كان فى حماية اللخميين. وقد خلعته قبيلته، وكان ذلك سببا فى معارك قبلية عديدة، وقد قتل نحو سنة ٦٠٠م بأمر النعمان بن المنذر، المتوفى ٦٠٢م، وقيل: قتل بأمر أحد الأمراء الغَسَاسِنَة.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، المُحَبَّر لابن حبيب ١٩٢ ، أسماء المغتالين، لابن حبيب انظر فهرسه، الأغانى ٩٤/١١ ـ ١٢٠، العقد الفريد انظر: فهرسه، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ٥٥٦/١ ـ ٥٦٣، المسالك، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٣٢ب ـ ٣٣أ، نهاية الأرب، للنُّوَيْرى ٣٤٨/١٥ ـ ٣٥٠، ٣٥٣ ـ ٣٥٦، خزانة الأدب ١٨٥/٣ ـ ١٨٧. انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 286-287

الأعلام، للزركلى ١٥٧/٢، مراجع الوهابى ١٨/٣ ـ ١٩.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطع كثيرة منه فى الأغانى (١٠٣/١١ ـ ١٠٤ = المفضليات رقم ٨٨)، وهناك قصيدة اقتبست منها الكتب ـ مراراً ـ عدة أبيات، وتوجد فى: المفضليات (رقم ٨٩) وفى «منتهى الطلب» ١، الصفحات ١٤٤أ (انظر:

JRAS 1937, 445).

وانظر أيضا: الدر الفريد ٢، الصفحات ١٧٣ب، ولسان العرب انظر فهرسه ٣٥/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 334.

السُّلَيْك بن السُّلَكَة

هو السُّلَيْك (أو: سُلَيْك) بن عمرو (أو عامر، أو عُمَيْـر) بن يَثْربى بن سِنَان هو

140 من بنى مُقَاعِس (سعد/تميم) / . وعرف بابن السُّلَكَة، نسبة إلى أمه وكانت سوداء، ويعد بسبب أُدمة لونه من أغربة العرب بين الشعراء الجاهليين، وكان أحد الصعاليك اللصوص، وقيل إن أَنَس بن مُدْرِك الخَثْعَمِي (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ٢/١٨٨، والأعلام ، للزركلى ١/٣٦٦) قد قتله.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض ، لأبى عبيدة ٣٧٢، المُحَبَّر، لابن حبيب ٣٠٧ ـ ٣٠٨، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٠، ٢٢٦ ـ ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٣ ـ ٢١٧، الموشح، للمرزبانى ٨١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٧، الأغانى، الطبعة الثانية ١٨/١٣٣ ـ ١٣٩، تحفة الأبيه، للفيروزآبادى ١٠٥ ـ ١٠٦، انظر أيضا: ما كتبه بلاشير Blachère, Histoire 286.

الأعلام، للزركلى ٣/١٧٦، المراجع ، للوهابى ٣/١٦٦ ـ ١٦٨.

ب ـ آثـــاره :

أعدَّ ابن السِّكِّيت صنعة لديوانه (انظر: «الرجال» للنجاشى ٣٥٠)، وكان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، «ومعجم ما استعجم»، للبكرى ٨٢٧، ومواضع أخرى). وتوجد له قطع فى المصادر السابقة، وفى «حماسة» البحترى رقم ٦٤١ وفى «سمط اللآلى»، ٤٧ ، ٣٩٤، ٧٦١، والأشباه، للخالديين ٢/٢٣٧ ـ ٢٣٨ (١٦ بيتا، فيها شك)، ٢٧١، وحماسة الظرفاء ص ٥ب. قارن: ما كتبه ريتر فى H. Ritter, in: Oriens 2,1949/264.

والحماسة البصرية ١/١٠٩، ومعجم البلدان، لياقوت ٤/٦٨، ولسان العرب، انظر فهارسه ١/٧٨ (١٦ موضعا) وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 344.

قَيْس بن الحُدَادِيَّة

هو قَيْس بن مُنْقِذ بن عمرو (أو ابن عمرو بن مُنْقِذ) بن عُبَيْد. أصله من بنى

سَلُول بن كَعْب بن عمرو (خُزَاعَة)، نسب إلى أمه، وكانت من بنى حُدَاد (كنانة)، فقيل: ابن الحُدَادِيَّة. أثار الرعب فى سوق عكاظ، وكان قد كُلِّف بالإشراف عليه، فهاجم القبائل، وقتله أناس من بنى مُزَيْنَة. وهناك قصص تكاد تجعل منه بطلا عاشقا، وكانت أخباره التى نسخ منها أبو الفرج الأصفهانى مدونة فى كتاب لأبى عمرو الشيبانى.

أ ـ مصادر ترجمته:

مَن نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٦ ـ ٨٧، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢)، الاشتقاق، لابن دريد ٢٧٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥ ـ ٣٢٦، الأغانى ١٤٤/١٤ ـ ١٦١، الأعلام، للزركلى ٦١/٦.

ب ـ آثـــاره :

يوجد له شعر فى كتاب الأغانى، بعضه قطع طويلة، منها قصيدة وصفها أبو الفرج بأنها منحولة (الأغانى ١٤٩/١٤ ـ ١٥٠)، وأخرى ذكر اللغويون الكوفيون أنها لحماد الراوية (انظر: المرجع السابق ١٥١). وله قصيدة عينية فى محبوبته (انظر المرجع السابق ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٥٤ ـ ١٥٨، وتقع فى ٤٤ بيتا) وقد ذكرت المراجع هذه القصيدة كثيرا (السيرة، لابن هشام ٣٩٨، والمُوَشَّى، للوشَّاء ٦٠، والزَّهرَة، لابن داود ١٨٩، والحماسة البصرية ١٣٩/٢)، وقد نحلت هذه القصيدة لمجنون ليلى المشهور.

حَاجِـز الأزْدِى

141

هو حاجز بن عوف بن الحارث، أصله من بنى سَلاَمَان (الأزد)، كان حليف مَخْزُوم (قريش)، وكان أحد الشعراء اللصوص. عاش قبيل الإسلام، وكانت أخباره فى كتاب لأبى عمرو الشيبانى، أفاد منه أبو الفرج الأصفهانى.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٩٢/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٩٩/١ ـ ٣٠٠، الاشتقاق، لابن دريد ٣٠١، الأغانى، للأصفهانى ٢٠٩/١٣. ٢١٦.

ب ـ آثـــاره :

له قصيدتان فى «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل، منها قصيدة «ميمية» (فى ٢٧ بيتا، الصفحات ١٢٨ ـ ١٢٩ب) والثانية «رائية» (فى ٣٢ بيتا، الصفحات ١٢٩ ـ ١٣٠ب، وهناك بيتان منها فى الأغانى ٢١٢/١٣، وبيتان آخران فى معجم ما استعجم، للبكرى ٣١). وهناك قطع كبيرة فى الأغانى، انظر أيضا: «مجاز القرآن»، لأبى عبيدة ٧١/١، والحماسة، للبحترى رقم ٢٢٣ ـ ٢٢٥ (المجموع ١٢ بيتا) ، والمعانى، للعسكرى ٢٢٨/٢، والدر الفريد ٢، الصفحات ٢٣١أ.

عُـرْوَة بن الـوَرْد

هو عُرْوَة بن الورد (بن عمرو) بن زيد بن عبدالله بن نَاشِب، أصله من قبيلة عَبْس، التى ينتمى إليها عنترة، ويُعَدُّ من الشعراء الجاهليين الذين عاشـوا قبيل الإسلام، وكان معاصرا لعامر بن الطفيل، المتوفى بعد الهجـرة (قـارن: الأغانـى ٨١/٣). اشتهر أبوه فى حرب داحس، أما أمه فهى من بنى نَهْد من قضاعة. لقب بعروة الصعاليك، ويدل هذا اللقب، والأقاصيص التى تحكى عنه، وكذلك قسم من الأشعار التى وصلت إلينا على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين الشعراء الصعاليك (انظر: الشعراء الصعاليك، ليوسف خُلَيْف ص ٣٢٠ ـ ٣٢٨). ويبدو أن شخصيته كانت عند اللغويين فى القرنين الثانى والثالث للهجرة نموذجا للفارسى البدوى المغامر، الذى يغزو، ويطعم الفقراء ، ويقف إلى جانب الضعفاء. وكان الخليفة المنصور أحد المعجبين بعروة بن الورد (انظر: الأغانى ٨٣/٣ ـ ٨٨).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢١ ، ٤٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٥ ـ ٤٢٧ المعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الأغانى ٧٣/٢ ـ ٨٨، سمط اللآلى ٨٢٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٢٩ أ ـ ٣٠أ، بروكلمان الأصل I, 26 والملحق I, 54 .

ـ انظر أيضا: ما كتبه بوشيه عن عروة بن الورد، ضمن دراسته عن شاعرين جاهليين:
M. R. Boucher, Deux Poetes anté-islamiques, I. Notice sur Orwa ben el Ward in: JA 1867 (6 ser. Bd. 9), P. 97-120

ـ كتب / ريشر عنه ، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I,73 - 74

ـ كتب نالينو عنه، فى: الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 47.

ـ كتب بلاشير عنه، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 287

راجع كذلك: الأعلام، للزركلى ١٨/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧٩/٦.

ب ـ آثـاره :

لا نعرف أقدم رواية لديوان عروة بن الورد، ولا نعرف أول من جمع الديوان. وعلى أية حال كان شعره قد جمع عندما بدأ اللغويون فى القرنين الثانى والثالث للهجرة صناعة الدواوين وعندما قدم أبو حاتم السجستانى نسخته من شعر عروة قال له أبو عبيدة: «ما معك؟ فقلت: شعر عروة. فقال: فارغ حمل شعر فقير ليقرأه على فقير» (انظر: الأمالى، للقالى ٢٦٥/١، والمزهر، للسيوطى ١٦١/١). وذكر ابن النديم صنعة الأصمعى والسكرى وابن السِّكِّيت للديوان (انظر الفهرست ١٥٨). ولم تصل إلينا إلاَّ صنعة ابن السكيت فى المخطوطات، وكانت رواية الأصمعى قد وصلت عن طريق ابن دُرَيْد إلى أبى على القالى (الأمالى، للقالى ٢٣٤/٢، وفهرست ابن خير ٣٩٦)، وهكذا وصل شعر عروة إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد عرف البغدادى (فى خزانة الأدب ١٩٥/٤) رواية للديوان. وأكثر أخبار عروة بن الورد فى كتاب الأغانى ترجع إلى عُمَر بن شَبَّة (الأغانى ٧٣/٣، ٧٤، ٧٥) وأبى عمرو الشيبانى (الأغانى ٧٦/٣ ـ ٧٧) وابن الأعرابى (الأغانى ٧٧/٣ ، ٧٨، ٨٠، ٨١). أما أحمد بن القاسم بن يوسف، المذكور فى عبارة أبى الفرج: نسخت من كتاب أحمد بن القاسم... (الأغانى ٨٣/٣)، فيبدو أنه ليس مؤلفا، بل هو راوية عن حَرْب بن قَطَن (هذا هو الصحيح، فليس اسمه حُرّ، انظر التهذيب، لابن حجر ٣٨١/٨).

ويوجد الديوان مخطوطا فى: ليبتسج D. C. ٣٥٤ (الصفحات ١١ ـ ٣٣، قبل سنة ٤٨٤هـ) مع شرح لابن السكيت. نشره نولدكه، اعتمادا على هذا المخطوط، وترجمه وشرحه، بعنوان:

Th. Nöldeke, Die Gedichte des ʿUrwa Ibn Alward. Göttingen 1863 in: Abh. der Kgl. Ges der Wiss Bd. II.

قارن أيضا: ما كتبه بريم فى:

E. Prym, in: ZDMG 31/1877/683-693.

ـ وطبع الديوان، بتحقيق محمد بن شنب، مع شرح ابن السكيت، بعنوان:

Mohammed Ben Cheneb: ʿOrwa ben el-Ward, Dīwān, accomp. du Cmt. d'Ibn es-Sikkīt. Alger-Paris 1926.

نشر باسيه دراسة عن ديوان عروة بن الورد :

R. Basset, Contribution à l'étude du Dīwān d'O. in: P. Haupt Anniversary S. 344-357.

ـ نشر باسيه ديوان عروة بن الورد، مع ترجمة فرنسية، ومع تعليقات:

R. Basset, Le Dīwān de Orwa ben el Ward, trad. et ann. in: Bull. Afr. LXII, fac. des Lettres d'Alger, 1928.

ـ كتب شفارتز عن العمل السابق في:

P. Schwarz in: OLZ 33/1930/col. 458-460.

ـ أما صنعة شعره في الأغاني ٧٣/٣ ـ ٨٨، مع شرح ابن السكيت في رواية متأخرة، فقد اعتمد عليها كتاب «مجموع مشتمل على خمسة دواوين» القاهرة ١٩٢٣، ص ٨٠ ـ ١٠٦، ومنه مختارات عند لويس شيخو في: شعراء النصرانية ٨٨٣/١ ـ ٩١٦، كما جمع أشعاره كرم البستاني، في كتاب عنوانه: «ديوانا عروة بن الورد والسموأل» في بيروت ١٩٦٤، ثم أعيد طبع الديوان في بيروت، المطبعة الأهلية (دون تاريخ)، وحققه عبدالمعين المَلُّوحي، (بغداد) ١٩٦٦، ولم ينظر بعد في خمس قصائد (٧٢ بيتا) في «منتهى الطلب» المجلد الأول، القاهرة، الصفحات١١٧ب ـ ١١٩أ (انظر JARS 1937, 448)، انظر كذلك فهرس الشواهد: Schawâhid - Indices 347

أبو مُنَازِل السَّعْدِي

هو فُرْعَان بن الأَعْرَف، من بنى مُرَّة بن عُبَيْد (تميم)، كان أحد الشعراء الصعاليك في الجاهلية وصدر الإسلام. قيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (حكم ١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م) بسبب / ابنه مُنَازِل، وقد حكيت الواقعة نفسها عن 143 منازل وابنه خليج للخليفة عبدالملك بن مروان.

أ ـ مصادر ترجمته:

العققة، لأبي عبيدة ٣٦٠ ـ ٣٦٢ (وبه ١٥ بيتا)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٤٠٢/١ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٨ ـ ٤٠٩، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٨٦/٣ ـ ٨٧، وحشيات أبي تمام رقم ٤٠٤، حماسة أبي تمام مع شرح التبريزي ١٨/٤ ـ ٢٠ (٩ أبيات هي ما ورد في العققة)، المؤتلف والمختلف، للآمدي ٥١، معجم الشعراء ، للمرزباني ٣١٦، الإصابة، لابن حجر ٤٢٢/٣، ١٠٣٠ ـ ١٠٣٣، لسان العرب ١٨٥/٣، ١٨٣/١٤، ١٣٢/٢٠، شرح الشواهد، للعيني ٣٩٨/٢، قارن : فهرس الشواهد Schawāhid Indices 332 ، الأعلام، للزركلي ٢٢٠/٨.

الخَطِيم بن نُوَيْـرَة

هو الـمُحْرِزِى العُكْلى، أحد الشعراء اللصوص (قارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٤٥/٢) عاش فى صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموى.

أ ـ مصادر ترجمته:

له ثلاث قصائد (فى ١٥٠ بيتا)، وصلت إلينا فى: «منتهى الطلب» المجلد الأول، الصفحات ١٢١أ ـ ١٢٤ب، انظر: JRAS 1937, 445، وهناك مقطوعات وبعض أبيات أخرى: ذكرت فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨١٩، الأمالى، للقالى، انظر: الذيل ٨٣، وقارن: سمط اللآلى، الذيل ٤٠، الحماسة البصرية ٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠ (٧ أبيات)، حماسة ابن الشجرى رقم ٦٢ ، معجم البلدان، لياقوت ٥٨٤/١، ٧٠٣، ٧٣٦، ٣٤٤/٢، ٢٩٩/٣، ٧٢٠، ٤٤٣/٤، ٥٧٠ (مع ٢٠ بيتا، المرجح أنها من كتاب اللصوص لأبى سعيد السُكَّرى)، انظر: الدر الفريد، المجلد الثانى الصفحات ٣٥٧ب .

القَـتَّال الكِـلاَبى

تختلف المصادر فى اسمه: عُبَيْد الله (سمط اللآلى ١٢)، أو: عبدالله (الأغانى، طبعة ثانية ١٥٨/٢٠)، أو: عَبَّاد (الألقاب، لابن حبيب ٣١٢)، أو:عُبَادَة (انظر أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٣)، أو:عُبَيْد (سمط اللآلى ١٢) بن مُجِيب (سمط اللآلى ١٢)، أو: بن المُحَبَّب ؟ (أسماء المغتالين ٢٠٣). كنيته أبو المُسَيَّب، أو أبو سَلِيل، أصله من بنى بكر بن كِلاب (عامر بن صَعْصَعَة). ولد قبل الإسلام، وعاش أكثر حياته فى العصر الإسلامى. وبعد حادث قتل انضم إلى مجموعة من اللصوص الصعاليك، وعُدَّ لذلك منهم. وقد حبس بالمدينة برغبة قبيلته، بعد حادث سطو فى زمن مروان بن الحكم (حكم ٦٤هـ/٦٨٣م ـ ٦٥هـ/٦٨٥م). ويبدو أنه مات بعد ذلك بقليل.

144 /

أ ـ مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٢٦ ـ ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٣ ـ ٤٤٤، الأمالى، للقالى ٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٥٨/٢٠ ـ ١٦٧، مسالك الأبصار، لابن

فضل الله ١٨، الصفحات ٣٠ب ـ ٣١أ، خزانة الأدب ٣/٦٦٨ ـ ٦٦٩. وكتب عنه إحسان عباس بحثاً بعنوان: القتال، حياته وشعره فى: الأبحاث ١٤/١٩٦١/٢٤١ ـ ٢٥٨. انظر أيضا: ما كتبه بلاشير فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 288.

ب ـ آثــاره :

كانت أقاصيص حياته وشعره فى: «خبر»، لعمر بن شبة وفى «كتاب أخبار اللصـوص»، لأبـى سعيد السكرى (انظر الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٥٩ ـ ١٦٦)، وذكر له الآمدى ديوانا مفردا (المؤتلف والمختلف ١٦٧). وكان البغدادى يملك نسخة من ديوانه (خزانة الأدب ٣/٩٠). وقد جمع إحسان عباس قطعا من شعره وحققها، فى بيروت، دار الثقافة ١٩٦١، يضاف إلى هذا وذاك: المنتخب الميكالى ص ١٢٠أ، والدر الفريد المجلد الثانى ص ٤٣ب .

فَضَالَـة بن شَـرِيك الأسَـدِى

هو فَضَالَة بن شَـرِيك بن سَلْمَان، من بنى والبة بن الحارث (أسد)، ولد قبل الإسلام، وكان فى العصر الإسلامى شاعرا معروفا، ويعد من الصعـاليك. وبعـد صدامه مع عاصم بن عمر بن الخطاب (المتوفى ٧٠هـ/٦٩٠م) فى المدينة فر إلى الشام، فأجاره الأمير يزيد بن معاوية. وقيل: إنه توفى سنة ٦٤هـ/٦٨٣م. وكان ابنه عبدالله شاعرا أيضا، عاش فى الكوفة، ونظم شعـرا أثنـاء ثورة المختـار الثقفـى ٦٦هـ/٦٨٥م، فى هجاء عبدالله بن الزبير.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٢٤٣، البيان والتبيين، للجاحـظ ٢/٢٧٩، الأغانى، للأصفهانى ١٢/٧١ ـ ٧٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٨ ـ ٣٠٩، الموشح، للمرزبانى ٥٠، الإصابة ، لابن حجر ٣/٤٢٥، الأعلام، للزركلى ٥/٣٤٩.

ب ـ آثاره :

وترجع أخباره وأشعاره عند أبى الفرج الأصفهانى، عن طريق الأخفش والسكرى، إلى ابن حبيب. ووصل إلينا من شعره ٥٠ بيتا، وأكثرها فى الهجاء ومنها قصيدة مدح، ومرثية فى يزيد بن معاوية .

صَخْر الغَــىّ

هو صَخْر بن عبدالله ، من بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) أو صَخْر بن حَبِيب بن سُوَيْد، من بنى كعب بن الحارث (سعد بن هذيل) /. وإن صح النسب 145 الأول، الذى تدعمه أبيات لأبى المُثَلَّم (انظر: شرح أشعار الهذليين، للسكرى ص ٢٦٧، وقارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٧٥، ٣/٣٢٦) فإنه يكون أخا الأعلم الهذلى (يأتى ذكره). وعلى أية حال، فقد صحبه فى سطواته. وكان له مع أبى المثلم نقائض متبادلة (يأتى ذكره ص 262 من كتابنا هذا) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٥٣٦، الألقاب، لابـن حبيب ٣٠٠، الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغانى، الطبعة الثانية ٢٠/٢٠ ـ ٢٢ ، رسالة الغفران، للمعرى ٣٤٥، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٢٣.

ب ـ آثـاره:

ذكر العينى «ديوان صخر الغى» (انظر شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، وقد وصلت إلينا له ثلاث مراث طوال، وباقى شعره أكثره فى هجاء أبى المثلم (مجموعة نحو ١٣٠ بيتا) فى «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط ييل ، الصفحات ١٩١أ ـ ١٩٤ب، وديوان الهذليين ٢، القاهرة ١٩٤٨، ص ٥١ ـ ٧٦، ٢٢٣ ـ ٢٤٠ (سبق ذكره)، شرح أشعار الهذليين، للسُكَّرى، القاهرة ص ٢٤٥ ـ ٣٠٢، ١٣١٤ ـ ١٣١٦، انظر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/١١٥، والمعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، وإصلاح المنطق، لابـن السكيت ١٥، والأمالى للقالى، انظر فهرسه، ومعجم ما استعجم، للبكرى، انظر فهرسه ، وسمط اللآلى ٩٣٠ الهامش، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه ، وخزانة الأدب ٤/٢٨٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٨٤، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 345 كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية:

R. Abicht, ʾAšʿāru-l- Huḏalijjīna 2 - 14.

الأَعْلَم الهُذَلِى

هو حبيب بن عبدالله، من بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) كان أخا صخر الغى، عاش حياة الصعاليك، وكان شاعرا فى الجاهلية وصدر الإسلام. وذكر الآمدى أنه شاعر محسن (المؤتلف والمختلف ٩٤ ـ ٩٥، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ ـ ٢٢، وانظر أيضا تعليق ريتر فى ترجمته أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse Anm. 58

وذكره بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

.(Blachère, Histoire 287.

عرف العينى «ديوان الأعلم بن عبدالله» (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤). وصلت إلينا بعض مقطوعات قصيرة، مجموعها نحو ستين بيتا، فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، ييل، الصفحات ١٩٥ب ـ ١٩٦أ، وفى ديوان الهذليين ٢ ـ ٣٢٩، ١٣١٧، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ٢٢٧، ٢٢٨ (٨ أو ٥ أبيات)، والمُحَبَّر، لابن حبيب ٤٩٥ ـ ٤٩٦ (١٨ بيتا)، المعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الحيوان، للجاحظ ٣٢٦/٤، معجم ما استعجم، للبكرى ١٢٦٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٩/٤، لسان العرب، انظر الفهرس ١٣/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

كما ترجمه أبشت إلى اللغة الألمانية، فى كتابه أشعار الهذليين :

R. Abicht, 'Aš'āru-l- Huḏalijjīna 14-18.

جـ ـ شعراء الشام وجنوبي العراق وشمالي نجد (كلب، وقضاعة، وتغلب، وبكر): 146

زُهَيرْ بن جَنَاب الكَلْبِي

هو سيد فرع من بنى عبدالله بن كِنَانة (كَلْب)، وإليه ينسب هذا الفرع، يبدو أنه عاش فى منتصف القرن السادس الميلادى. كان معدودا بين أبطال كلب المشاهير، وبين أقدم شعراء العربية، وبين الحكماء الفصحاء، وبين المعروفين المشهورين من المُعَمَّرين. قيل: إنه شرب الخمر صرفا حتى قتلته. وقيل: إنه لم يوجد شاعر فى الجاهلية والإسلام ولد له من الشعراء أكثر من زهير. اقتصر أبو الفرج فى ذكرهم (الأغانى ١٩/٢٧ ـ ٢٩ وقارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١/٢٨٥) على الفحول منهم، وهم:

- عُزَيْر (عَرِين) بن أبى جابر بن زهير.
- حُرَيْث بن عامر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير.
- عَرْفَجَة بن جُنَادة (سَلامة ؟) بن أُبَىّ بن (أبى) النعمان بن زهير.
- مَصَاد (بن زهير) بن أسعد بن جُنَادة بن صُهْبَان بن امرئ القيس بن زهير (بن جناب).
- الحَزَنْبَل بن سلامة بن زهير (بن جناب).

(انظر: وحشيات أبى تمام رقم ٤٦٧، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/٨٤٧) .

ـ المُسَيَّب بن الرِّفَلّ بن حارثة بن جَنَاب بن قيس (ابن امرئ القيس)، بن أبى جابر بن زهير، الذى عاش فى أوائل القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٤٣٦ وقارن: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦ وبه أنه جاهلى. وهذا خطأ) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٦١٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٠ ـ٣٢، المُعَمَّرون، لأبى حاتم ٣١ ـ ٣٦، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٥٠، ٤٧١، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٢٧، ١٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣ ـ ٢٢٥، الأمالى، للقالى، الذيل ٢٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٠، الأغانى ١٢٨/٣ ـ ١٢٩، ١٥/١٩ ـ ٢٩، رسالة الغفران، للمعرى ٣٥٣ ـ ٣٥٤، قطب السرور، للرقيق ٤١٨ ـ ٤١٩. انظر: ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٩/٤، وما كتبه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 249.

الأعلام للزركلى ٨٦/٣ ـ ٨٧، والمراجع ، للوهابى ١٣٨/٣ ـ ١٣٩.

ب ـ آثـــاره :

ربما عرف العينى ديوانا لزهير (انظر: شرح الشواهد ٥٩٧/٤، وقد صحف الاسم من زهير بن جناب إلى زُفَر بن حَنَّان). وهناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، وله ٢٣ بيتا فى قصيدة قافية، توجد فى «منتهى الطلب» المجلد الأول ص ٥٢ب (انظر: JRAS, 1937, 446 ، وهناك ١٥ بيتا منها فى كتاب «الأغانى» ٢٥/١٩ ـ ٢٦)، وتوجد مقطوعات أخرى من الديوان فى كتاب «الحماسة»، للبحترى، و «وحشيات» أبى تمام، رقم ٤٤٤، و«العقد الفريد» ٢٧٩/١، ٢٧٥/٥، ومعجم ما استعجم، للبكرى، انظر فهرسه، وسمط اللآلى، للبكرى ٢٠٦ هامش، والحماسة البصرية ٢١٩/٢، معجم البلدان، لياقوت ١١٤/٣، ٣٦٨ ـ ٣٦٩، وخزانة الأدب ٣١١/١ ـ ٣١٢، ٢٣٠/٢ ، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٠/١. وقارن: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 348.

وتوجد قطع مجموعها نحو ٤٠ بيتا ، فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٠٥/١ ـ ٢١٠.

147 وَعْلَـة الجَرْمِـى

هو وَعْلَة (بن عبدالله) بن الحارث، من بنى جَرْم (قُضَاعَة)، كان فارسا وشاعرا، حارب فى صفوف بلحارث يوم الكُلاَب الثانى (بعد سنة ٦٢٠م)، واضطر إلى الفرار. كان مذكورا فى «كتاب جرم»، الذى عرفه الآمدى، وقيل: إن ابنه الحارث بن وعلة

كان شاعرا أيضا (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٩/١٩، ١٤٠). وقد نقل اسم الابن إلى الأب خطأ، الأمر الذى أدى إلى خلط بينه وبين الحارث بن وَعْلَة الذُّهْلِى، وكان سيدا شاعرا (يأتى ذكره ص 160).

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ١٥١، ١٥٤، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٥٨٦/٢، عيون الأخبار، لابن قتيبة ١٧٣/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٣٩/١٩ ـ ١٤١، معجم البلدان، لياقوت انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى:
Blachère, Histoire 249

الأعلام، للزركلى ١٣٣/٩ ـ ١٣٤.

ب ـ آثــاره :

له أبيات عن فراره يوم الكُلاَب، توجد فى: المفضليات رقم ٣٢ (١١بيتا)، العقد الفريد ٢٢٧/٥، ٢٣١ ـ ٢٣٢ (١٢ بيتا)، وأبو عبيدة فى المرجع السابق ١٥٥ (٦أبيات) خزانة الأدب ١٩٩/١ (٦أبيات)، انظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ١١٢، والحيوان، للجاحظ ٣١٧/٢، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٣٣١، ٣٩٣، ١١٣٣، وسمط اللآلىء، انظر فهرسه، الحماسة البصرية ٢٩/١، حماسة ابن الشجرى ٢٦٤ الهامش، ولسان العرب، راجع فهرسه ١٧٦/١ (٩ مواضع)، وراجع فهرس الشواهد:
Schawâhid - Indices 347.

عبدالله بن (الـ) عَجْـلاَن النَّهْدِى

هو عبدالله (أو: عمرو) بن (الـ) عجلان بن عبدالأحد (أو عبدالأَحَبّ، أو عبد الأَجَبّ) أصله من بنى نَهْد (قُضَاعة)، كان سيد قومه، وشاعرا، وبطل قصة حب نسجت فيما بعد (مع زوجته هند، التى طلقها رغم حبه لها). ذكر بلاشير أن هذه القصة صياغة حضرية أدبية، حوَّلت ذلك السيد إلى بطل عاشق، وذلك فى نحو منتصف القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، فى حين افترض كاسكل تداخلا بين الشاعر عبدالله بن العجلان، الذى عاش فعلا، وبطل مجهول لقصة حب عرف

أيضا بعمرو بن العجلان. انظر ما كتبه بلاشير عن الموضوعات الأساسية للغزل الحسى فى العصر الأموى فى دمشق:

R. Blachère, Les Principaux thèmes de la Poésie érotique au siècle des Umayyades de Damas in: AIEO 5/1939 - 41/82 ff.

وكتب عنه بلاشير، فى دراسة عن قضية تحول شاعر قبلى .... فى:

R. Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal... in: Arabica 8/1961/131 - 136.

148 (وانظر أيضا ما كتبه كاسكل فى تعليقه على جمهرة النسب الكلبى ٢/١٠٦)/

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٩ ـ ٤٥٠، الأمالى، للقالى ٢/٢١٩ (عمرو بن عجلان، فى شعر لقيس بن ذريح)، الأغانى ٢٣٧/٢٢ ـ ٢٤٣، المُوَشَّى، للوَشَّاء ٨٤ (ذكره باسم عمرو بن عجلان)، مصارع العشاق ٢٧/٢. انظر كذلك : ما كتبه كراتشكوفسكى وريتر وبلاشير، عن أقدم تاريخ لقصة المجنون وليلى فى الأدب العربى:

I. Kračkovskij-H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Lailā in der arabischen Literatur, in: Oriens 8/1955/I ff.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 248

الأعلام، للزركلى ٢٣٨/٤.

ب ـ آثـاره :

ذكر ابن النديم (فى الفهرست ٣٠٦)، «كتاب عمرو بن عجلان وهند». ويبدو مما ورد فى كتاب الأغانى، أن أبا عمرو الشيبانى، والهيثم بن عدى، قد ألفا كتبا عن ابن عجلان. وقد ذكر ابن النديم آخرهما مؤلفا لكتاب ذكره. وهناك بضع قطع من شعره فى المصادر السابقة، وفى الحيوان، للجاحظ ٣٧٦/٥، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٧٦، ووحشيات أبى تمام، رقم ٢٠٢، ٢٦٣ (موضع شك)، والحماسة البصرية ١١٥/٢ (عجلان النهدى)، ومعجم البلدان، لياقوت ٧٤٧/٢، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٩٦/١، ١١٢، انظر أيضا: سمط اللآلى ٧٣٨، الهامش، وفهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 327.

مُهَلْهِـل

هو عَدِيّ (أو امرؤ القيس) بن ربيعة بن الحارث، أبو ربيعة، الملقب بالمُهَلْهِل (شرح لقبه فى سمط اللآلئ ١١١) كان أحد قادة جُشَم (تَغْلِب). ذكر ابن الكلبى (انظر: تهذيب كاسكل ١/١٦٤، وقارن ٢/١٤٠) أن عَدِيًا ومهلهلا أخوان. وقيل: إنه كان خال امرئ القيس (الشعر والشعراء، لابن قتيبـة ١٦٤) . وكان أخـوه كُلَيْب بن وائل معروفا مشهورا، وهو من هاجت بمقتله حرب البسوس (انظر: الأغانى ٥/٣٥، والصفحات التالية: وانظر: ريشر، فى: الموجـز فى تاريخ الأدب العربـى: Rescher, Abriss I,35-40 ، وشـعراء النصرانية، للويس شيخو ١/١٥١ـ١٥٩). ولذا كان مهلهل طرفا فى الصراعات القبلية على مدى عدة سنين، فارتبطت حوادثها فى المقام الأول بالشعر المنسوب إليه (برواية الـمُفَضَّل الضَّـبِّى، ومُقَاتِل الأَحْوَل بن سنان انظر: تاريخ التراث العربى I, 250 ، عن طريق أبى عبيدة، وهشـام بن الكلبـى، وغيرهما، فى كتاب الأغانى ٥/٣٤ ـ ٦٤) . وقيل: إنه مات أو قتل نحو سنة ١٠٠ قبل الهجرة/٥٢٥م (الأعلام، للزركلى ٥/٩) .

كان مهلهل، فى رأى اللغويين العرب، أحد قدامى الشعراء العرب المعروفين، وقيل: إنه أول من قَصَّد القصائد (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحـى ٣٣، والشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٦٤). ولم يَعُدَّه الأصمعى بين فحول الشعراء (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٢، والموشح، للمرزبانى ٧٤). وكان الشاعر عمرو بن كلثوم حفيده .

أ ـ مصادر ترجمته :

ديوان لبيد، ليدن ١٨٩١، ص ٣٥، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠، ديوان سراقة، القاهرة ١٩٤٧، ص ٦٤، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨/ ، الحيوان، للجاحظ ١/٧٤، الأغانى، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٨، مسالك الأبصار، لابـن فضـل الله ١٣، الصفحـات

149

٣٨أ ـ ب، شواهد المغنى، للسيوطى ٢٢٥، المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، ٤٣٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٥، خزانة الأدب ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤، وكتب بلاشير عنه، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 251

انظر أيضا ما كتبه: محمد فريد أبو حديد، فى كتاب: المهلهل سيد ربيعة، االقاهرة ١٩٤٤، وطه حسين، فى الأدب الجاهلى ٢٦٦ ـ ٢٧٥، بروكلمان الأصل I, 24

ب ـ آثـاره :

كان ديوان المهلهل صنعة الأصمعى وابن السِّكِّيت والسُّكَّرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ويبدو أنه قد ضاع. وقد نقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧). وكان مهلهل مذكورا فى: «كتاب أشعار تغلب»، للسكرى (انظر: خزانة الأدب ٣٠٤/١، ولم يذكره ابن النديم فى الفهرست ١٥٩، وياقوت فى: إرشاد الأريب ٦٤/٣) .

وصلت إلينا له قطع فى: الأصمعيات، وذكر القرشى فى «جمهرة أشعار العرب» ٣٧ بيتا، ص ١١٥ ـ ١١٧، وهناك ٥٣ بيتا فى «كتاب البسوس» ٧٨ ـ ٨٠، وانظر أيضا: «شرح المفضليات» ٦٦٧/١، ٧١٩، وذكر فى «مجاز القرآن»، لأبى عبيدة، راجع: فهرسه، وفى الحيوان، للجاحظ، راجع فهرسه، وفى المعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغانى، للأصفهانى، انظر فهرسه، والمنتخب الميكالى ص ٩٧ب، ومحاضرات الراغب الأصفهانى١٣٥/٣، ١٧٤، ٢١٠، ونهاية الأرب للنويرى٢٧٤/٣، وحماسة الظرفاء، الصفحات ٣٢ب ـ ٣٣أ، الدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢ الصفحات ٣٦أ، ١١٥أ، ٢٠٢أ، ٢٤٦ب، ٣٤٣ب، ٣٦٢ب، وسمط اللآلىء، ١١١ ـ ١١٢، وذكره لسان العرب فى ٣٢ موضعا، راجع الفهرس ١٥٨/١ ـ ١٥٩، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر: فهرسه، وشواهد العينى ٢١٢/٤، والمزهر، للسيوطى راجع فهرسه، انظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 340

وله أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو (انظر:

(JAOS 88/1968/657-670.

وله مختارات عند نولدكه فى:

Nöldeke, Delectus 41 - 45.

وجمع لويس شيخو قطعا له فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٦٠/١ ـ ١٨١، ويعد محمد مختار عرباوى، القاهرة، طبعة من الديوان.

الأَخْنَس بن شِهَاب التَّغْلِبِى

كان له جواد عرف بالعَصَا، فلقب بصاحب العصا، وهو من قبيلة تغلب، وعاش

فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، ويعد من الأبطال المرموقين فى قبيلته، وقيل: إنه اشترك فى حرب البسوس .

أ ـ مصادر ترجمته:

المفضليات ١/٤١٠، البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٦٦، الاشتقاق، لابن دُرَيْد ٢٠٣، نوادر القالى ١٨٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٧، سمط اللآلئ ٧٣٠، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٥٨، خزانة الأدب ٣/١٦٩، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٤٧) الأعلام، للزركلى ١/٢٦٤ - ٢٦٥، المراجع، للوهابى ٢/١٨ ـ ١٩ .

ب ـ آثاره :

له نحو ثلاثين بيتا من قصيدة بائية فى المفضليات (رقم ٤١)، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٤٨، وفى الأشباه، للخالديين ٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤، وفى منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ١٣٠ ب (انظر مجلة:

JRAS 1937, 442).

ونشر أشعاره لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ١/١٨٤ ـ ١٨٧، وهناك أبيات وقطع قليلة أخرى له توجد فى: كتاب الحيوان، للجاحظ ٤/٤١٤، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨ ـ ٧٩، والمعانى، لابن قتيبة ٥٥١ ، ٩٦٧، وحماسة البحترى رقم ٥٤، والموشح، للمرزبانى ٤٤، والحماسة البصرية ١/٥، ١٢، وخزانة الأدب ١/٣٤٤، ولسان العرب ١/٤٤٥، انظر أيضا: فهرس الشواهد: Schawâhid - Indices 326.

وكان ابنه بُكَيْر بن الأَخْنَس شاعرا فى العصر الإسلامى (انظر: سمط اللآلئ ٧٣٠) .

150

جَابِر بن حُنَىّ التَّغْلِبِى[٩]

هو من بنى معاوية بن عمرو (تغلب)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وتقول القصة: إنه صاحب امرأ القيس إلى القسطنطينية .

---

(٩) هناك خلاف فى اسمه: عمرو (أو عُمَر) بن حُنَىّ (حُبَىّ أو حيى) التَّغلِبى (انظر: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٢/١٢٧، الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧١، القاهرة رقم ٣١، «كتاب من اسمه عمرو»، لابن الجراح ٣٨، «معجم الشعراء» للمرزبانى ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، وإذا لم يكن فى ذلك تصحيف لاسم جابر بن حُنَىّ، فالأمر يتناول أخاه.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى (بترتيب كاسكل) ٢/٢٥٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠، سمط اللآلى ٨٤٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٣٣/٨أ، الأعلام، للزركلى ٢/٩٠ .

ب ـ آثاره :

له ميمية، ذكرت منها المراجع المختلفة أبياتا متفرقة (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٤٥٨، ٨٨٧، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه) وتوجد فى المفضليات (رقم ٤٢) وفى «منتهى الطلب»، المجلد الأول ص ١٤٦أ (قارن: JRAS 1937, 443)، وتوجد مع قطعة من «لامية» فى: «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١٨٨/١ ـ ١٩١، انظر: الحيوان، للجاحظ ١٣٥/٣ (٥ أبيات، نسبتها غير مؤكدة). وحماسة الظرفاء ص ٨أ (قارن: ما كتبه ريتر

(Ritter in: Oriens 2/1949/264

وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، ومعجم البلدان، لياقوت، ٢٣٠/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ٢٦/١، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 332

أفْنُون التَّغْلِبى

هو صُرَيْم (ظَالِم، عند الآمدى وحده) بن مَعْشَر بن ذُهْل، من بنى تغلب بن وائل، الملقب بأفنون (واسمه أفنون بن صُرَيْم، فى المُحَبَّر لابن حبيب وحده)، المرجَّح أنه عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وتوفى فى موضع بالشام. ذكر الآمدى أنه أحد شعراء بنى تغلب المشهورين .

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٨٨٦ ـ ٨٨٧، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٠٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٨ ـ ٢٤٩، العقد الفريد ٢٤٧/٣ ـ ٢٤٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥١، الاشتقاق، لابن دريد ٢٠٣، سمط اللآلى ٦٨٤ ـ ٦٨٥، معجم البلدان، لياقوت ٣٤٧/١، شواهد المغنى، للسيوطى ٥٤، خزانة الأدب ٤٦٠/٤، الأعلام للزركلى ٢٩٢/٣، المراجع، للوهابى ٤٨/٢ ـ ٤٩ .

ب ـ آثـاره :

هناك بضع أبيات فى المصادر التى ذكرت سابقا، انظر كذلك: المفضليات رقم ٦٥، (٥ أبيات، قارن: المعانى، لابن قتيبة ١٢٦٣)، رقم ٦٦ (٩ أبيات، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ١/٩ ـ ١٠، ١٩٠، الأمالى، للقالى ٢/٥١، معجم البلدان، لياقوت ٣/٦٢٣، ٧٥٣، شواهد المغنى، للسيوطى ٥٣)، الأشباه، للخالديين ٢/٢٧١، لسان العرب، انظر: فهرس ١/١٣ (فى ٦ مواضع) قارن: فهرس الشواهد: 151
Schawāhid - Indices 346

وجمع لويس شيخو قطعا من أشعاره، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١/١٩٢ ـ ١٩٤.

عَمِـيرَة بن جُعَـل التَّغْلِبِى

هو عميرة بن جعل بن عمرو، كان من بنى الأراقم (تَغْلِـب)، عاش فى العصر الجاهلى فى مضارب قبيلته على الفرات، وربما كان مسيحيا .

وقد أدت الكتابة الخطأ لاسـم أبيه (جُعَيْل) بدلا من (جُعَـل) إلى أن عَدَّه البعض شقيقا ومعاصرا لكعب بن جُعَيْل (يأتى ذكره ص 162 فى كتابنا هذا، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١١)[١٠] الذى أدرك أوائل العصر الأموى .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/١٦٦ (وبه تحديد خطأ لعصره، اعتمادا على ابن قتيبة)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٩٠، خزانة الأدب ١/٤٥٩، الأعلام، للزركلى ٥/٢٦٦، انظر كذلك: ما كتبه ليفـى ديلافيدا، عن عميرة بن جعيل، الشاعر المتوهم:

G. Levi Della Vida, ʿAmīra ibn Cuʿail, Poeta inesistente in: Oriens 16/1963/79-88.

ب ـ آثـاره :

ذكر الآمدى أن له فى «أشعار بنى تغلب» مقطعات حسان. وقد وصلت إلينا أبيات له فى الهجاء، منها

(١٠) فى قضية الخلط بين الاسمين انظر: أحمد محمد شاكر، فى تحقيق لكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، هامش ص ٦٤٩ (طبعة القاهرة). المترجم.

أبيات فى هجاء قبيلته، فى المفضليات رقم ٦٣، ٦٤، نشرها لويس شيخو، فى شعراء النصرانية ١/١٩٥، ١٩٦، وهناك أبيات أخرى فى المصادر السابقة .

عَدِيّ بن الرَّعْلاَء الغَسَّانِي

هو من بنى كوت بن تُفْلِذ (عمرو بن مازن)، أصله من قبائل الأزد، والرعلاء اسم أمه فاشتهر بها، وهو شاعر جاهلى.

أ ـ مصادر ترجمته:

الاشتقاق، لابن دريد ٢٨٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٥٢، سمط اللآلىٔ ٨، الهامش، شرح الشواهد، للعينى ٣/٣٤٣، شواهد المغنى، للسيوطى ١٣٨، خزانة الأدب ٤/١٨٨، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/١٤٠.

ب ـ آثاره :

ذكر المرزبانى أبياتا من قصيدة له، فى معجم الشعراء (وعددها ٩ أبيات) وانظر أيضا الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٢، وطبعة القاهرة رقم ٥١ (وبها معلومات أخرى، انظر أيضا: سمط اللآلىٔ، ٨، هامش)، راجع كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid Indices 328

حَنْظَلَة بن عَفْرَاء

(أو: عُفْر) بن النعمان، كان من بنى هِنْىٔ بن عمرو بن الغَوْث (طيىٔ)، عرف بالراهب، وقيل: إنه كان مسيحيا، انتقل إلى / منطقة الفرات الأوسط، وبنى بها ديرا. 152

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩، الأغانى ١٠/٢٠٠ ـ ٢٠١ (٧ أبيات، تنسب فى المحبر لابن حبيب ٢٣٨، لأخيه قبيصة، ولابن أخيه إياس بن قبيصة بن أبى عُفْر[١١]،

---

(١١) انظر عنه جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل ٢/٣٦١، والأعلام، للزركلى ١/٣٧٦، وشعراء النصرانية ، للويس شيخو ١/١٣٥ ـ ١٣٨.

والأغانى ٨٩/٢٢ ـ ٩٠، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٥٧٦ ـ ٥٧٧، قطب السرور، للرقيق ٣ ـ ٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٥٥/٢ ـ ٦٥٦، خزانة الأدب ٥١٠/٤ ـ ٥١١، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٨٩/١ ـ ٩٢.

عمرو بن قَمِيئَـة

هو عمرو بن قَمِيئَة بن ذريح (بكسر الذال وتشديد الراء أو بفتح الذال وكسر الراء) وأصله من ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة (بكر)، جعله ابن سلام الجمحى فى الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ص ١٣٣)، وصفه ابن قتيبة بأنه «قديم جاهلى» (الشعر والشعراء ٢٢٢) ويُعَدُّ فى رأى عمر بن شبة فى طبقات الشعراء (نقلا عن المزهر للسيوطى ٤٧٧/٢) من أقدم الشعراء المعروفين. افترض فون جرونيباوم تاريخ مولده نحو سنة ٤٨٠م (انظر:

.(G. von Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345

تضم أخبار حياته ثلاث مراحل منفصلة عن بعضها البعض فى الزمـان والمكان، وبغض النظر عن الصحة التاريخية لهذه الأخبار، فلا يمكن الفصل فى قضية استبعاد بعض هذه الأخبار، اعتمادا على الربط بين ما بقى منها، وهذه المراحل هى:

أ ـ عمرو بن قميئة وهو شاب فى عصر حُجْر (أبى امرئ القيس) ويعيش معه. وبعد وفاة أبيه رباه عمه مَرْثَد، وقيل: إنه اضطر إلى الفرار؛ لوشاية بحبه لزوجته.

ب ـ عمرو بن قميئة فى بلاط اللخميين بالحيرة، (وقد عد بلاشير هذه الفترة وحدها صحيحة من الناحية التاريخية

.(Blachère, Histoire 253

جـ ـ عرف عمرو فى سن متقدمة امرأ القيس، وصحبه إلى بلاد الروم (بيزنطة)، ومات هناك، ولذا لقب بالضائع .

هذه هى المراحل الثلاث، وأكثرها ذكرا المرحلة الثالثة، قد كونت ـ نقلا عن ابن الكلبى وأبى عمرو الشيبانى ـ قصة حياة متكاملة، فى كتاب الأغانى ١٣٩/١٨ ـ ١٤٤ (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٢). وقيل: إن عمرو بن قميئة توفى فى التسعين من عمره (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ١١٢، وانظر أيضا: الأغانى).

وكان المُرَقَّش الأكبر عمّ عمرو بن قميئة، وكان قريب المرقش الأصغر وطرفة، وينتمى هو والأعشى ميمون إلى عشيرة واحدة / . 153

وينبغى التمييز بين هذا الشاعر وعمرو (أو ربيعة) بن قميئة ، من بنى عبدالقيس (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨)، كما ينبغى ألا يختلط بعمرو بن قميئة الآخر، فهو من بنى ليث (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥) وبالشعراء الآخرين المعروفين بابن قميئة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، وخزانة الأدب ٢٥٠/٢، وقارن: ما كتبه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٢/١) .

وعن خصائص شعره، الذى وصل إلينا، من حيث الشكل والمحتوى (ومجموعه نحو ٢٥٠ بيتا) انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 253 - 254.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ٤٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٢١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠، شرح الحماسة، للتبريزى ١٣٦/٣، معجم البلدان ، لياقوت ٧/٣.

ـ انظر كذلك ما كتبه روتشتين عن اللخميين:

G. Rothstein, Lahmiden, Berlin 1899, 76-77.

وكتب ريشر أيضا، فى كتابه موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 71-73

انظر: طه حسين، فى الأدب الجاهلى ٢٦٦ ـ ٢٧٠، والأعلام، للزركلى ٥/٢٥٥، بروكلمان، الملحق I,58.

ب ـ آثــاره:

ثمة شك فى نسبة بعض الأشعار المشهورة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣، ومقدمة ليال لتحقيق الديوان، ٣، وريشر فى موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 73).

ولا نعرف شيئا عن أقدم مجموعة لشعره (انظر: خزانة الأدب ١/٩، وشرح الشواهد، للعينى ٤/٥٩٦)، وقرأ أبو على القالى ديوانه على أبى عبدالله نفطويه (المتوفى سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م) ونقله معه إلى قرطبة فيما بعد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥).

ويوجد شعره **مخطوطاً** فى: إستنبول، فاتح ٥٣٠٣ (٦١أ ـ ٧٢ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٣)، ونشر ليال هذا المخطوط، وترجمه إلى اللغة الإنجليزية، بعنوان:

Ch. Lyall, The Poems of ʿAmr son of Qamīʾah of the caln of Qais son of thaʿlabah. Cambridge 1919.

وكتب عن هذا العمل ركندروف، فى:

H. Rockendrof, in: OLZ 24/1921/col. 321-323.

وكتب عنه أيضا تيودور نولدكه، فى مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZA 33/1921/4 - 14

وكتب عنه كرنكو أيضـا:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 47 - 48

وكتب عنه برونيلش:

E. Bräunlich, in: OLZ 29/1926/col. 832

وحققه حسن كامل الصيرفى، ونشر فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١١/١٩٦٥/ ١ ـ ٤٢٤، وبالقاهرة أيضا ١٩٧٠. انظر عن هذا التحقيق: ما كتبه عامر بحيرى، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٢/١٥٦٦/١٤٣ ـ ١٦٥، وعدنان مردم فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٨٣ ـ ٨٨٥، وإبراهيم السامرائى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩/١٩٧٤/١٤٨ ـ ١٥٤، وجمع لويس شيخو شعرا له، فى «شعراء النصرانية» ١/٢٩٣ ـ ٢٩٧. ولم يستفد بعد من خمس قصائد (مجموعها ١١٨ بيتا). توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الأول/ ١٣أ ـ ١٥أ (انظر:

JRAS 1937, 448)

المُرَقِّش الأكْبَر

ذكر اللغويون العرب أن اسمه عمرو (انظر: الألقاب لابن حبيب ٣٢٠) أو عَوْف (الأغانى ١٢٧/٦) أو رَبِيعَة (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٣)، ونسبه : ابن سعد بن مالك، ولقبه المرقش. وعلى العكس من ذلك فقد رأى بلاشير، لأسباب مقنعة، أن اسم الشاعر مُرَقِّش دون الـ (انظر ما كتبه فى ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادى، وما كتبه أيضا فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Remarques sur deux élégiaques arabes du VI^e siècle J - C. in: Arabica 7/1960,30-31- Anm. 2 und Histoire 252).

وهناك شواهد شعرية، وعدة شواهد لغوية لذلك، ديوان لبيد، طبعة ليدن ١٨٩١، ٣٥، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٧٤/١، ٣٧٥، ٢١٥/٢. وتذكر بعض المصادر / الاسم 154 بصيغتين: المرقش، ومرقش، وهذه هى الحال فى المفضليات (انظر فهرسه)، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٤.

وأصل مُرَقِّش من بنى ضُبَيْعة (بَكْر)[١٢] وقيل: إنه ولد فى اليمن، ونشأ فى العراق. ارتبط اسمه بحرب البسوس، وقيل: إنه شارك فيها. أما أخوه (أو: عمه) عمرو بن مالك فكان آسر الشاعر المهلهل (الأغانى ٥١/٥ ـ ٥٢، ١٢٧/٦).

أما قصة حبه لأسماء، وهي قصة اختلطت فيها الحقيقة بالخيال، فقد قصها أبو عمرو الشيبانى والمفضل الضبى، فى الأغانى ١٢٩/٦ ـ ١٣٤. وكانت توجد موسعة

---

(١٢) كان أبوه سعد بن مالك من الشعراء المرموقين من بنى قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤ والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٥، وخزانة الأدب ٢٢٦/١ ـ ٢٢٧ والأعلام ، للزركلى ١٣٧/٣)، وله قطع فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٩٧، وفى شعراء النصرانية للويس شيخو ٢٦٤/١ ـ ٢٦٧، وانظر فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 344.

فى شكل كتاب، ذكره ابن النديم بعنوان «كتاب سعد وأسماء» (انظر: الفهرست ٣٠٦، وعن تكوّن هذه القصة انظر: ما كتبه بلاشير، فى ملاحظاته السابقة ص ٣٥، وما بعدها). وقيل: إن الشاعر توفى سنة ٧٥ قبل الهجرة/٥٥٠م (انظر الأعلام، للزركلى ٢٧٥/٥ وبلاشير: Blachère, Histoire 252). وكان عمرو بن قميئة ابن أخيه، وكذلك كان المرقش الأصغر. عدَّه الأصمعى بين فحول الشعراء (فحولة الشعراء ٢٠) وقد بحث بلاشير موضوعات شعره (انظر: ملاحظات بلاشير السابقة، ص ٣١ ـ ٣٣ ومابعدها) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ١٨٣/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤، ٤٤، الأغانى ١٢٧/٦ ـ ١٣٥، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠١، ٢٧٦، المزهر، للسيوطى ٤٧٦/٢، ٤٧٧، انظر أيضا: ما كتبه كوسان

Caussin, Essai II, 337 - 340

وكذلك ما كتبه ريشر ، فى: الموجز

Rescher, Abriss I, 55 - 56.

وبروكلمان ، الملحق I,51 .

وأحمد محمد الحوفى، الغزل فى العصر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١.

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن المرقِّش الأكبر تعلم الكتابة على يد مسيحى فى الحيرة (انظر: الأغانى ١٣٠/٦، وقارن: ريشر، فى الموجز، (Rescher, Abriss I, 20).

وذكر ديوانه أبو الفرج الأصفهانى (فى كتاب الأغانى ٩/٦)، ونقله أبو على القالى إلى الأندلس ؛انظر: (فهرست ابن خير٣٩٦)، وذكره أبو العلاء المعرى (فى رسالة الغفران ٣٥٦)، ولاحظ محمد بن أَيْدَمُر (القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى) فى كتابه الدر الفريد (٢ ص ١٢٥أ) عند بيت لمرقش أنه لا يوجد فى ديوانه. وقد جرد بلاشير القطع الباقية من شعره، وذلك فى:

Blachère, Remarques 31 - 33

وهناك مجموعة من شعره فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٨٢/١ ـ ٢٩٢، وهناك قصيدة له

عند شكرى فيصل، فى: «تطور الغزل» ٨٣ ـ ٨٤، وهناك مجموعة حديثة صغيرة فى: الظاهرية، عام ٤٤١١ (٣ ورقات، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٠٠) وله قصائد وأبيات مفردة توجد فى: «منتهى الطلب» المجلد الأول، ١٤٦ ـ ١٤٧ (ثلاث قصائد، ٧٠ بيتا، انظر: JRAS 1937, 452)، وسمط اللآلئ ٢٨، الدر الفريد ١/٢، ص ١٤٤، ٢ ، ص ١٩٥أ ، ٣٠٠أ (١٢ بيتا)، ومنه مقتبسات فى لسان العرب، انظر: فهرسه ١/١٤٨، انظر كذلك: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 340.

155

ابن زَيَّابَة التَّيْمِى

الشاعر المعروف بهذا الاسم نسبة إلى أُمه زَيَّابَة (أو: زَيَّانة، أو: زَبَابة)، المرجح أن اسمه سَلَمة بن ذُهْل بن مَالِك (اسمه عند ابن حبيب: سلمة بن مالك بن ذهل)، وأصله من بنى تَيم الله بن ثعلبة (بكر). وقيل: إنه حاول قتل زُهَير بن جَنَاب (يأتى ص 146 من كتابنا هذا)، له مع الحارث بن هَمَّام، من بنى مُرَّة بن ذُهْل (شَيْبَان)، هجاء متبادل بالشعر. وسمى ابن زيابة خطأ بأسماء أخرى، فسمى عمرو بن الحارث بن همام، نتيجة سوء فهم ـ فيما يبدو ـ لأبيات فى الهجاء بين ابن زيابة والحارث بن هَمَّام (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٨، وسمط اللآلئ ٥٠٤). ومن الخطأ أيضا جعل الشاعر عمرو بن لأى التَّيْمِى (انظر: ابن الجراح، فى المرجع السابق ٥٧، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٤، ووحشيات أبى تمام رقم ٤ ، ٢٥٨ والحماسة المغربية ١/٨٦) وابن زيابة شخصا واحدا (انظر: شرح الحماسة لأبى رياش، فى: خزانة الأدب ٢/٣٣٣، والأعلام، للزركلى ٥/٢٥٦) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الألقاب، لابن حبيب ٣٢٠، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٥٠٤، الأغانى، طبعة ثانية ٢١/٦٤، المُبْهج، لابن جنى ١٩، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ١/٥٠٤، خزانة الأدب ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٤.

ب ـ آثــاره:

له بضع أبيات فى المصادر السابقة، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٢، ٢٤، وفى حماسة البحترى رقم ٢٠٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 337

الحارِث بن عُبَـاد

هو الحارث بن عباد بن ضُبَيْعَة ، من بنى قيس بن ثعلبة (بكر)، وكان بمثابة عم المُرَقِّشَيْـن الأصغر والأكبر، وكان له دور فى حرب البسوس، فقد قتل امرأ القيس بن أبان التغلبى ثأراً لابن أخيه بُجَيْـر بن عمرو.

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٥، الأمالى، للقالى، الذيل ٢٥ ـ ٢٦، العقد الفريد ٩/٢ ـ ١٠، ١٣، الأغانى ٤١/٥ ـ ٤٩، سمط اللآلئ ٧٥٧، هامش، والذيل ١٤، نهاية الأرب ٩٦/٨، خزانـة الأدب ٢٢٥/١ ـ ٢٢٦، الأعلام، للزركلى ١٥٧/٢ ـ ١٥٨.

ب ـ آثـاره:

تنسب إليه قطع من قصيدة لامية فى: الأصمعيات، وفى حماسة البحترى، وفى الحماسة البصرية ١٦/١ ـ ١٧. وقد جمع هذه الأبيات والقصائد الطوال لويس شيخو، فى شعراء النصرانية ٢٧٠/١ ـ ٢٨١، انظر: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

الفِنْـد الزِّمَّانِـى

هو شهل بن شَيْبان، من بنى زِمَّان بن مالك (بكر)، لقب بالفِنْد، وكان شاعر قبيلته، وقيل: إنه اشترك فى حرب البسوس ضد تغلب.

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى، طبعة ثانية ١٤٣/٢٠ ـ ١٤٤، سمط اللآلى ٥٧٩، شرح الحماسة للتبريزى ١٩/١ ـ ٢١، المُبْهج، لابن جنى ١٤ ـ ١٥، شواهد المغنى، للسيوطى ٣٢٠، خزانة الأدب ٥٨/٢ ـ ٥٩، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 255

الأعلام ، للزركلى ٢٦٠/٣ ـ ٢٦١.

وهناك مقطوعات من قصائد فى «الفخر»، فى كتاب الأغانى، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٧٦/٢، وقد جمعها لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ٢٤١/١ ـ ٢٤٥. وتوجد قصيدة نونية كاملة، فى «منتهى الطلب» المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٥٨أ ـ ب (٢٠ بيتا)، وتوجد أيضا قصيدة «لامية» (فى المرجع السابق، صفحة ١٥٩أ ـ ب، فى ٢٢ بيتا). ونظم فى هجاء الأَفْوَه الأَوْدِى (المرجع السابق صفحة ١٥٥ب ـ ١٥٨أ) قصيدة «رائية» فى ٧٨ بيتا، وهناك قطع أخرى من شعره قارن: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 332

ب ـ آثـــاره:

إن الديوان الذى صنعه السكرى لقبيلة الفِنْد المزعومة (انظر: الفهرست ١٥٩، قارن: بلاشير، فى المرجع السابق الذكر ٢٥٥) قد ذكر فى المخطوطات الأفضل باسم «ديوان القين» (انظر الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٩) .

بِسْطَام بن قَيْس

هو بِسْطَام بن قَيْس بن مَسْعُود بن قيس، أبو الصَّهْبَاء، أو أبو الزِّيق، كان سيد بنى شيبان (بكر)، ومن أشهر الأبطال الفرسان فى العقود الأخيرة قبل الإسلام، ولد فى الربع الأخير من القرن السادس الميلادى (انظر: ما كتبه تيودور نولدكه:

.(Th. Nöldeke, in: Islam 14/1925/124 - 125

أصبح سيد قومه وهو فى العشرين، وقادهم فى عدة معارك مع القبائل المجاورة، وفى مقدمتها قبائل تميم، ويبدو أنه كان يعمل بتكليف من الوالى الفارسى لعين التمر، أو

بدعم من السلاح يأخذه منه على أقل تقدير. وقد حاول براونليش فى دراسته عن بسطام بن قيس، الأمير الجاهلى والشاعر، أن يحدد مواقع المعارك المختلفة، وأن يحدد أيام المعارك ويرتبها ترتيبا زمنيا (انظر دراسة براونليش، بعنوان:

E. Bräunlich, Bisṭâm b. Qais, ein vorislamischer Dichterfürst und Held, Leipzig 1923.

وانظر أيضا: ما كتبه نولدكه، فى المرجع السابق ١٢٣ ـ ١٢٧)، وقد أفاد قسطر من مصادر جديدة (جمهرة النسب، لابن الكلبى، والمحبر، لابن حبيب) وقدم عرضا واضحا فى المقال الذى كتبه عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٧/١ ـ ١٢٤٨. وقتل بسطام بن قيس يوم النَّقَا (انظر طبقات فحول الشعراء ، 157 للجمحى ١٥٣، ٣٣٧، وقارن: ما كتبه نولدكه: Th. Nöldeke 124 فى المرجع المذكور) سنة ٦١٥، بيد عاصم بن خليفة، وكان أيضا أحد الأبطال الشعراء (الأعلام ، للزركلى ١٣/٤).

ترجع مكانته، كما ترجع المراثى الكثيرة التى قيلت فيه، إلى كونه بطلا بدويا أكثر من كونه شاعرا. إلاّ أن صدى هذه المكانة قد خبا فى القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى، فى البيئة الحضرية فى مدن العراق (البيان والتبيين، للجاحظ ٢١/١)، وذلك على عكس مكانة عنترة، ويؤخذ مما ورد فى النقائض، لأبى عبيدة ٣١٤ ـ ٣١٥، والكامل، للمبرد ١٣١، أن بسطام ربما كان مسيحيا.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٦/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٤، ١٤١، الأغانى ٨٧/٨، ١٨٦/١٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٠، ٣٢٤، ٤٠٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٣٠٦. الأعلام، للزركلى ٢٤/٢.

انظر: ما كتبه ريشر، فى الموجز لتاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss I, 85-86

وكتب بلاشير عن ثلاث شعراء عرب من العصر القديم، انظر:
Blachère, À Propos de trois Poètes arabes d' Époque archaïque in: Arabica 4/1957/231 - 234, 247 - 249.

وكتب عنه أيضا فى تأريخه للأدب العربى:

Blachère, Histoire 254.

وهناك مصادر أخرى أشار إليها كيستر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٨/١.

وهناك قطع من شعره فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٥٦/١ ـ ٢٦٣. راجع كذلك: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٤، وقارن: بلاشير، فى:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/234.

مُرَقِّش الأصغر

انظر عن اسمه مُرَقِّش (ويبدو أنه ليس لقبا) ما ورد عن مرقش الأكبر ص 153 من كتابنا هذا. ذكر أبو عمرو الشيبانى أنه رَبيعَة بن سُفْيَان بن سعد بن مَالِك (الأغانى ١٣٦/٦، والمفضليات ٤٩٨/١)، وذكر ابن قتيبة (فى الشعر والشعراء ١٠٦) أنه عمرو بن سفيان، وذكر الجمحى وابن قتيبة (المرجع السابق ١٠٥) أنه أيضا عمرو بن حَرْمَلة (وكذلك عند ابن حبيب، فى الألقاب ٣٢١، وعند حماد الراوية، فى المفضليات ٤٩٨/١)، وذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٨٤) أنه رَبيعَة بن حَرْمَلَة بن سُفْيان ، وأضاف المرزبانى (فى معجم الشعراء ٢٠١) رواية أنه حرملة بن سعد. ويبدو من المؤكد أنه من بنى ضُبَيْعة (بكر)، وباختلاف نسبه فى المصادر تختلف قرابته للمرقش الأكبر، فقد يكون أخاه، أو ابن أخيه، أو ابن ابن أخيه (وأكثر الآراء شيوعا أنه كان ابن أخيه)، وهو عمُّ الشاعر طرفة، وبذلك أصبح على قرابة بعيدة مع المتلمس والأعشى ميمون. لا نعرف عن حياة المُرَقِّش الأكبر إلا القليل، فقد دخلت أخبار حياته فى قصة حب (انظر ما كتبه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى ٥٦/١ ـ ٥٧) وهى بشكل موجز عند أبى عمرو الشيبانى (فى الأغانى ١٣٦/٦ ـ ١٣٩) وقصَّها أيضا المفضل الضبى، فى المفضليات ٤٩٨/١ ـ ٤٩٩، ولخصها ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٠٥ ـ ١٠٦، أما حبيبته فاطمة بنت

158 المنذر فيمكن أن تكون بنت المنذر/ الثالث، كما ذكر بروكلمان (فى الملحق الألمانى 1,51)* ، ولكن هذا لا يتضح فى المصادر (انظر ما كتبه ريشر Rescher, Abriss I,57).

وعن التحول فى رسم شخصية المرقش، من شاعر قبلى إلى بطل لقصة حب، انظر: ما كتبه بلاشير فى ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادى :

Blachère, Remarques sur deux élégiaques arabes du VI^e siècle J. C. in: Arabica 7/1960/36 ff.

وقيل: إنه عاش أطول من المرقش الأكبر، (انظر ما ذكره أبو عمرو الشيبانى، فى كتاب الأغانى ١٣٦/٦)، ولذا فتاريخ وفاته عند الزركلى (فى الأعلام ٤١/٣) نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠م .

وقد عَدَّهُ أبو عمرو الشيبانى أفضل من المرقش الأكبر (الأغانى ١٣٦/٦). وبحث بلاشير موضوعات شعره (انظر ص ٣٣ ـ ٣٤ من البحث السابق)

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠، الحيوان، للجاحظ ٣٧٥/٤، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٤٣٢/٢، الأغانى ١٣٦/٦ ـ ١٣٩، المزهر، للسيوطى ٤٧٦/٢، بروكلمان، الملحق I, 51.

وكتب أحمد محمد الحوفى عن: الغزل فى الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١، انظر كذلك كوسان، فى:

Caussin, Essai II,340 - 343.

ب ـ آثاره :

عرف أبو الفرج الأصفهانى ديوانه (الأغانى ٩/٦) ونقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: الفهرست لابن خير ٣٩٦)، ولم تصل إلينا إلا بضع قطع منه، بعضها عند لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٣٢٨/١ ـ ٣٢٩، وشكرى فيصل، فى «تطور الغزل» ٨٥. وجمع أشعاره وكتب عنها بلاشير، فى Blachère, Remarques 33 - 34.

وتوجد ثلاث قصائد (٦٠ بيتا) فى «منتهى الطلب»، المجلد الأول صفحة ١٤٨ ـ ١٤٩، انظر مجلة: JRAS

(*) الترجمة العربية ١٠٣/١

1937,452 وفى مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٧٤/١، والمعانى، لابن قتيبة ٤٢ ـ ٤٣، ٨٤٣، وكتاب الأشباه، للخالديين ١١١/٢، والمنتخب الميكالى ٥٨ ب (له أو للمرقش الأكبر)، والحماسة المغربية، صفحة ٩٤ ب (له أو للمرقش الأكبر)، ومحاضرات الراغب الأصفهانى ٤٩٢/٢، ٥٠٨، ٣٠٩/٣، ونهاية الأرب، للنويرى ٦٧/٣، ومنه مقتبسات فى لسان العرب، انظر فهرسه ١٤٨/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 340.

بِشْـر بن عمرو بن مَرْثَـد

هو من بنى قَيْس بن ثَعْلَبة، كان سيدا وشاعرا، وكان المرقشان الأصغر والأكبر جَدَّيْه، وهو قريب طرفة بن العبد، والأعشى، وعمرو بن قميئة. وقد قتل يوم الكُلاب.

مصادر ترجمته وآثاره:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٧/٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، حماسة البحترى رقم ٩٧٦، المفضليات رقم ٧٠، ورقم ٧١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٠، الأمالى، للقالى ١٥٨/٢، الأغانى ١١٣/٩، قطب السرور، للرقيق ٢٨٥، معجم ما استعجم، للبكرى ١٠٨٨، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٤، ٥٤١ (فى شعر ليزيد بن المفرغ)، وخزانة الأدب ٣٠٦/٢.

159 جَسَّاس بن مُـرَّة

هو من بنى شَيْبَان (بكر)، تسبب بقتله كليب بن ربيعة فى نشوب حرب البسوس (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٩٠٥، وجمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢٦٠/٢، الأغانى ٥، انظر فهرسه، الأعلام، للزركلى ١١٢/٢).

جمع لويس شيخو الأشعار المنسوبة إليه، وحققها ، فى «شعراء النصرانية» ٢٤٦/١ ـ ٢٥١.

ومن المرجح أن أباه مرة كان شاعرا أيضا، (انظر: الكلبى، بترتيب كاسكل ١٤٢/١، ٤٣٣/٢، الأعلام، للزركلى ٩٠/٨، ومعجم الشعراء ٣٨٢).

رويت عن أخته جَلِيلة (انظر الأعلام للزركلى ٢/ ١٣٠) مرثية فى رثاء جساس، انظر: الأغانى ٥/ ٦٣ ـ ٦٤ (١٦ بيتا)، وذكره لويس شيخو، فى المرجع السابق ١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣، انظر كذلك: وحشيات أبى تمام رقم ٢٠٦ (١٦ بيتا)، والحماسة المغربية، صفحة ٦٠أ (٨ أبيات)، ونهاية الأرب للنويرى ٥/ ٢١٤ ـ ٢١٥ (١٦ بيتا).

وقيل: إن أخاه هَمَّام بن مُرّة كان شاعرا أيضا (انظر: المغتالين، لابن حبيب ١٣٠، وأبا عبيدة، فى المرجع السابق، راجع الفهرس، وابن الكلبى، فى المرجع السابق ١/ ١٤٣، ٢/ ٢٧٨، الأغانى ٥، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٩/ ٩٨، وسمط اللآلىء، والذيل ٤١، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٨٥، وفهرس الشواهد:

(Schawāhid-Indices 333.

أما ابنه مُرّة بن هَمَّام، فتنسب إليه أيضا بضع أبيات (انظر: الكلبى / بترتيب كاسكل Caskel ٢/ ٤٣٣، والمفضليات رقم ٨٢، ومعجم البلدان، لياقوت ٤/ ٦٤٠) .

العَـوّام بن شَـوْذَب

(أو: بن عبد عمرو)، هو من بنى الحَارِث بن هَمَّام (شَيْبَان)، عاش فى أول القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، نظم شعرا فى أحداث غَابِط المَدَرَة (أسْر بِسْطام بن قيس)، والإياد، والمعارك الأخرى لقبيلته.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة، انظر الفهرس، الحيوان، للجاحظ ٥/ ٢٤٠ الهامش، العقد الفريد ٥/ ١٩٥ ـ ١٩٦، وحشيات أبى تمام رقم ٣٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٠، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 330،

الأعلام، للزركلى ٥/ ٢٧١.

مَفْرُوق

(وقيل: النُّعْمَان) بن عمرو بن قيس، ، كان من بنى أبى ربيعة بن ذُهْل (شَيْبان)، هو فارس وشاعر، كان ابن أحد الشعراء الجاهليين المعروفين باسم الأصمّ الشَّيْبَانى / (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٢ ـ ٤٣). كان مفروق قرين بسطام بن قيس فى معاركه، وقتل نحو سنة ٦١٥م، بالقرب من الكوفة.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥١/٢، النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٥ (فى بيت لقيس بن عاصم المِنْقَرى يأتى ذكره ص 200 من كتابنا هذا)، الآمدى، فى المرجع السابق ٤٢ ـ ٤٣ (راجع الأصمّ)، والأمالى، للقالى ٢٧٧/١، قارن: سمط اللآلى ٦١٠، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٣/٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧١، وأسد الغابة، لابن الأثير ٤٠٨/٤ ـ ٤٠٩، والدر الفريد ٢، صفحة ١٦٨أ، ٣١٨ب، ولسان العرب ٣٤/١، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 339،

والأعلام، للزركلى ٢٠٢/٨.

الحَارث بن وَعْلـة الذُّهْلِـى

هو سيد بنى ذُهْل بن شَيْبَان (بَكْر) ، اشترك فى موقعة ذى قار (نحو سنة ٦٠٨م) وأقام بعد ذلك بضعة سنين فى الجَو باليمامة. تختلط أبياته بأبيات وَعْلَة الجَرْمِى (يأتى ذكره ص 147 من كتابنا هذا) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣١٤/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٥٢٦، البيان، للجاحظ ٣٨/٣، حماسة البحترى رقم ٨٢، ٤٩٨، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٥، سيرة ابن هشام ٥٨٧،

وأعجاز أبيات، للمبرد ١٦٩، تاريخ الطبرى ١٠٥٨/٢، الأغانى، طبعة ثانية ١٣٢/٢٠ ـ ١٣٣، سمط اللآلئ ٥٨٥، والأشباه للخالديين ٥/١ الهامش، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٥٠، ١٩٢، معجم البلدان ٧٨٢/٤، فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

مُجَمِّع بن هِلاَل

هو مجمع بن هلال بن خالد، من بنى تيم الله بن ثعلبة (بكر)، كان فارسا وشاعرا، من المعمَّرين فى الجاهلية.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون، لأبى حاتم ٤١، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٤٧، الكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٨/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٩، معجم البكرى ١١٦٥، معجم البلدان، لياقوت ١٠٠٠/٤، لسان العرب ٣٣/٧، ١١٣/١٦، خزانة الأدب ٣٦٠/٤ ـ ٣٦٢، الأعلام، للزركلى ١٦٦/٦ .

رَاشِد بن شِهَاب

هو من بنى يَشْكُر (بكر)، عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى، وأوائل القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، كان سيد قبيلته وشاعرا (انظر: جمهرة النسب للكلبى، بترتيب كاسكل ٤٨٥/٢) / .

161

ذكر العينى ديوانه (شرح الشواهد ٥٩٦/٤). ووصلت إلينا من شعره قطعتان (من ١٢ بيتا أو ٨ أبيات) عن خصومة مع شيبان، فى المفضليات، رقم ٨٦ (انظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٢٦٦/١، ٩٦/٦، والمعانى، للعسكرى ٦٤/٢، ومعجم البكرى ٣٣٣) ورقم ٨٧، انظر كذلك الجاحظ، فى المرجع السابق الذكر ٣١٥/١،

٤٧٨/٥، وسمط اللآلئ ٨٢٩، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤ (غير مؤكد) قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 343.

أبو زُبَيْد الطائـي

هو حَرْمَلَة بن المُنْذِر بن مَعْدِ يكَرِب، كان أحد الشعراء المخضرمين، الذين ولدوا فى الربع الأخير من القرن السادس الميلادى. كان مقيما فى شمال الشام، بين أخواله من بنى تغلب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥١٢). وقيل: إنه كان فى العصر الجاهلى يتردد على أمراء الغساسنة واللخميين، ومنهم الحَارِث بن أبى شَمِر (انظر: المرجع السابق ٥٠٦) والنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانـى ١٣٣/١٢ ـ ١٣٤)، فَعُرِفَ بمعارفه فى تاريخ عصره، ولا سيما فى تاريخ الفرس (انظر: طبقـات فحـول الشعـراء، للجمحـى ٥٠٥). وفى خلافـة عمـر بن الخطـاب (١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م) أصبح الوليد بن عُقْبَة عامل الضرائب فى منطقة بنى تغلب (أما الخبر فى خزانة الأدب ١٥٥/٢، بأن أبا زبيد استعمله عمر بن الخطاب عاملا للضرائب، ولم يستعمل نصرانيا غيره، فيبدو أنه يقوم على خلـط بينهما). وقيل: إن الوليد أنصف أبا زبيد فى قضية دين جائر (الأغانى ١٣٦/٥). وقيل: إنه خصص له أرضا (الأغانى ١٣٧/٥)، ويبدو أن أبا زبيد أصبح منذ ذلك الوقت نديما للوليد بن عقبة، وصديقا حميما له. وبعد عزل الوليد بسبب شربه الخمر (قارن: ما نظمه أبو زبيد فى ذلك، فى الأغانى ١٣٣/٥ ـ ١٣٤) صحبه أبو زبيد إلى المدينة، ثم إلى العراق، ثم إلى الرقة، وبها ماتا نحو سنة ٦١هـ/٦٨٠م، وقيل: إنهما دفنا متجاورين (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، والشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ١٦٧ ـ ١٦٨). كان أبو زبيد مسيحيا، وقيل: إنه ظل على مسيحيته حتى آخر عمره (انظر: الأغانى ١٢٧/١٢). وربما كانت صلته الوثيقة بالوليد بن عقبة سببا فى أن استنتج البعض أنه أسلم فيما بعد (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، وعكس ذلك فى

سمط اللآلىء ١١٩ هامش). وقيل : إنه كان مُفْرِط الطول (الأغانى ١٣٧/١٢) أعْوَرَ (خزانة الأدب ١٥٥/٢)، ويُعَدُّ من المُعَمَّرِين (انظر: المُعَمَّرون، لأبى حاتم ١٠٨). وجعله الجمحى فى الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين.

له شعر كثير فى وصف الأسد، ارتبط / باسمه، ويقال: إنه يرجع إلى تجربة شخصية (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٠٥ وما بعدها، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٨، والأغانى ١٣١/١٢، ١٣٢ ـ ١٣٣) ولم يصل إلينا من هذا كله إلا قطع . 162

وفى خبر أن عثمان بن عفان كان يقدر شعره (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٥٥) .

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠ ، ٤٣، سمط اللآلىء ١١٨ ـ ١١٩، تهذيب ابن عساكر ١٠٨/٤ ـ ١١١، إرشاد الأريب ١٠٧/٤ ـ ١١٥، مسالك ابن فضل الله ١٣صفحة ٤٤ب ـ ٤٥ب، الأعلام، للزركلى ٢٢٨/٨، مراجع الوهابى ١٨٥/١ ـ ١٨٦، وبروكلمان الملحق I,72.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز

Rescher, Abriss I, 116.

وكتب أيضا بلاشير:

Blachère, Histoire 326 - 327.

ب ـ آثاره:

جمع لويس شيخو ما وصل إلينا من شعره، فى «شعراء النصرانية» ٦٥/٢ ـ ٩١، وحقق عبدالعزيز الميمنى قصيدة عينية من شعره (توجد فى المرجع السابق ٦٧/٢ ـ ٦٨) فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ٩٨ ـ ١٠١، وأحدث طبعة لشعره بتحقيق: نورى حمودى القيسى، بعنوان «شعر أبى زبيد الطائى»، بغداد ١٩٦٧، وهناك «مرثية» فى ابن أخته اللَّجْلاَج (انظر: تحقيق القيسى رقم ٩) وكذلك: الأمالى، لليزيدى ص ٧ ـ ١٣ (قارن: ما كتبه ريتر فى:

(H. Ritter. in: Oriens 5,1952/196

كَعْب بن جُعَيْل

هو من بنى تَغْلِب، ولد قبل الإسلام، وأدرك العصر الأموى، وصف بأنه شاعر تغلب، وشاعر أهل الشام، وشاعر معاوية، وعُدَّ فى بعض الأحيان بين صحابة النبى صلى الله عليه وسلم (الإصابة، لابن حجر ٣/٦٣٣)، بل عُدَّ أيضا من شعراء الجاهلية (انظر: سمط اللآلئ ٨٥٣). ومع هذا يؤكد أكثر اللغويين أنه من شعراء العصر الإسلامى (انظر: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩/١٩٤٤/١٥). وفى سنة ٣٠هـ/٦٥١م مدح والى الكوفة سعيد بن العاص، بعد أن عاد مظفرا من طبرستان إلى الكوفة (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٣٨/١ ـ ٢٨٣٩) وقيل: إنه ألَّف سنة ٣٧هـ/٦٥٧م شعرا فى هجاء والى معاوية فى الجزيرة ، ثم اعتذر عن ذلك بقصيدة أخرى (انظر: تاريخ ابن عساكر، وكذلك: خليل مردم، فى المرجع السابق ١٨ ـ ٢٠). وعندما احتد النزاع بين على ومعاوية، وقف كعب بشعره إلى جانب معاوية، فى حين وقف قيس بن عمر النجاشى إلى جانب على (انظر: الكامل، للمبرد ١٨٤، والأخبار الطوال، للدينورى ١٦٢، وصِفِّين، لنصر بن مزاحم ٤٣). وقد رثى عبيدالله بن عمر بن الخطاب، الذى قتل فى صفين (٣٧هـ/٦٥٧م) (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٨٨ ـ ٤٨٩، والأخبار الطوال، للدينورى ١٨١).

163 وفى سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م قابل كعب الشاعرين الحطيئة /والفرزدق، فى بيت الوالى سعيد بن العاص، فى المدينة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٥٥، ٢٧٠ ـ ٢٧١). حضر كعب منازلة شعرية بين النابغة الجَعْدى وأوس بن مَغْرَاء، فى مربد البصرة، وهناك التقى بالعَجَّاج والأخطل (انظر الأغانى ١٢/٥ ـ ١٣) وقيل: إنه عمر طويلا، وأدرك خلافة الوليد بن عبدالملك (حكم ٨٦هـ/ ٧٠٥م ـ ٩٦هـ/ ٧١٥م) (انظر: خليل مردم، فى المرجع السابق ١٠٩) . وصفه الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) بأنه شاعر مُفْلِق . ولم يكن الأصمعى مطمئنا إلى تصنيفه بين فحول الشعراء (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٦١٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٤، خزانة الأدب ٤٥٨/١ ـ ٤٥٩، الأعلام ، للزركلى ٨٠/٦ .

وكتب عنه خليل مردم مقالة فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥/١٩٤٤/١٩ ـ ٢٤، ١٠٤ ـ ١١٢، بعنوان: «شاعر معاوية، كعب بن جعيل التغلبى».

وكتب ليفى ديلافيدا فى:

G. Levi Della Vida, in: Oriens 16/1963/80-83

وكتب أيضا بلاشير، فى:

Blachère, Histoire 455 - 466.

ب ـ آثـاره :

لا نعرف عن ديوانه شيئا، أما القطع التى وصلت إلينا فأكثرها فى كتاب «تاريخ دمشق» لابن عساكر، جمعهـا خليل مردم (انظـر: المرجـع السابـق)، قارن: لويس شيخـو، فى «شعـراء النصرانية» ٢٠٣/٢ ـ ٢١٢، وليفى ديلا فيدا، فى المرجع السابق صفحة ٨١ هامش ١، وعن أشعاره انظر: ما كتبه أبو عبيدة، فى «مجاز القرآن» ٢٩٤/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 388.

الأغْلَـب العِجْلِـى

هو الأغلب بن جُشَم (أو : جُعْشُمَ) بن سعد (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩)، وقيل: الأغلب بن عمرو بن عبيدة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٢) من بنى عِجل بن جُشَم (بكر) فى اليمامة. قيل: إنه ولد قبل الاسلام بوقت طويل، أسلم، وانتقل مع سعد بن أبى وقاص (المتوفى نحو ٥٥هـ/٦٧٥م) إلى الكوفة ، واشترك فى فتح العراق، واستشهد وهو فى التسعين من عمره (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩) فى معركة نَهَاوَنْد سنة ٢١هـ/٦٤١م، ودفن هناك (انظر: الأغانى

٢٩/٢١). ومن أخبار حياته أنه قابل عمر بن الخطاب (١٣هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣هـ/ ٦٤٤م) (انظر: الأغانى ٣١/٢١)، وقيل إن الأغلب العجلى «هو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر»، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩، والأغانى ٢٩/٢١). قال عنه الآمدى بأنه «أرجز الرجاز، وأرصنهم كلاما، وأصحهم معانى» (المؤتلف والمختلف ٢٢). وعلى العكس من ذلك فإن الأصمعى لم يعتبره من فحول الرجاز (فحولة 164 الشعراء، للأصمعى ٢٥، ٢٦، وقارن: الموشح، للمرزبانى ٢٣١) /.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجمحى ٥٧١ ـ ٥٧٥، المعمَّرون، لأبى حاتم ١٠٨، سمط اللآلى ٨٠١، الإصابة، لابن حجر ١٠٨/١ ـ ١٠٩، خزانة الأدب ٣٣٣/١ ـ ٣٣٤، الأعلام، للزركلى ٣٣٩/١ ـ ٣٤٠، وهناك مراجع أخرى ذكرت فى المراجع للوهابى ٤٧/٢ ـ ٤٨، بروكلمان الأصل I,60 والملحق I,90، انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى «الموجز»

Rescher, Abriss I, 114.

وكتب نالينو:

Nallino, Litt. ar. 149 - 151.

وكتب بلاشير:

Blachère, Histoire 522.

وكتب عنه شارل بيلاّ فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢٤٧/١ .

ب ـ آثاره :

روى أبناء الأغلب شعره، وقيل: إن أحدهم كان ثقة فى رواية الحديث والأدب، ولكنهم زيفوا شعره. وزعم الأصمعى، (فى فحولة الشعراء ٢٥) أنه لا يعرف من شعر الأغلب الصحيح سوى قصيدتين ونصف. وفى مناسبة أخرى اختار الأصمعى عشرين قصيدة للأغلب، وأوضح أن بعضها قد يكون لغير الأغلب، ولكنها على أية حال لشاعر فحل. وكان الأصمعى من أفضل العلماء بشعر الرجز. وفى اختيار الآمدى من الرجز نجد أبياتا منها للأغلب (المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٢). وذكر البغدادى، فى خزانة الأدب ٢٥٩/٢ ديوانا للأغلب العجلى. وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، يضاف إلى ذلك ما ورد فى:

«مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٢٢٨/١، ٤١٥، والنقائض، لأبى عبيدة ٢٥٩، ووحشيات أبى تمام رقم ٤٩٥، والمعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والعقد الفريد ٢٠٦/٥، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٠٣، ١٠٤، ومعجم البلدان ١٣/٢، ٨٩٥/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٣/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 326.

وهناك شاعران آخران لهما اللقب نفسه هما: الأغلب الكلبى بشر بن حِزْرِم (حِرْمِز ؟) بن خُثَيْم، والأغلب بن نُبَاتة الأزدى، ذكرهما الآمدى، فى المؤتلف والمختلف ٢٢ ـ ٢٣ .

المَرَّار العِجْلِى

هو المَرَّار (أو: مُرار بالضم، أو مِرار بالكسر) بن سَلاَمَة بن شَيْطَان العِجْلى (بكر)، عاش فى الجاهلية وصَدر الإسلام، وكان شاعرا مُقَصِّدا وَرجَّازا. وكانت ابنته ربيعة أُمَّ الرَجَّاز أبى النجم العِجْلى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، كاسكل ٣٩٩/٢، والنقائض، لأبى عبيدة ٦١١ (ابنته) وتاريخ الطبرى ١٠١/٢ (ابنته)، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٦، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٩، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٠٧، والإصابة، لابن حجر ١٠٠٣/٣ ـ ١١٠٤، وشرح الشواهد، للعينى ١٢٧/٣، وخزانة الأدب، للبغدادى ٦٠/٢، وقارن: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 340

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 522

والأعلام، للزركلى ٨٣/٨.

عبدالله بن عَنَمَة الضَّبِّى

هو عبدالله بن عَنَمة بن حُرْثان، من بنى ثُوَيْب (أو: غَيْظ) بن السِّيد (ضَبَّة)،

165 كان حليف بنى شيبان قبيلة أمه. عاش فى / الجاهلية وصدر الإسلام. وقيل: إنه حارب فى القادسية فى صفوف المسلمين (١٦هـ/٦٣٧م) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٠٨/٢، النقائض، لأبى عبيدة انظر فهرسه، سمط اللآلئ ٣٨٩، الإصابة، لابن حجر ٨٦٠/٢، معجم البلدان، لياقوت ٤١٨/٣، خزانة الأدب ٥٨٠/٣، ٦٤١ ـ ٦٤٢.

ب ـ آثاره :

أشهر شعره مرثيته لبسطام بن قيس (انظر: أبى عبيدة، فى المرجع السابق ١٩٢، والأصمعيات، وسمط اللآلئ ٨٨). وهناك مقطوعة أخرى فى هجائه لمُحْرِز بن المُكَعْبِر الضبى، وتوجد مقطوعات أخرى من شعره فى «المفضليات» رقم ١١٤، ورقم ١١٥، انظر كذلك: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١١٤/١، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٨٩، ولسان العرب، انظر الفهرس ٩٦/١، وفى فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327.

مَقَّاس العَائِذِى

هو مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمرو، من بنى عَائِذَة (قريش). كان حليف أبى ربيعة بن ذهل (شيبان)، وكان معاصرا للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وكان فى رأى الآمدى والبكرى شاعرا محسنا .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٣٦/٢، النقائض، لأبى عبيدة ١٠٢٠، ١٠٢٢، نسب قريش، لمصعب ٤٤١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٤، سمط اللآلئ ٢١٢ ـ ٢١٣، الأعلام، للزركلى ١٢٣/٨.

آثـاره:

كان لمقاس أشعار جِياد فى ديوان بنى أبى ربيعة بن ذهل، وفى ديوان قريش، اعتمد عليها الآمدى بين مصادره، ووصلت إلينا مقطوعات من شعره فى الأصمعيات، ووحشيات أبى تمام، والمفضليات ، والمعانى، لابن قتيبة، والأشباه، للخالديين، ولسان العرب، انظر الفهرس ١٥٤/١، قارن: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 339.

سُـوَيْد بن أبى كَاهِـل

هو سُوَيْد بن شَبِيب (= أبو كاهل، انظر الأغانى ١٠٢/١٣، وقيل غُطَيْف، انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠) بن حَارِثة، أبو سعد، ويبدو أنه من بنى حارثة بن حِسْل (يشكر). والمرجح أن أكثر إقامته كانت بالعراق. أدرك الجاهلية والإسلام، ويبدو أنه كان، فى المقام الأول، شاعر مديح وهجاء. وأدَّت به أشعاره فى الهجاء إلى الحبس فى عهد عامر بن مَسْعُود الجُمَحِى (انظر الأغانى١٣/١٠٣ ـ ١٠٧) والى الكوفة زمن عبدالله بن الزبير، من ٦٤ ـ ٦٥هـ/٦٨٣ ـ ٦٨٥م. وشَفَع له بنو عبس وبنو ذبيان، وكان / يمدحهما بشعره، فأُطلِق سراحه (الأغانى ١٠٧/١٣). وتوفى بعد ذلك، فقد قيل: إنه عمر فى الإسلام نحو ستين سنة (انظر خزانة الأدب ٥٤٨/٢). ومن الجانب الآخر فقد جعله ابن سلام الجمحى (١٢٧ ـ ١٢٨) فى طبقة الشعراء عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة، وذكر ابن قتيبة أنه ربما كان معاصراً للنابغة الذبيانى وطرفة (الشعر والشعراء ٩٢ ، ١٤١)، وهو بذلك قد ولد، على أبعد الأحوال، سنة ٥٥٠م، إذا أخذنا بالترتيب الزمنى عند جرونباوم 166

G. von Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

إن عدم الاتفاق الزمنى الذى يظهر فى حياة أكثر المخضرمين تفسيره هنا أيضا أن سويدا يُعَدُّ من المخضرمين (انظر خزانة ٥٤٨/٢) وكانت قصيدة سويد العينية، وتقع فى ١٠٨ بيتا (انظر المفضليات رقم ٤٠ وشرح ٣٨١/١ ـ ٤٠٩) من أفضل الشعر العربى فى الجاهلية، فسميت اليتيمة (الأغانى ١٠٢/١٣).

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢/٥٢٠، المكاثرة، للطيالسى ٤٣ ، سمط اللآلئ ٣١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ ب، المزهر، للسيوطى ٢/٤٨٧، الأعلام، للزركلى ٣/٢١٥، المراجع، للوهابى ٣/١٧٢ ـ ١٧٣، وحديث الأربعاء، لطه حسين ١/١٥٠ ـ ١٥٩.

انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 103-104.

ب ـ آثاره :

قرأ ديوانه أبو نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) على شيخه الأصمعى (انظر: الأغانى ١٣/١٠٢، وخزانة الأدب ٢/٥٤٨)، ويبدو أنه قد ضاع. وتوجد له قصيدة فى «المفضليات»، وذكر لويس شيخو قطعا أخرى، فى «شعراء النصرانية» ١/٤٢٥ ـ ٤٣٦، وأحدث مجموعة من أشعاره نشرها شاكر العاشور، البصرة ١٩٧٢، وكتب جونتر لولينج دراسة عن القصيدة اليتيمة لسويد بن أبى كاهل اليشكرى:

G. Lüling, Die einzigartige Perle des Suwaid b. Abī Kāhil al-Yaškurī, Erlangen 1973.

انظر كذلك: المنتخب الميكالى، صفحة ٦٥أ ـ ب ، والدر الفريد ١/١، صفحة ٩٩، ٢، صفحة ١٥٢أ، ٢٧٨أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوى

كان فارسا، وشاعرا، ولد قبل الهجرة، وعاش فى الشام حتى زمن عبدالملك (٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢/٤٩٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى، ١٣٦، سمط اللآلئ ٧٤٠، مسالك الأمصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٥٠أ ـ ب، الإصابة، لابن حجر ٢/٣٤٣، خزانة الأدب ٤/١٢٥، الأعلام، للزركلى ٣/٢١١.

ب ـ آثاره :

تنسب إليه قصيدة بائية كبيرة (٦٧ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، صفحة ١٤٦ب ـ ١٤٩أ، وفى الأصمعيات، قارن: وحشيات أبى تمام رقم ٤١، والحيوان، للجاحـظ ١/١٨٢، والحماسة / البصرية ١/٨٣ ـ ٨٤. وهناك أشعار أخـرى فى: الحيوان، للجاحـظ ١/٢٥٨، ٤/٣٣٣، والمعانى، لابن قتيبة ٣٤٠، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٢/٨٧، والحماسة البصرية ٢/٢٨٧، ولسان العرب، انظر: الفهرس ١/٧٨، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.



د ـ شعراء الحِيـرَة وما حولها:

أبو دؤاد الإيادى

هو جَارِية (أو: جُوَيْرِيَة)[١٣] بن الحجاج، (أو: حُمْرَان) من بنى حُذَاقَه (إياد)، ربما كان مولده نحو سنة ٤٨٠م.[١٤] كان معاصرا لقُبَاد ، ملك فارس العظيم (حكم ٤٨٨م ـ ٥٣١م، انظر خزانة الأدب ١٩١/٤)، وقيل: إن أبا دؤاد كان على خيل المنذر ابن النعمان بن المنذر (حكم ٥٠٥م ـ ٥٥٤م) فى الحيرة (الأغانـى ٣٧٥/١٦ ـ ٣٧٧)، وقد بحث فون جرونباوم، على نحو من التدقيق والتحليل، والأخبار المتعددة عن أحوال أسرته، وعن اسمه، وعن أحداث يصعب تأريخها ارتبطت به، وشرح المثل القائل (جار كجار أبى دؤاد)[١٥] وبحث نقاطاً أخرى من حياته، اعتمادا على أخباره وشعره (انظر:

(G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/89-96.

ومن المرجح أنه توفى بين عامى ٥٤٠م ، ٥٥٠م (انظر: المرجع السابق ٩٢).

وأبو دؤاد هو أول شاعر مشهور من مدرسة الحيرة فى شعر الجاهلية (انظر ريتر، فى الترجمة الألمانية لأسرار البلاغة ٤٨)، ذكر الأصمعى أن أبا دؤاد هو أحد وصافى الخيل المجيدين (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، والأغانـى ٣٧٥/١٦).

---

(١٣) ذكر جرونباوم صيغا أخرى لهذا الاسم:

G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948 - 52/89.

(١٤) انظر: المرجع السابق ص ٩٢ .

(١٥) انظر عن هذا المثل وقصته: الأغانى ٣٧٣/١٦ .

وقيل: إن الحطيئة جعله أشعر الناس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ ـ ١٢٢)، وكذلك كان سراقة (انظر: الديوان، طبعة القاهرة ١٩٤٧ ، ٦٤ ـ ٧١) والفرزدق يقدران شعره كل التقدير (انظر: النقائض ٢٠٠ ـ ٢٠١)، ولكن الأصمعي لم يعدّه من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣).

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغاني ٣٧٣/١٦ ـ ٣٨١، والمؤتلف والمختلف، للآمدي ١١٥، المكاثرة، للطيالسي ٢٣ ـ ٢٤، الموشح، للمرزباني ٧٣ ـ ٧٤، العمدة، لابن رشيق ٦١/١، سمط اللآلي، للبكري ٨٧٩، ومعجم ما استعجم، للبكري ٧١، الأعلام، للزركلي ٩٤/٢.

وكتب كوسان عن شعره، في:

Caussin, Essai II, 110- 113

وترجم ليال شعرا له، انظر مقدمة هذا الدراسة:

Ch. lyall, Translations of Ancient Arabic Poetry, P. 35-36.

168 انظر كذلك: ما كتبه ريشر / في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 80-81

وكتب نالينو، في تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 58 - 59

وكتب بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 294-295

وكتب شارل بيلا عنه، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١١٥/١ ـ ١١٦ .

ب ـ آثاره:

هناك رأي بأن ديوان أبي دؤاد الإيادي قد أهمله الرواة، كما أهملوا ديوان عدي بن زيد، لانحرافه عن اللغة الفصحى (انظر بروكلمان، في الملحق I, 58)، وهو رأي يقوم على نقل غير دقيق لعبارة الأصمعي، التي رواها إسحاق الموصلي في الأغاني ٣٧/١٦. وقال الأصمعي في موضع آخر عبارة لا تحمل لبسا، نصها: «والعرب لا تروي شعر أبي دؤاد وعدي بن زيد، لأن ألفاظهما ليست بنجدية» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ والوساطة، للجرجاني ٤٧، والموشح، للمرزباني ٧٣)، والمقصود بالعرب هنا العرب الخُلّص في نجد والحجاز. وثمة تقابل واضح بين العرب وبني إياد (الأغاني ٣٧٨/١٦). وعندما

نقل إسحاق الموصلي هذا الخبر (الأغاني ٣٧٧/١٦) حلت كلمة الرواة محل كلمة العرب دون تدقيق، وحلت عبارة «لمخالفتها مذاهب الشعراء» محل عبارة «لأن ألفاظها ليست بنجدية». وأقرب إلى طبيعة الأمور أن شعر الشاعرين قد رفضه «بعض العرب بسبب طابعه اللهجي» (انظر: بروكلمان ، الملحق I,61). وفهم الجرجاني (الوساطة ٤٧) من عبارة الأصمعي أنها تتصل بالرواية الحجازية. ومع هذا فقد وجد الجرجاني استثناءات تتعارض مع رأي الأصمعي، منها أن معاوية فَضَّل عدي بن زيد على سائر الشعراء، وبالمثل يمكن القول أن أبا الأسود الدؤلي قد فضل أبا دؤاد على سائر الشعراء (الأغاني ٣٧٦/١٦)، بل قيل: إن امرأ القيس نفسه كان راوية أبي دؤاد (العمدة لابن رشيق ٦١/١)، يضاف إلى هذا كله تلك الآراء الممجدة لبعض الشعراء من أصحاب التقاليد الحجازية، وسبق ذكر رأي الأصمعي في شعره. إن الأصمعي يشير في هذه العبارة إلى مجرد اتجاه في الرواية في نجد والحجاز، وهذا أيضا مما لا يجوز تعميمه بقوة كما فعل الأصمعي. فليس هناك شك في أن شعر أبي دؤاد (وعدي بن زيد) قد رويا أيضا في الحجاز، وكان يروى في المقام الأول في منطقة الخليج العربي والعراق، وفي الحيرة، ثم في الكوفة والبصرة بعد ذلك، وروى أخيرا في بغداد، على نحو لا يقل ولا يزيد عن رواية شعر الشعراء الجاهليين الآخرين (وفي هذا نحل وصقل، الأمر الذي يتضمن بالضرورة تهذيبا وفق المعيار اللغوي). أما ديوان أبي دؤاد فكان، مثل ديوان عدي بن زيد، مجالا لصنعة اللغويين، ودخلت أشعار أبي دؤاد في مجموعات المختارات الأدبية. نجد في الأصمعيات نَفْسِها قصيدتين له. وقد شكا الأصمعي (فحولة الشعراء ٤٧، والموشح للمرزباني ٢٥١ ـ ٢٥٢) من أن رواة الكوفة أنشدوه دون تنقيح أربعين قصيدة لأبي دؤاد الإيادي، قالها خلف الأحمر. وقد عرف البكري ديوانه (انظر: سمط اللآلئ ٨٧٩، ومعجم ما استعجم ٨٩٤)، وذكر ديوانه بشرح ابن السكيت في خزانة الأدب ١٩٠/٤، (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠ «شعر أبي دؤاد ؟»). أما الرأي بأن شعر أبي دؤاد قد أهمل الاستشهاد به في النقد الأدبي / وفي النحو (انظر ما كتبه جرونباوم

(Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/97

فهو رأي لا يمكن قبوله إلا بتحفظ. (انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 323

ومجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، والأشباه، للخالديين، انظر فهرسه)، فإن الشواهد الكثيرة في المؤلفات المعجمية لا تتفق مع هذا الرأي (له تسع شواهد عند أبي عمرو الشيباني، في كتاب الجيم، انظر: ما كتبه جرونباوم، في المرجع السابق ٢٥١ ـ ٢٧٨، وانظر أيضا: لسان العرب، انظر فهرسه ٥٠/١)

ولم يصل إلينا ديوانه أو شرح له، وجمع فون جرونباوم ٧٢ قصيدة وقطعة من شعره انظر:

G. E. von Grunebaum, Abū Du'ād al- Iyādī: collections of Fragments in: WZKM 51/1948 - 52/83-105, 249 - 282.

ونشره إحسان عباس وأنيس فريحة، ومحمد يوسف نجم، وكمال اليازجي، بيروت ١٩٥٩. وحقق له

عبدالعزيز الميمنى قصيدة بائية ضمن «ديوان حُمَيْد بن ثور الهلالى»، القاهرة، دار الكتب ١٩٥١، طبعة ثانية سنة ١٩٦٥، صفحة ٤٢ ـ ٤٦.

وكان ابنه دؤاد بن أبى دؤاد شاعرا أيضا (انظر: الأغانى ٣٧٤/١٦، ٣٨٠، سمط اللآلىء ٥٧٣، ولسان العرب ٦٤/١٣). وكان شعره، وأخباره، وخبر افتراقه عن أبيه بتحريض زوجة أبيه، وألم الأب لذلك فى «كتاب إياد» (قارن ما كتبه فون جرونيباوم، فى المرجع السابق ٩٣ ـ ٩٤، وانظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٦ ـ ١١٧).

عبدالمَسِيح بن عَسَلة

نُسِبَ إلى أمه عسَلة، وهو ابن (الـ) حُكَيْم بن عُفَيْر. كان من بنى مُرَّة (شَيْبَان). كان شاعرا مسيحيا معاصرا للمنذر بن ماء السماء اللخمى (المتوفى ٥٥٤م)، والحارث بن جَبَلة الغَسَّانى (حكم ٥٢٩م ـ ٥٦٩م)، ويبدو أنه كان على صلة بهما.

أ ـ مصادر ترجمته:

كتاب من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٧ ـ ١٥٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٥. سمط اللآلىء ٥٤٢ ـ ٥٤٣، الأعلام، للزركلى ٢٩٧/٤، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى

Blachere, Histoire 254.

ب ـ آثاره :

توجد ثلاث قطع من شعره فى «المفضليات» (رقم ٧٢، ٧٣، ٨٣)، نقلها لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٢٥٤ ـ ٢٥٥، انظر كذلك: البيان والتبيين، للجاحظ ٢٢٩/١، والحيوان، للجاحظ ٢١١/١ ـ ٢١٢، ٢٨٦، وسمط اللآلىء ٥٧٠، وفهرس الشواهد

Scahwâhid - Indices 328.

وكان أخوه (؟) **حَرْمَلَة بن عَسَلة** شاعرا أيضا، (انظر: جمهرة النسب، للكلبى بترتيب / كاسكل ٣١٨/٢، وابن حبيب، فى المرجع السابق الذكر ٩٤ ـ ٩٥، والمغتالين، لابن حبيب ١٤٢ ـ ١٤٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٧ ـ ١٥٨، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٥، وخزانة الأدب ٢٣٠/٤ ـ ٢٣١ وفيها تسعة أبيات) .

عَبِيد بن الأَبْـرَص

هو عبيد بن الأبرص بن جُشَم، يُكْنى أبا زِيَاد أو أبا دُودَان، كان من بنى سعد ابن ثعلبة (أسد). ويقال : إنه شهد مقتل حُجْر أبى/ امرئ القيس (الشعر 170 والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣) عندما ثار عليه بنو أسد. وهذا هو سبب العداوة مع امرئ القيس، كما يشهد ديوانه بذلك. وهناك قصة تروى بأن المنذر الثالث (انظر: ابن قتيبة ١٤٤، وفيه أنه: النعمان بن المنذر) أمر بقتله (انظر: المغتالين لابن حبيب ٢١١، والأغانى ٨٧/٢٢ ـ ٨٩)، الأمر الذى يشير إلى صلة الشاعر باللخميين فى الحيرة، ويحدد فى نفس الوقت موته بسنة ٥٥٤، وبذلك يكون مولده ، نحو سنة ٥٠٠م (انظر: ماكتبه جرونباوم Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/343, 345) . كان عبيد معاصرا لامرئ القيس، وطرفة، وغيرهما (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٣٤) وقد عاش، على أية حال، فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى. عَدَّه أبوحاتم (المعمَّرون ٧٥) وابن قتيبة (الشعر والشعراء ١٤٣، ١٤٤) من المعمَّرين. وذكره الجُمحى (ص ١١٥) بين شعراء الطبقة الرابعة من الإسلاميين.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٣٥/٢، الأغانى ٨١/٢٢ ـ ٩٥، سمط اللآلئ ٤٣٩، خزانة الأدب ٣٢٢/١ ـ ٣٢٤، الأعلام، للزركلى ٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٤/٦.

وذكره ريشر، فى كتابه: موجز تاريخ الأدب العربى — Rescher, Abriss I,59 - 61

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية — Nallino, Litt. ar. 51 - 52

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى — Blachère, Histoire 293 - 294

وكتب عنه جابرييلى F. Gabrieli ، فى دائرة المعارف الاسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٩٩/١، وانظر كذلك بروكلمان الأصل I,26 والملحق I,54

ب ـ آثـــاره :

يبدو أن عَبِيد بن الأبرص كان مُقِلاً فى شعره (انظر: المزهر، للسيوطى ٤٨٥/٢، ٤٨٦). ذكر الجمحى (انظر: صفحة ٢٣) فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى: «قلة ما بقى بأيدى الرواة المصححين لطرفة وعبيد، اللذين صح لهما قصائد بقدر عشر» (طبقات فحول الشعراء ٢٣) ولم يذكر الجمحى لعبيد إلا بيتا واحدا، ولم يعرف ما بعد هذا البيت (انظر: طبقات فحول الشعراء ١١٦). وعلى الرغم من هذا فلا يجوز أن نعمم أقوال الجمحى بشأن رواية شعر عبيد فى القرن الثالث الهجرى، (كما فعل بلاشير، فى المرجع السابق ٢٩٤ ـ فيما يبدو ـ)؛ لأن القطع الباقية فى كتب القرنين الثالث والرابع للهجرة ـ وبعضها قطع طويلة ـ تعطينا فكرة واضحة عن المعرفة بشعره (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ٧٥ ـ ٧٦، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢٣٦/١، ٦٧/٤، والحيوان ٨٩/٣، ٤٨٦/٥، ١٣٢/٦، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣ ـ ١٤٥، والأمالى، للقالى ١٧٧/١ ومابعدها). وذكر المعرى (انظر: رسالة الغفران ٥١٣) عدة روايات للديوان، كما ذُكر الديوان فى كتاب سمط اللآلى ٤٣٩، وفى فهرست ابن خير ٣٩٦، (وقرأ القالى الديوان على ابن دريد، انظر أيضا: خزانة الأدب ١٦٤/٤ ـ ١٦٥). وعلى أية حال فإن الرأى بأن ابن الشجرى (المتوفى ٥٤٢هـ/١١٤٧م) هو أول من جمع شعره (بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى ٢٩٤) لا يقوم على أساس، فالأمر لا يتعلق بديوان عبيد (كما ذكر بروكلمان فى الأصل I, 26)، بل يقتصر على شعره الذى جعله ابن الشجرى فى مختارات الشعراء (القاهرة ١٣٠٦هـ، ص ٨٧ ـ ١٠٨) وكان ديوان عبيد يتالف من ثلاثين قصيدة، بينما تضم هذه المختارات اثنتى عشرة قصيدة فقط (انظر: حماسة ابن الشجرى، المقدمة ص ١٢).

ب ـ آثـــاره :

المخطوطات :

لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣/٦٧٧١ (صفحة ٦٠ب ـ ٨٦ب، من سنة ٤٣٠هـ).

جورم ٥/٢٢٦٢ (صفحة ١٢٠ب ـ ١٣٧ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش فى:
A. Ateş, in: Ankara Ilâh. Fak. Jsl. Enst. Derg. I/1959/65.

171 أنقرة ، صائب ٢/١٣٦١ (صفحة ٥١ب ـ ٧٥ أ، نسخة حديثة)، وتوجد ١٣ قصيدة/ أو قطعة من أشعاره (٢٥٦ بيتا) فى: «منتهى الطلب»، المجلد الأول، صفحة ٦١ ب ـ ٦٧ ب (انظر مجلة : JRAS 1937, 447)، وله قصيدة بائية فى باريس ٣٠٧٥ (صفحة ٧٩ أو ٨٠ ـ ٨١، ٩٩٤هـ، انظر: فايدا ٥٤٣)، ٣٠٧٦ (نسخة مصورة عن ٣٠٧٥ السابقة الذكر)، ولندن، المكتب الهندى ٦٩٢ (صفحة ٢٠٤ ـ ٢١٢، من سنة ١٠٧٢هـ، انظر: لوط رقم ٨٠١)، وتوجد له قصيدة فى برلين ٧٤٧٥ (صفحة ١٠٧ أ).

طبعات الديوان :

نشره تشارلز ليال. اعتمادا على مخطوط فى المتحف البريطانى، انظر:

Ch. Lyall, The Dīwāns of ʿAbīd ibn al Abraṣ, of Asad, and ʿĀmir ibn aṭ - Ṭufail, of ʿĀmir ibn Ṣaʿṣaʿah, (Leiden 1913 = Gibb. Mem. XXI).

وكتب عن هذا التحقيق بارت، فى :

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637 - 643

وكتب ركندورف عن التحقيق أيضا ، فى :

H. Reckendorf, in ZDMG 72/1918/317 - 322.

وكتب كرنكو عنه، فى مجلة:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 43 - 45.

وحقق الديوان حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧، ثم طبع فى بيروت أيضا سنة ١٩٥٨، ١٩٦٤، ومنه مختارات للويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ١/٥٩٦ ـ ٦١٥.

وعن القضايا الخاصة بأصالة بعض قصائده ، وأصالة شعره بصفة عامة، وقضية الانتحال فى شعره كتب جولدتسيهر، فى:

I. Goldziher, Abhandlungen II, XVII

وكتب هومل عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات (لامرئ القيس ٥٥، وعبيد بن الأبرص).

F. Hommel, Eine altarabische Kasside in dreifacher Recension (Imrulk. 55 und ʿAbīd ibn al - Abraṣ) in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch - semitologischen inhalts München 1892, 52 - 91.

وكتب فيشر، عن بيت ينسب لعبيد بن الأبرص، نظرة نقدية فى عمل اللغويين العرب.

A. Fischer, Ein angeblicher Vers des ʿAbīd. ibn al - Abraṣ - Ein kritischer Blick in die Werkstatt arabischer Philologen in: MIFAO. 68/1935 - 40/361 - 375

وكتب جابريلى عن شعر عبيد بن الأبرص، فى:

F. Gabrieli, La Poesia di ʿAbīd ibn al - Abraṣ, in: Reale Accad. D'Italia, Rendiconti della classe di scienze mor. e stor., ser VII, I/1940/240-251.

وكتب جابرييلى كذلك فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٩٩/١، راجع كذلك بلاشير، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 294.

(ورأى جابرييلى يثبت صحة شعر عبيد ، وعلى العكس رأى بلاشير)[١٦].

أوْس بن حَجَر

هو أوس بن حجر، ويكنى أبا شُرَيْح، يبدو أنه من بنى نُمَيْر، وهو، عـلى أيـة حـال، من إحـدى قبائل تميم (مضر). وصف بأنه كان فحل مضر من الشعراء قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٠، والأغانى ٧٠/١١) قال أبوعمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه. (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٨١، والأغانى ٧٠/١١). ويبدو أن أوس بن حجر كان شاعرا جوالا، وعرف بهذه الصفة عند بنى تميم، وعند اللخميين فى الحيرة، وكان يتردد عليهم، ويلقى عليهم شعره فى مدحهم، ويمكن عن طريق العلاقات الزمنية للشعراء واللخميين، ولا سيا عمرو بن هند، أن نستظهر أن تاريخ ميلاده كان بين عام ٥٢٠ (انظر ماكتبه جرونباوم:

(Gruneboum, in : Orientalia 8/1939/345.

---

(١٦) قدم توفيق أحمد أسعد رسالة ماجستير إلى كلية الآداب بجامعة الكويت ١٩٧٦، عنوانها: «دراسة لغوية لديوان عبيد بن الأبرص»(المترجم).

وعام ٥٣٥ (انظر: تعليق كاسكل على جمهرة النسب للكلبى ٢١٤/٢) وأن تكون وفاته قبيل الهجرة.

وقد صُنِّف أوس بن حجر فى الكتب المبكرة لطبقات الشعراء تصنيفات مختلفة. جعله أبوعبيدة مع الحُطيئة والنابغة الجعدى فى الطبقة الثالثة (انظر: الأغانى ٧٠/١١)، وجعله الجمحى (انظر: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع الحطيئة، وبشر بن أبى خازم، وكعب بن زهير، فى الطبقة الثانية، وجعله/ هشام بن الكلبى مع لَبِيد والشمَّاخ فى طبقة واحدة (انظر الأغانى ٧٠/١١). 172

كان اللغويون العرب يعجبون فى المقام الأول بشعره فى وصف القنص، ووصف السلاح، ووصف مكارم أخلاق الرجال (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٩). وفضل الأصمعى مطلع مرثيته العينية المعروفة على كل مطالع المراثى المعروفة (انظر: المرجع السابق ١٠٢).

أ ـ مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، الأغانى ٧٠/١١ ـ ٧٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٤ أ ـ ٢٥ أ، خزانة الأدب ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦، فى الأدب الجاهلى، لطه حسين ٣٣٨ ـ ٣٥٦، الأعلام، للزركلى ٣٧٤/١، وهناك مصادر أخرى فى المراجع، للوهابى ٧٨/٢ ـ ٨٠، بروكلمان الأصل I,27 والملحق I,55.

وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I,63-64.

وكتب نالينو أيضا، فى تاريخ الآداب العربية:

Nallino, Litt. ar. 52 - 53

وأعد هفنر مقالة عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٥٤٤ ـ ٥٤٥.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère Histoire 293

وانظر: ريتر، فى أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 57

ب ـ آثـــاره :

كان زهير بن أبى سلمى راوية أوس بن حجر، وابن زوجته، وزوج ابنته، وزهير هو بذلك بداية سلسلة من الرواة المشاهير: زهير ـ كعب بن زهير ـ الحطيئة ـ هُدْبَة بن خَشْرَم ـ جَمِيل ـ كُثَيِّر (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨١، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠). وكانت نسبة بعض قصائده إليه موضع نظر منذ وقت مبكر (انظر الحيوان، للجاحظ ٢٧٩/٦، والأغانى ٧٠/١١). واعتمادا على ماورد فى الأغانى ٧١/١١، ٧٢، نستطيع التوصل إلى وجود روايتين للديوان، إحداهما للأصمعى، والثانية لأبى عبيدة. وفى زمن أبى حاتم السجستانى، على أبعد تقدير، وجدت عدة صنعات للديوان (انظر: المزهر، للسيوطى ٣٥٥/٢)، ولابن السكيت صنعة للديوان وشرح عليه (منه سبعة مقتبسات فى خزانة الأدب، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١، ٥٢)، أما صنعة الديوان (دون شرح) فقد ذكرها النجاشى ٣٥٠، وقد نقل أبوعلى القالى سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، نسخة من الديوان إلى قرطبة، قيل: إنها كانت كاملة (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وذُكر الديوان وشرحه (دون تسمية الشارح) فى «شرح شواهد المغنى»، للسيوطى ٤٢/٤٣، وكشف الظنون، لحاجى خليفة ٧٧٨.

ب ـ آثـــاره :

لا نعرف إلى اليوم نسخة من الديوان، وقد جمع جاير سنة ١٨٩٢م القطع الباقية من شعره، وحققها، وترجمها (انظر:

(R. Geyer, SBAW Wien, Phil.-hist. Classe Bd. 126.

وكتب بارت عن هذا العمل، فى:

J. Barth, in: ZDMG 47/1893/323 - 334

وكتب فيشر عنه، فى:

A. Fischer, in: GGA 1895 Nr. 5, 371 - 395 A. Fischer, in: ZDMG 64/1910/154 - 160

ونشر فرانكل عنه فى:

S. Fraenkel, in : ZDMG 49 /1895/297-298.

انظر كذلك: ما كتبه رينيه باسيه، فى:

R. Basset in: ZA 26/1912/295 - 304

وهناك بضع أشعار فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٤٩٢/١ ـ ٤٩٧، وتوجد قطع أخرى فى عدة مصادر، أهمها «منتهى الطلب»، وحقق الديوان محمد يوسف نجم، بعنوان «ديوان أوس بن حجر»، بيروت ـ دار صادر ١٩٦٠. وعن القصيدة اللامية (رقم ٣٥ فى هذه الطبعة) انظر: الأشباه، للخالديين ٤٤/٢ ـ ٤٧ (٤١ بيتا)، وقد تكون أيضا هى اللامية الموجودة فى باتنه ١/٢٥٩٨ (٣ ورقات، من سنة ١١٠٠هـ، انظر الفهرس ٤٢٥/٢).

173

المُتَلَمِّس

هو جَرِير بن عبدالمسيح (أو: عبدالعُزَّى) بن عبدالله ، كان من بنى ضُبَيْعَة (بكر)، وكانت منازلهم ومضاربهم بين اليمامة والبحرين، وكان على صلة قرابة ببنى يشكر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥، ٨٦). وقيل: إنّه سمى المتلمس لبيتٍ قاله (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٦، وطبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٣٢، وقارن : بروكلمان، الملحق I,46)، وكان طرفة ابن أخت المتلمس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤، ١٣١ ـ ١٣٢). ويظهر المتلمس فى الشعر المعروف له شاعرا قبليا، ومع هذا فكان يتردد على بلاط اللخميين فى الحيرة، زمن عمرو بن هِنْد، المتوفى (٥٦٨ أو ٥٦٩م). وقيل: إنهم غضبوا عليه، وعلى طرفة، وقصة حملهما للصحيفة المتضمنة أمراً بقتلهما إلى والى البحرين تربط الشاعرين معا (انظر عن طرفة ص 115)، وذلك حتى فَضّ المتلمس الصحيفة وأبادها، وفرَّ من الملاحقة المتوقعة من جانب عمرو بن هند، وهذه الحوادث؛ قتل طرفة ، ومحاولة المتلمس الثأر لمقتله، وغير هذه وتلك، واضحة فى نحو نصف الشعر المنسوب للمتلمس (انظر: ما كتبه فولرز، فى مقدمته للديوان ٦). وقيل: إن المتلمس لجأ إلى بلاط الغساسنة فى الشام، طلباً للمعونة، وتوفى فى بُصرَى. وتتراوح الفروض عن عام وفاته بين ٥٥٠م و٥٨٠م (انظر: فولرز، فى تحقيقه للديوان ص ٩) وجعل الزركلى (الأعلام ١١١/٢) وفاته نحو سنة ٥٦٩م، أى فى العام الأخير من حكم عمرو بن هند. وبغَضِّ النظر عن أبيات قليلة وصفت بالإفراط أو التفريط (٧/٨ ـ ٨) فإن المتلمس كان موضع التقدير والتقريظ

عند النقاد العرب القدامى؛ وصفه المفضل الضبى (المتوفى نحو ١٧٠هـ/٧٨٦م) بأنه «كان شاعر ربيعة فى زمانه» (الأغانى، طبعة أولى ٢٠٢/٢١). وبسبب صغر ديوانه عُدَّ المتلمس مقلا، ولجودة شعره وُصِف بأنه مفلق (انظر الأغانى ١٨٧/٢١). وجعله محمد بن سلاّم الجمحى، مع ثلاثة من الشعراء، منهم المسيَّب بن عَلَس ، فى الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحولُ الشعراء ١٣١)، وعده الأصمعى من الفحول (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، ومقدمة فولرز لتحقيق الديوان).

ولابد أن ثمة سوء فهم عند بروكلمان (فى الملحق 1,47) عندما اعتمد على العينى (فى شرح الشواهد ١٣٤/٤) فى جعله الأبيات المنسوبة للمتلمس فى ديوانه (٩) بشأن الصحيفة[١٧] من اختراع أبى مروان النحوى . إن العينى لا يتحدث عن القصيدة رقم ٩، ولكنه يذكر بيتا فى وقت لاحق وذكرت فيه قصة المتلمس، وهو لأبى مروان النحوى.[١٨] وكان سيبويه أول من ذكر هذا البيت (انظر الكتاب ٣٩/١). ونظرا لأن هذا البيت يبدأ بكلمتين يبدأ بهما بيت آخر للمتلمس (٣/٩). فقد نسبه بعض النحاة فى وقت متأخر إلى المتلمس (انظر: شرح الشنتمرى ٥٠/١، شرح ابن يعيش على المفصل ١٠٨٣/٢، وشرح شواهد المغنى، للسيوطى ١٢٧، وشرح الشواهد، للعينى ١٣٤/٤، وخزانة الأدب ٤٤٧/١.

174

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢٥٨/٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢١٢ ـ ٢١٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥ ـ ٨٨، الأغانى، طبعة ثانية ١٢٠/٢١ ـ ١٢٢، ١٢٥ ـ ١٣٧،

(١٧) انظر فى ذلك مقدمة فولرز للديوان ص ٥، الفقرة ٢٤، الهامش ٢٥، وانظر الحيوان للجاحظ ٨٥/٢، وديوان الفرزدق، القاهرة ٤٨٢/١٩٣٦ .

(١٨) أبومروان هو عند ياقوت الحموى «مروان بن سعيد النحوى» (إرشاد الأريب ١٥٩/٧، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٨، وبغية الوعاة، للسيوطى ٣٩٠، وخزانة الأدب ٤٤٧/١) وكان تلميذا للخليل بن أحمد .

المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧١، الموشح، للمرزبانى ٧٦، المكاثرة، للطيالسى ٢٥، سمط اللآلئ ٢٥٠، خزانة الأدب ٧٣/٣ ـ ٧٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٢٩/٣، بروكلمان الأصل. I, 23.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 59.

ونشر عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 52

وكتب بلاشير عنه، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 295 - 296

آثــــاره :

المرجح أن الأعشى ميمون كان راوية المتلمس (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٢٦/٢١ سطر ١٩). وهناك راوية جيد لشعره، قيل: إنه كان من قبيلته، وهو شُبَيْل بن عَزْرَة (انظر القسم الخاص بعلوم اللغة) وعنه روى أبوعبيدة (أنظر الأغانى ١٩٧/٣). وديوانه الذى وصل إلينا يعتمد على روايتى الأصمعى وأبى عبيدة، وهو من صنعة أبى الحسن الأثرم (المتوفى ٢٣٢هـ/٨٤٧م) (انظر خزانة الأدب ٧٢/٣، ٢١٦/٤)، ويرجع وصف هذه الصنعة بأنها نسخة الأثرم وأبى عبيدة عن الأصمعى (انظر: ماكتبه بارت

(J. Barth, in: ZDMG 58/1904/218.

إلى مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١ (ص ١ ـ ٢٧، ٥٦٦هـ، انظر : ماكتبه ريشر

O. Rescher, in : WZKM 26/1912/64, No. 3.

وانظر: فهرست معهد المخطوطات ٤٦/١)، وهى تسمية خطأ. أما العنوان الصحيح فى مخطوط المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٧٧٨٣ (٣١ ورقة، من القرن السادس الهجرى) فهو: «رواية لأبى الحسن الأثرم، عن أبى عبيدة، وأبى عمرو الشيبانى، والأصمعى، وغيرهم» (انظر : مقدمة فولرز لتحقيق الديوان ص ١٣). ولم يروأبو عبيدة لعداوته المعروفة للأصمعى شيئا عنه (انظر: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة المقدمة ١٢ ـ ١٣).

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر كذلك: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، وفهرست ابن خير ٣٩٧، وشواهد العينى ١٣٤/٤، وخزانة الأدب، فى الصفحات المشار إليها سابقا، ومقدمة فولرز للديوان:

Vollers, Einl. zum Dīwān 12 - 15.

المخطوطات: (انظر بروكلمان الأصل I, 23 والملحق I, 47)

يوجد مخطوطا فى: القاهرة أول ٢٥١/٤، ثان ١٤٥/٣ (أدب ٥٩٨، من سنة ١٢٩٦هـ)، وهى مخطوطة القاهرة، دار الكتب أدب ٣٤ش (من سنة ١٢٩٥ هـ، انظر: القاهرة، ثان ٢٠٦/٣) وهى نسخ بخط الشنقيطى، عن مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١، انظر ما سبق، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٣٤٩ ٢٤ (٢١ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس رقم ١٤٠٧)، ييل L ـ ٥٥٤ (١٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى ، انظر: نيموى رقم ٣٣٢)، أنقرة، صائب ٥/١٣٦١ (٢٦٦أ ـ ٣٠١أ، نسخة 175 حديثة)/.

طبعات الديوان :

هناك طبعة للديوان، مع ترجمة باللغة الألمانية، نشرها فولرز K. Vollers فى ليبتسج سنة ١٩٠٣. انظر عن هذا العمل، ما كتبه دى خويه M. J. De Goeje, in: WZKM 18/1904/101 - 107

وما كتبه تيودور نولدكه، فى: Th. Nöldeke, in: ZA 17/1903/403-411.

انظر كذلك : ما كتبه بارت، فى مجلة: J. Barth, in: ZDMG 58/1904/217 - 225

ونشره لويس شيخو، فى كتابه «شعراء النصرانية» ٣٣٠/١ ـ ٣٤٩.

وحققه حسن كامل الصيرفى ، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٠/١٤ (= ١٩٦٨) /١ ـ ٥٥٩ (وبه العنوان الخطأ لمخطوطة أيا صوفيا، انظر ماسبق)، ومنه قطع أخرى فى «مجاز القرآن»، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، وكذلك فى فهرس الشواهد[١٩]

Schawahid - Indices 341

عَبْد عَمْرو بنَ عَمَّـار الجَرْمِى

قتله الأَبْرَدَ الغَسَّانى، وكان قريب الحارث بن أبى شَمِر (نحو ٥٢٩ ـ ٥٦٩م).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢١ ـ ٢٢٣، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٢/٢،

---

(١٩) أعد سعيد حسن بحيرى رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الألسن. بجامعة عين شمس ١٩٧٩ ، عنوانها : «البنية اللغوية لشعر المتلمس الضبعى. (المترجم)

الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٥، كتب عنه كاسكل، فى دراسته عن الأعشى، ضمن الصحيفة التذكارية المقدمة إلى ليفى ديلافيدا:

W. Caskel, al-Aʿšā, Nr. 25,6 in: Festschrift G. Levi Della Vida I,132 ff, 137-138.

وله قصيدة تنسب اليه، أو إلى عامر بن جوين، توجد فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، ييل، ص ١٦٤ أ ـ ١٦٥أ (٣٢ بيتا)

لَقِيط الإِيَـــادِى

هو لقيط بن يَعْمَر (بفتح الميم أو بضمها، وقيل: مَعْبَد، وقيل: مَعْمَر) بن خارجة، كان من بنى إياد المقيمين حول الحيرة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٧)، وقيل: إنه عاش قبل الإسلام بزمن بعيد، فهو جاهلى قديم (انظر: الأغانى ٢٣/٢٠). كان لقيط يعد من الخطباء والشعراء (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٥٢/١) ومع هذا فلم تصل إلينا له إلا قطع قليلة فى كتب الأدب (انظر: الأغانى، طبعة ثامنة ٢٣/٢٠ ـ ٢٥، ومختارات ابن الشجرى ٢ ـ ٧)، وأشهرها قصيدة يحذر فيها قبيلته ـ بعد غارات لهم ـ من حملة انتقامية لحاكم ساسانى (انظر: ما كتبه التهايم وشتيل، فى كتابهما عن العرب فى العالم القديم:

F. Altheim. R. Stiehl, Die Araber in der Alten Welt III, Berlin 1966

وفيه اعتماد على مروج الذهب للمسعودى ١٧٦/٢، وعلى العكس من ذلك ما كتبه كاسكل فى التعليق على جمهرة النسب، للكلبى ٣٧٧/٢، وانظر كذلك ص ٧).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المكاثرة، للطيالسى ٤٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، معجم البلدان، لياقوت ١٢٥/٣، الأعلام، للزركلى ١٠٩/٦، وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abiss I, 69-70

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى وانظر بروكلمان الأصل I,27 والملحق I,55:

Blachère, Histoire 254 - 255.

وانظر بروكلمان الأصل I, 27 والملحق I, 55:

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن لقيطاً الإيادى كان يستطيع القراءة والكتابة ، (انظر: القطعة الموجودة فى الأغانى، طبعة ثانية ٢٤/٢٠)، ولكننا لا نعرف أقدم رواية لشعره. وترجع القطعة الكبيرة منه فى كتاب الأغانى (ط ثانية ٢٤/٢٠)، عن طريق هشام بن محمد الكلبى، إلى الراوية المشهور أبى حمزة ثابت بن دينار الثُّمالى (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 531)./وترجع رواية القطع الباقية من الديوان 176 إلى ابن الكلبى. وقد أشار أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى، طبعة ثانية ٢٣/٢٠) إلى أنه لا يعرف للقيط إلا شعراً قليلاً.

المخطوطات: توجد نسخة ابن الكلبى من الديوان فى أيا صوفية ٢/٢٧٨٦ (صفحة ٦٨أ ـ ٧٤ب، من القرن السابع الهجرى)، وكذلك ٣٥٨٢ (٢١أ ـ ٣١ب، من سنة ٨٨٢هـ)، وكذلك ٣/٣٩٣٦ (صفحة ٣٢أ ـ ٤٢أ، من سنة ٨٢٩هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٦/١)، فيض الله ٦/١٦٦٢ (صفحة ٢٠٤ ـ ٢٠٧، انظر: ريشر فى:

Rescher, in: ZDMG 68/1914/382.

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٦/١)، بغداد كشك ٤١٠ (١٢١ أ ـ ١٢٥ب، من القرن الثامن الهجرى)، ويوجد أيضا بشرح لابن الكلبى (صفحة ١١٢ أ ـ ١٢١ أ)، برلين ٧٤٧٩ (١١ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك ٧٤٨٠ (٩ب ـ ١٧أ، من سنة ٨٤٧هـ)، تشستربيتى ٥٤٧٤ (٩ ورقات ، من القرن السابع الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموعة ، انظر: القاهـرة، ثان ١٤٥/٣)، وهناك نسخة أخرى من نسخة ابن الكلبى كانت عند كرنكو ، ومصيرها غير معروف (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، هامش ٢) وحقق خليل العطية، شعر لقيط فى بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٦).

المُسَيَّب بن عَلَس

هو المسيب (هذا اسمه، وقد فسر فيما بعد على أنه لقب، انظـر: المفضـليات ٩١/١ ـ ٩٢)، وقيل: زُهَير بن عَلَس بن مالك (أو: عمرو)، انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٣٢ ، ويكنى أبا الفدا، كان من بنى ضُبَيْعَة، ولد نحو سنة ٥٣٥م (انظر: جرونباوم Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345) وكان الأعشى ميمون ابن أخته (انظر: طبقات فحول الشعراء، ، للجمحى ١٣٢)، وراويته أيضا (انظر: الشعر

والشعراء، لابن قتيبة ٨٢)، عاش فى زمن الملك عمرو بن هند (المتوفى نحو ٥٦٨م) ونظم شعرا فى مدحه، وقيل: إنه التقى فى بلاطه بطرفة والمتلمس (انظر: ماكتبه ريشر، فى المرجع السابق ٧٧/١). ويبدو أن طرفة كان أصغر من المسيب بن علس سنًّا (انظر: الأغانى ط أولى ٢٠٣/٢١). وقد توفى المسيَّب قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٨٢). جعله ابن سلام الجمحى فى الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين، وهى طبقة المقلين، أى مع المتلمس والحصين بن الحُمام ، (وسلامة بن جندل)، فكان من أفضل المقلين (انظر: الأغانى ط أولى ١٨٧/٢١)، وعدَّه الأصمعى (فحولة الشعراء ١٩) من الفحول، بعد أن استبعد منهم الأعشى المشهور ابن أخته . وزعم أحمد بن أبى طاهر : «كان الأعشى راوية المسيَّب بن عَلَس، والمسيَّب خاله، وكان يطرى شعره ويأخذ منه». (الموشح، للمرزبانى ٥١)، وقد يعنى هذا أن الأعشى لم يرو باسم المسيَّب الأشعار الأقل شهرة ، والأشعار غير المشهورة، وأفاد منها لنفسه.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٣٥/٢، الألقاب لابن حبيب ٣١٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦، سمط اللآلئ، الذيل ٦٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٤ أ ـ ب، خزانة الأدب ٥٤٥/١ ـ ٥٤٦، الأعلام للزركلى، ١٢٤/٨./

177

وكتب بلاشير عنه، فى كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 297

ب ـ آثاره :

له ديوان كان بصنعة السكرى، وبصنعة عدد كبير من اللغويين (انظر الفهرست، لابن النديم ١٥٨) ومنهم ثعلب (الإصابة ، لابن حجر ٢٧/٣). وقد شرحه الآمدى (انظر: سمط اللآلئ، الذيل ٦٢) وأفاد البغدادى من نسخة للديوان (انظر: خزانة الأدب ٦٢/٣).

وجمع لويس شيخو قطعا من أشعاره ، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١/٣٥٠ ـ ٣٥٦، وجاير فى ديوان الأعشين:
R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšā, London 1928, P. 347 - 359

وكتب كاسكل عنه، فى مجلة:
W. Caskel, in: Oriens 16/1963/94-96..

انظر أيضا: الدر الفريد ٢/١ صفحة ١٧٢، ٢، صفحة ١٤٨أ، ١٥٠أ، وفهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 341

وعن الموازنة بين قصيدتين للمسيب وطرفة، انظر: «تطور الغزل» لشكرى فيصل، دمشق، طبعة ثانية ١٩٦٤، ص ٩٠، ١٣٣ ـ ١٣٤.

أبوقَرْدُودَة الطَّائِى

يبدو أنه كان أحد شعراء المديح عند اللخميين فى الحيرة، وصلت إلينا قصيدة واحدة له فى المديح (٣١ بيتا). قيل: إنها نظمت فى المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) والأرجح أنها فى المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م)، وتوجد فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، ييل صفحة ١٥٠ ب ـ ١٥١ب، وهناك ٤ أبيات موجودة فى كتاب الحيوان، للجاحظ ٤٦٣/٥. وتوجد أبيات من رثائه لعبد عمرو بن عمّار، فى كتاب أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٢ ـ ٢٢٣، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢٢٢/١ ـ ٢٢٣، وفى الحيوان للجاحظ أيضا ٢٤٣/٤، ٣٣٢/٥، ووحشيات أبى تمام رقم ٢٣٦، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٦، وسمط اللآلئ ٦٣٨، وهناك قطع أخرى فى: كتاب الحيوان، للجاحظ ١٤٧/١، وفى: وحشيات أبى تمام رقم ٢٣٥، وفى: سمط اللآلئ ٨٨٨، (وبه معلومات أخرى).

سِنَان بن أبى حارثة المُرِّى

هو من بنى الغَيْث بن مُرَّة (غَطَفان / قيس)، كان سيدا، وشاعرا، ومؤدباً لأمراء الحيرة، فى نهاية القرن السادس الميلادى ، وقاتل فى شِعْب جَبَلة (٥٨٠م).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٩٢، ٦٧٤، ٦٧٥، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، ١٩٥، جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل ٥١٣/٢، المفضليات رقم ١٠٠، ١٠١ (يبدو أنها لابنه خارجة)، وتوجد القطع نفسها فى: الأصمعيات ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الأغانى ٢٩٩/١٠ ـ ٣٠٠، ٣٠٢، ١١، انظر فهرسه، معجم البكرى ١٩٣، ٦١٥ ـ ٦١٦، ١٣٠٣، الأشباه، للخالديين ١٤٣/٢، معجم البلدان، لياقوت ٣٦١/١، ٦١/٣، ٢٦١، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٣.

178

عَدِىّ بن زَيْد العِبَادِى

أصله من أسرة مسيحية مرموقة المكانة، من بنى تميم، فى الحيرة ، وكان جده أيوب قد هاجر من اليمامة إلى الحيرة (الأغانى ٩٧/٢، ٩٨). ولد عدىّ نحو ٥٥٠م، ونشأ فى المدائن حاضرة الدولة الفارسية. أصبح عدىّ كاتبا ، وقيل: إنه كان كاتبا لدى كسرى بن هرمز، وهو خسرو الثانى بَرْوِيز (٥٩٠ ـ ٦٢٨م) أو عند أحد أسلافه، خسرو الأول (٥٣١ ـ ٥٧٩م) أو هرمزد الرابع (٥٧٩ ـ ٥٩٠م) ، وقيل : إنه كان أول من كتب بالعربية فى ديوان كسرى (الأغانى ١٠١/٢)، وقيل: إنه أوفد فى سفارة للبلاط الفارسى إلى بيزنطة ودمشق (انظر الأغانى ١٠٢/٢). وقد عاون عدىّ النعمان بن المنذر وكان زوج ابنته فيما يقال (انظر: الأغانى ١٠٥/٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، وقارن : ١٣٣) فى الوصول إلى عرش الحيرة، عن طريق حيلة (انظر: الأغانى ١٠٦/٢ ـ ١٠٨) ولكن النعمان بن المنذر (حكم ٥٨٠ ـ ٦٠٢م) نفسه حبس عدىّ ابن زيد، تصديقا لمكيدة ، وقيل، إنه قتله وهو محبوس فى السجن، نحو سنة ٦٠٠م، (انظر الأغانى ١٠٩/٢، ١١٠، ١١٥ ـ ١١٦، ١٢٠ ـ ١٢١). وتختلف المصادر فى ذكر تاريخ وفاته اختلافا كبيرا، حتى إن ابن تغرى بردى جعل وفاته سنة ١٠٢هـ/٧٢١م (انظر: النجوم الزاهرة ٢٤٩/١).

تحفظ اللغويون فى القرنين الثانى والثالث الهجريين فى تقدير قيمة شعره، فقيل

عنه: إنه «قَرَوِىّ، وإن شعره يخالف شعر البدو، وإن به أثرا فى لهجة الحيرة» (الأغانى ٩٧/٢، وقارن: ماكتبه جابريللى عن عدىّ بن زيد ٨٢ ـ ٨٣، ويأتى ذكره عند بروكلمان فى الملحق I,61)، وجعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١١٥) فى الطبقة الرابعة من الشعراء.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٤١/٢، فحولة الشعراء للأصمعى ٢٠، ٤٣، ٤٩، ٥٠، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٤٠ ـ ١٤١، ٢١٥، الكنى، لابن حبيب أيضا ٢٨٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١١ ـ ١١٧، تاريخ الطبرى، راجع فهرسه، مروج الذهب، للمسعودى ٢٠٥/٣، ٨٥/٤، ٨٦، الأغانى ٩٧/٢ ـ ١٥٤، راجع أيضا فهرسه، المكاثرة للطيالسى ٤٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٩ ـ ٢٥٠، والموشح، للمرزبانى ٧٢ ـ ٧٣، سمط اللآلىء ٢٢١ ـ ٢٢٢، خزانة الأدب ١٨٤/١ ـ ١٨٦.

انظر كذلك الدراسات الآتية:

عدى بن زيد شخصيته وشعره، لنذير العظمة، بيروت ١٩٦٠، وزعامة الشعر الجاهلى بين امرىء القيس/ وعدى بن زيد، لعبدالمتعال الصعيدى، القاهرة ١٩٣٤*، وأيام العرب فى الجاهلية، لمحمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد البجاوى، ومحمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٢، ص ٦ ـ ٢٢، الأعلام للزركلى ٩/٥ ـ ١٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٤/٦، بروكلمان الأصل I, 29 - 30 والملحق I, 60 - 61.

179

وكتب عنه نولدكه، فى دراسة عن تاريخ الفرس فى:

Th. Nöldeke, Geschichte der perser... Leiden 1879, 312 ff.

وكتب عنه روتشتين، فى كتابه عن أسرة اللخميين الحاكمة ، انظر:

G. Rothstein, Die Dynastie der laḫmiden, Berlin 1899, 109 ff

وكتب أندريه . عن أصول الإسلام والمسيحية ، باللغة الألمانية

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum,

وله ترجمة باللغة الفرنسية أعدها روش، وصدرت فى باريس ١٩٥٥

J. Roche, Paris 1955, P. 44 - 45.

(*) نشرت دراسة بعنوان «عدى بن زيد العبادى: الشاعر المبتكر» للدكتور محمد على الهاشمى ـ نشر المكتبة العربية بحلب سنة ١٣٨٧/١٩٦٧

(قارن : ماكتبه ريتر فى:

(H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335

وكتب ريشر عنه، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher, Abriss I, 86-91.

وأعد هفنر مقالة، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١٤٥/١.

وكتب هورفيتس دراسة عن عدى بن زيد، شاعر الحيرة، انظر:

J. Horovitz, ʿAdī ibn Zaid the Poet of al Ḥīra in: Isl. Cult 4/1930/31 - 69.

وكتب جابريلى، عن عدى بن زيد شاعر الحيرة.

F. Gabrieli, ʿAdī b. Zaid, il Poeta di al-Ḥīrah in: Rend. Accad.Naz. Lincei ser V III, 3/1948/81-94

كما كتب جابريلى أيضا عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الاوربية الثانية ١٩٦/١.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 59 - 61

وكتب جابريلى عنه، فى: تاريخ الآداب العربية

Gabrieli, Storia della Letteratura 63 - 65.

وكتب بلاشير عنه، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العر-

Blachère, Histoire 300 - 301.

ب ـ آثـــاره :

كان فن الكتابة معروفا لجدّ عدىّ بن زيد، فقيل: إنـه كان كاتبا للنعمان الأكبر (الأغانى ١٠٠/٢). وكان عدىّ بن زيد يعرف العربية والفارسية، يتحدث بها، ويكتبها (انظر: الأغانى ١٠١/٢) ولذا كان كاتبا ومترجما، أرسل من سجنه قصائد مكتوبة عن طريق أخيه، ، يستعطف بها النعمان الثالث (انظر: الأغانى ١١٠/٢ ـ ١١٥، وقارن: تاريخ الطبرى ١٠٢١/١ ـ ١٠٢٢). وصنعة ديوانه ـ كما ذكر ابن النديم (فى الفهرست ص ١٥٨) ـ للسكرى ولغيره من اللغويين. وقد وجدت فى القرن الخامس الهجرى عدة روايات منه فى خزائن الكتب ببغداد، وعند الورّاقين (انظر: رسالة الغفران، للمعرى ١٤٦، وقارن مقدمة محمد جبّار المُعَيْبِد لتحقيق ديوان عدىّ بن زيد، ص ٢١). وهناك نسخة كاملة نقلها أبوعلى القالى إلى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٦) وعرف البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٥٢١هـ/١١٢٧م) الديوان (الاقتضاب ٣٤٠، وقارن مقدمة المعيبد لتحقيق الديوان، ص ٢٢)، وأفاد عبدالقادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣هـ ـ ١٦٨٢م) من نسخة منه (خزانة الأدب ٢٠/٢، ٢١). ويبدو أن «كتاب عدى بن زيد»، لابن الكلبى، المذكور عند ابن النديم (الفهرست ص ٩٦) قد وصل أكثره فى كتاب الأغانى (٩٧/٢ ـ ١٥٤)،

وفى تاريخ الطبرى (١/١٠١٦ ـ ١٠٢٩). وكان عند ابن الكلبى نفسه كتاب لحماد الراوية (المتوفى بين عامى ١٥٥هـ/٧٧١م، ١٥٨هـ/٧٧٤م) (انظر: تاريخ التراث العربى، I,250، وتاريخ الطبرى ١/١٠١٦، والأغانى ٢/١٠٥، ١٢٦). وإلى جانب المصادر الأخرى، أفاد أبوالفرج أيضا من كتاب المغتالين، لعلى بن سليمان الأخفش (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، وهذا الكتاب معتمد بدوره، عن طريق السكرى. على كتاب آخر لابن حبيب، مختلف عن الكتاب المطبوع بعنوان أسماء المغتالين ١١٢ ـ ٢٧٥، وفى الكتاب المطبوع ذكر عدىّ بن زيد ص ١٤٠ ـ ١٤١، وذلك لأن القطع الموجودة فى كتاب الأغانى (٢/٩٧ ـ ١٠٥، ١٠٥ ـ ١٢٦، ١٣٣، ١٤٠ ـ ١٤٦) أكبر بكثير مما ورد فى أسماء المغتالين. ومصدر ابن حبيب بدوره كتاب لابن الأعرابى (الأغانى ٢/٩٧، ١٣٣، ١٤٠)، ألّف أيضا شرحا على ديوان عدىّ بن زيد (انظر: المصباح المنير للفيومى، القاهرة ١٩٢٢، ١/٣١، وقارن: مقدمة محمد جبّار المعيبد للديوان ص ٢١).

المخطوطات :

جمع لويس شيخو القطع الباقية من شعره، ونشرها دون تحقيق، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١/٤٣٩ ـ ٤٧٤. وهناك قطع منها أضيفت إلى القطع المذكورة عند بروكلمان (فى الملحق I,61) مع الإفادة أيضا من مواضع مماثلة، ترجمها كلها جابريللى فى دراسة عن عدىّ بن زيد

F. Gabrieli, ʿAdī b. Zaid... P. 85 - 93

وتوجد قصيدة (١٨ بيتا) فى ميلانو، أمبروزيانا C ٧٢/٤ (انظر مجلة: RSO 7/1917/79) وله قصيدة بائية، رواها ثعلب (= شعراء النصرانية ١/٤٥١ ـ ٤٥٢) وتوجد فى رئيس الكتاب ٨٧٩/٥ (صفحة ١١٥ أ ـ ١١٦أ، من سنة ١١٠٧هـ)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة، فى الجمهرة، للقرشى ١٠٢ ـ ١٠٤، وحماسة الظرفاء ص ٣٣ ب ـ ٣٤أ، ٧٩أ، والزهرة، لابن داود ١٠٩ ـ ١١٠، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣٢٧ ـ ٣٢٨، والمنتخب الميكالى صفحة ١٧٤ب، والبهجة، لابن عبدالبر ٣٨٨، وذكر فى الدر الفريد فى ٢٠ موضعا، على الأقل، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 328 أما شعره الذى يوجد فى: «جمهرة شعراء العرب فى الجاهلية»، فى مخطوط البصرة، العباسية ١٥٢ أ (من سنة ١٢٧٢هـ)، فقد أفاد منه محمد جبار المعيبد فى «ديوان عدىّ بن زيد»، بغداد ١٩٦٥.

وعن النسب فى قصائده، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر، فى مجلة:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/70 - 71.

/ قُسّ بن سَاعِدَة

180

لم تتضح بعد قضية كون كلمةُ قُسّ اسما له، أو صيغة ثانوية لكلمة قَسّ، أو

قِسِّيس، انظر: ماكتبه ألفريد فون كريمر، عن قصائد عربية قديمة فى التاريخ القصصى لليمن، بوصفها شواهد نصية لدراسة تاريخ اليمن:

A. von Kremer, Altarabische Gedichte über die Volkssage von Jemen als Textbelege zur Abhandlung "Über die Südarabische Sage" Leipzig 1867, S. 6.

وانظر أيضا: ما كتبه بلاشير ، فى تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 727, Amn . ذكره النسابون باسم قُسّ بن ساعدة بن عمرو (أوشَمِر، انظر: الأغانى ٢٤٦/١٥، أو حُذَافَة، انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ٨٧). كان من بنى إياد، وكانت مضاربهم فى منطقة الفرات الأدنى. كان أحد علماء العرب وحكمائها، وكان واعظا مسيحيا، وشاعرا من أواخر القرن السادس الميلادى، وأوائل القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى . وقيل: إنه زار قيصر الروم (الأمالى، للقالى ٣٧/٢) وأعجب به الرسول صلى الله عليه وسلم شابا، وهو يخطب فى سوق عكاظ (انظر البيان والتبيين ٣٠٨/١ ـ ٣٠٩) وقيل: إنه أول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا (انظر: كتاب العصا، لأسامة بن منقذ ١٨٥)، وهو كذلك أول من قال فى رسائله: «من فلان إلى فلان»، وأول من استخدم عبارة «أما بَعْدُ» (انظر: المعمَّرون لأبى حاتم ٨٧). وقيل : إنه اهتم بالطب والكهانة (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ١٣٥/١ ـ ١٣٦) وعُمِّرَ طويلا، وقيل إنه توفى وعمره ثلاثمائة وثمانون عاما (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ٨٧). ولقد كان قس بن ساعدة، ذلك الواعظ المسيحى السائح، الذى كان له دون شك أعمق الأثر عند المؤلفين العرب، حتى جعله بعضهم من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، (انظر: خزانة الأدب ٢٦٧/١).

أما الخبر القائل بأنه هو أسقف نجران فى عصره، فقد أثار نقاشا طويلا؛ رفض شبرنجر هذا القول، ورفضه نولدكه كذلك، فى عرضه لما كتب الفريد كريمر، عن القصيدة الحميرية، وعن التاريخ القصصى لليمن. انظر:

A. Sprenger, Das Leben und die Lehre des Mohammad, Berlin 1869, I, 45

Th. Nöldeke in seinr Rezension über A. von Kremer, Die Himjarische Kasideh, Leipzig 1865 und Über die südarabische Sage, Leipzig 1866. (GGA, 1866. st. 20, 770-771).

وقد استدل ألفريد فون كريمر على إمكان كون قس وأسقف نجران شخصا واحدا (انظر: ألفريد فون كريمر (A. von Kremer, Altarabische Gedichte... S 5-6.

بدليلين؛ أولهما أن ابن قتيبة ذكر قطعة منسوبة إلى أسقف نجران (انظر المعارف ٦٣٠) تماثل من حيث نغمتها الرثائية القصيدة الكبيرة المنسوبة لقس بن ساعدة، وقطعا صغيرة أخرى له (انظر: ماكتبه شبرنجر

(A. Sprenger, Das Leben ... I, 102-107.

والدليل الثانى أن صيغة اسمه قُسّ (بضم القاف) يمكن أن ترجع إلى كلمة قس (بفتح القاف)، وتعنى القسيس أو القمص/. وعلى العكس من هذا يمكن القول مع 181 لامانس H. Lammens أنا لانجد فى أقدم الكتب أى أثر لجعل قس بن ساعدة المعروف وأسقف نجران النادره ذكره، شخصا واحدا (انظر: دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٦/٢). وعلى العكس من ذلك، فإن المؤلفات المبكرة تذكر الاسمين مستقلين، ويكاد هذا وذلك يذكران أحيانا فى الصفحة نفسها (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٦٣٢/١ وقارن ٣٦٥، وانظر: المعارف، لابن قتيبة ٦١، وفيها معلومات موجزة عن حياة قس، وقارن ص ٣٦٠). ويبدو أن أقدم مطابقة بين الشخصين ترجع إلى الثعالبى (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٨م) (انظر: سمط اللآلئ الذيل ١٦)، ومع هذا فلم يتكرر ذلك فى المصادر المتأخرة إلا نادرا. ولذا لم يربط ياقوت (فى معجم البلدان ٢/١، ٤٣٥/٢، ٧٤١، ٨٢٩) بين قس بن ساعدة ، الذى ذكره مرارا، وأسقف نجران. وجعل ابن إسحاق (انظر: ابن هشام ٤٠١) أسقف نجران أبا حارثة يشترك فى وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم، ولم يعلق ابن إسحاق على ذلك، وذلك على الرغم مما يظهر من المصادر الأخرى. أن الرسول صلى الله عليه وسلم سأل وفدا من إياد (أو من بكر بن وائل) سؤالا صريحا عن قس (الأغانى ٢٤٦/١٥، ٢٤٧).

أما القطعة المذكورة كثيرا لأسقف نجران (انظر: المعارف، لابن قتيبة ٦٣٠، والحيوان، للجاحظ ٨٨/٣)، وهى أيضا عند لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ٢١٦/١ منسوبة لقس، فلا يمكن، فى إطار عدم وضوح الرؤية عند شيخو لمصادره، أن تصبح دليلا على المطابقة بين الشخصيتين . ولذا تبقى هذه المطابقة أقرب إلى الامتناع منها إلى الإمكان.

أ ـ مصادر ترجمته :

النوادر ، لأبى مسحل ٢٦٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٦، ٢٣٨، تاريخ الطبرى ٨٣٦/٢، الأغانى ٢٤٦/١٥ ـ ٢٥٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٨، مجمع الأمثال، للميدانى ٩٧/١، الأعلام للزركلى ٣٩/٦.

وكتب أندريه عنه، فى كتاب أصول الإسلام والمسيحية، انظر:

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum.

وله ترجمة باللغة الفرنسية ، أعدها روش

J. Roche, Paris 1955, P. 206 - 208

قارن : ما كتبه ريتر، فى:

H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,92.

وهناك مصادر أخرى، كتبها لامنس فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٤٦/٢، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثــاره :

وصلت إلينا قطع له فى سيرة النبى، لابن سيد الناس، وترجمها شبرنجر، انظر:

A. Sprenger, Das Leben... I, 103 - 107.

أما قصيدته المشهورة، التى جعلها فون كريمر نموذجا احتذاه نَشْوَان بن سَعِيد الحِمْيَرِى (المتوفى

٥٧٣هـ/١١٧٣م)، فى قصيدته الحِمْيَرِيّة، فتوجد فى مخطوطى برلين ٤٠٢٤، (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٦٢هـ)، ٤٠٢٥ (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٢٨هـ)، وحققها فون كريمر، انظر:

A. Von Kremer, in : Altarabische Gedichte.... S. 16 - 17.

وترجمها فون كريمر إلى اللغة الألمانية، ضمن ما كتبه بعنوان:

Über die südarabische Sage S. 73-75

وهناك قطع أخرى فى برلين ١٥٧٠ (٦ب)، ٨٢٩٧ (ليبتسج ٣/٨٧٣، وبعضها فى الرثاء)، ٩٨٩٢ (٧أ) وتوجد خطبة له عن فناء كل مخلوق، وهو موضوع محورى، فيا وصل إلينا عنه، وتوجد فى برلين ٨٥٠٩ (ص ١١٥)، وهناك قطع أخرى فى المصادر/ السابقة، يضاف إليها: الدر الفريد ٢ (ص ٢٢ب، ١٥٣أ)، 182 انظر فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 343 ولسان العرب، انظر فهرسه ١٢٢/١، وهناك عدة قطع، عند لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٢١١/١ ـ ٢١٨.

وهناك معلومات عن حياة قس وأقواله ، وصلت إلينا بعنوان: «حديث قس بن ساعدة» ، فى مخطوط تشستربيتى ٥٤٩٨ (صفحة ١٧٦ ـ ١٨١، من القرن السابع، أو الثامن الهجرى)، وربما كان ثمة صلة بين هذا المخطوط وخبر قس بن ساعدة، لابن دُرُسْتَوَيْه (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٦م) (انظر: الفهرست، لابن النديم).

الأسْوَد بن يَعْفُر

هو الأسود بن يعفر (بفتح الياء أو بضمها) بن عبد الأسود، ويكنى أبا الجَرَّاح، أو أبا نَهْشَل، أصله من بنى نهشل بن دارم (تميم)، عرف بأعشى بنى نهشل (عن الملقبين بالأعشى، انظر ما سبق ذكره فى ترجمة الأعشى ميمون، ص 130 من كتابنا هذا) وقد ولد الأسود بن يعفر نحو سنة ٥٣٥م (انظر: ما كتبه جرونباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

وقد يكون ولد بعد ذلك بقليل، ويبدو أنه كان شاعرا جَوَّابا، عاش فى العراق ، وعاش أيضا شاعرا فى بلاط النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، ونديما له فى الحيرة (انظر الأغانى ٢١/١٣ ـ ٢٢، وخزانة الأدب ١٩٥/١). وهناك بضع أحداث وأقاصيص تتصل بحياته، ذكرها الأصفهانى، فى الأغانى ١٥/١٣ ـ ٢٨ تظهر منها عدة أشياء،

فيها أنه عَمِىَ فى شيخوخته (انظر الأغانى ٢٧/١٣)، وقيل: إنه توفى نحو سنة ٦٠٠م. وجعله ابن سلام الجمحى (طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، فى حين جعله صاحب الأغانى (١٥/١٣) وغيره، فى الطبقة الثامنة.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٣٤ ـ ١٣٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦ ـ ١٧، الموشح، للمرزبانى ٨١، سمط اللآلى ٢٤٨، المفضليات ٤٤٥/١ ـ ٤٤٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٠ب ـ ٢١ب، الأعلام ، للزركلى ٣٣٠/١، المراجع، للوهابى ٢٩/٢ ـ ٣٠.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher, Abriss I, 78-79

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير، فى:

Blachère, Histoire 297 - 298.

وكتب عنه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٢٨/١.

ب ـ آثاره :

ذكر ابن سلاَّم الجمحى، فى طبقات فحول الشعراء، أن له شعرا جيدا، وعرف المفضل الضبى له ثلاثين ومائة قصيدة، ولكن ابن سلام لم يعرف له ذلك ، ولا قريبا منه (طبقات فحول الشعراء ١٢٣). وعندما رغب هارون الرشيد فى أن يسمع من أحد ندمائه أشهر قصائد الأسود، وهى قصيدته الدالية (المفضليات رقم ٤٤)، قيل: إنها لم تكن معروفة لأحد منهم، الأمر الذى دفع الحَكَم بن مُوسى السَّلُولى ، وهو أحد أبناء هؤلاء الندماء، أن يجمع شعر الأسود، وأن يرويه (الأغانى ١٧/١٣ ـ ١٨). وكان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٧ ـ ٣٩٨).

ومن مصادر كتاب الأغانى عن حياة الأسود وشعره، ما أخذه من المفضل الضبى، برواية محمد بن حبيب (الأغانى ١٩/١٣ ـ ٢١، ٢٧ ـ ٢٨) وكذلك أبوعمرو الشيبانى، برواية ابنه عمرو/ (٢٣ ـ ٢٧)، وقد أخذ منها أبوالفرج بطريق الوجادة (نَسَخْتُ من كتاب...).

المخطوطات :

توجد له قصيدة بائية ، مع شرح لهشام بن الكلبي، إستنبول، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٣٢ب - ٤٢أ ، من سنة ٧٠٨هـ)، وهناك ٦ قطع (١٦٧ بيتا) فى «منتهى الطلب» ١/٤٢أ - ٤٥ب (انظر مجلة: (JRAS 1937, 442

انظر أيضا: الدر الفريد ٢، صفحة ١٩٣أ، ٢٤٥ب، وهناك أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو ، وفى الترجمة اللاتينية لهرمانس الألمانى

Hermannus Alemannus.

(انظر: بوجس، فى:

(W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670.

وجمع لويس شيخو، أشعاره، فى «شعراء النصرانية» ١/٤٧٥ - ٤٨٥، وجاير، فى شعر الأعشين.

R. Geyer in: Gedichte von .... al -'Aʿšā, London/928, P. 293 - 310.

وأحدث مجموعة صدرت له بعنوان: ديوان الأسود بن يعفر، لنورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٥).

أما أخوهُ **حُطَائِط بن يَعفُر**، وابنه **الجَرّاح**، فقيل: إنهما كانا شاعرين أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥، الأغانى ١٣/٢٧، وبه قطعة - ٨ أبيات - لحطائط، انظر ٢٧ - ٢٨، راجع أيضا: حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٧٧٢، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/٥٥، سمط اللآلىء ٧١٥، ولسان العرب ١٦/١٧٦، وخزانة الأدب ١/١٩٥ - ١٩٦) .

المُنَخَّل اليَشْكُرِى

هو المُنَخَّل (بن مَسْعُود، وقيل: عمرو، وقيل: عُبَيْد، وقيل: الحَارِث) بن عامر، كان شاعر بنى يشكر (بكر)، عاش زمنا فى الحيرة ، وكان نديما للنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وربما كان قد نادم عمرو بن هند (المتوفى ٥٦٨م). وقيل: إنه كان السبب فى خروج النابغة الذبيانى من الحِيرَة. قيل: إنه هلك فى مغامرة حب، وكان اختفاؤه فى

ظروف غامضة مضرب المثل، وقيل : إن هذا المثل يمكن أن يشير إلى رجل آخر اسمه أيضا المنخل.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٣٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٨ ـ ٢٣٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٧، الأغانى ١٤/١١ ـ ١٥، ١/٢١ ـ ٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ب، الأعلام، للزركلى، ٢٢٥/٨، وانظر بلاشير: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 298

ب ـ آثـــاره :

له قصيدة رائية مشهورة، انظر : حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٧٤، والأصمعيات، ونشرها لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ٤٢١/١ ـ ٤٢٤، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340.

عبد قيس بن خُفَاف البُرْجُمِى

هو عبد قَيْس (أو: قَيْس) بن خُفَاف، أبو جُبَيْل، من بنى عمرو بن حنظلة، وهو من براجم (تميم)، كان أحد أبطال العرب /، أصله من شمالى نجد، قيل: إنه كان 184 معاصرا للنابغة الذبيانى. ورد فى كتاب الأغانى (١٣/١١) أنه كان أحد منافسيه فى بلاط النعمان الثالث اللخمى (المتوفى نحو سنة ٦٠٢ م)، ، وقيل: إنه التقى فى البلاط بالشاعر مُرَّة بن سعد بن قُرَيْع السَّعْدِى، ونظما بأسلوب النابغة الذبيانى فى هجاء النعمان، فغضب النعمان على النابغة (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٦). وقيل: إن عبد قيس وفد على حاتم الطائى المشهور (يطلب عونه) فى تسوية سلمية لحادث قتل. (انظر: الأمالى، للقالى، الذيل ٢١ ـ ٢٢، والأغانى ٢٤٦/٨ ـ ٢٤٧). وقد أخطأ السيوطى فى وصفه بأنه إسلامى (انظر: شواهد المغنى ٩٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٧/٢ ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥، سمط اللآلئ ، الذيل ١٣، الحصرى ٩١٧، بروكلمان الملحق I,37

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 300.

ب ـ آثاره :

عرف أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى ٢٤٦/٨ ـ ٢٤٧) خبرا قصيرا عن عبد قيس، برواية جعفر ابن قدامة، عن كتاب لأبى عثمان المازنى (المتوفى نحو سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م). وثمة مرجع أقدم للخبر نفسه، وهو ابن الكلبى (انظر الأمالى، للقالى، الذيل ٢١ ـ ٢٢) .

وصلت إلينا من أشعاره ثلاث قطع كبيرة :

١ ـ لامية (١٨ بيتا)، نسبتها غير مؤكدة، (انظر: سمط اللآلئ ٩٣٧، المفضليات رقم ١١٦، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٧، الدر الفريد .I, 2, S. 1362)

٢ ـ لامية (٧ أبيات) فى : المفضليات رقم ١١٧، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٨، المرجع السابق الذكر.

٣ ـ ميمية (١٠ أبيات) فى: الأمالى، الذيل، للقالى ٢٢، الأغانى ٢٤٦/٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥.

وحقق محمود شريف قصيدته اللامية الأولى، مع شرح لها ، فى كتاب : «التعليقات الشريفية على جملة من القصائد الحِكْمية»، القاهرة ١٣١١، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف إليان سركيس ١٧١٠.

مُعَوِّد الحُكَماء

هو معاوية بن مالك بن جعفر، من بنى عامر بن صَعْصَعَة، لُقِّب بمعود الحكماء،

كان شريفا وشاعرا، وكان الشاعر لبيد ابن أخيه، وقيل: إنهما وفدا معا على النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانى ١٨٣/١٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٣/٢، المعارف، لابن قتيبة ٨٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩١، سمط اللآلئ ١٩٠ ـ ١٩١، الأعلام، للزركلى ١٧٥/٨.

ب ـ آثاره :

وصل إلينا من شعره ٢٥ بيتا، فى قصيدة بائية فى النسيب، يرجع لقبه إلى البيت الخامس عشر منها، توجد فى المفضليات رقم ١٠٥، الأصمعيات، القاهرة، رقم ٧٦، و«منتهى الطلب» ١، صفحة ١٤٥ ب (انظر: JRAS 1937, 452) و ١٢ بيتا فى قصيدة دالية، فى الفخر بقبيلته، فى: المفضليات رقم ١٠٤، الأصمعيات، القاهرة رقم ٧٥،/ وهناك أبيات أخرى تنسب أيضا إلى غيره من الشعراء، راجع: فهرس الشواهد 185

Schawāhid - Indices 340.

عِلْبَاء بن أَرْقَم اليَشْكُرِى

هو ـ أيضا ـ أرقم بن علباء، من بنى يشكر (بكر)، عاش بالحيرة نفسها أو حولها، وكان من شعراء النعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ١٩٣//٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٤، خزانة الأدب ٣٦٥/٤ ـ ٣٦٧.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا قطع كبيرة من قصيدة ميمية (٢٥ بيتا، توجد فى: الأصمعيات، قارن : سمط اللآلى ٨٢٩ الهامش) وقصيدة ثانية (١١ بيتا فى الأصمعيات)، انظر كذلك: سمط اللآلى ٧٠٣، واللسان، راجع فهرسه ١٠٧/١، وفهرس الشواهد .

Schawâhid - Indices 337.

الرَّبِيع بن زِيَاد العَبْسِى

هو الربيع بن زياد (بن سفيان) بن عبدالله ، من بنى عبس (غطفان)، كان أحد من لقبوا «بالكامل»، كان سيد قبيلته ، وعاش زمنا فى الحيرة، فى بلاط النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، واختلف هناك مع الشاعر لبيد. وقيل: إنه قتل فى حرب داحس.

أ ـ مصـادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢ (وبه مصادر أخرى)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨، ٤٧٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٥، الأغانى ١٧٨/١٧ ـ ١٨٦، ١٩٥ ـ ٢٠٠، الأعلام ، للزركلى ٣٨/٣، المراجع ، للوهابى ١١٥/٣ ـ ١١٦.

وكتب بلاشير عنه، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 273.

ب ـ آثـــاره :

له عدة أبيات ، ومنها قطعة من مرثية ذكرتها الكتب كثيرا، انظر المراجع السابقة، وانظر أيضا: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٩٦/١ ـ ٩٧، ٩٧/٢، حماسة أبوتمام بشرح المرزوقى، رقم ١٦٣ (٦ أبيات)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، السيرة ، لابن هشام ١٨١، قارن كذلك : فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 343.

وجمع لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ٧٨٧/١ ـ ٧٩٣ بعض القطع الباقية من شعره.

زَبَّان بن سَيَّار الفَزَارِى

كان كبير بنى فزارة فى نهاية القرن السادس الهجرى، حتى نحو سنة ٦٢٠م (انظر: ما كتبه كاسكل تعليقا على جمهرة النسب للكلبى ٥٩٨/٢)، وكان شاعرا أيضا، كانت له مع النابغة أبيات فى المهاجاة، وقيل، إنه كان يفد على الحيرة. عاش ابنه منظور فى صدر الإسلام،/ ويبدو أن أحد أبنائه ـ واسمه سيار ـ كان شاعرا أيضا. 186

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٩٤، الحيوان، للجاحظ ٤٤٧/٣ ـ ٤٤٨، ٥٥٤/٥ ـ ٥٥٥، (فى غزوة مع النابغة)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٧، المعارف، لابن قتيبة ١١٢، الأغانى ٢٧٠/٣ ـ ٢٧٢، ٥/١٤، سمط اللآلئ ٨٤٦، الذيل ٢٦.

ب ـ آثاره :

وصل إلينا، بالاضافة إلى الأبيات القليلة فى المصادر السابقة، قطعتان من شعره، فى: المفضليات رقم ١٠٢ (الأبيات ٥ ـ ٨، انظر: كاسكل فى مجلة:
(W. Caskel, in: Oriens 7, 1954, 302.
ورقم ١٠٣ (٨ أبيات)، وهناك أشعار أخرى فى وحشيات أبى تمام، المرجع السابق الذكر، قارن كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 347.

عبدالمسيح بن بُقَيْلة الغَسَّانى

اسمه الكامل عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن الحَارِث (بُقَيْلَة)، كان من بنى عمرو بن مازن (الأزد)، وهو أحد الأعلام المرموقين فى الحيرة قبيل الإسلام.

كان يُعَدّ من المعمَّرين، أدرك العصر الإسلامى ولم يسلم، واشترك سنة ١٢هـ/٦٣٣م، فى تسليم الحيرة إلى خالد بن الوليد عقب انتصاره.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب (كاسكل) Caskel ١٢٦/٢، المعمَّرون، لأبى حاتم ٤٧-٤٨ (فى ١٠ أبيات)، البيان، للجاحظ ١٤٧/٢ ـ ١٤٨، العقد الفريد ٢٨/٢ ـ ٣١، ٤٠٦/٦، تاريخ الطبرى، انظر: فهرسه، الأغانى ١٩٥/١٦، الديارات، للشابشتى ١٥٤ ـ ١٥٥، الحماسة البصرية ٦٤/٢ ـ ٦٥ (٨ أبيات)، معجم البلدان، لياقوت ، انظر: الفهرس، لسان العرب، انظر الفهرس ٩٧/١، الأعلام ، للزركلى ٢٩٧/٤، وجمع أشعاره لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٤/٢ ـ ٢٠.

هـ ـ شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربى، وشرق الجزيرة العربية، واليمامـة (باهلة، وعبدالقيس، وتميم):

أعشى باهلة

هو عامر بن الحارث بن رِيَاح، أبوقُحْفَان، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى، وأدرك بداية القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى. (أما خبر مقابلته لبشار بن برد، انظر: الأغانى ٢٠٥/٣، فقد نشأ عن تصحيف). لا نعرف عن حياته شيئا، ارتبط اسمه فى المقام الأول بمرثيته للمُنْتَشِر بن وَهْب، وكان أخاه من أمه (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٢٢/٨ ـ ٢٢٣)، ولذا ورد ذكره ـ أيضاً ـ فى كتب الطبقات، وكتب المختارات الأدبية، فكان يُعَدُّ ـ عادة ـ بين أصحاب المراثى (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩)/. وجاء ذكر مصير المُنْتَشِر فى نسخة ديوان أعشى باهلة، برواية ثعلب، (فى: خزانة الأدب ٩١/١)، وأعاد ذكرها آلورد بإيجاز (انظر: مقدمة تحقيقه للأصمعيات ١٠ ـ١١). 187

أما مرثيته الرائية فتعد من أفضل المراثى وقعاً، وقد نُسِب تأليفُها ـ أيضا ـ إلى الدعجاء وليلى، وكانتا أختى المنتشر، ونسبت أيضا بسبب اسم ليلى إلى ليلى الأخيلية (انظر: خزانة الأدب ٩١/١)، ومع هذا كله فالسائد أن أعشى باهلة هو صاحب هذه المرثية.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، الألقاب ، لابن حبيب ٣١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤، الأغانى ٢٤٠/١٥، سمط اللآلىء ٧٥ ـ ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٩ أ، الأعـلام ،

للزركلي ١٦/٤، المراجع، للوهابي ٣٩/٢ ـ ٤٠، انظر كذلك: بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي Blachère, Histoire 256 - 257.

ب ـ آثــاره :

قام الأصمعي، وابن السكيت، والسكرى، بصنعة ديوانه (انظر: ابن النديم، طهران، صفحة ١٧٨) وروى ثعلب ديوانه (انظر: خزانة الأدب ٩١/١)، ولم يصل إلينا.

وجمع جاير إلى جانب مرثيته المشهورة شعرا قليلا، انظر:

R. Geyer, Gedichte von... al Aʿšā, London 1928, P. 266 - 269

وتقع التعليقات في هذا الكتاب من صفحة ٢٤٧ ـ ٢٦٣.

حَـجْل بن نَضْلَة

هو حَجْل (جَحْل ؟) بن نَضْلة بن صُبْح، كان من بنى قُتَيْبة بن مَعْن (باهلة)، وهو من جيل عمرو بن كلثوم ، وربما كان أصغر منه قليلا، كان سيد قبيلته، وشاعرها.

أ ـ مصــادر ترجمتــه:

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢٥٥/٢ (ويسميه جَحْل) الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، المؤتلف والمختلف، للآمدي ٨٢ (ويسميه جَحْل)، الأغاني ٣٢/٥، معاهد التنصيص ٧٣/١، خزانة الأدب ١٥٨/٢.

ب ـ آثــاره :

توجد قطعة من شعره في: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦٢، القاهرة، رقم ٤٣، وفي: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٣٣/٢، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٤٠/٣، والأشباه، للخالديين ٢٢١/٢، وسمط اللآلي ٣٠٤ ـ ٣٠٥، الحماسة بشرح المرزوقي، صفحة ٥٨٠، انظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 334.

مَالِك بن زُغْبَة البَاهِلِى

كان من بنى قتيبة بن مَعْن (باهلة/قيس) نظم فى معركة قبلية جاهلية ضد بنى الحارث بن كعب، وبنى نَهْد، وبنى جَرْم (انظر: منتهى الطلب، المجلد الخامس ، ييل، صفحة ١٤٩ أ ـ ب، فى ٢٠ بيتا)، وقد وصلت إلينا له أيضا عدة أبيات، انظر: شرح الشواهد ، للعينى ٤٠/٣ (فيها نظر)، / ١٩٢، خزانـة الأدب ٤٣٩/٣ ـ ٤٤١، 188 لسان العرب ، انظر فهرسه ١٤٠/١ ـ ١٤١، وفهرس الشواهد.

Schawāhid - Indices 339

ابنا خَـذَّاق العَبْدِى

هما يَزِيد، وسُوَيْد ، ابنا خَذَّاق، من بنى شَنّ بن أَفْصَى (عبدالقيس)، ذكر ابن قتيبة أنهما كانا معاصرين لعمرو بن هند، (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م) شهدا عدوان النعمان بن المنذر (المتوفى شنة ٦٠٢م) على منطقة قبيلتهم، فى شمال الخليج العربى، يعد سويد من المعمَّرين.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المعمَّرون، لأبى حاتم ٤٠ ـ ٤١، الشعر والشعراء ٢٢٨ ـ ٢٢٩، الاشتقـاق، لابـن دريد ٢٠٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٤٩٥، سمط اللآلئ ٧١٣ ـ ٧١٤، تاج العروس ٣٢٧/٦.

ب ـ آثـــاره:

وصلت إلينا قطعتان كبيرتان من شعر يزيد، وقطعة أخرى تنسب إلى سُوَيْد ، توجد فى المفضليات (رقم ٧٨، ٧٩، فى كل منهما ١١ بيتا) وهناك أبيات أخرى (أغلبها ليزيد)، انظر: المرجع السابق، وكذلك

فى: حماسة البحترى، رقم ٨٩٨، ووحشيات أبى تمام، رقم ٣٦٦، الأشباه، للخالديين ١/٩، ١٣٦، الحماسة البصرية ١/٥١، ٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥، الدر الفريد النسخة الأولى صفحة ١٣٧، خزانة الأدب ١/٥٣٧، ٣/٥٩٨، لسان العرب، انظر فهرسه ١/٤٤، ٧٩، ١٧٧، انظر كذلك: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 338, 344

المُثَقِّب العَبْدِى

هو عَائِذ بن مِـحْصَن بن ثَعْلَبَة، أبوعَدِىّ أو أبومَاثِلَة، الملقب بالمُثَقِّب (بكسر القاف المشددة، أو بفتحها، انظر: الاقتضاب، للبطليوسى ٤٢٦)، كان من بنى نُكْرَة (عبدالقيس)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى. وكان الشاعران المُمَزَّق والمُفَضَّل بن معشر من نفس القبيلة، ذكرهما ابن سلاَّم الجمحى (ص ٢٢٩ ـ ٢٣٤) معه فى شعراء البحرين فى الجاهلية، ويبدو أن المثقب كان أشهرهم ، زار الحيرة فى زمن عمرو بن هند (نحو سنة ٥٥٤ ـ ٥٧٠م)، وفى عهد النعمان الثالث (نحو سنة ٥٨٠ ـ ٦٠٢)، ومدح كلاً من هذين اللخميَّيْـن بشعره. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٥٩٠م.

استشهد اللغويون، ومصنفو المعاجم، بشعر المثقب كثيرا (انظر: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 341، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٤٣). وقيل: إن أبا عمرو بن/ العلاء، قال عن إحدى قصائده (المفضليات رقم ٧٧) : «لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه» (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٣٣، وخزانة الأدب ٤/٤٣١). وعن الشكل والمحتوى فى شعره الذى وصل إلينا (١٦٦ بيتا)، انظر: ماكتبه عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 255 - 256

189

أ ـ مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢/١٤٨، الاشتقاق،

لابن دريد ١٩٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٣، سمط اللآلئ ١١٣، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٨١ ـ ٢٨٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٢أ ـ ب، بروكلمان الملحق I,56.

انظر كذلك: حديث الأربعاء، لطه حسين ١/١٦٠ ـ ١٦٨، تطور الغزل، لشكرى فيصل ٩١ ـ ٩٢، الأعلام، للزركلى ٤/٤. وكتب ريشر عنه، فى: موجز تاريخ الأدب العربى
Rescher, Abriss I, 75.

ب ـ اثـــاره:

لا نعرف شيئا عن رواة شعر المثقب الأقدمين، وربما كان أبوعمرو بن العلاء أحد رواته. وصلت إلينا مخطوطات منه توضح أن صنعة الديوان ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، وإلى أبى عبيدة، والأصمعى (انظر أيضا: الخلافات فى نص المفضليات ١/٥٧٥، وما بعدها)، وإلى البكرى (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٦١١)، وإلى الأحول (عاش ٢٥٩هـ/٨٧٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩/١٩١)، وإلى غيرهم، وقرأ أبوعلى القالى ديوانه على ابن دريد، ونقل نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥ ـ ٣٩٦).

المخطوطات : رئيس الكُتَّاب ٨٦٧ (١٤ ورقة) مع تعليقات لشارح مجهول، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٥ (١٨ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك، أدب ٥ م (٢٢ ورقة، من القرن السابع الهجرى، قارن : الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٤٧، ٢٠٧)، طلعت ، أدب ٤٨١٣ (١٣٤٥هـ)، ييل L ـ ٧٤٩ (١٠ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣٣٦)، وهناك مخطوط فى تشستربيتى ٤١٧٠ (١٥ ورقة من القرن السابع الهجرى برواية الأحول، ونسخة لياقوت المستعصمى، مع شروح بين الأسطر)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣/٧٩٨٩ (٢٤أ ـ ٣٠ب، من القرن السابع الهجرى، ليست بالفهرس)، وهناك ثلاث مقطوعات شعرية طويلة (٩٠ بيتا) توجد كذلك فى: منتهى الطلب ١/١٣٢أ ـ ١٣٣ أ، ١٤٤أ (انظر : مجلة: JRAS 1937, 451)، نشرها لويس شيخو، فى كتابه «شعراء النصرانية» ١/٤٠٠ ـ ٤١٥، وقام محمد حسن آل ياسين بتحقيق مخطوط آخر ، محفوظ بالقاهرة، ونشره فى بغداد سنة ١٩٥٦، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه مازن مبارك، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٣٨ ـ ٣٣٩، أما مخطوطا رئيس الكتاب والقاهرة، فقد اعتمد عليهما حسن كامل الصيرفى، وأضاف إليهما زيادات من كتب الأدب، وحقق الديوان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦/١٩٧١ (= ١٩٧٠) ١ ـ ٤٢٩.

المُمَزَّق العَبْـدِى

هو شَأْس (أو: يَزِيد) بن نَهَار بن أسْوَد، أصله من بنى نُكْرَة (عبـدالقيس)، وكانت منازلهم بالبحرين، سُمِّىَ لبيت قالَه باسم الممزق (بفتح الزاى وهو الصحيح، أما بالكسر فهو نادر وخطا، (انظر: ما كتبـه جاير R. Geyer, in: WZKM 18/1904/2-3) «يتضح من القطع الباقية من شعره كل الوضوح أنه كان ينتمى إلى بيئة اللخميين، وكان عليه أن يطلب الحماية من العدوان» (انظر: ص ٣، وكذلك القطعة رقم ٢ ورقم ٣ ص ٩ ـ ١٢)، وذكر ابن رشيق (فى: العمدة ٢٣/١، ١٧١، وتاج العروس ٦٩/٧) أن حاميَه كان عمرو بن هند (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م)/ (انظر أيضـا: بلاشـير 190 Blachère, Histoire 256) لقد استصرخ الممزق فى إحدى القطـع البـاقية له (١٢/٢) النعمان وذكره باسمـه، وقـد استنتـج جاير أن المقصـود النعمان الثانـى (المتـوفى ٥٠٣م)[٢٠]. وإن صح أن الممزق هو ابن أخت الشاعر المثقب (انظر: الطوسى، فى المفضليات ٥٩٠/١) فيمكن أن يكون الحامى المشار إليه هو النعمان الثالث (انظر: المرجع السابق ٥٩١/١، وانظر أيضا: بروكلمان ، الملحق I,59).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٢٣٢، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، البيان والتبيين، للجاحـظ ٣٧٥/١، الاشتقاق ، لابن دريد ١٩٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٥، الأعلام ، للزركلى ٢٢٢/٣.
وكتب عنه ريشر فى كتابه عن الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر: Rescher, Abriss I,77.

ب ـ آثـاره :

جمع جاير القطع الباقية من شعره، فى دراسة له عن الممزق، نشرت ضمن بحوثه لمعرفة الشعراء العرب القدامى:
R. Geyer, in: Beiträge zur Kenntnis altarab. Dichter, 2. al - Mu mazzaq in: WZKM 18/1904/1 - 27.

---

(٢٠) استبعد جاير النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢) اعتمادا فى ذلك على ابن قتيبة (الشعر والشعراء ص ٢٣٦) وذلك لأن الشاعر «جاهلى قديم».

ويبدو أن القطع، والأبيات المتفرقة، قد جمعت فى تلك الدراسة، قارن : فهرس الشواهد - Schawāhid Indices 340 وكذلك : مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٤١١/١ ـ ٤١٢، الحيوان ، للجاحظ ٢٩٨/٢، ٤٤١/٥ سمط اللآلئ ٩٦٢، المنتخب الميكالى صفحة ٦٥ب، ١٤٩ أ، الدر الفريد ١/١/صفحة ١٣٨، ٢/صفحة ٢٥٩ب.

المُفَضَّل النُّكْرِى

هو المُفَضَّل (وقيل : إن اسمه الحقيقى عامر) بن مَعْشَـر بن أسْحَم النُّكْرِى (عبدالقيس)، عاش قبيل الإسلام فى البحرين.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٣٢ ـ ٢٣٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، الاشتقاق، لابن دريد ١٩٩، جمهرة ابن حزم ٢٨٢، شواهد المغنى، للسيوطى ٦٢، شرح الشواهد، للعينى ٢٣٥/٢.

آثـــاره:

له : القصيدة المُنْصِفَة (قافيتها قاف)، وردت كثيرا فى كتب المختارات الأدبية ، انظر: الأصمعيات ، منتهى الطلب المجلد الخامس، ييل، صفحة ١١٧ب ـ ١١٩أ (٣٩ بيتا)، الأشباه، للخالديين ١٤٩/١ ـ ١٥١ (١٨ بيتا) ، الحماسة البصرية ٥٣/١ ـ ٥٤ (١٥ بيتا)، حماسة البحترى رقم ٢١٩ (١٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340 ونشرها المَلُّوحى، فى: المنصفات ٣ ـ ٢٨.

عَدِى بن وَدَاع الأَعْمَى

هو من العُقَاة (الأزد)، عرف بالأعمى ولم يكن أعمى (منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل ص ، ١٣٠ب). ولقد وُلِدَ قبل الإسلام ، ونظم شعرا فى هجرة بنى/ جَرْم إلى عُمَان (انظر: معجم ما استعجم، للبكرى ٤٨ ـ ٤٩)، وقيل: إنه

عاش ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، وأسلم (المعمَّرون ، لأبى حاتم ٤٨، قارن معجم الشعراء ، للمرزبانى).

آثـــاره :

له : قصيدة لامية (٦٥ بيتا، ومنها بيتان عند أبى حاتم فى المرجع السابق ٤٨)، وقصيدة قافية (٣٧ بيتا) وصلت إلينا فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، صفحة ١٣٠ب ـ ١٣٣ب، وهناك قطعة أخرى فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٨٩/٢ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

الأضْبَط بن قُرَيْـع

هو من بنى سعد (تميم)، كان على صلة قرابة بالزِّبْـرِقان بن بَدْر، وكان سيد قبيلته وشاعرا، وَعُدَّ من المعمَّرين، وقيل: إنه من الشعـراء الأول الـذين نظمـوا القصائد المطولات.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٨، ٤٤٥، المعمَّرون، لأبى حاتم ١١ ـ ١٢، المحبر، لابن حبيب ١٨٢، ٢٤٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٩٤/٣، الحيوان، للجاحظ، انظر: فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٥ ـ ٢٢٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٤٢/٢، مجـالس ثعلـب ٤٧٩، ٤٨٠، الأغانى ١٢٧/١٨ ـ ١٣٠، خزانة الأدب ٥٩١/٤، الأعلام ، للزركلى ٣٣٧/١، المراجع ، للوهابـى ٣٨/٢ ـ ٣٩.

ب ـ آثـــاره :

هناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، بالإضافة إلى: المعانى، لابن قتيبة ٤٩٥، البيان، للجاحظ ٣٤١/٣ ـ ٣٤٢، الأمالى، للقالى، انظر فهرسه ، الحصرى ٥١٦ ـ ٥١٧، حماسة الظرفاء، صفحة ٤١ب ـ ٤٢أ، الحماسة البصرية ٢/٢ ـ ٣، حماسة ابن الشجرى، رقم ٣٩٥، لسان العرب، انظر فهرسه ٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 326.

ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَهْشَلى

هو ضَمْرَة (وقيل: شِقَّة) بن ضَمْرَة بن جَابِر ، من بنى نَهْشَل بن دَارِم (تميم)، عاش بطلا فى قبيلته، وحكيما، وخطيبا، وشاعرا ، وذلك فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وارتبط اسمه بمعارك قبيلته نحو سنة ٥٨٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر فهرسه. المحبَّر لابن حبيب ٢٩٩، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠٥، البيان والتبيين، للجاحظ ١٧١/١، ٢٣٧ ـ ٢٣٨، ٢٩٠؛ الحيوان، للجاحظ ٣١٩/١، جمهرة النسب، للكلبى بترتيب كاسكل Caskel ٥٣٠/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٥، سمط اللآلى ٩٢٢، الأعلام، للزركلى ٣١١/٣، المراجع ، للوهابى ٢١٧/٣ ـ ٢١٨.

ب ـ آثاره :

تنسب إليه، إلى جانب قطعة من قصيدة فى الفخر (المفضليات رقم ٩٣)، عدة أبيات، ونسبة بعضها له موضع شك، انظر: العقد الفريد، انظر فهرسه، الأمالى ، للقالى ٢٧٩/٢، الأغانى ١١٣/١١ ـ ١١٤، الفهرست، لابن/ النديم ٥٤، سمط اللآلى، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجرى، صفحة ٢٥٤، والهامش، لسان العرب، انظر فهرسه ٨٦/١ ـ ٨٧، وكتب فليشر عنه، فى عرضه لكتاب النوادر لأبى زيد

H. L. Fleischer, Abū Zaid's Buch der Seltenheiten in: ZDMG 12/1858/62 - 63.

راجع كذلك : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

192

أَوْس بن غَلْفَاء الهُجَيْمِى

كان شاعرا قبليا، فى نهاية القرن السادس الميلادى، جعله ابن سلاَّم الجمحى (ص ١٣٣) فى الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين، مع النَّمِر بن تَوْلَب، وعمرو بن قَمِيئة.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٤. المكاثرة، للطيالسى ٤٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٤.

ب ـ آثاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة فى هجاء يزيد بن الصَّعِق الكِلَابى (٢١ بيتا)، (انظر : هذا الكتاب ص 218) ، نظمها فى يوم ذى نَجَب، (قارن: النقائض، لأبى عبيدة ٩٣٣) فى المفضليات (رقم ١١٨) وفى الأصمعيات (القاهرة رقم ٨٩) وفى «منتهى الطلب»، المجلد الأول ، صفحة ١٤٩ ب (انظر: س . م. حسين فى: JRAS 1937, 442)، وله قطع قليلة متفرقة، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى صفحة ١٤٠ ـ ١٤١، الأغانى ٢٥٨/٨، (فيها شك)، وسمط اللآلئ ، الذيل، ٩٨، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 327.

سَلَامه بن جَنْدَل

هو أبومالك، كان من بنى كعب بن سعد (تميم)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، كان مولده نحو سنة ٥٣٠م، وذلك لأنه اشترك فى المعركة بين قبائل بكر وتميم عند جَدُود، فى منتصف القرن السادس الميلادى (انظر: النقائض ١٤٧ ـ ١٤٨). ذكر سلامة فى شعر له (الأصمعيات، طبعة القاهرة، رقم ٤٢، البيت ٣٩) موت النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، وبهذا يكون موت الشاعر بعد ذلك التاريخ، (على الرغم من شك بلاشير ص ٢٥٧ فى هذه الأبيات). ومع هذا كله فإن ورود كلمة (الرحمن) فى هذه القصيدة وكلمة (الله)، فى قصيدة أخرى، لا يقيم دليلا على صحة النسبة ، كما لايقيم دليلا على كونها منحولة، وليس فى هذا أيضا دليل على كون سلامة مسيحيا (كما جعله لويس شيخو ، إيوار: Cl. Huart, in: JA sér X 15/1910/75). صنف ابن سلاَّم الجمحى (ص ١٣١)، سلامَة بن جَنْدَل بين المُقِلِّين فى الطبقة السابعة من الجاهليين. كان سلامة يُعَدُّ فى قبيلته أحد الشعراء الكبار، اشتهر

193 بشعره فى وصف الفرس (انظر: الشعر/ والشعراء، لابن قتيبة ١٤٧)، على الرغم من أن أكثر القطع الباقية من شعره فى الفخر (انظر: بلاشير Blachère, Histoire 257). «أما ذكره الكتابة، بل ومعرفته بأدواتهـا، وبرقائق الجلد (قطعة ٣، بيت ٢) فلا يدعو إلى الدهشة، لأن هذه الأشياء كانت معروفة أكثر مما يفترض الناس عادة» (انظر ماكتبه كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٩٩/٤).

أ ـ مصـادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٠، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، المفضليات ٢٢٤/١ ـ ٢٢٥، المكاثرة، للطيالسى ٢٧، العمدة، لابن رشيق ٦٦/١، سمط اللآلى ٤٩، ٤٥٤، خزانة الأدب ٨٦/٢، الأعلام، للزركلى ١٦٢/٣، المراجع، للوهابى ١٦١/٣ ـ ١٦٢، بروكلمان الملحق I,59.

انظر كذلك: ماكتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,75

وكتب أيضا نالينو فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 48 - 49.

ب ـ آثـــاره :

المخطوطات التى وصلت إلينا يتضح منها أن صنعة ديوانه كانت لأبى عمرو الشيبانى والأصمعى، أما ديوانه الذى قرأه أبوعلى القالى على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦)، فربما كان يرجع إلى صنعة الأصمعى، كما قرأ شعره ـ بكلتا الصنعتين ـ محمد بن الحسن بن دينار الأحول، على عمارة بن عقيل، وقد وصل إلينا ما رواهُ الأحول من شعر، كما قرأ ثعلب ديوانه على عمارة، وشرحه (انظر: إيوار Ch. Huart فى المرجع السابق، ص ٨٦، والأمالى، للقالى ١٨٥/١). وغير بعيد أن يكون ابن السكيت قد ألف شرحا للديوان (انظر: المفضليات ٢٢٧/١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٤ ـ ٢٤٥، وما بعدها).

المخطوطات:

يوجد مخطوطا فى: إستنبول، بغداد كشك ١٢٥ (٣٤ ورقة، من سنة ٤٠٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١، وتوجد نسخة فى القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش، بخط الشنقيطى، انظر:

الفهرس طبعة، ثانية ٢٣٤/٣)، أيا صوفية ٤٩٠٤ (٣٧ أ - ٦٩ أ، من سنة ٤٠٨هـ، حاليا فى المتحف التركى للآثار الإسلامية رقم ٢٠١٥). وكلتاهما بخط ابن البواب (المتوفى حوالى ٤٢٣هـ/١٠٣٢م انظر بروكلمان ، الملحق I, 434)، انظر: ما كتبه رايس، حول هذا الموضوع:

O. S. Rice, in : WZKM, 53/1957/132 - 134.

وكتبت سوردل عنه:

J. Sourdel - Thomine, in Arabica 3/1956/104 - 105

الإسكندرية ، البلدية ٨٣٥ب (٢٧ ورقة، من سنة ٤٩٤هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ١، مصورات أدب، ص ٨٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٠)، طهران، مكتبة السلطنة (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١رقم٧)، برلين الغربية ٢٨٤١ (أخبرنا فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٩)، وتوجد له قصيدتان أخريان فى منتهى الطلب ١، صفحة ١٦أ - ب (٣٣، ٣٨ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446).

نشرت أول مجموعة شعرية لسلامة بن جندل فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٤٨٦/١ - ٤٩١، واعتمادا على مخطوط أيا صوفية، مع مختارات من الشرح، نشر إيوار ديوانه:

CL. Huart, in: JA sér. X, 15/1910/75 - 86

انظر: ماكتبه جاير حول هذا الموضوع

R. Geyer, in: Festschr. E. Sachau, Berlin 1915, 345 - 367.

وحققه لويس شيخو، فى بيروت سنة ١٩٢٠، واعتمد فخر الدين قباوة، فى تحقيقه للديوان، على مخطوطات: بغداد كشك، وأيا صوفية، والإسكندرية، والقاهرة، وأضاف إليها زيادات من القطع الموجودة بكتب الأدب، ونشره بعنوان: «ديوان سلامة بن جندل»، فى حلب، سنة ١٩٦٨.

(ابن) الكَلْحَبَة اليَرْبُوعِى

اسمه عند ابن الكلبى: جَرِير بن هُبَيْرَة.... بن عبد مناف، أمه هى الكلحبة، من بنى جرم (قضاعة)، واسمه عند الآمدى، وغيرة هُبَيْرَة (بن عبدالله) بن عبد مناف/، ولقب بلقب الكلحبة، وذكره ابن حبيب باسم: هبيرة ، ولقبه: ابن الكلحبة. 194
أصله فى أكثر المصادر من بنى عَرين بن يَرْبُوع (تميم)، كان فارسا فى معارك قبيلته، وشاعرا.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الألقاب، لابن حبيب ٣٠٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٥٩/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٣ ـ ١٧٤، جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ٢١٣، الحلية، لابن هذيل ١٥٥، خزانة الأدب ١٨٩/١ ـ ١٩٠، الأعلام ، للزركلى ٦٥/٩ ـ ٦٦.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطعتان قصيرتان من شعره فى كتاب المفضليات (رقم ٣٢)، انظر أيضا بالإضافة إلى المصادر السابقة، معجم ما استعجم، للبكرى ٦٩٧، لسان العرب، راجع فهرسه ١٣١/١، شرح الشواهد ، للعينى، وخزانة الأدب، وفهرس جويدى ١٥، فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 338. ويوجد بيت لأخى الكلحبة اليربوعى فى: سمط اللآلىء ٥٥٧.

لَقِيط بن زُرَارَة

هو لقيط بن زُرارة بن عُدُس، أبو دُخْتَنُوس أو أبونَهْشَل، من بنى دَارِم (تميم)، كان سيد قبيلته، ومات فى شِعْب جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م). ذكر ابن قتيبة أنه كان شاعرا محسنا. أما أخوه حاجب فكان شاعرا أيضا (انظر: المحبَّر، لابن حبيب ٤٥٨ ، والحيوان ، للجاحظ ٩٣/٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦، وانظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤). وكانت ابنته دُخْتَنُوس شاعرة أيضا.

أ ـ مصـادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، المحبَّر ، لابن حبيب ٢٤٧، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٧٧/٢ ، المعانى، لابن قتيبة ٩٥٣، ١١٠٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦ ـ ٤٤٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، الأغانى، ١١، انظر فهرسه ـ طبعة أولى ١٣٠/٢١ ـ ١٣٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٢، الأعلام، للزركلى ١٠٨/٦، وكتب عنه بلاشير، فى كتاب: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 257

ب ـ آثـــاره :

لم يصل إلينا من شعره الكثير (انظر : الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤) إلاَّ أبيات قليلة فى الفخر والهجاء انظـر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٤٠٤/١، معانى الشعر، لابن قتيبة ١٠٤، البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٠/٢، ٢٢٠/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٢، المعانى ، للعسكرى ٨١/١، سمط اللآلىء ٢٣٥ ، ٤١٢، الحماسة البصرية ١٦١/١، الهامش، معجم البلدان ، لياقوت ، انظر فهرسه ، خزانة الأدب ٤٩/٣، لسان العرب، انظر فهرسه ١٣٩/١، انظر كذلك : فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 339.

ثَعْلَبة بن صُعَيْر المازنى

هو من بنى مازن (تميم)، كان فيما يقال أسنَّ من (جد) لَبيد (انظـر: شرح المفضليات، لابن الأنبارى ص ٢٥٧ س ١٨)، ولكنه كان، على أية حال، شاعرا جاهليًا ، وقد وقع خلط فى وقت مبكر، بينه والصحابى ثعلبة بن (أبى) صُعَيْر بن عمرو من بنى عُذْرَة (انظر : الإصابة، لابن حجر ٤٠٦/١ ـ ٤٠٧).

195

أ ـ مصـادر ترجمته/:

قرَّظ الأصمعى قصيدة له بين شعراء الجاهلية، ومدحها، انظر: المفضليات رقم ٢٤ (٢٦ بيتا)، ومنتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٩٤ أ (٢٤ بيتا، انظر: JRAS 1937, 443)، انظر كذلك: المعانى، لابن قتيبة ٣٥٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٦، سمط اللآلىء ٧٦٩، الحصرى ٩٧٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٦ب ـ ٢٧أ، لسان العرب، راجع فهرسه ٢٥/١، الأعلام ، للزركلى ٨٣/٢، وقارن:

Schawāhid - Indices 346

ذو الخِرْق الطُّهَوِى

قيل : إنه وجد بين الشعراء فى الجاهلية ثلاثة من قبيلة طُهَيَّة (تميم)، لقب كل

منهم ذو الخِرْق (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٩، والنقائض، لأبى عبيدة ١٠٧٠). أشهرهم اسمه ـ على الأرجح ـ خَلِيفة بن عامر، من بنى سُبَيْع بن عَوْف (قارن : جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٦٣/١). ذكر الآمدى أن له شعرا جيدا، كان فى كتاب بنى طُهَيَّة (انظر: المؤتلف والمختلف ١٠٩ ـ ١١٠) وله قطعة من قصيدة قافية، توجد فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٥٤، والقاهرة رقم ٣٦، قارن : الآمدى، فى المرجع السابق، ولكنها تنسب أيضا لذى الخرق بن شُرَيْح (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٣٦/٢، الآمدى، فى المرجع السابق، وانظر عن نسبتها له ـ مثلا: سمط اللآلئ ٧٤٧).

رَافِع بن هُرَيْم اليَرْبُوعِى

كان شاعرا قبليًّا جاهليا، ربما أدرك صدر الإسلام ، وكان له ديوان معروف (انظر: خزانة الأدب ٩/١، ٢٢٧/٢، وشرح الشواهد ، للعينى ٥٩٧/٤).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

وحشيات أبى تمام، رقم ٤٥٧، ٤٥٨، البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٥/١ ـ ١٨٦ (٥ أبيات) الأمالى، للقالى ١٨٢/٢، معجم ما استعجم ، للبكرى ٥١٩ ـ ٥٢٠، سمط اللآلئ ، للبكرى ٨٠٠، ٨٤٦، الأشباه، للخالديين ٢٦٩/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٣/٢، ٤٨٧ لسان العرب ٨٥/٨، ٣٤١/٩، ١٣٤/١٩.

ابن أحْمَر البَاهِلى

هو عمرو بن أحمر بن العَمَرَّد ، وكنيته أبوالخطّاب ، كان من بنى فَرّاص (باهلة)، عاش فى الجاهلية والإسلام ، أسلم، ومدح بقصائده عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، يقال: إنه استقر فى الشام. نظم شعرا فى هجاء يزيد بن

معاوية، وتوفى وهو فى التسعين، فى خلافة عبدالملك (الأغانى ٢٣٤/٧ ـ ٢٣٥.) وذكر
196 المرزبانى/ فى معجم الشعراء ٢١٤ أنه مات فى خلافة عثمان بن عفان.

جعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) فى الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين، وذكر ابن حبيب أنه كان يتقدم شعراء أهل زمانه (انظر: المؤتلف والمختلف ٣٧). أفاد فى أشعاره من الغريب (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤٩٢، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٤) ومن ألفاظ لا تُعْرَف فى كلام العرب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٨). ومن شعره شواهد لغوية كثيرة (انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه ٣٢١/٢، وقارن: فهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 335 - 336

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٦٩/٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢١ ـ ٢٢، سمط اللآلئ ٣٠٧، خزانة الأدب ٣٨/٣، الأعلام، للزركلى ٢٣٧/٥.

ب ـ آثاره :

قام الأصمعى بصنعة ديوان ابن أحمر الباهلى ، رواه أبوحاتم وابن دريد، ونقله أبوعلى القالى إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣ ـ ٣٩٤، ٣٩٨). وذكر مؤلف خزانة الأدب (٣٣/٤) الديوان فى عدة نسخ، ربما كانت منها صنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصلت إلينا قطع صغيرة من شعره، إلى جانب قصيدة من ٥٢ بيتا، فى جمهرة أشعار العرب ، للقرشى ١٥٨ ـ ١٦٠، وجمع حسين عطوان أشعاره وحققها فى كتاب بعنوان: «شعر عمرو بن أحمر الباهلى»، دمشق، دون تاريخ (١٩٧١).

الأعْوَر الشَّنِّى

هو أبو مُنْقِذ بِشْر بن مُنْقِذ، من بنى شَنّ (عبدالقيس)، كان شاعرا مشهورا

يُخشى هجاؤه، اشترك في وقعة الجمل (٣٦هـ/٦٥٦م) في صفوف على بن أبى طالب وقيل: إن ابنيه جَهْم وجُهَيْم كانا شاعرين أيضا.

أ ـ مصادر ترجمته :

وصل إلينا من شعره حوالى ٣٠ بيتا، منها أبيات من قصيدة لامية كثر الاستشهاد بها، انظر: حماسة البحترى، انظر فهرسه (١٥ بيتا)، البيان، للجاحظ ١٧٠/١ ـ ١٧١ (منسوبة خطأ)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٦ ـ ٤٠٧ (فى ١٨ بيتا)، تاريخ الطبرى ٢١٩٩/١ ـ ٢٢٠٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٨ ـ ٣٩، ٦٠، الأشباه، للخالديين ٢٣٣/٢، سمط اللآلئ، انظر: فهرسه، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه (٢١ بيتا)، وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، راجع فهرسه، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٣/١، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327.

نَهْشَل بن حَرِّى النَّهْشَلى

هو من بنى نَهْشَل بن دارم (تميم)، كان ابن أخت (أو: حَفِيد) ضَمْرَة بن ضَمْرَة (سبق ذكره ص 191 من هذا الكتاب). وهو ابن حَرِّى بن ضَمْرَة الشاعر/، المتوفى قبيل ظهور الإسلام (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٩٤٣ ـ ٩٤٧، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢١٤/٢). كان نهشل من أتباع على بن أبى طالب، المحاربين معه، وفقد أخاه فى وقعة صفين. قيل: إنه مات فى خلافة معاوية (حكم ٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م)، ويبدو أن الجُمَحِى والمَرْزُبَانى والحُصْرى وابن حجر كانوا معجبين بشعره. 197

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ، ٤٤٣/٢ (وفيه أنه شاعر جاهلى، وهذا خطأ) طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٩٥ ـ ٤٩٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٤، ٤٠٥، الأغانى ٢٧٠/٩، ٢٩/١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٩أ ـ ب، الإصابة، لابن حجر ١٢٠٨/٣، خزانة الأدب ١٥٢/١، الأعلام، للزركلى ٢٥/٩.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا ٧ قصائد من شعره (٢٤٤ بيتا) أكثرها رثاء أخيه المقتول فى موقعة صفين، وتوجد فى منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٧٠أ ـ ١٧٨أ، وهناك قطع من هذه القصيدة، وأبيات مفردة منها، دارت كثيرا فى الكتب، وفى مقدمتها : حماسة البحترى، انظر: فهرسه، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ٢٨٦، ٢٨٧، وحشيات أبى تمام أيضا، رقم ٢٧٦، الأمالى، لليزيدى ٤٩ ـ ٥٠ (٩ أبيات)، سمط اللآلى ٢٣٥، ٤٥٥، ٨٥٨، الحماسة البصرية ٣٤/١ ـ ٣٥، ٣٦/٢ ـ ٣٧، حماسة ابن الشجرى رقم ١٥١، الدر الفريد فى ٧ مواضع، وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٦٥ ـ ٢٦٧، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٦٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 342.

الأشْهَب بن رُمَيْلَـة

هو الأشهب بن ثور بن أبى حارثة وكنيته أبو ثور، كان من بنى نهشل بن دارم (تميم)،. نسب إلى أمه رميلة، ولد فى نجد قبل الإسلام، ويبدو أنه اشترك فى وقعة صفين (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٢١١/٣)، عاش بعد ذلك فى البصرة، وتوفى فى أوائل العصر الأموى، وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء، فزاد عن شرف نهشل أمام شاعر مُجَاشع، وكانت مجاشع قبيلة شقيقة لنهشل، نظم أيَضا أبياتا فى المدح والرثاء، ذكره الآمدى بأنه «شاعر محسن متمكن»، وعرفه ابن عساكر بأنه من مشاهير الشعراء فى الإسلام.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ‏٢٠١/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٥١، ٤٩٧ ـ ٤٩٩، تاريخ الطبرى ٩٥/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٢ ـ ٣٣، الأغانى ٢٤/٨، ٢٦٩/٩ ـ ٢٧٢، ٣٨١/٢١ ـ ٣٨٢، الموشح، للمرزبانى ١٦٤ ـ ١٦٦، سمط اللآلى ٣٤ ـ ٣٥، تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣، الإصابة، لابن حجر ٢١٥/١ ـ ٢١٦، خزانة الأدب ٥٠٩/٢ ـ ٥١٠، الأعلام، للزركلى ٣٣٥/١، المراجع، للوهابى ٣٢/٢ ـ ٣٣، وبه مصادر أخرى.

انظر كذلك: ماكتبه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 483 - 484

ب ـ آثـــاره :

كان الآمدى قد كتب عنه تفصيلا فى «كتاب الشعراء المشهورين» (انظر: المؤتلف والمختلف ٣٣). وقد وصلت إلينا له/ قطع شعرية، فى المصادر السابقة، وفى كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة: انظر فهرسه، النقائض، لأبى عبيدة ٦١٤، ٧٠٢، وفى كتب الأدب والمختارات، انظر كذلك : الدر الفريد ١/٢ صفحة ٩٩، ٢، صفحة ١٤٨ب، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327

198

أعْشَى بنى الِـخـرمَاز (أو) أعْشَى مَازِن

لا نعرف أصل هذا الراجز، فهو من بنى مازن أو من بنى الحِرْماز، وكلاهما من بطون عمرو بن تميم، (انظر: جمهرة النسب، بترتيب كاسكل ٨٢/١). واسمه الحقيقى غير مؤكد أيضا، وهناك فرض شائع أن اسمه: عبدالله بن الأعور (أو: الأطول = لبيد ؟)، يقابل هذا ما ذكره ابن الأعرابى أن اسمه : الأعور بن قُرَاد بن سفيان بن غضبان بن نُكْرَة بن الحَرْمَلة، أبـو شيبـان الحِرْمَـازى (انظـر: المؤتلف والمختلف للآمدى ١٦). ذكر ابن الأعرابـى أن الأعشى الحِرْمَـازى من الشعـراء المخضرمين . وقيل: إنه ألقى أرجوزة من أراجيزه بين يدى النبى (صلى الله عليه وسلم)، وقد ظلت هذه الأرجوزة معروفة، وذكرتها الكتب كثيرا ، ويبدو أن عدم اليقين فى اسمه وانتمائه القبلى يرجع إلى أنّ صاحب هذه الأرجوزة كان يذكر فى كتب اللغة ـ بصفة عامة ـ باسم أعشى بنى الحِرْماز (والأكثر: خِرْماز)، فى حين أنه كان يذكر فى كتب الحديث باسم أعشى بنى مازن (انظر : المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦).

أ ـ مصادر ترجمتـه :

المكاثرة، للطيالسى ١٦، الإصابة ، لابن حجر ٦٧٨/٢ ـ ٦٨٠، حسن الصحابة، لفهمى ١١٢ ـ ١١٣، ٢٢٤ ـ ٢٢٥، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ .

ب ـ آثـــاره :

شغل بشعره ابن الأعرابى، وثعلب، والسكرى (انظر: الآمدى ١٦). أكبر قطعة له (كانت فى خيانة زوجته)، وهناك قطعتان صغيرتان، انظر جاير فى:

R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšā, S. 287 - 288.

وبه مصادر ذكرت فيما سبق ، مع تعليقات ٢٨٠ ـ ٢٨١)، انظر كذلك الآمدى، فى المرجع السابق ١٥ ـ ١٦، وابن حجر ، فى المرجع السابق الذكر ٦٧٩/٢، لسان العرب ، انظر فهرسه ١٢/١.

عَبْدَة بن الطَّبِيب

هو عَبْدَة بن يَزِيد الطبيب ، من بنى عبد شمس (تميم). كان أسحم اللون، ذكر حماد الراوية أنه حبشى الأصل، ولد قبل الإسلام ، واشترك فى الحملات ضد الفرس فى العراق، وأدرك سنة ٢٠هـ/٦٤١م.

كان عبده شاعرا مرموقا، وصف بأنه مُقِلّ (كان ديوانه فى جزء واحد).

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

جمهرة النسب، للكلبى بترتيب كاسكل Caskel ١٣٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٦ ـ ٤٥٧، 199 تاريخ الطبرى ٢١١٨/١، ٢٢٩٢، الموشح، للمرزبانى ٧٥ (معركة شعرية فى مكة مع/ الزِّبْرِقَان وغيره)، الأغانى ٢٤/٢١ ـ ٢٧، سمط اللآلئ ٦٩ ـ ٧٠، معاهد التنصيص ١٠٢/١ ـ ١٠٣، الأعلام ، للزركلى ٣٢٢/٤.

انظر أيضا ما كتبه ريتر Ritter, Geheimnisse 60 مع تعليقات .

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 259.

ب ـ آثـــاره :

نقل أبو على القالى ديوانه إلى الأندلس سنة ٣٣٠هـ / ٩٤٢م، وكان قد قرأه على أبى عبدالله نِفْطَوَيْه (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصلت إلينا من شعره قصيدة لامية كبيرة (قارن : البيان

للجاحظ ١/٢٤٠) ، وقد نظمت بعد سنة ١٦هـ/٦٣٧م، وفيها ذكر مواقف فى فتح العراق (المفضليات رقم ٢٦، ٨١ بيتا ، منتهى الطلب، المجلد الأول ، صفحة ٩٢أ ـ ٩٣، ٨٠ بيتا ، انظر : JRAS 1937, 447 مع أبيات من قصيدة أخرى، انظر: جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٤، وقارن: ريتر Ritter، فى المرجع السابق) وقصيدة عينية ينصح فيها أبناءَهُ (المفضليات رقم ٢٧، ٣٠ بيتا، منتهى الطلب ١، ٩٣ ب، ٢٨ بيتا ، انظر: JRAS، المرجع السابق الذكر)، وله أبيات من قصيدة، قَرَّظَها الأصمعى وغيره وهى مرثية قيس بن عاصم (حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ٢٦٣، الحماسة المغربية صفحة ٦١ب)، انظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ٢٥١، المعانى، للعسكرى، انظر فهرسه (فى ٥ مواضع)، المرقصات، لابن سعيد ٢٠، الدر الفريد ١/٢ ـ صفحة ١٢٣، ٢، صفحة ٥ ب، ٢٣٠ب، ٢٨١أ، ٣٠٢ب، ٣٥٢ب، لسان العرب، انظر فهرسه ١/٩٨، (فى ١٥ موضعا)، قارن: فهرس الشواهد
Schawâhid - Indices 328.

عمرو بن الأهْتَم المِنْقَرِى

هو عمرو بن سِنَان الأهْتم، أبو رِبْعِى أو أبونُعَيْم، من بنى مِنْقَر (تميم)، سمى لجماله بالمُكَحَّل ، كان سيدا مرموق المكانة، وخطيبا فصيحا، وشاعرا، ولد قبل الهجرة، واشترك سنة ٩هـ/٦٣٠م فى وفد قبيلته إلى النبى صلى الله عليه وسلم، مع قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، انضم أثناء الردة فترة من الزمن إلى سَجَاح، ثم عاد إلى الإسلام، واشترك فى الفتوح. وقيل: إنه توفى سنة ٥٧هـ/٦٧٧م.

ومن أحفاده خالد بن الأهتم (يأتى ذكره ص 462) وشَبِيب بن شَيْبَة (المتوفى نحو سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، انظر: الأعلام، للزركلى ٢٢٩).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠١ ـ ٤٠٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء ، لابن الجراح ٢٦، السيرة ، لابن هشام ٩٣٣، ٩٣٨ ـ ٩٣٩، تاريخ الطبرى ١/١٧١١، ١٧١٦، ١٩١٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٢، الموشح، للمرزبانى ٧٥ ـ ٧٦، الأغانى ٤/١٤٦، ١٥١، ١٣/١٩٧ ـ ١٩٨، ١٤/٨٧ ـ ٨٨، ٢١، طبعة ثانية ٢٠ ـ ٢١، ١٧٤، الأمالى ،

لليزيدى ١٠١ ـ ١٠٢، المصرى ٥، ٦٠٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٦ب ـ ١٧ أ، ٤١أ، أسد الغابة، لابن الأثير ٨٧/٤ ـ ٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

انظر كذلك: ماكتبه فنسك A. J. Wensinck، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ٣٥٠/١ ـ ٣٥١، طبعة ثانية ٤٥٠/١ ـ ٤٥١.

وكتب بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 260

ب ـ آثـــاره :

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: خزانة الأدب ١٠/١)، وتوجد له مقطوعات شعرية فى: المفضليات، رقم ٢٣ (٢٣ بيتا)، رقم ١٢٣ (٢٥ بيتا)/ ، وحشيات أبى تمام، رقم ٥٥، حماسة البحترى، رقم ٤١٨، ٥٤٨، ٥٤٩، المُرَقصات، لابن سعيد٢١، بهجة المجالس، لابن عبدالبر٣٠٠، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ١٤١ (٨ أبيات)، ٦٣٢، الدر الفريد ٢، صفحة ١٣٩أ، ١٣٩ب؛ لسان العرب، راجع فهرسه ١١١/١، وقارن : فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 329 وهناك عدة أبيات اختلطت نسبتها منذ وقت مبكر، مع عمرو بن الأيهم التغلبى 200

قَيْس بن عَاصِم المِنْقَرِى

كان سيدا، وشاعرا فى الجاهلية، وصدر الإسلام، هزم قبائل بكر يوم النِّبَـاج وثَيْتَل، وانتصر على بَلحارث يوم الكُلاب الثانى، أسلم، وعيَّـنه الرسول صلى الله عليه وسلم عاملا على الخراج، واشترك فى صفوف المسلمين فى حربهم للمرتدين، وعندما مات رثاه عبدة بن الطبيب بمرثية (سبق ذكره ص 198). ترجع أكثر أخباره فى كتاب الأغانى إلى أبى عبيدة والمدائنى .

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥٧/٢ ـ ٤٥٨، النقائض ، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، المحبر، لابن حبيب، انظر فهرسه، السيرة، لابن هشام ٩٣٤، ٩٦٥، ٩٨٣ تاريخ الطبرى، انظر

فهرسه، الأغانى ٦٨/١٤ ـ ٩٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٤، سمط اللآلى ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، الإصابة، لابن حجر ٥٠٥/٣ ـ ٥٠٧، خزانة الأدب ٤٢٨/٣ ـ ٤٢٩.

انظر كذلك : حسن الصحابة، لفهمى ٣٢٨ ـ ٣٣٥، الأعلام ، للزركلى ٥٧/٦ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

ب ـ آثــاره :

توجد قطع من شعره (حوالى ٣٠ بيتا) فى المصادر السابقة، وأيضا فى :حماسة البحترى، رقم ١٣٢١، الحماسة، لأبى تمام، المغتالين، لابن حبيب ١٥٤ ـ ١٥٥، الدر الفريد ١/١ صفحة ١٤٠، ٢، صفحة ١٦٣أ، لسان العرب ، انظر فهرسه ١٢٥/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 342

الزَّبْرِقَان بن بَدْر

هو الحُصَيْـن (وقيل: حِصْن، وهو نادر) بن بدر، ويكنى أبـا العَبَّـاس، وأبـا العَيَّاش، وأبا شذرة. كان من بنى سعد (تميم)، هو أحد شعـراء الجـاهلية وصـدر الإسلام، اشتهر بلقب الزبرقان (ولهذا تفسيرات مختلفة فى: الاشتقاق، لابن دريد ١٥٦، والأغانى ١٨٠/٢، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٠٥/١). كان الشاعر عمرو بن معد يكرب ابن خالته (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٩)، وكان صهر الفرزدق (انظر: شعراء النصرانية ، للويس شيخو ٣٣/٢ ـ ٣٤). اشترك بين زعماء قومه فى وفد تميم إلى النبى صلى الله عليه وسلم، سنة ٩ هـ/٦٣٠م. أصبح بعد إسلامه عامل الخراج على بنى تميم، وظل فى هذا المنصب حتى خلافة عمر بن الخطاب (انظر: الطبقات لابن سعد، طبعـة ثانية ٣٧/٧). وقيل إنـه عمـى/ فى 201 شيخوخته (انظـر: البيان والتبيين ، للجاحـظ ١٩٤/٢)، ومـات فى زمـن معـاوية (٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م). وأقام أحفاده بالأندلس فى موضع سمى بالزبارقة ، نسبة إلى لقبه ، ثم انتقلوا بعد صدامهم مع المسيحيين إلى طلبيرة Talavera (انظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٠٨).

كانت للزبرقان مع الحطيئة مهاجاة طويلة بالشعر (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٩٦ ـ ١٠٠، ١٢٤، والأغاني ١٧٩/٢ ـ ١٨٥)، أدت إلى أن شكا الزبرقان الحطيئة إلى عمر بن الخطاب، فحبس عمر الحطيئة (انظر: الأغاني ١٨٥/٢). وقيل: إن المخبل حاول ـ دون جدوى ـ أن يطلب يد خُلَيْدَة، أخت الزبرقان (الأغاني ١٩١/١٣) وكانت بينهما نقائض (انظر أيضا: الأغاني ١٩٢/١٣ ـ ١٩٣). وفي خبر معركة شعرية حدثت بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل سنة ٩ هـ/٦٣٠م، جاء ذكر الزبرقان، نتيجة خلط في الأسماء (في الأغاني، طبعة أولى ١٧٤/٢١: علقمة بن عبدة، بدلا من : عبدة بن الطبيب، الأغاني ١٩٧/١٣ ـ ١٩٨) مرتبطا باسم علقمة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبي، ترتيب Caskel ٣٣٥/٢. الكنى. لابن حبيب ٢٩٣. المحبر. لابن حبيب ١٢٦، ٢٣٢. الألقاب، لابن حبيب ٣٠٤. المؤتلف والمختلف، للآمدي ١٢٨. الموشح، للمرزباني ٢٧ ـ ٢٨، ٧٥ ـ ٧٦، ٨١. العمدة، لابن رشيق ٤٦/١، ٦٨. الاستيعاب، لابن عبد البر ٢٠٤ ـ ٢٠٥. مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٦أ ـ ب. الأعلام، للزركلي ٧٢/٣. المراجع ، للوهابي ١٢٧/٣ ـ ١٢٨.

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير ، في كتاب تاريخ الأدب العربي Blachere, Histoire 260.

ب ـ آثاره :

لسنا على يقين من صنعة ديوانه عند اللغويين في أواخر القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، وفي القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي (انظر: الفهرست ، لابن النديم، طهران صفحة ١٧٨، وتحقيق فلوجل Flugel صفحة ١٥٨). وتوجد أخباره وشعره (حوالي ٥٢٠ بيتا) مع تعليقات بعنوان: «قصة الزبرقان ابن بدر» في : القاهرة، دار الكتب، أدب ٢٩١٣، (١٨٩ ورقة ، من سنة ٨٤٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٨/١). وجمع لويس شيخو قطعا من شعره ، ونشرها في كتاب «شعراء النصرانية» ٢٩/٢ ـ ٣٧.

المُخَبَّل السَّعْدِي

تختلف الأخبار في اسمه، قيل: إن اسمه رَبِيعَة بن مالك بن ربيعة بن عوف،

والربيع بن ربيعة، وكعب بن ربيعة، أو المُخَبَّل بن رَبِيَعة بن عوف، ويكنى أبا يزيد . كان المخبل سيد ربيع (أو: ربيعة)، وهو من بنى قُرَيْـع بن.سعد (تميم)، فى نجد. عاش أكثر حياته فى منازل قبيلته فى الجاهلية وصدر الإسلام ، وقيل: إنه مات وقد بلغ أرذل العمر، فى خلافة عمر بن الخطاب/ (حكم ١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م)، أو 202
فى خلافة عثمان بن عفـان (٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ ـ ٦٥٦م). (انظـر: الأغانـى ١٣/١٨٩).

عَدَّهُ ابن سلاَّم الجمحى (فى طبقـات فحـول الشعـراء ١١٩) من الشعـراء الجاهليين، وقد وصفه بأنه فحل (المرجع السابق ١٢٤، وسمط اللآلئ ٨٥٧) وبأنه مقلٌ (الأغانى ١٣/١٨٩). نعرف من شعره قصيدة إلى أحد أبنائه، وكان يقاتل فى العراق تحت إمرة سعد بن أبى وقاص (الأغانى ١٣/١٨٩ ـ ١٩٠)، وله شعر فى هجاء الزبرقان الشاعر، وفى الفخر بقبيلته، وفى مدح بعض الأفـراد، وقصيدة فى الغزل. مدحه الفرزدق ببيت من الشعر فذكر أنه من أحسن المقصدين (النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٤).*

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١/٧٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٧، الموشح، للمرزبانى ٧٥ ـ ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٠أ ـ ب، خزانة الأدب ٢/٥٣٥ ـ ٥٣٦، الأعلام، للزركلى ٣/٤٢.

انظر كذلك: ما كتبه عنه بلاشير ، فى بحثه عن ثلاثة شعراء عرب من الفترة القديمة
R. Blachère, Apropos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff.

(*) نص البيت :

وهب القصائد لى النوابغ إذ مضوا   وأبو يزيد وذو القروح وجرول

(طبقات فحول الشعراء ١٤٩) المترجم .

وبهذا البحث قائمة ببيليوجرافية.

وكتب عنه بلاشير أيضا فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 259

ب ـ آثـــاره :

ليست لدينا أخبار عن ديوانه ، وتوجد مجموعة من شعره فى: الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١). وهناك قائمة بمصادر إحدى عشرة قطعة من شعره ، أعدها بلاشير فى مقاله:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/236 - 237

وتوجد ثلاث قصائد أخرى (٤٥، ٤٩، ٤١ بيتا) فى كتاب منتهى الطلب ١، ٣٨أ ـ ٤٠ب (انظر: JRAS 1937, 452)

راجع كذلك : فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 340 ولسان العرب، فهرسه ١/١٥٤ ـ ١٤٦.

سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَاحِي

سُحَيْم بن وَثِيل (بن أُعَيْفِر) بن (أبى) عمرو، من بنى رياح بن يربوع (تميم)، كان أحد الشعراء المخضرمين. ذكر ابن دريد (الاشتقاق ١٣٨) أنه عاش أربعين عاما، أو ستين عاما بعد ظهور الإسلام. وأشهر قصائده (فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧٦) نظمها وهو مسلم ناهز الخمسين (انظر: البيت السابع من القصيدة). «اشتهر محاربا وشاعرا، وكان مرموقا عزيزا فى قومه، وكان أيضا موسرا ثريا. أدرك خلافة على» (انظر: ما كتبه آلورد، فى تقديمه للأصمعيات، ص ٢١). وقد مات سنة ٤٠هـ/٦٦١م أو بعد ذلك. ذكره ابن سلام الجمحى ، (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) فى الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب Caskel ٢/٥١٦، النقائض، لأبى عبيدة ٤١٤ ـ ٤١٨، ٦٢٥ ـ ٦٢٦،

١٠٧٠ ـ ١٠٧١، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٨٩ ـ ٤٩٢، الشعر والشعراء ٤٠٨ الهامش ج، قارن: / معاهد التنصيص ٣٤٠/١، المؤتلف والمختلف للآمدى ١٣٧، الأغانى ١٣٤/١٣ ـ ١٣٩، ٢٨٢/٢١، الأمالى ، الذيل، للقالى ٥٢ ـ ٥٤، الإصابة، لابن حجر ٣٢٩/٢ ـ ٣٣٠، خزانة الأدب ١٢٦/١ ـ ١٢٩.

203

انظر أيضا : ماكتبه تسترستين، عن قصيدتين لسُحَيْم.

K. V. Zetterstéen , Zwei Gedichte des Suḥeim, in: ZA 26/1912/319 ff. , 320-321.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 119.

انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٢٤/٣، المراجع، للوهابى ١٥١/٣ ـ ١٥٢.

ب ـ آثـــاره :

له ديوان صغير، عرفه ابن خلكان (فى وفيات الأعيان ٢٦٠/٢)، ، قيل: إنه كان بصنعة الأصمعى، وابن السكيت، والسكرى (الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وله قصيدة نونية مشهورة (فى الأصمعيات، المرجع السابق)، وصلت إلينا مع بعض مقطوعات شعرية أخرى، انظر أيضا: تاريخ الطبرى ٧٧٢/٢ ـ ٧٧٣، معجم ما استعجم، البكرى ٦٢٣، ٧٢٧، ١٠٤٩، ١٢١٤، لسان العرب، انظر: فهرسه ٧٥/١، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

وروى عنه ابنه جابر بن سُحَيم (بن وَثِيل) قصيدة مفردة (انظر لسان العرب، فهرسه ٢٦/١).

الأخْوَص الرِّيَاحى

هو الأخوص (أو: الأحوص، وهو نادر)، الرياحى، زيد بن عمرو (بن قيس) بن عَتَّاب، كان فارسا، وشاعرا، فى صدر الإسلام، عاصر سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَاحى، وكانت له أشعار جياد فى «كتاب بنى يربوع»، وقد عرفه الآمدى، وأفاد منه.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٤٧/٢، النقائض، لأبى عبيدة ، انظر الفهرس، الألقاب، لابـن حبيب ٣٠٦، البيان والتبيين، للجاحـظ ٢٦٠/٢ ـ ٢٦١، (قـارن: الحماسـة البصرية ٢٨٩/٢)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٩، الحماسة البصرية ١٢٩/١ ـ ١٣٠، المكاثرة ، للطيالسى ٣٩ ـ ٣٨، خزانة الأدب ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، لسان العرب ، انظر فهرسه ٣/١، ٥، الأعلام ، للزركلى ١٠٠/٣، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 326.

مَالِك بن نُوَيْـرَة

هو أبو المِغْوَار، أو: أبوحَنْظَلَة، لقب بفارس ذى الخِمار، وذو الخمار فرسه (الأغانى ٢٩٨/١٥)، كان سيد بنى ثعلبة (تميم)، كانت شجاعته مضرب المثل، وكذلك كان كرمه، كان معروفا بين أبطال قومه. دخل الإسلام سنة ٩هـ/٦٣٠م مع أخيه مُتَمِّم بن نُوَيْرَة، وعينه النبى صلى الله عليه وسلم عاملا على خراج قبيلته (السيرة، لابن هشام ٩٦٥، والأغانى ٣٠٥/١٥). كان له دور كبير فى الردة بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم، وقُتِل فى حملة سنة ١٣هـ/٦٣٤م، بأمر خالد بن الوليد (انظر: أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٤ ـ ٢٤٥). وكانت لمأساة موته، وما لحق بخالد بن الوليد/ 204 عندما تزوج أرملة مالك صدى بعيد. وكان مالك مثل الكثيرين من أبطال قبيلته، قد تغنوا بأمجاد القبيلة وبأفعالها.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٩٣/٢، المحبر، لابن حبيب ١٢٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٥ (عن مقتل مالك)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٢ ـ ١٩٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٠ ـ ٣٦١، الإصابة، لابن حجر ٧٢١/٣ ـ ٧٢٣، فوات الوفيات، للكتبى ٢٩٥/٢ ـ ٢٩٨، خزانة الأدب ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨، الأعلام، للزركلى ١٤٥/٦ وفيه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب نولدكه عنه، فى دراساته :

Nöldeke, Beiträge 87 - 95.

وكتب لامنز عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٢٢٨/٣ ـ ٢٢٩.

وكتب عنه أيضا ريشر، فى كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 107 - 108.

ونشر عنه بلاشير، فى كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 258.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطع من أشعاره (فى الفخر والهجاء)، جمعها نولدكه، وترجمها إلى اللغة الألمانية، انظر:

Th. Nöldeke, Beiträge 90 - 91, 126 - 137

وجمعت ابتسام مرهون الصفّار أشعاره، فى كتاب بعنوان: «مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعى»، بغداد ١٩٦٨، ص ٥٣ ـ ٨١.

مُتَمِّم بن نُوَيْـــرَة

هو أبوتميم، أو: أبو إبراهيم (انظر: معجـم الشعـراء، للمرزبانـى ٤٦٦*) أو: أبوفَجْعَان (انظر: سمط اللآلئ ٨٧). كان أخاً لمالك بن نويرة. وصف بأنه قصيرٌ أعورُ (الأغانى ٣٠٨/١٥)، ويبدو أن شهرة أخيه طوال حياته طغت عليه . فقد دخلا الإسلام معا، سنة ٩هـ/٦٣٠م، وقيل: إنـه كان مسـلما تقيا ورعـا (انظـر: الإصابة، لابن حجر ٧٢٨/٣). اشتهر متمم بقصائده فى رثاء مالك، وقد وصلت إلينا منها قصيدتان. ألقاهما متمم بين يدى أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب (الأغانى ٣٠٦/١٥، ٣٠٨)، وربما كان تعاطف عمر بن الخطاب معه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٣ ـ ١٩٤) سببا عجّل بعزل خالد بن الوليد، الذى كان قد أمر بقتل

(*) عبارة المرزبانى بتمامها : «يكنى أبا نهشل، ويقال: أبوتميم ، ويقال: أبوإبراهيم» ـ الجامعة.

مالك بن نويرة (انظر: ما كتبه لامنس، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٤٣/٣). وقيل إن متمما قضى السنوات الأخيرة من عمره، بعد أن هجرته زوجته، ومعه ابناه، هائما فى طرق القوافل، ينعى أخاه (انظر: الأغانى ٣١١/١٥ ـ ٣١٢، وقارن: ما كتبه لامنس، فى المرجع السابق). وتوفى متمم فى خلافة عمر بن الخطاب، أو بعد ذلك بقليل.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٣٨/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩ ـ ١٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، تاريخ الطبرى ١٩٢٦/١ ـ ١٩٢٧، الأغانى ٢٩٨/١٥ ـ ٣١٤، الأمالى للقالى ١/٢، الذيل ١٧٨، المفضليات ٦٣/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٣أ، خزانة الأدب ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨، الأعلام للزركلى ١٥٤/٦ ـ ١٥٥، وبـه ذكر لمصـادر أخـرى /، بروكلمان الأصل I, 39 والملحق I, 70. 205

وكتب كوسان دراسة عنه:

Gaussin, Essai III, 368 - 369

ونشر نولدكه شعره، فى:

Nôldeke, Beiträge 95 - 96

وكتب ريشر عنه، فى كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I/107 - 109.

انظر كذلك: ما كتبه نالينو، فى:

Nallino, Litt. ar. 74.

وأعد له بلاشير دراسة، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 258 - 259.

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم (صفحة ١٥٨) أن أبا عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى، كانت لهم جهود فى صنعة ديوان مُتَمِّم بن نُوَيْرَة، ولم يصل إلينا. وقد وصل إلينا أكثره فى قطع، توجد فى: المفضليات، وفى

حماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، والأغانى، والكامل للمبرد، وجمهرة أشعار العرب للقرشى، وفى وفيات الأعيان لابن خلكان ، وفى معجم البلدان لياقوت.

وجمع نولدكه هذه القطع، وترجمها إلى اللغة الألمانية

Th. Nöldeke, in: Beiträge 96 - 123.

وأكمل مجموعة للقطع الباقية من شعره جمعتْها ابتسام مرهون الصفار، فى كتابها : «مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعى ، بغداد ١٩٦٨، ص ٨٣ ـ ١٣٨، انظر كذلك: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، ص ٢٠٦ أ ـ ٢٠٩ أ (وبه قصيدتان)، والحماسة المغربية، ص ٦٠ب ـ ٦١ أ، (١٣ بيتا)، الدر الفريد ٢، صفحة ٥٧ب، ٩٨أ، ١١٥ أ، ٣٤٣ أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

وهناك أبيات من شعره شرحها ابن رشد، على كتاب الشعر ، لأرسطو، ثم ترجمها إلى اللغة اللاتينية هيرمانوس الألمانى

Hermannus Alemannus, in: JAOS 88/1968/657 – 670.

وقيل: إن ابنيه **إبراهيم وداود** كانا شاعرين أيضا: (انظر: ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٩٤)، وقد التقى إبراهيم بالخليفة عبدالملك بن مروان (حكم سنة ٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م). (انظر: ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٩٤)، أما داود (أو: أحد أبنائه على الأرجح) فقد روى شعر متمم، وحاكاه، ونَحَلَ عليه شِعره، ذكر أبو عبيدة ذلك، وكان قد قابله فى البصرة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٠) .

ضَابِئ بن الحارِث البُرْجُمِى

هو من بنى غَالِب، أو من بنى قَيْس بن حَنْظَلَة (بَرَاجِم/تميم). ولد قبل الإسلام، وقيل إنه قابل النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة. حبسه الخليفة عثمان بن عفان (حكم ٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م) بسبب قتل خطأ، وتوفى حبيسا، أو فى الربائع (انظر: معجم ما استعجم ٤٨٧). كانت أبياته فى الهجاء مقذعة.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/ ٢٤٠، النقائض لأبى عبيدة ٢١٩ ـ ٢٢٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣، ١٤٤ ـ ١٤٧ (فى الطبقة التاسعة من الجاهلـين)، الحيوان، للجاحـظ ٣٦٩/١ ـ ٣٧٠، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٠٢ ـ ٢٠٥، تاريخ الطبـرى ٣٠٣٣/١ ـ ٣٠٣٤، ٣٠٤٨، الأغانى ٩٧/٢٢، ١٠٠ (مع رَبِيعَة بن مَقْرُوم) الإصابة ، لابن حجر ٥٥٥/٢ ـ ٥٥٧، خزانة الأدب ٨٠/٤ ـ ٨١، الأعلام ، للزركلى ٣٠٥/٣.

انظر كذلك : ريتر Ritter, Geheimnisse 215 Anm.

ب ـ آثـــاره :

كتب عنه المدائنى «كتاب خبر ضَابِئ بن الحارث البُرْجُمِى» (انظر: ابن النديم ١٠٢). توجد قطع من شعره ـ بالإضافة إلى المصادر السابقة ـ فى: الأصمعيات، طبعة أولى ، رقم ٥٧، القاهرة رقم ٦٣ (٣٩ بيتا) وهى قصيدة لاميّة تشتمل على نسيب، (قارن الزهرة، لابن داود ٢١٠)، وله قصيدة طويلة فى الأصمعيات (طبعة أولى) رقم ١٣، القاهرة رقم ٦٤ (٧ أبيات، قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٢/١، ٢٢/٢، / 206 الحماسة البصرية ٥٦/٢ ـ ٥٧)، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ١٧، السيرة لابن هشام ٤٥١، الدر الفريد ٢/صفحة ٢٩٩أ، ٣٠٢أ، لسان العرب، انظر: فهرسه ٨٦/١، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 331

مُوسَـــى بن جَابِـــر الحَنَفِـــى

هو موسى بن جابر، من بنى سُحَيْــم بن مُرَّة (حَنِيفَـة)، عرف بابن الفُرَيْعَة، أو: بابن ليلى، وعرف أيضا بأُزَيْـرِق اليمامة، كان شاعرا نصرانيا من اليمامة، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه كان مُكْثِـــراً.

أ ـ مصادر ترجمته :

العقفه، لأبى عبيدة ٣٦٦، (مع ابنه الحُنَافِـر)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٥، معجم الشعراء،

للمرزبانى ٣٧٦ ـ ٣٧٧ (ذكر أنه شاعر جاهلى)، سمط اللآلىء، الذيل ٣٥، خزانة الأدب ١٤٦/١ ـ ١٤٧، الأعلام، للزركلى ٢٦٩/٨.

ب ـ آثـــــاره :

توجد له قطع قصيرة (حوالى ٢٠ بيتا)، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، والحماسة، للبحترى رقم ٣٢٧، وحماسة أبى تمام، والأغانى ٣١٧/١١، والأشباه، للخالديين ٢٧٣/٢، وحماسة ابن الشجرى رقم ٥٣، والدر الفريد، المجلد الثانى، صفحة ١٣ ب، ٢٤٦ ب، ٣٤٦ ب، لسان العرب ٢٤٦/١٦، ١٤٠/١٩، قارن: فهرس الشواهد ٣٤٠، جمع بعض أشعاره لويس شيخو، ونشرها فى كتاب شعراء النصرانية ١١٣/٢ ـ ١١٨.

و ـ شعراء نجد وتخومة مع الحجاز واليمن

(الرِّبَاب، طَـيِّئ، غَـنِي، أسَد، غَطَفَان، سُلَيـم، عامر بن صَعْصَعَة):

عوف بن عَطِيّـة (أو) عَوْف بن الخَرِع

هو عوف بن عطية بن عمرو (= الخَرِع، انظر: طبقـات فحـول الشعـراء، للجمحى ١٣٣)، وربما عرف بالفارسى (انظر: تاج العروس ٣١٦/٥). قيل: إنه كان قائد قبيلته تَيْم الرِّبَاب (ولذا عرف بالتَّيْـمِــى، أما وصفه بالتَّمِيمِــى فهو خطأ) يوم الرَّحْرَحَان (٥٧٩م). نظم شعرا فى هجاء لَقِـيط بن زُرَارَة (سبق ذكره ص 194فى كتابنا هذا) الذى قتل فى رَحْرَحَان (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٣٨، والأغانى ١٢٩/١١ ـ ١٣٠، وانظر: ما كتبه أبوعبيدة، عن أصالة الأبيات الأخيرة من هذه القصيدة، عند ناصر الدين الأسد، فى مصـادر الشعـر الجـاهلى ٢٥٠، والنقائض ٢٢٨). ومن المرجح أن عوف بن عطية مات قبل الإسلام؛ أما الخبر الوارد فى سمط اللآلئ ٣٧٧، ٧٢٣ أنه كان جاهليا وإسلاميا، فيبدو غير صحيح. وقد جعله ابن سلام الجمحى (فى: طبقات فحـول الشعـراء ١٣٣) فى الطبقـة الثامنـة من الجاهليين، مع عمرو بن قِمِيئَـة، والنمر بن تَوْلب، وأوس بن غَلْفَـاء /. 207

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٠٨/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٦، معجم البكرى ٤٤٣، خزانة الأدب ٨٢/٣ ـ ٨٣، الأعلام، للزركلى ٢٧٧/٥. وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 265 .

وانظر كذلك: بروكلمان، الملحق I,58

ب ـ آثـــــاره :

عرف ياقوت الحموى (معجم البلدان ٧٨١/٢) ديوان عَوْف، وعرفه أيضا مؤلف خزانة الأدب (٨٣/٣، انظر كذلك: ٩/١، ٥٦٠/٤، وذكره فى الموضع السابق خطأ باسم أبى الخَرِع) وكان لديه نسخة من هذا الديوان الصغير بشرح للسكرى (المرجع السابق ٣٨٣/٣ ـ ٣٨٤)، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٨).

وتوجد أربع قطع طويلة، وأبيات مفردة فى: الأصمعيات، والمفضليات، ومنتهى الطلب، المجلد الأول ص ٤٠ ب (٤٠ بيتا، انظر JRAS 1937, 449)، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٣٨ ـ ١٣٩، والمعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغانى ١٢٩/١١، والأشباه، للخالديين ١٤٣/٢، وسمط اللآلى ٧٢٣ ـ ٧٢٤، وخزانة الأدب ٣٨٣/٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 330 ولسان العرب، فهرسه ٤٥/١، ١١٥ .

مُحْرِز بن المُكَعْبِر الضَّبِّى

كان شاعرا من بنى ربيعة بن كعب (ضبة) ، عاش فى مطلع القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، كان يُعَدُّ شاعرا جاهليا، وربما أدرك صدر الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٤١/٤ ـ ٤٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٥، المبهج، لابن جنى ٣٦، معجم البلدان، لياقوت ٢٣٨/١، الأعلام، للزركلى ١٧١/٦.

ب ـ آثـــــاره :

له معارضة لقصيدة عبدالله بن عَنَمَة، فى رثاء بِسْطام بن قَيْس فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل (ص ١٧٤ أ ـ ب ، ٢٣ بيتا، قارن: المرزبانى، فى المرجع السابق ٤٠٥)، وتوجد قطعة عن يوم الكُلاب الثانى فى: المفضليات (رقم ٦٠، قارن: النقائض، لأبى عبيدة ١٥٥ ـ ١٥٦، الأغانى ٣٣٧/١٦ ـ ٣٣٨)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة فى: حماسة أبى تمام، ووحشيات أبى تمام ٢٦٩

هامش، والنقائض، لأبى عبيدة ٢٣٦، ١٠٢٢، والعقد الفريد ٢٠٤/٥، ٢٣٢ ـ ٢٣٣، وسمط اللآلئ ٧٠٦، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١ .

زَيْــد الفَوَارِس

هو زيد بن حُصَيْــن بن ضِـرَار، من بنى ضَبَّة، كان فارسا وشاعرا، كان يعيش نحو سنة ٦٠٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٦٠٠، حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى رقم ١٨٠، ٧٣٧، انظر كذلك فهرسه، الاشتقاق، لابن دريد ١٢٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣١، معجم ما استعجم، للبكرى ٥١٨، وسمط اللآلئ، للبكرى ٩١٢، المفضليات، بشرح ابن الأنبـارى ٤٤٨، وخزانـة الأدب ٥١٦/١ ـ ٥١٧، ٢١٨/٤ ـ ٢١٩، وفهـرس الشواهـد Schawāhid-Indices 347. ، والأعلام، للزركلى ٩٧/٣. /

208

زُهَيْــر بن مَسْعُود الضَّبِّــى

كان يعيش نحو سنة ٦٠٠ م ، وكان معاصرا لزيد الفوارس .

وصل إلينا له ٢٨ بيتا فى قصيدة سينية، ٣٩ بيتا فى قصيدة بائية، فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحه ١٥١ ب ـ ١٥٤ أ، وتوجد أيضا بائيته فى: وحشيات أبى تمام رقم ١٣٢، وتوجد قطع أخرى، انظر: الحماسة البصرية ٩٧/١ (فيها شك، وبالكتاب أخبار أخرى)، والتنبيه، للبكرى ٢٢، وسمط اللآلئ، للبكرى ٥٥ (مع أخبار أخرى) وشرح الشواهد، للعينى ٥٢٠/١، وخزانة الأدب ٢٢٩/١ ـ ٢٣١، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٢/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawahid-Indices 348 .

حاتم الطَّائِــي

هو حاتم بن عبدالله بن سَعْد، ويكنلأ أبا سَفَّانَة، وأبا عَدِىّ[٢١]، كان سيد عدى بن أَخْزَم (طَيِّئ)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وكان كرمه وجوده مضرب المثل، فقيل للمبالغة: «أجْوَد من حاتم»، ولقب لذلك بالجواد، أو بالأجود. كانت سجايا مروءته مثالا يحتذى، منذ وقت مبكر. انظر: شعر ابن الطَّيْفَان خَالِد بن عَلْقَمَة، من القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى (انظر: المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤٩) وطبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ص ١٤٧ ـ ١٤٨، والأغانى ١٢/٣٤٠، ٣٤٢، ويوجد اسمه كثيرا جدا فى كتب الأدب مرتبطا بأقاصيص عنه.

إن حكايات حاتم قد كونت فى المنطقة اللغوية الفارسية كتابا شعبيا، كان معروفا فى فارس والهند وتركيا، وله إلى اليوم قدر من شعبيته (انظر ماكتبه فان أرندونك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٣٠٨، والطبعة الأوربية الثانية ٣/٢٧٤ ـ ٢٧٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٦ ، ٤٤، الكُنَى، لابن حبيب ٢٨٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢٣ ـ ١٣٠، الموشح، للمرزبانى ٨١، سمط اللآلئ ٦٠٦ ـ ٦٠٧، تهذيب ابن عساكر ٣/٤٢١ ـ ٤٢٩، خزانة الأدب ١/٤٩٤ ـ ٤٩٥، ٢/١٦٣ ـ ١٦٦، الأعلام، للزركلى ٢/١٥١، معجم المؤلفين، لكحالة ٣/١٧٣، وهناك ذكر لمصادر أخرى فى: المراجع، للوهابى ٣/١١ ـ ١٤، بروكلمان، الأصل 1,26-27 والملحق I,55.

انظر كذلك، ما كتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 64-69 .

---

(٢١) عن عدى ، انظر: جمهرة النسب ، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٩، الأغانى ١٧/٣٦٣، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٤٠ ـ ٤١، حسن الصحابة، لفهمى ٣٨ ـ ٤٢، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٢/٣٧ ـ ٤١، الأعلام، للزركلى ٥/٨ .

وكتب عنه نالينو، فى تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 47-48

وأعد له بلاشير دراسة، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 267-268

ب - آثـــــاره :

روى شعر حاتم رواة من قبيلته وغيرها، ومن رُواته من قبيلته بِلاَل بن أبى بُرْدَة (المتوفى نحو سنة ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلى ٢/٤٩ - ٥٠)، وكان قد سمع قصيدة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٨٣ - ٤٨٤) /. 209

وتنسب صنعة ديوانه عند ابن النديم (فى الفهرست ١٣٢) إلى المَرْزُبانى، وكان فى نحو مائتى ورقة، وتوجد أجزاء من صنعة المرزبانى فى لندن ومشهد وطهران (يأتى ذكره)، وترجع هذه الصنعة إلى رواية ابن الكلبى. وكان ديوان حاتم يروى أيضا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨).

وترجع أخبار حاتم وأشعاره فى الأغانى ١٧/٣٦٣ - ٣٩٧ إلى روايات المُفضَّل الضَّبِّى، ومحمد بن السائب الكلبى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن الأعرابى، وابن السِّكِّيت. وذكر ابن النديم (فى الفهرست ص ١١١) أن الزُبَيْـر بن بَكَّار ألَّف «كتاب أخبار حاتم».

مخطوطات الديوان:

لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٧٥٣٣، Rich. 2 (من سنة ١٢٢٨ هـ، انظر: الفهرس رقم ٥٦٦)، طهران، دانشكاه ١٤٠٣ (٦٣ ب - ٩٦ ب، من سنة ١٢٩٩ هـ، انظر: الفهرس ٨/٨٢ - ٨٣)، مجلس ٣٢٨١ (١٣ ورقة، النهاية ناقصة، انظر: الفهرس ١٠/٢، صفحة ٩٠٥)، مشهد، رضا، أدب ٤٦٢٤ (٤٩ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجرى)، وأدب ٤٦٢٥ (٣٨ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٧/٣٨٧ - ٣٨٨)، وتوجد قصيدة فى: أسعد ٣٥١٩، (٢٦٤ ب - ٢٦٥ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وتوجد مقطوعات من شعره فى حماسة البحترى، والأشباه، للخالديين، والحماسة المغربية، صفحة ٤٣ ب (١٠ أبيات)، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجرى، وله أبيات كثيرة فى الدر الفريد (فى ٢٣ موضعا على الأقل، يرجح أنها من رواية ابن الكلبى، انظر ٢، ص ٣٠٧ أ).

طبعات الديوان :

- نشره رزق الله حسون، فى لندن سنة ١٨٧٢ .

- ونشر مع شرح لمجهول فى كتاب : مجموع مشتمل على خمسة دواوين ، بولاق ١٢٩٣ هـ ص ١٠٧ - ١٢١،

قَبِيصَـة بن النَّصْـرَانى

أصله من جَرْم (طيّ)، كان فارسا وشاعرا ، يرجح أنه عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

حماسة أبى تمام ، بشرح المرزوقى ، رقم ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٥٨، شعراء النصرانية، للويس شيخو ١/٩٣ ـ ٩٧.

بِشْـر بْن عُلَيْـق الطائى

هو من بنى عَدِىّ بن (أبى) أَخْزَم (الغَوْث بن طيّ)، شاعر جاهلى، لم تذكره المصادر[٢٢]. له قصيدة واحدة (٣٣ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ص ١٦٥ أ ـ ١٦٦ أ .

طُفَيْل الغَنَـوِى

هو طُفَيْـل بن عَوْف (أو: بن كَعْب) بن خلف، أبو قُرَّان، من بنى غَنِـى (قيس)، كان أحد قدامى شعراء قيس (الأغانى ١٥/٣٤٩). ربما يكون قد ولد نحو سنة ٥٢٠ م (انظر ماكتبه فون جرينيباوم:

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345

والأرجح أنه ولد بعد ذلك بقليل (انظر: كاسكل، فى تعليقه على جمهرة النسب للكلبى ٢/٥٥٨، وفيه أن جهده لم يكن قبل نحو سنة ٥٨٠م). كان من جيل أوس بن

(٢٢) كان قريبا لحَيَّان (حَبَّان) بن عُلَيْق بن رَبِيعَة، من بنى عدى بن أخزم، انظر: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى رقم ٨٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٨، المبهج، لابن جنى ٢٥، المشتبه، للذهبى، القاهرة ١٩٦٢، ص ٤٧٠، تـاج العروس ٧/٢١.

حجر نفسه، لأن زهير بن أبى سلمى كان راويتها (انظر: شرح الشواهد، للعينى ١١٣/١). وعلى هذا، فهو معاصر للنابغة الذبيانى، يكبره سِنًّا، يشهد بذلك الأصمعى أيضا (انظر: الأغانى ٣٥٠/١٥). لقب بطُفَيْل الخيل: لجودة أوصافه للخيل (الأغانى ٣٥٠/١٥)، ولقب ـ أيضا ـ بالمُحَبِّر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥، والأغانى ٣٥٠/١٥، وهناك عدة تفسيرات لهذا اللقب فى الخزانة ٦٤٣/٣، انظر أيضا: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٤). وتوفى بعد موت هَرِم بن سِنَان (نحو سنة ٦٠٨م)، فقد نظم فيه مرثية (انظر: الأغانى ٣٥٤/١٥). كان طفيل مع أبى دؤاد الايادى، والنابغة الجَعْدِى، أحسن من وصف الخيل (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥)، ويرى الأصمعى أن طفيل الغنوى أجودهم جميعا (انظر: الموشح، للمرزبانى ٤١). وكان الأصمعى يُقَدِّرُ شِعْر طُفَيْل الغَنَوِى، ويعجب به كل الإعجاب، فكان يفضل بعض / قصائده على قصائد امرىء القيس (ص ٣٤). 211

وكان من حيث الأسلوب أدنى ـ من زهير مثلا ـ إلى قدامى الفحول (ص ٤٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ١٦ ، ٤١، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الألقاب، لابن حبيب ٣١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٧، الأغانى ٣٤٩/١٥ ـ ٣٥٥، المكاثرة، للطيالسى ٣١، سمط اللآلىء ٢١٠ ـ ٢١١، خزانة الأدب ٦٤٣/٣، الأعلام، للزركلى ٣٢٩/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤١/٥، المراجع، للوهابى ٢٣٣/٣ ـ ٢٣٥ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان، الملحق I,59.

انظر كذلك : ما كتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 74

وكتب عنه أيضا بلاشيره فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 265-266.

ب ـ آثـــــــاره :

كان زهير راوية شعر طفيل (انظر: شرح الشواهد، للعينى ١/١١٣)، فكان بداية سلسلة الرواة المشهورين (انظر: الأغانى ٨/٩١، المرجع السابق ١١٩، ١٧٢). كان ديوانه بصنعة الأصمعى، عرف برواية أبى حاتم السجستانى فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣)، وقد وصل إلينا الديوان بهذه الرواية، وترجع رواية أخرى غير كاملة من الديوان إلى ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤). وهناك شرح لابن السكيت، أفاد منه مؤلف خزانة الأدب (٣/٦٤٢، ٦٤٣، ٤/٢٣٦، ٢٣٧، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٦).

المخطوطــات : لندن، المتحف البريطانى ، مخطوطات شرقية ٦٧٧١ (صفحة ١ أ ـ ٢٨ ب، من سنة ٤٣٠ هـ)، نشره وترجمه كرنكو إلى اللغة الإنجليزية، ضمن كتاب يضم شعر طفيل الغنوى والطرماح بن حكيم:

F. Krenkow in The poems of Ṭufail Ibn ʿAufal-Ghanawī and aṭ-Ṭirmmāḥ..., London 1927 (Gibb Mem. XXV)

انظر أيضا : ما كتبه شفارتز حول هذا الموضوع

P. Schwartz , in: OLZ 32/1929/col. 369-374.

وكتب خليل مردم مقالة عنه، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦/١٩٤١/٤٦ ـ ٤٨.

وهناك صنعة لإحدى القصائد قبل تحقيق الديوان:

F. Krenkow, in: JRAS 1907, 815-877

وحققه محمد عبدالقادر أحمد، فى بيروت ١٩٦٨، اعتمادا على مخطوط فى بغداد، المتحف، انظر كذلك: المنصفات، للملّوحى ١٣٦ ـ ١٣٧.

بِـشْـر بن أبى خَـازِم

هو بشر بن عمرو (= أبوخَازِم) بن عَوْف ، ويكنى أبا نَوْفَل وأبا عمرو ، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى، وكان أشهر شعراء بنى أسد. ربما كان مولده نحو سنة ٥٣٥م (انظر ما كتبه جرينيباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/535

والأرجح أنه بعد ذلك بقليل (أنظر ماكتبه بلاشير

Blachère, Histoire 263.

لا أن يكون قبل ذلك (انظر ما كتبه هارتيجان

(A. Hartigan, Bišr ibn AbīḪāzim in: MFOB I/1906/285.

وهو على كل حال قبل سنة ٥٦٠م (انظر: بروكلمان الملحق I,58). اشترك فى المعارك المختلفة لقبيلته، ومنها موقعة النِّسَـار، نحو سنة ٥٧٥. نظم عدة قصائد هجاء، و (بعد ذلك) قصائد مديح فى أَوْس بن حَارِثَة (انظر: الأعلام، للزركلى ٣٧٤/١)، وكان زعيم جيرانهم طيئ، الذين استمرت معاركهم مع أسد سنين طوالا. وليست ثمة وضوح فى سبب الخلافات بين بشر بن أبى خازم وأوس بن حارثة، وسبب قصائد المديح بعد ذلك. ذكر المبرد (انظر: الكامل ١٣٢/١ ـ ١٣٣، قارن: ماكتبه يوهان فك / ، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤١/١) أن النزاع بينهما بدأ فى بلاط النعمان الثالث (حكم ٥٨٠م ـ ٦٠٢م)، ووفق هذه الرواية فإن بشرا قد أدرك الحطيئة. وعلى العكس من هذا فإن مقابلته المزعومة لحاتم الطائى ينبغى أن ينظر إليها بوصفها غير حقيقية. وقيل: إنه قتل فى إحدى الغزوات، بعد سنة ٦٠٠م.

212

كان بَشر شاعرا كبيرا ذا مكانة، ذكرته كتب الأدب، والمؤلفات المعجمية كثيرا (أشار فهرس الشواهد إلى ثلاثين موضعا:

Schawāhid-Indices 330

وأشارت فهارس اللسان إلى ٨٣ موضعا)، وكان شعره مما دخل كتب المختـارات الأدبية (المفضليات، وجمهرة أشعار العرب، للقرشى، ومختارات ابن الشجرى، ومنتهى الطلب). عَدَّه أبو عمرو بن العلاء (انظر: الشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ١٤٥)، والأصمعى أيضا (فحولة الشعراء ٢٧) بين فحول الشعراء. وكتب فى تحليل بعض شعره ونقده هارتيجان، وبلاشير:

A. Hartigan, 294-302

Blachère, 263-264

وشكرى فيصل، فى: تطور الغزل، الطبعة الثانية ٨٦ ـ ٨٨ ، ١٣٠ ـ ١٣١ .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٨١، أسماء المغتالين · لابـن حبيب ٢١٤ ـ ٢١٥، الأغانـى ٣٦٦/١٧، ٣٦٧، ٥٨/٢٢ ـ ٥٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٢، الموشح، للمرزبانى ٥٩، المكاثرة، للطيالسى ٣١، سمط اللآلى ٦٦٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٥ أ ـ ٢٦ ب، خزانة الأدب ٢٦٢/٢ ـ ٢٦٤، انظر أيضا: مقدمة عزة حسن للديوان، صفحة ١٠ ـ ٣٥، الأعلام، للزركلى ٢٧/٢، المراجع، للوهابى ١٠٩/٢ ـ ١١٠ وبه ذكر لمصادر أخرى.

انظر أيضا: ماكتبه كوسان، فى:

Caussin, Essai II, 510, 608-610.

وكتب عنه ريشر ، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,75-77

وكتب عنه واير، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٠/١ ـ ٧٦١.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر رواة القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، والجاحظ ، أن شعرا كثيرا معروفا لبشر بن خازم مصنوع منحول عليه من زمن متأخر (الحيوان ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩). وكان لديوانه عدة روايات، وقد ذكر ذلك أبوعبيدة شارح الديوان، وكان لدى البغدادى نسخة منه، بقلم مصنفه بخط كوفى (انظر: خزانة الأدب ٢٦٢/٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١٧/٤)، وكانت أقدم مخطوطة بمكتبته (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٢). وهناك روايات أخرى ترجع إلى الأصمعى، الذى سمع شعر بِشْـر بن أبى خَازِم من أبى عمرو بن العلاء (انظر: الأمالى، للقالى ٢٢٩/٢)، وإلى ابن السكيت، وإلى السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). ويبدو أن السكرى كان قد أخذ شعر بشر فى كتابه «أشعار بى أسد» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وبلاشير

.(Blachère , Histoire 264

أما المخطوطات المحققة فترجع إلى رواية أخرى. وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: ماكتبه ناصر الدين الأسد، فى: مصادر الشعر الجاهلى، انظر فهرسه.

المخطوطـات : جورم ١٠/٢٢٦٢ (صفحة ٣٤٧ ب ـ ٣٧٥ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر:

ماكتبه أحمد آتش، فى مجلة كلية الإلهيات بأنقرة ١/١٩٥٩/٦٨)، أنقرة صائب ١٣٦١ (صفحة ٢٩٢ - ٣٣١، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وقد نشر الديوان عن هذه المخطوطات مع الزيادات الموجودة فى منتهى الطلب بتحقيق: عزة حسن، دمشق ١٩٦٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٧٢، وانظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بلاشير

Blachère , in: Arabica 8/1961/210-211

وكان فون جرونباوم قد نشر مجموعة من شعره ، تضم ٤٦ قصيدة وقطعة.

G. E. Grunebaum, Bishr b. abi Khazim: Collection of Fragments in: JRAS 1939, 533-567.

ولم يعرف محقق الديوان هذه المجموعة ، ولم يعرف أيضا مخطوط العباسية بالبصرة ١٥٢ - أ (من سنة ١٢٧٢ هـ)، وتضم ١٣ قصيدة أخرى (انظر مقدمة ديوان عدى بن زيد، لمحمد جبار المُعَيْبِد، بغداد ١٩٦٥، صفحة ٢٣).

أعْشَى بنى أسَد
أو
الأعشى بن بُجْرَة

213

هو قيس بن بُجْرَة بن قَيْس، من بنى أسد ، كان شاعرا جاهليا، وهو جد المُطَيْر ابن الأَشْيَم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٠). ويبدو أنه كان - فى المقام الأول - راجزا، وهذا ما يمكن افتراضه - على أية حال - من القطعتين الباقيتين، فى: المكاثرة، للطيالسى ١٥ - ١٦ (انظر تحقيق جاير لديوان الأعشين

(R. Geyer, Gedichte von.. al-ʾAʿšā. s. 269, Anm. S. 263.

يضاف إلى ذلك: المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٧ - ١٨ .

أ - مصادر ترجمته :

شرح الشواهد ، للعينى ٢/٢٨٨، المزهر، للسيوطى ٢/٤٥٧، شواهد المغنى، للسيوطى ٨٦، تاج العروس ١٠/٢٤٤.

الجُمَيْح الأسَـدِى

هو مُنْقِذ بن الطَّمَّاح بن قَيْس، من بنـى أسـد، عاش فى منتصف القـرن السادس الميلادى. وقيل: إنه قتل أبا لبيد الشاعر، وقُتِـل الجُمَيْـح فى شِـعْب جَبَلَة، نحو سنة ٥٨٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسل Caskel ٤٣١/٢، الشعر والشعراء لابن قتيبة، طبعة ثانية ٢٧٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٣، سمط اللآلى ٨٩٥، نهاية الأرب، للنويرى ٣٥٢/١٥ ـ ٣٥٣، خزانة الأدب ٢٩٦/٤ ـ ٢٩٧، الأعلام، للزركلى ٢٥٠/٨ ـ ٢٥١.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من قصائد له ، عن الحوادث من سنة ٥٥٠م حتى ٥٧٠م . وتوجد فى المفضليات (الأرقام ٤، ٧، ١٠٩، وتوجد الأخيرة فى الأصمعيات، القاهرة رقم ٨٠) انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

الحَـــادِرَة

هو قُطْبَة (بن أوْس) بن مِـحْصَـن الذبيانى، من بنى ثَعْلَبة (غَطَفَان)، لقب بالحادرة (أو بالحُوَيْدِرَة، بمعنى ضخم المنكبين، ورد لقبه فى تشبيه بضفدعة، انظر: الأغانى ٢٧٠/٣)، كان شاعرا قبليا جاهليا. وصفه أبوالفرج بأنه مُقِلّ، ويبدو أن ديوانه الأدنى إلى الصغَر يثبت ذلك، ومع هذا كله، فقد كانت جودة شعره موضع التقدير. وقيل: إن حسان بن ثابت أعجب بإحدى قصائده (المفضليات ٤٨/١، الأغانى ٢٧١/٣)، وهى المفضلية رقم ٨. وَعدَّه الجُمَحِـى (فى طبقـات فحـول الشعراء ١٤٣) بين فحول الشعراء، يظهر فى شعر الحادرة فخر الجاهلية، والتغنـى بأمجاد قبيلته. وقد رويت ـ إلى جانب هذا كله ـ / نقائض له، مع زَبَّان بن سَيَّـار 214

الفَزَارِى، الذى ترجع إليه ـ فيما يُقال ـ تسميته بالحادرة (الأغانى ٣/٢٧٠، أما فى الألقاب، لابن حبيب ٣٠٩ فينسب نفس الهجاء إلى مُزَرِّد). عاش الحادرة حتى أوائل القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٤٧٤، الأغانى ٣/٢٧٠ ـ ٢٧٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٢ ب ـ ٤٣أ، وكتب عنه ريشر، فى الموجز لتاريخ الأدب العربى
Rescher , Abriss I,62-63

وانظر بروكلمان ، الأصل I,26، الأعلام، للزركلى ٦/٤٦ .

وكتب عنه فان آرندونك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٢٠٠،
كما كتب عنه يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٢٣،
وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:
Blachère, Histoire 268-269 .

ب ـ آثـــــاره :

أفاد أبو الفرج (الأغانى ٣/٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤) فى ذكر أخبار الحادرة من عدة مصادر، منها كتاب لأبى عمرو الشيبانى، دون أن تكون له إجازة بروايته. أما ديوانه فكان بصنعة السكرى وغيره (الفهرست، لابن النديم ١٥٨) .

ووصل إلينا شعره فى روايتين :

الأولى: لمحمد بن العباس اليَزِيدى (المتوفى ٣١٠ هـ/٩٢٢م)، وترجع إلى رواية الأصمعى، وتوجد فى: ليدن، مخطوطات شرقية ١١٥ (مع شرح، ٢٠ ورقة، انظر: فورهوف ٦٣)، وكذلك مخطوطات شرقية ٢٧٦٠ (٥ ورقات، نسخة حديثة، انظر: المرجع السابق ٦٣)، باريس ٥٨٩١ (١١ ورقة، من سنة ٨٩٢ هـ ، انظر: فايدا ٣٠٤)، كيمبردج، إضافات ٣١٩٣ (ص ٣٣ ـ ٦٥، من سنة ١٢٨٥ هـ ، انظر: فهرس براون Browneرقم ٤٢٧)، أيا صوفية ٣٩٣٢ (١٥ ورقة، من سنة ٦٨١ هـ ، انظر: ريشر
(Rescher, in: ZDMG 64/1910/516 .
والمرجع السابق ٣٩٣٣ (١٧ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ ، نسخة بخط ياقوت المستعصمى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٨)، والمرجع السابق ٣٩٣٤ (١٤ ورقة، من سنة ٨٩٦ هـ ، انظر: المرجع

السابق) والمرجع السابق ٣٩٣٦ (١ أ ـ ١٧ أ، من سنة ٨٢٩ هـ . انظر: ريشر Reseherفى المرجع السابق ٥١٣)، والمرجع السابق ٣٩٤٥ (١٥ ورقة، من سنة ٧٢٠ هـ) والمرجع السابق ٢/٣٨٨١ (صفحة ٣٥ ـ ٦١، من سنة ٦٨٤ هـ . نسخة ياقوت المستعصمى)، فيض الله ١٥٩٧ (٢١ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، نسخة على بن هلال بن البواب، قارن: ريشر Rescherفى: ZDMG 68/1914/380) . سراى، خزينة ١٦٤٢ (٤٣ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ . بخط ياقوت المستعصمى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٩٤ أ ـ ١٠٠ ب، من سنة ٧٢٣ هـ)، وكذلك ٤١١ (١ ـ ١٣ ب، بخط ياقوت المستعصمى)، طلعت أدب ٤٥٦٥ (١٧ ورقة، ياقوت المستعصمى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٩/١٩٥٧/٣)، القاهرة، أدب ٦٠٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموع، وكذلك السابق ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ٢١٤٥ (من القرن الخامس الهجرى، نسخة على هلال بن البواب، انظر المرجع السابق ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ٣٤ ش (من سنة ١٢٩٥، بخط الشنقيطى، عن نسخة ياقوت المستعصمى، انظر: كذلك ١٢٥/٣ ـ ١٢٦)، وكذلك السابق، أدب ٧٥٠٤ (١٦ ورقة، من سنة ٨٨٣ هـ . انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٧/٧)، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ٣٢٩/١، ورامبور، أدب ١١٩ (١٧ ورقة، انظر: الفهرس ٥٨٨/١، ويبدو أنها نسخة ياقوت المستعصمى، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، هامش ١)، الظاهرية، عام ٥٦٥٧ (صفحة ٣١ ـ ٣٢، من سنة ١٣٢٢ هـ . انظر: فهرس عزة حسن ١٣١/٢)، طهران سلطنتى (٦٥٢ هـ نسخة ياقوت المستعصمى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧١/١٩٥٧/٣).

طبعات الديوان :

نشر إنجلمان شعره مع ترجمته إلى اللاتينية، فى كتابه :

G. H. Englemann, Specimen litt. exhibens AL-Hadirae Diwanum cum al-Yezidii scholiis, e cod. ms. ar. ed. versione late. et annotatione illustravit, Lugd. Bat. 1858.

وحققه امتياز على عرشى، انظر : I, 'Ali'Arshi, in: JBBRAS N. S. 24-25, Suppl. I,39 P.

(انظر : Index Islamicus I,738)

وحققه ناصر الدين الأسد، اعتمادا على سبع مخطوطات، رواية الأصمعى وإملاء اليزيدى، (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٩/١٩٦٩/١٥ ـ ٣٨٨).

والثانية رواية أبى سعيد السكرى (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٨م)، ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٦٦٢ (٤ ورقات، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١). وهناك قصيدة عينية فى: المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٨ أ ـ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: ريتر Ritterفى: Oriens 2/1949/265 وفى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، صفحة ٢٠٥ أ ـ ٢٠٦ أ.

سَلَمَة بن الخُرْشُب الأَنْمَارِى

هو من بنى أَنْمَار بن بَغِيض (غَطَفَان)، عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى، ونظم فى يوم الرَّقَم وغيره، وكان يوم الرَّقَم بين غطفان وعامر بن صعصعة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٤٩/٢ (عن الخرشب)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٧ أ.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 269 .

ب ـ آثــــاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من شعره :

١ ـ البيان ، للجاحظ ٢٣٨/١ ـ ٢٣٩ (١١ بيتا)، ٣١٣/٣ ـ ٣١٤ .

٢ ـ المفضليات رقم ٦ (١٣ بيتا)، ومنتهى الطلب ١، صفحة ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS 1937 446) انظر كذلك: سمط اللآلئ ١٢١.

٣ ـ المفضليات رقم ٥ (١٦ بيتا)، ومنتهى الطلب المجلد الأول، ص ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS فى المرجع السابق)، راجع أيضا: سمط اللآلئ ٦١٧، والمعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، حماسة البحترى رقم ٤٣٩، انظر أيضا: الدر الفريد، المجلد الثانى، ص ٧١ ب.

قُرَاد بن حَنَش الصَّارِدِى

هو قراد بن حنش (بن عمرو) بن عبدالله، من بنى الصَّارِد بن مُرَّة (غَطَفَان)، ذكر أبوعبيدة أنه كان قليل الشعر جَيِّده، وأن بعض شعره تعرض فيا بعد للانتحال.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٥٦١ ـ ٥٦٨ ـ ٥٦٩ (ذكر خطأ بين الشعراء الإسلاميين)، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٥٩٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٧ ـ ٣٢٨، الموشح، للمرزبانى ٤٧

(نص أبى عبيدة)، الأغانى ١١١/١١ ـ ١١٢، لسان العرب ٢٨٦/٦، خزانة الأدب ٣٠٤/٣، الأعلام، للزركلى ٣٣/٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

(الـ)حُصَيْــن بن الحُمَــام

هو أبو يزيد، أو أبو معاوية، تقول الروايات العربية بأنه كان سيد بنى سَهْـم بن مُرَّة (ذبيان)، وأنه فارس شريف، شاعر معروف (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٣١)، ولقبه «مَانِع الضَّـيْـم» (الأغانى ٢/١٤). محتوى حياته وشعره أيضا تلك المعارك المتعددة التى دخلها ضد القبائل البدوية المجاورة (انظر: ريشر، فى الموجز (Rescher, Abriss I/77

وقيل: إنه كان يُعَدُّ من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم (انظر: الإصابة، لابن حجر ٦٩٠/١). وذكر أبوالفرج (الأغانى ٢/١٤) أن أحد أبنائه قابل معاوية بن أبى سفيان (حكم ٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م)، وذكرت مصادر أخرى (سمط الـلآلئ ٢٢٦)، أنــه قابــل عبــدالملك بن مروان (حــكم ٦٥ هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥م). قال أبوعبيدة: «اتفقوا على أن أشهر المقلِّين فى الجـاهلية ثلاثـة: المُسَيَّب بن عَلَس، والمتلمِّس، / وحُصَيْـن بن الحُمَـام المُرِّى» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٠). 216

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاســكل Caskel ٣٣٦/٢، الكنــى، لابـن حبيب ٢٩٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٧، ٩١، المفضليات ١٠٠/١، ١٠٣ ـ ١٠٤، الأغانى ١/١٤ ـ ١٦، خزانة الأدب ٩/٢، ٣٥٤/٣ ـ ٣٥٥، الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٢، مراجع الوهابى ٤٦/٣ ـ ٤٧.

وكتب عنه كاسكل، فى دراسة له «سوء فهم فى المفضليات»، انظر:

W. Caskel, Ein Missverständnis in den Mufaḍḍalīyāt in: Oriens 7/1954/290-303

ب ـ آثـــــاره :

كان له «ديوان مفرد» (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩١)، لم يصل إلينا، وتوجد بعض قطع وقصائد له فى: المفضليات رقم ١٢، حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٤١، و ١٣٣، الحماسة المغربية، صفحة ٤٤ ب، وجمع أشعاره لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٧٣٣/١ ـ ٧٤٥. وتوجد له قصيدة ميمية فى: منتهى الطلب ٦١/١ ب (انظر: JRAS 1937, 445)وفى المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٩ أ ـ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: ريتر
(Ritter, in: Oriens 2/1949/265 .

انظر كذلك : فهرس الشواهد
Schawâhid-Indices 335

ولسان العرب، فهرسه ٣٨/١ .

ورثاه أخوه مُعَيَّة بن الحُمام، انظر: الأغانى ١٦/١٤، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٢، والأمالى، للقالى ٦٢/١، والأعلام، للزركلى ١٩٥/٨.

قَيْس بن زُهَيْـر العَبْسِـى

هو أبو هِنْد، كان من بنى عَبْس (غَطَفَان). كان أحد المتسبِّبين فى نشوب حرب داحس ضد بنى ذبيان، ودَفَع قيساً إليها، توفى قيس بعد سنة ٥٨٠ هـ . وكان الشاعر المساور بن هند حفيده.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، المعمَّرون، لأبى حاتم ١٤٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل لوحة ٢/٤٦٤، المعانى، لابن قتيبة ٥٠٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٢ ـ ٣٢٣، الأغانى ٢٤١/٨، والجزء الحادى عشر، انظر فهرسه، والجزء السابع عشر، انظر فهرسه، سمط اللآلئ ٥٨٢ ـ ٥٨٣، ٨٢٣، خزانة الأدب ٥٣٦/٣ ـ ٥٣٩، الأعلام، للزركلى ٥٥/٦ ـ ٥٦ .

ب ـ آثـــاره :

رُوِىَ له نحو ٥٠ بيتا، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٣/٢، ٢٦٦، المغتالين، لابن حبيب ٢٢٩، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ٤٤، ١٤٧، انظر كذلك فهارس هذا الكتاب، حماسة البحترى، رقم ٥٤١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، العقد الفريد ١٥١/٥، ١٥٧، أشباه الخالديين ٩١/١، ١٩٨/٢، ٢٦٨، سمط اللآلى، انظر أيضا فهرسه، الحماسة البصرية، انظر فهرسه، الدر الفريد ٢، صفحة ١٦٦أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

وجمع لويس شيخو قطعاً من شعره، فى كتاب شعراء النصرانية ٩١٧/١ ـ ٩٣٢

217 جِـرَان العَـــوْد

هو عامر بن الحارث بن كُلْفَة (بضم الكاف أو بفتحهغ، أو: بن كَلَدَة، بفتح الكاف واللام والدال)، كان من بنى نُـمَيْـر (عامر بن صعصعة)، أصله من نجد، كان شاعرا جاهليا (انظر: خزانة الأدب ١٩٨/٤). وقيل: إنه تزوج امرأتين ثقيلتى الظل ولُقِّب جران العود لبيت قاله مُخَوِّفاً به امرأتيه، مشيرا إلى سوط قده من صدر جمل مُسَـنٍّ.* وكان خِدْنُه الرَّحَّال شاعرا أيضا، وقيل: إنه لقى من زوجتيه مكروها مثل جران العود (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٠ ـ ٤٥٢، قارن: بروكلمان الملحق I,57). وكانت أبياته يُستشهَد بها كثيرا (انظر: الحيوان، للجاحظ ، فهرسه، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

ولسان العرب، فهرسه ٢٧/١). وقد مدح الأخوان الخالديان قصيدةً من قصائده مدحا ما بعده مدح (انظر: القصيدة فى الديوان ١٣ ـ ٢٤، وانظر أيضا: الأشباه، للخالديين ٤٦/١، وبه النص أيضا ص ٤٦ ـ ٤٨، والشرح ص ٤٩ ـ ٥٨).

---

* نص البيت :

خُذَا حَذَراً ياخُنَّتَـىَّ فَإِنَّنِى رَأَيْتُ جِرَانَ العَـوْدِ قَدْ كَاد يَصْلُحُ

انظر : الشعر والشعراء ٧١٨ ، المترجم .

أ ـ مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٤، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، صفحة ١٢٢٧، العمدة، لابن رشيق ٢٤/١، الاقتضاب، للبطليوسى ٣١٨ ـ ٣١٩، الأعلام، للزركلى ١٦/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٣/٥، المراجع، للوهابى ١٤٦/٢.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher , Abriss I, 75.

ب ـ اثـــــاره :

وصل إلينا ديوانه فى عدة نسخ، ترجع إلى رواية أبى عمرو الشيبانى، مع شرح لمحمد بن حبيب (انظر أيضا: خزانة الأدب ١٦٠/٢) برواية السكرى (انظر: أيضا: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وذكره ياقوت الحموى (معجم البلدان ٨٥١/٢) برواية ابن دريد، وذكر أيضا فى خزانة الأدب ١٩٧/٤ مع شرح لمحمد بن أبى قاسم عذرة الأزدى.

مخطوطات الديوان: أيا صوفية ٣٩٧٨ (٦٧ ورقة، نسخة قديمة جدا ونفيسة، انظر ما كتبه ريشر:

(Rescher , in: ZDMG 64/1910/505

وهناك نسخة فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٧ ش (من سنة ١٢٩٦ هـ ، بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠١/٣)، وتوجد نسخ أخرى فى دار الكتب أيضا، أدب ٦٠٩ (انظر: الفهرس، طبعة، ثانية ٢٠١/٣)، الظاهرية، عام ٤٢٢٤ (٢١ ورقة، من سنة ١٣٢٢ هـ)، وكذلك ٤٤١١ (صفحة ٧٨ ـ ٨٨، من سنة ١٣٣٤ هـ ، انظر: فهرس عزت حسن ١٢٧/٢ ـ ١٢٨) ييل ٥٠ ـ L(٧٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣١٨)، وتوجد ٥ قصائد من شعره فى: منتهى الطلب المجلد الأول، صفحة ٤٦ أ ـ ٥٠ ب (انظر: JRAS 1937, 443)، وحقق بالقاهرة، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣١، اعتمادا على مخطوط القاهرة، أدب ٦٧ ش، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. poesie IV, I, Istanbul 1950

انظر أيضا حول هذا الموضوع : ماكتبه ريتر H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331 .

الرَّحَّــــال

هو معاصر جران العود وخِدْنه، جعل بعضهم ـ دون دليل كاف ـ اسمه: عُرْوَة

الرحال بن عتبة بن / جعفر، من بنى كِلاب (عامر بن صعصعة). (انظر: بروكلمان، 218
فى الملحق 1,57، بلاشير: Blachère, Histoire 620)، وجعل آخرون اسمه: الرَحَّال بن عَزْرَة ابن المُخْتَـار، من بنى عَقِـيل بن كَعْب (عامر بن صَعْصَعَة) (انظر: ديوان جران العود، القاهرة ١٩٣١، ص ٩ هامش ٢، قارن: جمهرة النسب، للكلبى (بترتيب كاسكل ٤٨٤/٢). وذكره صاحب منتهى الطلب، باسم الرحال بن مَجْدُوح النُّمَيْـرِى (عُدَّ من بنى عامر بن صَعْصَعَة)، وهذا النسب يوضح فى جلاء صداقته لجران العود ابن قبيلته.

وللرحال قصيدة رائية، يشكو فيها زوجتيه، وهى قصيدة نظيرة لقصيدة جران العود المعروفة، انظر: منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٥١ أ (٣٢ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446)، وديوان جران العود ص ٩ ـ ١٢ (٣١ بيتا)، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥١ ـ ٤٥٢ (١٠ أبيات).

المُعَقِّـر البَارِقِـى

هو المُعَقِّـر بن أوس بن حِمَـار، ذكره آخرون باسم: عمرو بن سفيان بن حمار (انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٤، وغيره)، وباسم: سفيان بن أوس، (الأغانى ١٦٣/١١، وغيره)، ولقبه: المُعَقِّـر. أصله من بنى بارق (الأزد)، كان حليفا لبنى نمير بن عامر، وفارسا، وشاعرا. عَمِـى فى سن متقدمة فى شِـعْب جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م) تغنى فى شعره بأمجاد قبيلته. ذكر الآمدى أنه «شاعر محسن»، وقال عنه الأصمعى: إنه كان يمكن أن يُعَدَّ من الفحول لو نظم شعرا أكثر (بمستوى القليل الذى وصل إلينا له) (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبى عبيدة ٦٥٩ ، ٦٧٥ ـ ٦٧٧، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٠/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٤، الأغانى ١٣٧/١١، ١٥٩ ـ ١٦٣، سمط اللآلئ ٤٨٣ ـ ٤٨٤، خزانة الأدب ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١، ١٥/٣، الأعلام، للزركلى ١٨٧/٣.

ب ـ آثـــــاره :

له ٢٣ بيتا فى قصيدة رائية عن شِعْب جَبَلَة، ذكرتها الكتب كثيرا. انظر: المرجع السابق، لأبى عبيدة ٦٧٦ ـ ٦٧٧، الأغانى ١١/١٦٠ ـ ١٦٣، منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٢١ ب ـ ١٢٢ ب، وله فائية (انظر: المرجع السابق، لأبى عبيدة ٦٥٩، الأغانى ١١/١٣٧، سمط اللآلئ ٤٨٤) فى منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ ب (٣١ بيتا) وله أبيات متفرقة فى المصادر السابقة الذكر، وفى كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢/١٧٧، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 340.

يَزِيــــد بن الصَّعِــق

هو يزيد بن عمرو بن خُوَيْلِد (= الصَّعِق)، ويكنى أبا قَيْس، كان من بنى 219 عمرو بن كلاب (عامر بن صعصعة) وعرف أيضا بابن خويلد /. عاش قرب نهاية القرن السادس الميلادى سيدا فى قبيلته، وفارسا، وشاعرا. هجاه أوس بن غلفاء (انظر: المفضليات، رقم ١١٨) والنابغة الذبيانى. ومن سلالته زُفَـر بن الحارث (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤١٢، والأعلام، للزركلى ٣/٧٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٥٩٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، الأغانى ١١/١٥٥ ـ ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٨٧، ٤٩٤ ـ ٤٩٥، الأمالى، لليزيدى ١٣٨ ـ ١٣٩، جمهرة ابن حزم ٢٦٩ ـ ٢٧٠، خزانة الأدب ١/٢٠٦ ـ ٢٠٧، الأعلام، للزركلى ٩/٢٤٠.

ب ـ آثـــــاره :

هناك أبيات من شعره فى المصادر السابقة، وفى: الأصمعيات، ومجاز القرآن ١/٢٣، ٢/١٦٨، ومعانى الشعر، لابن قتيبة، راجع الفهرس، والحيوان، للجاحظ ١/٢٧٤، ٥/٣٠، والحماسة البصرية ٢/٢٥٩، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٧٧، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 338.

خُدَاش بن زُهَيْـر العامرى

هو أبوزهير ، من بنى عمرو بن عامر (عامر بن صَعْصَعَة). عاش، فارسا وشاعرا، فى مطلع القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى. وقف إلى جانب صديقه قيس بن حاتم ضد الخزرج، ويبدو أنه توفى فى العصر الجاهلى.

قيل: إنه نظم فى المقام الأول شعرا فى الفخر والهجاء. قال أبوعمرو بن العلاء: «هو أشعر فى قريحة الشعر من لبيد»، وكانا على صلة قرابة. وجعله الجمحى من كبار شعراء قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء ٣٤). ووصفه الآمدى (فى: المؤتلف والمختلف ١٠٧ ـ ١٠٨) بأنه «مشهور».

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٩ ـ ٤١٠، الأمالى لليزيدى ٩٥ ـ ٩٦، الأغانى ٢٢/ صفحة ٦٠ وما بعدها، سمط اللآلئ ٧٠١ ـ ٧٠٢، الإصابة، لابن حجر ٩٥٠/١ ـ ٩٥١، خزانة الأدب ٢٣٢/٣، الأعلام، للزركلى ٣٤٥/٢، المراجع، للوهابى ٧١/٣ ـ ٧٣.

ب ـ آثـــــاره :

ترجع صنعة ديوانه للسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ولم يصل إلينا. وهناك ٣ قصائد (١٠٣ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٠ ب ـ ١٤٣ ب، وتوجد أشعار أخرى له (٢٤ بيتا) فى جمهرة القرشى ١٠٧ ـ ١٠٩، ويبدو أن القصيدة المنسوبة له هى فى الواقع لعوف بن الأحوص (المفضليات رقم ١٠٨)، قارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٤٧/٢. وقد ذكرت قطع وأبيات له كثيرا، انظر مثالاً لذلك: كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة، عيون الأخبار، لابن قتيبة، وحشيات أبى تمام، حماسة ابن الشجرى، لسان العرب، راجع فهرسه ٤٤/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد والمُنْصِفَات، للمَلُّوحى ١٣٨. Schawāhid,Indices 335.

220

عَوْف بن الأَحْوَص العَامِرى

هو أبو يزيد ، المعروف بالجَرَّار، أصله من بنى كِلاَب (عامر بن صعصعة). كان

أبوه قائد بنى عامر فى معارك الرَّحْرَحَان وشِعْب جَبَلة (يظن أنها كانت نحو سنة ٥٨٠م، انظر دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤)، وقد اشترك عوف أيضا فى هذه المعارك (انظر: الأغاني ١١٢/١١، ١١٤، ١٢٧). ومن المرجح أنه مات قبل الهجرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢١١/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٢، ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٦/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٥ ـ ٢٧٦، المفضليات ٣٤١/١، سمط اللآلى ٣٧٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣١ ب، الأعلام، للزركلى ٢٧٤/٥.

ب ـ آثـــاره :

توجد قصيدتان من شعره فى المفضليات (رقم ٣٥، ٣٦) ومنتهى الطلب، المجلد الأول صفحة ١٢٩ ب ـ ١٣٠ أ (انظر: JRAS 1937, 449) توجد منها واحدة فى: الأصمعيات (القاهرة رقم ٧٩) وهناك بضع قطع فى مخطوط سراى، أحمد الثالث، ٢٧٣٧/١ (صفحة ١ ـ ٢٨، من سنة ٦٧٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٧/١ ـ ٥٠٨) انظر: البهجة، لابن عبدالبر ٢٩٦ ـ ٢٩٧ (٤ أبيات)، وحشيات أبى تمام رقم ٣٥٦، فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 330، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٥/١.

عبدالله بن ثَوْر بن مُعَاوية

هو من بنى البَكَّاء بن عَامِر (عامر بن صَعْصَعَة، انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٩/٢) قاد قبيلته إلى النصر على جَرْم ونَهْد (انظر: الأغانى ٢٢/٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

له قصيده (٣٣ بيتا) فى منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٥ أ ـ ١٤٦ أ، وتوجد ٤

أبيات أخرى فى معجم البلدان، لياقوت ١٩٤/٤، وتوجد مقطوعات أخرى فى: وحشيات أبى تمام، رقم ٨٨ (٦ أبيات) رقم ١٦١، والأغانى، فى عدة مواضع.

رَبِيعَة بن مَقْرُوم الضَّبِّـي

هو من بنى غَيْـظ بن السِّـيد (ضَبَّة)، عرف أيضا بابن مقروم الضبى، كان يُعَدُّ من الشعراء المخضرمين. قيل: إنه اشترك فى وفد إلى أحد ملوك فارس، قبيل ظهور الإسلام، فنال ربيعة احترامه، وكانت قبيلة عبدالقيس قد أسرته قبل الإسلام دهرا. وشهد ربيعةُ القادسية وجَلُولاَء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠)، ولذا قيل: إنه توفى بعد سنة ١٦ هـ/٦٣٧م، وعمره مائة عام (انظر: خزانة الأدب ٥٦٦/٣ - ٥٦٧).

221

ذكر ابن قتيبة أنه «من شعراء مُضَـر المعدودين». وتبين القطع الباقية له أنه شاعر فَخَر بنفسه، وبأمجاد قبيلته، ويبدو أن القصائد الأربعة، التى له فى المفضليات، قد وصلت إلينا كاملة.

أ - مصادر ترجمته :

المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٢٥، الأغانى ٩٦/٢١ - ١٠٥، المفضليات ٣٥٥/١، سمط اللآلئ ٣٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٦ ب، الأعلام، للزركلى ٤٢/٣، المراجع، للوهابى ١١٦/٣ - ١١٨.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: موجز تاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss I, 111.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 266.

ب - آثـــــاره :

ترجمته قصيرة فى كتاب الأغانى (٩٦/٢٢ - ١٠٥)، اعتمد فيها أبو الفرج على أبى عمرو الشيبانى،

وحماد الراوية، فى أخباره وشعره. أما ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤) فلم يصل إلينا. وتوجد أربع قصائد من شعره، مع قطع أخرى له، فى: المفضليات، وفى حماسة أبى تمام، وفى حماسة البحترى، وذكرها بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر: Blachère, Histoire 266. وجمع شعره نورى حمودى القيسى من المصادر السابقة، ومن مصادر أخرى، ونشره بعنوان: «شعر ربيعة بن مقروم الضبى»، فى: مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١١/١٩٦٨/١ ـ ٥٣، وطبع مستقلا فى منشورات مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٨.

عِيَاض بن كُنَيْــز الضَّـبِّـى

هو عِيَاض (عَيَّـاض ؟) بن كُنَيْـز (وقيل: كُثَيِّـر، وقيل: حُنَيْـن) بن جَابِـر، من بنى غَيْظ بن السِّيد (ضَبَّـة)، كان شاعرا جاهليًّا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٨)، ذكر صاحب منتهى الطلب أنه أدرك صدر الإسلام (انظر أيضا: مسـالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٥٠ ب ـ ٥١ أ).

أ ـ مصادر ترجمته :

توجد له قافيَّـة (٥٠ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٥٤ أ ـ ١٥٥ ب، وهناك أبيات أخرى فى: البيان، للجاحظ ٢٠/٣ ـ ٢١، وفى معجم الشعراء، للمرزبانى، وفى المفضليات بشرح ابن الأنبارى ٢٤٩، ٥٣٥، وله أبيات أخرى فى: المعانى، لابن قتيبة ١٢٣، ١٦٢.

أبو مَرْوَان ضِـرَار بن ضَبَّـة

هو من بنى ذَكْوَان بن السِّيد (ضَبَّة)، شاعر مخضرم، لا نعرف عنه شيئا آخر.

222 له قصيدة رائيَّة، (٣٧ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخـامس، ييل، صفحة ١٦١ ب ـ ١٦٢ ب.

النَّمِـر بن تَوْلَــب

هو من بنى نُكْل، كان من أسرة مرموقة المكانة فى قبيلته. ولد فى الجاهلية، وأسلم

فى سن متقدمة، واشترك فى وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم. وقيل: إن كتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى قبيلته كان فى حوزته (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلاَّم الجمحى ١٣٦ ـ ١٣٧). ويبدو أنه أقام فى السنوات الأخيرة من حياته بالبصرة. ويعد من المعمَّرين (المعمَّرون، لأبى حاتم ٧٩). ذكر ابن حجر (التهذيب ٤٧٤/١٠) أنه توفى قبل سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م، فعندما ذُكِر اسمه، قال عمر بن الخطاب عنه: «رحمه الله». جعله الجمحى فى الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحول الشعراء ١٣٣).

كان النمر بن تولب من الشعراء المقلِّين، ومع هذا فقد كانت شاعريته موضع التقدير كثيرا. قال ابن سلام الجمحى: «النمر بن تولب جوادٌ لا يُليق شيئا، وكان شاعرا فصيحا، جريئا على المنطق. وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيِّس؛ لحُسْنِ شعره» (ص ١٣٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣ ـ ١٧٤، الموشح، للمرزبانى ٧٨، الأغانى ٢٧٢/٢١ ـ ٢٨٤، سمط اللآلى ٢٨٥، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٣٢٠، خزانة الأدب ١٥٦/١، حسن الصحابة، لفهمى ١٦١ ـ ١٦٥، ٢١٠ ـ ٢١١، ٢١٦، ٣٥٩ ـ ٣٦٠، الأعلام، للزركلى ٢٢/٩.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز الأدب العربى:

Rescher , Abriss I, 115.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 266 - 267

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف شيئا عن راوية شعر النمر بن تولب، ولا عن أول جامع لشعره، ومن سلاسل الرواة فى الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣، وفى الأغانى ٨٧/١٤، ٢٧٩/٢٢، وفى منتهى الطلب، يمكن القول بأن

أحفاده ـ أيضا ـ اهتموا برواية شعره. ويبدو أن حفيده حماد بن ربيعة كان فى مقدمة من رواشعره، وهو من نقله إلى اللغويين (ومنهم: الأصمعى). وترجع صنعة ديوانه إلى الأصمعى، وابن الأعرابى، والسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وكانت نسخة بخط السكرى مصدرا لأخبار النمر بن تولب عند أبى الفرج الأصفهانى (الأغانى ٢٢/٢٨١). وأعد محمد بن حبيب صنعة للديوان، مع شرح له (خزانة الأدب ١/١٥٥، ٤/٤٣٩ ـ ٤٤٢). وقرأ أبو على القالى شعرَ النمر على ابن دريد، والأرجح أن يكون الديوان هو المقصود (انظر: الأمالى، للقالى ١/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢). وعرف ابن خير (فهرست ٣٩٧) نسخة منه. وذكر العينى (شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، والبغدادى (خزانة الأدب ١/٩)، وحاجى خليفة (كشف الظنون ٨١٧) ديوان النمر بن تولب / . 223

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا بعض قصائده، وقطع من شعره، فى: جمهرة القرشى ١٠٩ ـ ١١١، مختارات ابن الشجرى ١٠، وتوجد ثلاث قصائد فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، نشرها كرنكو، مع ترجمة باللغة الإنجليزية، انظر:

F. Krenkow, Three Poems by an-Namir b. Taulab, in: Rocznik Orientalistyczny 17/ 1951-1952/ 122-137.

انظر كذلك:

Arabica 1/1954/114

وتوجد مقطوعات أخرى، ذكرها بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 267

انظر أيضا : ماكتبه عزالدين التنوخى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٦٧ ـ ٣٦٨ .

وهناك شرح مجهول لقصيدة له، فى: القاهرة ، دار الكتب، أدب ١٧٣٦ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢١٣)، وله مجموعة من ٤٦ قطعة وقصيدة، جمعت من المصادر المختلفة، ومن منتهى الطلب، المجلد الأول (مجموعها به ٥ قصائد. انظر: JRAS 1937,452)جمعها نورى حمودى القيسى، فى كتاب بعنوان: «شعر النمر بن تولب»، بغداد ١٩٦٨. انظر أيضا: تاريخ الطبرى ١/٧٧٤، وحماسة الظرفاء، صفحة ٥٠ ب ـ ٥١ أ، (١٢ بيتا)، والدر الفريد ٢/صفحة ١١٥ ب، ١٩٦ ب، ٢٥٤ أ، ٢٥٦ أ، ٢٦١ أ، ٣٢٦ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342 .

سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِى

هو سُوَيد بن عُمَيْر (أو: عمرو)، عرف بنسبته إلى أمه. كان فارسا مرموقا، وشاعر بنى عُكْل (الرِبَاب) فى صدر الإسلام. ولد قبل الهجرة، وعاش حتى بداية العصر الأموى، فدخل فى النزاع بين جرير والفرزدق. هجا سعيد بن عثمان بن عفان، فلاحقه، فاختفى زمنا طويلا. وصفه الجمحى بأنه «شاعر مُحْكِم».

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣، ١٤٧ ـ ١٤٩. الألقاب، لابن حبيب ٣٠١. من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ١٠٦. النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٥. الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٣. الأغانى ٣٤٠/١٢ ـ ٣٤٧. المكاثرة، للطيالسى ٤٣. مسالك ابن فضل الله ١٣. صفحة ٥١ أ. الإصابة، لابن حجر ٣٤٧/٢. الأعلام، للزركلى ٢١٥/٣. وتوجد مصادر أخرى فى: المراجع، للوهابى ١٧٣/٣ ـ ١٧٤.

انظر كذلك : ماكتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 480

ب ـ آثــــاره :

توجد له قصيدة رائيَّة (٢٥ بيتا) وأخرى ميميَّة (٣٧ بيتا) فى كتاب: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٧١ ب ـ ١٧٣ ب. وهناك قطع أخرى، بعضها قطع طويلة، فى: كتاب الأغانى، وفى كتب المختارات الأدبية الأخرى. انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

ورُوِيتْ أبيات لأخيه عبدالله بن كُرَاع (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤٦٩/٦).

زَيْــد الخَيْــل

هو زيد بن مُهَلْهِل بن يَزِيد، ويكنى أبا مُكْنِف، كان سيد بنى نَبْهَــان (طيئ) وقيل: إنه عرف بزيد الخيل بسبب خيله الأصيلة، التى ذكرها أيضا فى شعره. وقيل: إنه كان طويلا، عالى القامة، عريضاً، ربعة. كان بطلا شجاعا / فى المعارك الفردية، 224

ومعارك قبيلته مع القبائل المجاورة. حارب منها بنى عامر، وكانت له فى هذا الصدد مع عامر بن الطفيل أبيات مهاجاة، وأسر زيد الخيل - أيضا - الشاعر الحطيئة. وقدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى وفد قبيلته (طيئ) سنة ٩ هـ/٦٣٠م، فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير (الشعر والشعراء ١٥٦). وقيل: إنه مات أثناء عودته من المدينة، أو بعدها (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧)، وذكرتْ مصادر أخرى أنه لم يمت قبل خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٦٥/٢، ومواضع أخرى، وانظر - أيضا - أبياته عن «كتاب الأخبار المنثورة» لابن دريد، فى: الإصابة، لابن حجر ٦٦، واستنتاج ابن حجر منها ص ٦٧).

تغنى زيد الخيل فى أشعاره بأمجاد قبيلته (انظر: الأغانى ٢٤٥/١٧ - ٢٤٦). وكانت له مع كعب بن زهير معركة شعرية (انظر: الأمالى، للقالى، الذيل ٢٣ - ٢٤). وقيل: إن مجموع شعره كان قليلا (الأغانى ٢٤٥/١٧).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٦٠١/٢، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣١، سمط اللآلى ٦٠، تهذيب ابن عساكر ٣٤/٦ - ٣٦، الأعلام، للزركلى ١٠١/٣ - ١٠٢، المراجع للوهابى ١٤٨/٣ - ١٥٠، وبه ذكر لمصادر أخرى، حسن الصحابة، لفهمى ٢٨٤ - ٢٨٦، انظر أيضا: ماكتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى Rescher Abriss I,116-117

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى ، انظر:

Blachère, Histoire 268

وانظر كذلك : بروكلمان الملحق I,70 .

ب - آثـــاره :

تكاد أخباره ، والأشعار الواردة فيها فى كتاب الأغانى (٢٤٤/١٧ - ٢٦٩) ترجع إلى ابن الكلبى

وأبى عمرو الشيبانى وحدهما. ولهذا، فغير بعيد أن تكون صنعة الديوان لأبى عمرو الشيبانى. وكان الديوان موجودا، عرفه الأعلم الشنتمرى (المتوفى ٤٧٦ هـ/١٠٨٣م) (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، وخزانة الأدب ٤٥٦/٣)، ولم يصل إلينا هذا الديوان. أما «كتاب غريب شعر زيد الخيل» (الفهرست، لابن النديم ٨٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٧/٦) للمُفَجَّع البَصْـرِى (يأتى ذكره ص 509من كتابنا هذا) فهو ـ كما يتضح من عنوانه ـ ليس صَنْعَةً للديوان (كما افترض بروكلمان الملحق 1,70، وبلاشير : Blachère, Histoire 268)

ويرجع هذا إلى الصَّفَدِى (فى الوافى بالوفيات ١٣٠/١)، فقد أخطأ، وذكر الكتاب باسم «كتاب شعر زيد الخيل».

توجد قطع من شعره ، فى : الأغانى ٢٤٤/١٧ ـ ٢٦٩، حماسة البحترى، رقم ٢٠٧، الحيوان، للجاحظ ، المعانى، لابن قتيبة، الأمالى، للقالى، الحماسة المغربية، ص ٤٤ أ (وبه ٧ أبيات)، الدر الفريد ١/١، ص ١٣٣، ٢/ص ٢٩ ب، ٢٣٥ أ، ٢٩٤ ب، انظر أيضا: مجاز القرآن لأبى عبيدة ٦٨/٢، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 347

ولسان العرب، فهرسه ٧٣/١.

وقيل : إن ثلاثة من أبنائه كانوا شعراء ، وهم: عُرْوَة، والحُـرَيْث، والمُهَلْهِـل (الأغانى ٢٤٦/١٧، وعن المهلهل، راجع: معجم البلدان، لياقوت ٣٤٤/١). وكان عروة أكثرهم شعرا (انظر الأغانى ٢٥٨/١٧)، وقد اشترك فى معركتى القـادسية وصفين /، وتوفى فى خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م) (انظر: المرجع 225 السابق ٢٥٨/١٧، والإصابة، لابن حجر ١١٣٤/٢ ـ ١١٣٥). وصلتْ إلينا قطع من شعر عروة (انظر: الأغانى ٢٥٦/١٧، ٢٥٨ ـ ٢٥٩، وياقوت، فى المرجع السابق ٧٧١/٤ ـ ٧٧٢). ووصلت إلينا بعض أبيات من شعر الحُـرَيْث (انظـر: الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧، الأغانى ٢٦٩/١٧، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٧٦، لسان العرب ٢٨/٨، ابن حجر، فى المرجع السابق ٦٦٠/١، والدر الفريد ٢/ص ٣١٣ أ، ٣٣١ ب، والحماسة المغربية، ص ٦١ أ). كان حماد الـراوية مولى أحد أبناء زيد الخيل، واسمه مُكْنِف (انظر: ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٥٧، حسن الصحابة، لفهمى ١٥٤، الأعلام، للزركلى ٢١٣/٨ ـ ٢١٤).

البُرْج بن مُسْهِر الطَّائِــي

هومن بنى طَرِيف بن مالك، أوطَرِيف بن عمرو بن ثُمَـامة (طيئ). كان أحد الشعراء المعمَّرين فى الجاهلية وصدر الإسلام، صادق الحُصَيْـــن بن الحُمَـام زمنا، وقيل: إنه تنصر فى الشام، وأفرط فى الشراب، فمات. ذكر ابن دريد أنه قابل النبى صلى الله عليه وسلم، وكان ابنه حسان خارجيًّـا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٢٢٩/٢، المحبر، لابـن حبيب ٤٧١ ـ ٤٧٢، الاشتقاق، لابن دريد ٢٢٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦١ ـ ٦٢، الأغانى ١٠/١٤ ـ ١٣، الأعلام، للزركلى ١٦/٢ ـ ١٧.

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطع من شعره (حوالى ٤٠ بيتا) فى: حماسة البحترى رقم ٦٩١، ووحشيات أبى تمام رقم ٣٦٤، وحماسة أبى تمام أيضا، والتبريزى ٣٣٦/١ ـ ٣٤٠، ١٧٤/٢ ـ ١٧٦، ٢٣٩/٣ ـ ٢٤٢ (١٤ بيتا، قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢١/١)، ٢٦٥/٤، وإصلاح المنطق، لابن السكيت ٣٠٤، (قارن: خزانة الأدب ١٣٧/٣)، ولسان العرب، انظر فهرسه ٢١/١، وقارن: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 330

الأعْرَج المَعْنِــيّ

هو عدى بن عمرو بن سُوَيْد الطائى، عاش فى العصر الجاهلى وصدر الإسلام. كان له ابن يدعى بشَّاراً، قيل: إنه كان شاعر ا أيضا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ١٣٧/٢، الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٢، معجـم الشعراء، للمرزبانى ٢٥١ ـ ٢٥٢، الإصابة، لابن حجر ٢٠٧/٣.

ب ـ آثـــــاره :

توجد له قافيَّـة (٤٢ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٣٣ ب ـ ١٣٥ أ، قارن: معجم البلدان، لياقوت ٦٢٧/١، وخزانة الأدب ١٥/٤، وهناك أبيات أخرى، توجد فى كتاب البيان والتبيين، للجاحظ ٢٤٦/١ ـ ٢٤٧، ٢٧١/٢، والحيوان، للجاحظ ٣٤٥/٣، وحماسة أبـى تمـام بشرح المرزوقى رقم ٨٨، ١١٧، ولسان العرب ١٢٢/٤، ٦٢/٥، والدر الفريد، المجلد الثانى، صفحة ٢٥٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 326 .

226 كَعْــب الغَنَــوِى

هو كَعْب بن سَعْد (بن عمرو) الغنوى ، كان من قبيلة سالم بن عَبيد (غَنِـىّ). ربما كان من الشعراء المخضرمين، فأشقَّاؤه (أو: إخوانه؟) الثلاثة قتلوا فى معركة ذى قار (بين عامى ٦٠٤ و ٦١١م، انظر: دائرة المعارف الإسـلامية، الطبعـة الأوربية الثانية ٢٤١/٢، وانظر أيضا: التيجان، لابن هشام ٢٦٠)، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر ذكر البكرى (سمط اللآلىء ٧٧١) أنه شاعر إسلامى، وجعله صاحب الخزانة (٦٢١/٣) من جيل التابعين. ويمكن أن يُثبِت الرأىَ الأخير إسنادٌ يصل الأصمعى بالشاعر عبر ثلاثة أجيال (انظر: الأصمعيات، القاهرة، ص ٩٤). ذكره ابن سلام الجمحى، فى طبقة أصحاب المراثى (طبقات فحول الشعراء ١٦٩) مع ثلاثة من الشعراء المخضرمين. ويصعب التحديد القاطع لفترة حياته؛ لأن مرثيته لأبى المغوار لم يُتأكَّد أنها من تأليفه (انظر: الأمالى، للقالى ١٤٨/٢)، وفوق هذا كله يبدو أنه لا توجد حوادث فى حياته يمكن التأريخ لها.

اشتهر كعب بن سعد الغنوى بمرثيته لأبى المِغْـوار. ولم يجعله الأصمعى بـين الفحول (انظر: فحولة الشعراء ٢٧، ٤٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤١)، ولكنه قال عنه بين أصحاب المراثى: «ليس فى الدنيا مثله». كان يكثر من اقتباس الأمثال فى شعره، فعرف لذلك بكعب الأمثال.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٦٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٤٣ أ ـ ب، شواهد العيني ٣/٢٤٧، شواهد المغني، للسيوطي ٢٣٦، والمزهر، للسيوطي ١/١٧٨، ٢/٣٣٢، وخزانة الأدب ٤/٣٧٣ ـ ٣٧٥، والأعلام للزركلي ٦/٨٢ وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

كان الشاعر أبو عُيَيْنَة من رواة شعره، وربما كان من رواة ديوانه (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٣٤١، ٣٤٢). أما الديوان فقد قرأه أبو علي القالي (الأمالي ٢/١٤٧) على ابن دريد. ويبدو أن العيني قد عرف ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٤/٥٩٦).

وصلت إلينا مرثية له في كتاب الأمالي، للقالي ٢/١٤٨ ـ ١٥٢، والأصمعيات، طبعة أولى، رقم ١١، القاهرة رقم ٢٥ وما بعدها. وتوجد قطع أخرى في الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦١، طبعة القاهرة رقم ١٩، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجري رقم ٣٩٤، ٦٥٧، والدر الفريد، في حوالي ١٣ موضعا، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 338

ولسان العرب، فهرسه ١/١٣٠. وهناك مجموعة غير كاملة من شعره عند لويس شيخو، في كتاب شعراء النصرانية ١/٧٤٦ ـ ٧٥١.

227 الكُمَيْت الأكبـــر

كان عند بني أسد ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت. أصغرهم وأشهرهم جميعاً هو الكميت بن زيد الشاعر الشيعي. وأوسطهم زمنا هو الكميت بن معروف الأوسط ، وهو حفيد الأكبر: والكميت الأكبر (رَبِيعة) بن ثَعْلَبَة بن نَوْفل (أو: رِئَاب)، أبو ثَوْر، من بني فَقْعَس. عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقيل: إنه أسلم.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٦٣، المؤتلف والمختلف، للآمدي ١٧٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٤٧، المكاثرة، للطيالسي ٢٣، الإصابة، لابن حجر ٣/٦٣٩، خزانة الأدب ٣/٣٦٦، الأعلام، للزركلي ٦/٩٢.

وكتب عنه هوروفيتس :

J. Horovitz, Hâšimijjât, Ein l. S.6

ب ـ آثـــاره :

عرف الآمدى ديوان الكميت (المؤتلف والمختلف ١٨)، ولم يصل إلينا من شعره سوى بعض القطع المتفرقة، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى المصادر التالية: أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٧، الحيوان، للجاحظ ١٢٧/٦ ـ ١٢٨، سمط اللآلئ ٨٦١، معجم البلدان، لياقوت ٨٠٧/٣، ١٩٣/٤، ولسان العرب، انظر: فهرسه ١٣١/١، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 338

الحَضْرَمى بن عَامِـر الأسَـدِى

هو أبو كُدَّام، من بنى مالك (أسد بن خُزَيْـمَـة)، كان أخا أصغر لمَعْقِـل بن عَامِـر. كان فارسا وشاعرا، وهو أحد زعماء وفد بنى أسد إلى النبى صلى الله عليه وسلم. واشترك فى المعارك ضد الفرس، فى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٢٩٠/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٧٦٠، ٩٩١، تاريخ الطبرى ١٧٩٧/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٤ ـ ٨٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٠، الإصابة، لابن حجر ٧٠٠/١ ـ ٧٠٢، خزانة الأدب ٥٥/٢ ـ ٥٧، الأعلام، للزركلى ٢٨٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

كانت أشعاره وأخباره فى «كتاب بنى أسد» ، وهو أحد مصادر الآمدى. وهناك قطع من شعره فى: حماسة البحترى، رقم ٦٤٧، ١٣٤٢، ووحشيات أبى تمام، رقم ١٩٦، ٣٧٠، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣١٥/٣، ولسان العرب، انظر فهرسه ٣٨/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 334

ضِـرَار بن الأزْوَر الأسدى

هو ضرار بن مالك (= الأزور) بن أوس، يكنى أبا جَنُوب أو أبا بِلَال، كان محارب بنى أسد، وشاعرهم، زمن الجاهلية وصدر الإسلام / . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع بنى أسد، وعاش بعده إلى أن اشترك فى عدة فتوح. 228

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٢٤٢/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٣، السيرة، لابن هشام ٤٥٣، ابن سعد، طبعة أولى ٣٩/٢/١ وطبعة ثانية: ٢٩٢/١، تاريخ الطبرى، انظر: فهرسه، الأغانى ٢٩/١٣ ـ ٣٠، ٣٠٤/١٥ التنبيه، للبكرى ٨٨، الإصابة، لابن حجر ٥٤١/٢ ـ ٥٤٣، خزانة الأدب ٨/٢ ـ ٩، الأعلام، للزركلى ٣١١/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

توجد أبيات له فى المصادر السابقة، بالاضافة إلى الكتب التالية: حماسة البحترى رقم ٢٤٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ومعجم البكرى ١٨١، ومعجم البلدان، لياقوت، فى عدة مواضع، وشرح الشواهد، للعينى ١٠٩/٣، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 331 .

عمرو بن شأس الأسَـدِى

هو أبو عِرَار، من بنى الحارث بن سعد (أسد بن خُزَيْـمَـة)، كان فى سِنٍّ متقدمة عندما ظهر الإسلام. عاش حتى حارب فى القادسية (١٦ هـ/٦٣٧م)، ونظم شعرا فيها. قال عنه ابن سلاَّم الجمحى: «كثير الشعر فى الجاهلية والإسلام، أكثر أهل طبقته شعراً». (طبقات فحول الشعراء ١٦٤). لم يعده الأصمعى من الفحول (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٨٤/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩،

١٦٤ ـ ١٦٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٤ ـ ٢٥٥، تاريخ الطبرى ٢٣٠١ ـ ٢٣٠٣، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٥، معجم الشعراء للمرزبانى ٢١٢ ـ ٢١٣، الأغانى ١١/١٩٦ ـ ٢٠٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، سمط اللآلى ٧٥٠ ـ ٧٥١، مسالك ابن فضل الله ١٣/ صفحة ١٢ ب، الإصابة، لابن حجر ١٢٨٩/٢ ـ ١٢٩٠، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

ب ـ آثـــاره :

ترجع صنعة ديوانه للأصمعى ، وابن حبيب، والسكرى (انظر: ابن النديم ١٥٨). نقل أبو على القالى جزءاً من ديوانه إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصل إلينا ٩ قصائد من شعره، مع قطع طويلة أخرى (مجموعها ٢٠٠ بيت) وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ٧٨ أ ـ ٨٦ أ، وبالاضافة إلى المصادر السابقة، توجد أبيات له فى الكتب التالية: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٦/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٧/٤، المعانى، لابن قتيبة ٨٤٠، ١١٥٩، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨٤، حماسة البحترى، رقم ٢٦٩، ٣٠٢ وما بعدها، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 329 .

أبو سَمَّال الأَسَـدِى

هو أبوسَمَّال (وقيل: سَمَّاك) الأسدى، سِمْعَان بن هُبَيْـرة بن مُسَاحِق، كان من بنى نصر بن قُعَيْـن (أسد بن خُزَيْـمَـة)؛ وهو أحد المعمَّرين فى الجاهلية والإسلام، أسلم ثم ارتدَّ/ ثم عاد إلى الإسلام. وحارب فى القادسية، وعاش حتى خلافة عثمان 229 (حكم ٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/٦٥٦م). ذكر الصفدى (اعتمدنا فى الخبر على لويس شيخو) أنه قابل معاوية. وكانت له «أشعار حِسَان» فى «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الامدى، وصلت إلينا له قطعة طويلة (١٦ بيتا)، وأبيات مفردة.

مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٥١٣/٢، المعمَّرون ، لأبى حاتم ٦٥ ـ ٦٦، الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، الشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ١٨٧ ـ ١٨٨ (انظـر: النجـاشى)، تاريخ الطبـرى ٢٨٤٢/١ ـ ٢٨٤٣، المؤتلف والمختلف ، للامدى ١٣٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٤١/٢ ـ ٤٣.

كعب بن زُهَيـر

هو أبوالُمضَرَّب، أو: أبوعُقْبَة المُزَنِى، أبوه هو زهير بن أبـى سُلمـى، الشاعـر المعروف وابنه المُضَرَّب (عقبة ، يأتى ذكره ص 235 من كتابنا هذا) شاعر أيضا، وكذلك كان حفيده العوام بن عقبة. كان كعب من أسرة من أكثر الأسر إنجاباً للشعراء، منها فى جيله الخنساء الشاعرة، ومنها بعد ثلاثة أجيال: ابن مَيّادة (يأتى ذكره ص 442). ولد فى الجاهلية، وعاش أول الأمر بين بنى ذبيان (غطفان) فكان عدوا للإسلام . وعندما تحدث بسوء فى شعر له عن إسلام أخيه بُجَـير، قيل إن الرسول صلى الله عليه وسلم توعده، ونذر دمه (الأغانى ١٧/٨٦)، وبعد ذلك بقليل، ربما كان ذلك سنة ٩هـ/ ٦٣٠م، أسلم كعب. وتختلف الروايات فى بيان دوافع هذا الحدث وظروفه اختلافا كبيرا، (انظر : الأغانى ١٧/٨٧ ـ ٨٩، وطبقات فحـول الشعراء، للجمحى ٨٣ ـ ٨٤، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٧ ـ ٦٩). ويبدو أنـه توفى فى سِنٍّ متقدمـة، وربمـا لم يكن ذلك قبـل خلافـة معـاوية (حـكم ٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م) (انظر: الكامل لابن الأثير، طبعة ثانية ٢/٢١٠ ـ ٢١١).

جعله ابن سلاّم الجمحى (فى: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع أوس بن حجر، وبشر بن أبى خازم، والحُطَيْئَة، فى الطبقة الثانية من الشعراء الجـاهليين (؟). لم يصنفه الأصمعى (فحولة الشعراء ٢٩، ٤٤) بين الفحول ، ومع هذا فقصيدته فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، التى قيل: إنه ألقاها عند إسلامه، حققت للشاعر مكانة باقية، وتعرف هذه القصيدة بمطلعها «بانت سعاد» أو بمكافأة الرسول له عليها ببردته «قصيدة البردة»/ . 230

إن إهداء البردة لم يذكر فى أقدم المصادر، وقيل: إن الخبر ورد لأول مرة عند

ابن الأثير، وانطلاقا من هذا الأمر شك بارت فى صحة الواقعة من الناحية التاريخية، انظر: ماكتبه رودى بارت، عن قصة خلع النبى البردة على كعب بن زهير:
R. Paret, Die Legende von der Verleihung des Prophetenmantels (burda) an Kaʿb ibn Zuhair, in: Islam 17/1928/9-14.

والواقع أن ابن إسحاق، والمراجع المتأخرة المعتمدة عليه، لم تذكر الواقعة، ولكنها مذكورة عن ابن قتيبة (فى الشعر والشعراء ٦٩) وعند ابن سلام الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ٨٧)، ويرجع الخبر فى المرجعين إلى محدث وقارئ للقرآن الكريم، وهو أبان بن عثمان بن عفان (حكم عثمان ٢٣هـ/٦٤٤م - ٣٥هـ/ ٦٥٦م)، وإن التحفظ فى المصدرين يظهر من عبارة «زعم ذلك أبان بن عثمان بن عفان»، لكنه ليس فى واقعة الإهداء، بل التحفظ فى كون معاوية بن أبى سفيان اشترى البردة بعشرين ألف درهم من آل كعب، وفى كون هذه البردة نفسها هى التى يلبسها الخلفاء فى العيدين .

أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام، انظر الفهرس، الأغانى ٨٢/١٧ - ٩١، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٢ - ٣٤٣، الموشح ، للمرزبانى ٤٦، ٨١، سمط اللآلئ ٤٢١، الإصابة ، لابن حجر ٥٩٢/٣ - ٥٩٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٣ أ - ب، خزانة الأدب ١١/٤ - ١٢، الأعلام، للزركلى ٨١/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٤/٨، وبروكلمان الأصل 39 - I,38 والملحق I,68,69،

انظر أيضا ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,109-111

وكتب عنه رينيه باسيه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٣٠/١، ٦٢٤/٢ - ٦٢٥.

انظر كذلك: ماكتبه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 70 - 71

وكتب عنه جابرييلى، فى تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della Letteratura 97 - 98

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire, 270 - 271.

ب ـ آثــاره :

كان الشاعر الحطيئة راوية شعر كعب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨٧) وانظر عن تاريخ رواية الديوان: فهرست ابن خير ٣٩٧، شرح الشواهد للعينى ٥٩٦/٤، خزانة الأدب ٩/١، ٢٣٨/٤، ٢٤٢، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٩، مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد، راجع فهرسه.

المخطوطات :

١ ـ وصل إلينا ديوانه فى روايتين: الأولى لأبى العباس الأحول مع شرح له، أفاد منه صاحب خزانة الأدب بخطه ٨/٤، ١٤٨ ـ ١٥٢ و٢٣٨، ٢٤٣)، وتوجد فى أسعد أفندى ٢٧٤٩ (١٢١ ورقة، من سنة ٥٥٣، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١).

والثانية : رواية السكرى، توجد فى مكتبة DMG (= جمعية المستشرقين الألمان) رقم ٢/١٠٠ (صفحة ٨٧ ـ ١٤٨، ٥٣٣هـ، انظر:

ZDMG 31/1877/714 - 715

راجع أيضا: ماكتبه هانزفير

(Wehr, Verzeichnis 36.

وتوجد له «قصيدة رائيَّة فى مدح الأنصار» ، فى الإسكندرية ، البلدية ١٢٧٦ب/٧ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠٤)

وعن الرواية الثانية نشرت أول الأمر قصيدتان من شعره ، ثم طبعها فى الأعمال التالية:

كتب كفالسكى T. Kowalski فى: مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٢/١٩٣٦/١٤ ـ ٢٢.

وكتبت شتيل :

R. Stiel in: Nauvelle Clio 1-2 /1949-50/ 360-374 .

ونشر كفالسكى الديوان فى قراقوف سنة ١٩٥٠، انظر:

T. Kowalski, Kraków. 1950

وكتب ريتر عن هذا الموضوع، انظر:

H. Ritter , in : Oriens 5/1952/154 - 156.

ونشر بالقاهرة، اعتمادا على كلتا الروايتين، دار الكتب ١٩٥٠.
انظر ما كتبه ريتر حول هذا الموضوع :

Ritter, in: Oriens 6/1953/188 - 189

كما ترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, in: Beiträge zur arab. poesie VI, 3, Istanbul 1959 - 60, S. 99 - 175

231 ٢ ـ قصيدة «بانت سعاد»، ذكرها ابن هشام ٨٨٨ ـ ٨٩٢، وتوجد فى مخطوطات كثيرة /، انظر كتاب «إسلام كعب وبانت سعاد»، فى: الظاهرية، مجموع ٢٨ (صفحة ١٣٢ ـ ١٣٦، من سنة ٧٤٨هـ). وعن الطبعات والترجمات انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف إليان سركيس ١٥٦٢، انظر بروكلمان I,39، الملحق I,68-69، انظر كذلك: القائمة الببليوجرافية عند رينيه باسيه:

R. Basset, La. Bânat Sôâd, Algier 1910, P. 9-13.

وترجمها ريشر، فى كتابه عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poeise IV, I, Istanbul 1950, S. 32-41,80-84

وعن تصحيحات ترجمة باسيه، انظر ماكتبه ريتر، فى:

H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

الشـــروح :

١ ـ شرح لأبى العباس الأحول انظر: خزانة الأدب ١/١٠، ٤/٨.

٢ ـ شرح لأبى سعيد السكرى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، حققه، وترجمه إلى الفرنسية رينيه باسيه R. Basset، الجزائر سنة ١٩١٠ (وهو منسوب إلى ثعلب، وهذا خطأ)، انظر: تحقيق الديوان، لكفالسكى Kowalski، ثم طبع فى القاهرة ١٩٥٠.

٣ ـ شرح لابن دريد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٤)، ويوجد فى: برلين ٧٤٨٩ (٢٠أ ـ ٣٠ب).

٤ ـ شرح لعبدالله نِفْطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م)، انظر: خزانة الأدب ٤/٨.

٥ ـ شرح لأبى بكر بن الأنبارى (المتوفى حوالى ٣٢٧هـ/٩٣٩م)، انظر: خزانة الأدب ١/١٠، وقد وصفه البغدادى بأنه «شرح صغير، قليل الجدوى» (٤/٨)، الظاهرية، شعر ١٠٣ (٢٢ ورقة).

٦ ـ شرح لابن خالويه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر خزانة الأدب ١/١٠.

٧ ـ شرح لأحمد بن محمد المرزوقي (المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، انظر: خزانة الأدب ١/١٠.

٨ ـ شرح ليحيى بن على التبريزى (المتوفى ٥٠٢هـ/ ١١٠٩م)، انظر: فهرست ابن خير ٤٠١، ويوجد مخطوطا: انظر بروكلمان I,39، الملحق I,69، فيض الله ٤/١٦٦٢ (صفحة ١١٦ـ ١٢٧، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩١)، أسعد ٢٧٥٧ (٢٨ ورقة ، من سنة ٨٧٣هـ)، ٣٦٩٦ (١١٤ أ ـ ١٢٣ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٩، والإسكندرية، البلدية ١٢٧٧ب/٤، (من سنة ٩٦٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، الفنون المنوعات ١٣٤ وصحة نسبته إليه موضع شك)، القاهرة ، دار الكتب ١١٧٤٨ز (١٤ ورقة، من سنة ١١٥٠هـ، انظر: الفهرس ، ملحق ٢/٥٥)، باريس ٣٢٤٨ (صفحة ١٢٣ب ـ ١٣٦أ، انظر: فايدا ٢٨٧)، ونشره كرنكو، انظر:

F. Krenkow, in: ZDMG 65/1911/241 - 279

٩ ـ شرح لعيسى بن عبدالعزيز الجُزُولى (المتوفى حوالى ٦٠٧هـ/١٢١٠م انظر بروكلمان الملحق I,541 قارن: معجم المؤلفين ، لكحالة ٨/٢٧)، الجزائر ١٨٣٠/٢ (صفحة ٣ب ـ ٦ وصحة نسبته إليه موضع شك).

١٠ ـ شرح لأحمد بن محمد بن الحداد البَجَلِىّ البغدادى بن كُتَيْلَة، أَلَّف شرحه سنة ٧٢٤هـ/١٣٢٤م، وَعدَّهُ عبدالقادر البغدادى (فى خزانة الأدب ٤/٨) (مع شرح ابن هشام الأنصارى) «أجلَّ الشروح، ولكن شرح البغدادى أكثر استنباطا لمعانى الشعر ، وأدق تفتيشا للمزايا والنكت». وذكره أيضا فى خمسة مواضع أخرى فى الخزانة، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى، ص ٢٥.

١١ ـ شرح لعبدالله بن يوسف بن هشام الأنصارى (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٦٠م انظر بروكلمان الأصل II,23)) وذكره ١٢ مرة فى خزانة الأدب (انظر : إقليد الخزانة، للميمنى ٢٥)، ويُعَدُّ هذا الشرح مع سابقه (رقم ١٠) أفضل الشروح، قارنه البغدادى به «شرح ابن هشام أَوْعَى منه للمسائل النحوية، وتفسير الألفاظ اللغوية» (خزانة الأدب ٤/٨). وصل إلينا أكثر من ٥٠ مخطوطا، فى مكتبات مختلفة، ونشره جويدى I. Guidi ليبتسج ١٨٧١ ـ ١٨٧٤، وطبع مع حَوَاشٍ ، لإبراهيم الباجورى، بالقاهرة ١٣٠٤، ١٣٠٧هـ، كما نشره ذو الفقار على دوبندى، دلهى ١٩٠٠، ومنه مختارات لعبدالعزيز بن محمد بن خليل ، فى باريس ٥٣٨٧ (صفحة ١٤ ـ ٢٥)، ٦١٠٤ (صفحة ١٩١ ـ ١٩٨، انظر: فايدا ٢٨٦).

وكتب عبدالقادر بن عمر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م انظر بروكلمان الأصل II,286) الكتب الثلاثة التالية على الشرح السابق:

أ ـ «الأبيات التى وقعت فى شرح بانت سعاد»، ويوجد فى: كوبريلى ١٣٠١، ١٣٠٢ (ألّفت سنة ١٠٨٠هـ، ١٠٨٢هـ)/ 232، شهيد على ٧/٢٨٣٦ (صفحة ١٠٤ ـ ١١٢، ١٠٨٢هـ)، أدرنة، سليمية ١٢٢٨.

ب ـ «تراجم العلماء والشعراء التى وقعت فى شرح بانت سعاد»، شهيد على ٨/٢٨٣٦ (صفحة ١١٤ ـ ١١٧)، مرتبة على حروف المعجم.

جـ ـ «فهرست أسماء شعراء بانت سعاد»، يوجد فى: رئيس الكتاب ٤/١١٧٨ (صفحة ٦٤ ـ ٧١، من سنة ١٠٨٩هـ) ، مرتب وفقا للأبيات .

١٢ ـ شرح لعبدالله بن محمد نُقْرَكار (المتوفى ٧٧٦هـ/١٣٧٤م، انظر: بروكلمان الملحق II,21)، يوجد فى: القاهرة، دار الكتب ٢٣٥٣ ١ ز (صفحة ١ ـ ١٣، من سنة ٧٩٠هـ، انظر: الفهرس ، ملحق ٢/١٥ ـ ١٦).

١٣ ـ شرح لإبراهيم بن محمد الأُمْيُوطِى (المتوفى ٧٩٠هـ/١٣٨٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١/٩٨)، أسعد أفندى ٢٧٥٥ (٣١ ورقة، من سنة ٨٨٣هـ).

١٤ ـ «الأدب المستفاد من شرح بانت سعاد»، لشمس الدين محمد بن أحمد السُّعُودِى (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٨/٣٠٤)، ميونيخ ٥٤٢ (٣٤ ورقة، من سنة ١١٠٢هـ).

١٥ ـ شرح لموسى بن أبى زيد الكاتب المَقْدِسى، يوجد فى: عاطف ١١/٢٨١٥ (١١٢ب ـ ١١٨ب، من القرن التاسع الهجرى).

١٦ ـ شرح لأبى بكر بن حِجّة الحَمَوِى (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م انظر بروكلمان الأصل II,15)، يوجد فى: برلين ٧٤٩٥ (= لغة ٩٨، من صفحة ٢٣٢ ـ ٢٤٤).

١٧ ـ «مُصَدِّق الفضل...»، لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين عُمَر الهِنْدِى الدولت آبادى الزّاوُلى الغَزْنَوِى (المتوفى ٨٤٩هـ/١٤٤٥م انظر بروكلمان الأصل II,220) نشر فى حيدرآباد ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.

١٨ ـ شرح لجلال الدين المَحَلِّى[٢٣] (المتوفى ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م انظر: بروكلمان الأصل II,114)، ويوجد فى: ليبتسج ٥٠٣، حيدراباد، آصفية ٢٣٨ (حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر: الفهرس ٤/٥١٠).

١٩ ـ «كُنْه المُرَاد فى شرح بانت سعاد»، لجلال الدين السُّيُوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر

---

(٢٣) قد يكون هو وجلال الدين المقلى، المذكور فى بروكلمان I,39 سطر ١٦ ، شخصا واحدا .

بروكلمان الأصل II,143) ، ويوجد فى: : برلين الغربية، ٣٨٢٣، والرقم الجديد ٣٤٤، وكذلك ٣٤٥ (أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner) ، مكتبة جامعة إستنبول أ ١١٥٥ (٥٤ ورقة، من سنة ١٠٧١هـ)، ١٢٣٥ (٧١ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، الإسكندرية، البلدية ٤٤٧٨ج (من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠١)، القاهرة، دار الكتب ١٦٦٥٦ز (٧٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٢٦٧/٢)، تونس دار الكتب الوطنية ٦٥٧م، ٣٥٤١م (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٩/١٩٧٢/١٨، ٢٤٢) وهناك مخطوطات أخرى ذكرها بروكلمان. وينسب الشرح نفسه إلى ابن حجر الهيثمى ويوجد فى: نور عثمانية ٤٠٠٤ (٤٨ ورقة، من سنة ١٠٩٥هـ)، وينسب هذا الشرح إلى ابن حجر العسقلانى، ييل L ـ ٤١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٤٩هـ، انظر: نيموى رقم ٣٠٢) وينسب هذا الشرح أيضا إلى عبدالعزيز ابن عبدالعزيز الزمزمى، ويوجد فى: جاريت رقم ٧ (١٠٤ ورقة، من سنة ١٠٢١هـ)، انظر: بروكلمان أيضا.

٢٠ ـ «كتاب الاقتصاد فى شرح بانت سعاد» لصالح بن الصدِّيق الخزرجى (المتوفى ٩٧٥هـ/١٥٦٧م انظر بروكلمان الملحق II,555)، ويوجد فى: الإسكوريال ١/٣٠٤ (صفحة ١ ـ ١٤).

٢١ ـ «باب الإسعاد فى حل ألفاظ بانت سعاد»، لعلى بن محمد القارى الهروى (المتوفى ١٠١٤هـ/١٠٦٥م انظر بروكلمان الأصل II,394)، ويوجد فى: رشيد ١/٨٢٣ (صفحة ١ ـ ١٩، من سنة ١١٣٦هـ)، رئيس الكُتّاب ٣١/١١٤٦، وهبى ١٥٤٦ (٢٣ ورقة)، ٢١٠١/ ٣١ (٢٩٠ أ ـ ٣١٦أ، من سنة ١٢١٦هـ) كوبريلى ١٨/٣٤٣، قليج على ٨٢٦ (٥٣ ورقة، من سنة ١١٠٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ ـ ٤٩١، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/١٩٥٦/٢، انظر أيضا: MIDEO 3/1956/124)، مشهد، رضا، دون رقم (٥٠ ورقة، من سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٣/ أدبيات، صفحة ١٨١ ـ ١٨٢ رقم ٧٤).

٢٢ ـ شرح لخِضر بن إلياس الفقيه، يوجد فى : لاله لى ١/١٧٩٨ (من سنة ١٠٤٦هـ).

٢٣ ـ شرح لعبدالله أبى الطالب الهِيتى ، يوجد فى: برلين ٧٤٩٦، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٧/٣٦٨٤ (صفحة ١٨٨ ـ ٢٠١، من سنة ١١١٥هـ، انظر: الملحق، رقم ٢٤٥).

٢٤ ـ «أقصى المراد بشرح بانت سعاد»، ليوسف بن سالم الحَفْنَاوى، ويوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥١ (من سنة ١١٦٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٥/٣)، وكذلك ١٥٨٣٣ ز (١١ ورقة من سنة ١١٢٤هـ، انظر: الفهرس، ملحق ٦٨/١).

233

٢٥ ـ شرح لأحمد بن عثمان الأرضرومى (ألفه سنة ١١٣٠هـ)، ويوجد فى: بشير أغا ٥٣٥ (٦٥ ورقة، من سنة ١١٣٥هـ، نسخة بخط المؤلف)، حسن حسنى ١٠٤٧ (٦٥ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٦ ـ شرح لمصطفى بن محمد سيد (كتبه حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ويوجد فى: أسعد ٢٧٥٢ (٥٩ ورقة ، من سنة ١١٥٠هـ، نسخة بخط المؤلف).

٢٧ ـ شرح لإبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردى الحسين آبادى (كان يعيش أو مات سنة ١١٥١هـ/١٧٣٨م انظر بروكلمان الملحق II,619 ، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧/١، وألفه سنة ١١١١هـ)، ويوجد فى: الظاهرية، عام ٥٩٤٤ (صفحة ٢٣ ـ ٤٧، من سنة ١١٤٨هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢٦٠/٢)، مكتبة جامعة إستنبول أ ٤٣٥٠ (٧١ ورقة، من سنة ١١٧١هـ)، طرابلس، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٨/١٩٤٣/١٨.

٢٨ ـ شرح لأبى العباس محمد بن وجيه الدين ، يوجد فى: وهبى ١/١٦١٥، (صفحة ١ب ـ ٢٠أ، من سنة ١١٦٥هـ).

٢٩ ـ شرح لعطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، كتبه سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م على كتابه «حسن السَّير بقصيدة كعب بن زهير»، ومنه مختصر بعنوان: «طريق الرشاد إلى تحقيق بانت سعاد»، ويوجد فى القاهرة ، دار الكتب أدب ٤٠٤٩ (من سنة ١٢٥٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٤٦/٣).

٣٠ ـ شرح لمحمد بن حُمَيْد الكَفَّوى (المتوفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧٤/٩)، ألَّف شرحه سنة ١١٧١هـ، ويوجد فى: مكتبة جامعة إستنبول أ ٣٧٢٨ (٤٨ ورقة، من سنة ١٢٠٠هـ)، وباريس ٣٠٧٨، (صفحة ٦٣ ـ ١١٤، انظر: فايدا ٢٨٦).

٣١ ـ شرح لعبدالله بن فخر الدين الأعرج الموصلى (المتوفى حوالى سنة ١١٨٨هـ/١٧٧٤، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠١/٦)، باريس ٣٠٧٨، (صفحة ١ ـ ٦٢، انظر: فايدا ٢٨٦)، الإسكندرية، البلدية ٣٥٦٠ج/٦ (انظر: الفهرست طبعة ثانية ١، فنون منوعة ١٣٠).

٣٢ ـ «الفتح الجواد بشرح قصيدة بانت سعاد» لسليمان بن عمر الجمل (المتوفى ١٢٠٤هـ/١٧٩٠م انظر بروكلمان الأصل II,353-354 ، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧١/٤)، يوجد فى: الإسكندرية ، البلدية ٥٠٩٢ج (من سنة ١٢٧١هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ١٠٣ ـ ١٠٤).

٣٣ ـ «الإرشاد لِـحَلِّ نَظْم بانت سعاد»، لمسعود بن حسن القِنَاوى (عاش سنة ١٢٠٥هـ/١٧٩١م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٥/١٢ ـ ٢٢٦)، وألف شرحه عام ١١٩٤هـ، ويوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٩١ (من سنة ١٢٧٠هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ١٠/٣).

٣٤ ـ «اللؤلؤ الرَّطْب على قصيدة كعب»، وتعرف كذلك باسم: «شرح العلامة الناصرى»، لمحمد بن عبدالله الناصرى الطرابلسى (المتوفى سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٢٢٠ ـ ٢٢١، وتوجد فى: دمشق، مكتبة عبدالقادر المغربى (فى جزءين ، من سنة ١٢٠٨هـ، نسخة بخط المؤلف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٤، رقم ١٦، ١٧)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٣٢ (نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣١٣)، وكذلك، أدب ٩٠٣٦ (٣٠١ ورقة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧/٢٠٥).

٣٥ ـ «جواهر الوقاد فى شرح بانت سعاد»، لأحمد بن محمد الأنصارى الشِّرْوَانى (المتوفى ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م انظر بروكلمان الملحق II,850-851) وأكمل شرحه سنة ١٢٣١هـ/١٨١٦م، ويوجد فى: بوهار ٤٣٤ (٩٢ ورقة، من سنة ١٢٣١هـ)، وطبع فى كلكتا ١٢٣١هـ.

٣٦ ـ «بلوغ المراد على بانت سعاد»، لمحمد صالح السباعى الحَفْنَاوِى (المتوفى ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٨٣)، ويوجد فى: جاريت رقم ٦ (٧٥ ورقة)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٤٧٣ (من سنة ١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٩).

٣٧ ـ شرح لموسى الحاكى، ويوجد شرحه فى: البصرة، العباسية ح ١٧٢ (من سنة ١٢٨٥هـ، انظر: الفهرس ١ رقم ٦٥، وقارن: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/١٩٦١/٢٣٩).

٣٨ ـ شرح لعبدالله بن عبدالواحد بن خضر، أبى بكر الحلبى، ويوجد شرحه فى: حيدراباد، آصفية، مجموع ٨/١٦ (انظر: الفهرس ٢/٤٥٨).

٣٩ ـ شرح لأبى عبدالله محمد دَحْمَان القَيْرَوَانى، ويوجد شرحه فى: الرباط، الكتانى ٦/٩٣٠ (صفحة ٢٠٥ ـ ٢٤٢ نسخة غير كاملة).

٤٠ ـ شرح للطف على بن أحمد التَّبْرِيزى، ويوجد شرحه فى: برلين ٧٥٠٠، وطبع طبع حجر بقلم فارسى ١٢٧٤هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥، وكذلك رقم مجموع ١٥٣، انظر أيضا: الفهرس طبعة ثانية ٢/١٦ وكذلك تحت رقم ٢٥٥، ٢٧٣).

٤١ ـ شرح لعبدالله بن على العَكَّاشِى الطبيب، يوجد شرحه فى: بوهار ٤/٤٣٦، (صفحة ٥٢ ـ ٦٧أ، من القرن الثالث عشر الهجرى)/. 234

٤٢ ـ «الاستعداد بشرح بانت سعاد» لمكى بن محمد بن محمد بن على الرِّبَاطِى الحَسَنى (من القرن الرابع عشر الهجرى)، يوجد شرحه فى: فاس ، القرويين ٣.

٤٣ ـ مختصر الاستشهاد فى بانت سعاد»، لمكى بن محمد بن على بن البَنُّوى، ويوجد شرحه فى: فاس، القرويين ٣ (من سنة ١٣٥٣هـ).

٤٤ ـ شرح بالفارسية، مجهول المؤلف، انظر: الذريعة ٥/١٤.

٤٥ ـ شرح بالفارسية، لعبدالحافظ محمد ناظر سرور العبادة، وطبع فى لكنو سنة ١٨٧٥، ١٨٨٨م.

٤٦ ـ شرح باللغة التركية ، إعداد لالا عبدالرحمن، أهداه إلى السلطان محمد، ويوجد فى: لاله لى ٣٦٥٧ (ص ١٣٨ب ـ ١٧٤ب، من سنة ١١٦٢هـ).

٤٧ ـ شرح باللغة التركية ، لأيوب صبرى، طبع فى إستنبول ١٢٩١هـ.

٤٨ ـ شرح بالأردية ، لسيد مُظَاهر حسن الأمروهى، أَلَّفه سنة ١٩٢٨م، انظر: الذريعة ٨٤/٣، ٥/١٤.

شروح مختلفة لشراح مجهولين:(٢٤)

الظاهرية ، عام ٥٠٧٨ (صفحة ٣١ ـ ٥٥، انظر: عزت حسن ٢٥٩/٢ ـ ٢٦٠)، ٦٧٢٦ (١١ ورقة، قبل سنة ٦٦٢هـ، انظر: المرجع السابق ٢٦١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤١٩٧ (من سنة ١١٦٠هـ)، ١٧٣٦ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٥/٣)، الإسكندرية ، البلدية ٤٤٦٩ج/١٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، فنون منوعة ٧٨)، ١٢٧٦ب/٦ (مع «تخميس»، انظر: المرجع السابق، أدب ١٠٤)، طهران، سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٣٥)، برلين، دحداح ٢٣٤ (٧٠ ورقة) لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١/٥٥٠٩ (من سنة ٧٧٦هـ، انظر: إليس Ellis قائمة وصفية ص ٥٧)، كيمبردج. Qq ١٦/١٩٧ (ص ٢٢٠ب ـ ٢٣٠أ، من سنة ١١٥٧هـ، انظر: قائمة براون رقم ١٤٩٤)، انظر أيضا: فايدا ٢٨٧.

وهناك شروح لم تصل إلينا ، ذكرت فى: كشف الظنون، لطاشكبرى زاده ١٣٣٠، وعند آلورد ٥٣٩/٦. وهناك شرحان لم يكونا معروفين من قبل، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢/١٤، ٢٢.

---

(٢٤) يحذف شرح ليوسف بن عبدالهادى عند بروكلمان ، الملحق I,69، رقم ٢٤

«تخميس» :

١ ـ «مُنِيل الإِسْعَاف والإِسعاد فى تخميس بانت سعاد»، لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى (المتوفى ٥٨٧هـ/١١٩١م انظر بروكلمان الأصل I,437)، ويوجد فى: توبنجن ٥/١٣٧، جوتا ٢٢٢٧ (قارن : فايسفايلر Weisweiler فهرس توبنجن ١٠٧)، باريس ١٦٢٠ (صفحة ٦٠ ـ ٦٥)، ٣٢٤٨ (صفحة ٩٦ ـ ١١٠، انظر: فايدا ٥٠٤).

٢ ـ تخميس للماردينى (يرجح أن اسمه فخر الدين، وهو معاصر للسهروردى، انظر: عيون الأنباء، لابن أبى أصيبعة ١٦٧/٢) ، ويوجد فى: توبنجن ٥/١٣٧.

٣ ـ «نيل المراد فى تخميس بانت سعاد» ، لشعبان بن محمد (أحمد ؟) القرشى الآثارى (المتوفى ٨٢٨هـ/١٤٢٥م، انظر بروكلمان الأصل II,180، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٠/٤) ألَّفه سنة ٨٠١هـ، ويوجد فى: لاله إسماعيل ٢/٥٨٠، القاهرة ، دار الكتب، أدب ٩٢م (٩٠٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٧/٣ ـ ٤٢٨)، أدب ٥٤ (من سنة ١١٣٨هـ، انظر: المرجع السابق ٥٢/٣)، الجزائر ٣/١٨٣٠ (صفحة ٦ ـ ١٠، من القرن الثانى عشر الهجرى)، باريس ٥/٣٢٤٨ (صفحة ١١٢ ـ ١٢٢، انظر: فايدا ٥٢٤).

٤ ـ «الوردة الذكية فى تخميس البردة الزكية»، لأبى بكر بن رمضان بن مُوك (؟)، ألَّفه سنة ٨٨٥هـ، ويوجد فى: لندن، المكتب الهندى ١٥/٢٨٠٧ (صفحة ٢٧٩ ـ ٣٠١، ٩٣٧هـ، انظر: لوط رقم ١٠٤٤).

٥ ـ تخميس لمحمد بن أبى بكر شمس الدين القادرى ، يوجد فى: فاتح ١/٥٤٢٥ (صفحة ١ ـ ٩، من القرن العاشر الهجرى).

٦ ـ تخميس لمحمد البدقاوى بن الصافى، ويوجد فى: حميدية ١/١٠٥٩ (صفحة ١ ـ ٣٠، من سنة ٧٤٨هـ)، ٢/١٠٥٩ (صفحة ٣١ ـ ٤١، من سنة ٧٤٨هـ).

٧ ـ تخميس لمحمود النجار، ألَّفه قبل سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م، ، ويوجد فى: برلين ٧٥٠٣ (صفحة ١ ـ ١٢٢، حاشية).

٨ ـ تخميس لصدقة الله القاهرى (المتوفى ١١١٥هـ/١٧٠٣م) ويوجد فى: برلين ٧٥٠٤ (= Pm . ٢/٣٨٧، صفحة ١٠٧ ب ـ ١١٥ أ).

٩ ـ «تنفيس الشدة وبلوغ المراد فى تخميس البردة وهى بانت سعاد»، للإمام الواسطى، ويوجد فى: جاريت ١/٥ (صفحة ١ ـ ٥، من سنة ١١٩١هـ)/.

235

١٠ ـ تخميس السُّكُتَانى (بفتح السين أو بضمها)، يوجد فى: الجزائر ١٨٣٠/٥ (صفحة ١١ ـ ١٢، من القرن الثانى عشر الهجرى).

١١ ـ تخميس لأحمد بن محمد الشافعى الشرقاوى الجِرجاوى (المتوفى ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م) يوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٢١٧٣ (من سنة ١٣٢٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٥٢/٣).

١٢ ـ «الإسعاد فى تخميس بانت سعاد»، لإبراهيم بن محمد الباجورى (المتوفى ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان الأصل II,487، ألفه ١٣٢٤هـ/١٨١٨م (انظر: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ١١/٣ ـ ١٢) راجع رقم ١١ من الشروح السابقة، وانظر بروكلمان أيضا فيما يتعلق بالطبقات.

١٣ ـ «بلوغ المراد فى فضل سيد العباد من تخميس بانت سعاد»، لخليل الأشرفى نائب الإسكندرية، ويوجد فى: باريس ٤٢٦١ (صفحة ١٥٦ ـ ١٦١، انظر: فايدا ٢٩٣)، الموصل، مدرسة الحَجّيّات (انظر: چلبى ١٠٣، رقم ٩/٥٦).

١٤ ـ تخميس لجمال الدين محمد بن عبدالغفار، يوجد فى: الإسكندرية ، البلدية ٣٧٢١ ج/١ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١/أدب ١١١).

١٥ ـ تخميس لشمس الدين محمد البَدَماصى يوجد فى: باريس ٧ مخطوطات منه، انظر: فايدا ٢٨٧.

١٦ ـ تخميس لمؤلف مجهول ، يوجد فى: برلين ، دحداح١/٢٤١ (الرقم الحالى: مخطوطات شرقية ٣٩٦٤، والرقم الجديد ٣٤٦، أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner)، لندن، المكتب الهندى ١٦/٢٨٠٧ (ص ٣٠٣ ـ ٣٠٩، انظر: لوط رقم ١٠٤٤)، انظر أيضا : فايدا ٢٨٧، ويوجد شرح لمؤلف مجهول، على تخميس عنوانه «شرح الإسعاد على قصيدة بانت سعاد» ، بالقاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٦٥ (من سنة ١١٠٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٢/٣).

ـ «نظيرة بانت سعاد»، لعلاء الدين على بن محمد بن على بن مالك الحموى (المتوفى ٩١٧هـ/١٥١١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٨ ـ ٨١، بروكلمان الملحق II,899) ويوجد فى: لاله إسماعيل ٧/٧٠٨ (١٣٧أ ـ ١٣٩أ، من القرن الحادى عشر الهجرى). وتوجد «نظيرة» أيضا لمؤلف مجهول فى لاله إسماعيل ٦/٧٠٨ (١٣٣ب ـ ١٣٦ب، من القرن الحادى عشر الهجرى). وتوجد «نظيرة » للأخطل، ويأتى ذكره فى هذا الكتاب صفحة 320.

ـ «تشطير» بعنوان: «نيل المرادر فى تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد» ، لعبدالقادر سعيد بن سعيد

ابن أحمد بن عبدالقادر الرافعى الفاروقى الحنفى الطرابلسى (القرن الرابع عشر الهجرى)، طبعت فى القاهرة ١٣٢٣هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٨/٣).

ـ وتوجد «معارضة» بعنوان: «اللامية فى مدح النبى»، لشرف الدين البوصيرى (المتوفى حوالى ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)، انظر بروكلمان الملحق. I,472.

وأخرى بعنوان: «معارضة القصيدة الكعبية»، لعبدالهادى بن عبدالله بن على بن طاهر السِّجِلْمَاسى الحسنى (المتوفى ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٢٣/٤، وقارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٤/٥ وبروكلمان الملحق II,897)، ويوجد فى: الرباط ١٤/٤٩٦ (صفحة ٢٧٠ ـ ٢٧٢).

وهناك ترجمة باللغة الفارسية لمحمد جعفر، بنكيبور ٩٢٠ (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٧٧/٩).

المُضَــرَّب

هو عُقْبَة بن كعب بن زهير، المعروف بالمضرب (وانظر عن اشتقاق هذا اللقب: الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٨٢)، أصله من بنى مُزَيْـنَة ، وأبوه كعب بن زهير.وكان «كتاب مزينة» يضم أخبارا له، وقطعا من شعره (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢).

له أبيات مفردة، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٤٥/١ (مع تخريج الأبيات فى كتب أخرى)، ٣٠٠/٢، وكذلك فى: المفضليات ٧١٤/١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ /، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، الأغانى ٣١٤/١٠ ـ ٣١٥، سمط اللآلئ ٧٩١، لسان العرب، انظر فهرسه ١٥٠/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 340.

236

الحُطَيْئَــة

هو جَرْوَل بن أَوْس بن مالك، ويكنى أبا مُلَيْكَة، ولقب الحُطَيْئَـة لقصره وقربه

من الأرض. كان من بنى عبس، وهو على أية حال من بطن من بطون قيس. ربما كان ميلاده فى العقد الأخير من القرن السادس الميلادى، ويُعَدُّ من المخضرمين. أسلم سنة ٩ هـ/٦٣٠م إن صح أنه من بنى عَبْس، وارتد أثناء الردة سنة ١١ هـ/٦٣٤م. كان الحطيئة مسلما، ومع هذا تذكر المصادر أنه كان ضعيف الإيمان. الحطيئة تلميذ زهير فى الشعر، وراويته، وراوية كعب بن زهير (الأغانى ١٦٥/٢، ٩١/٨). كان الحطيئة شاعرا جَوَّالا، يطوف مادحا، وكان فى الهجاء مُقْذِعًا، وفى الفخر والنسيب مجيدا (الأغانى ١٥٧/٢). وكانت نوعية شعره عند اللغويين فى القرنين الثانى الهجرى/الثامن الميلادى والثالث الهجرى/التاسع الميلادى فوق كل شك. حبسه عمر بن الخطاب بالمدينة بسبب قصيدة هجاء له (الأغانى ١٨٥/٢، ١٨٦). هناك خبر بأنه اتصل بسعيد بن العاص، وهو وال على المدينة، ولما كانت ولايته بين ٤١ هـ/٦٥٠م و ٥٧ هـ/٦٧٦م/٦٧٧م فلا يجوز ببساطة القول بأنه توفى نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م (قارن: ماكتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 327

ومقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان، وماكتبه عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٧٠/٢). أما الخبر الوارد عند أبى الفداء (٣٧٥/١) أن وفاته سنة ٦٩ هـ/٦٦٨م، فغير ممكن، وذلك بالنظر فى الرواية القائلة بأن الحطيئة كان راوية زهير (سبق ذكره صفحة 119من هذا الكتاب). وقد تكون وفاة الحطيئة فى منتصف القرن الأول الهجرى. ذكر الأصمعى وأبوعبيدة أنه من أشهر البخلاء (كلا الخبرين فى الأغانى ١٦٣/٢، والبخلاء، للجاحظ ، انظر فهرسه).

أ ـ مصادر ترجمته :

العققة ، لأبى عبيدة ٣٦٦، ٣٦٧، فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٦٤، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٩٣ ـ ١٠١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠ ـ ١٨٧، الأغانى ١٥٧/٢ ـ ٢٠٢، انظر أيضا الفهرس، الموشح للمرزبانى، انظر: فهرسه، سمط اللآلئ ٨٠، مسالك

الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١١ ب ـ ١٢ ب، خزانة الأدب ٤٠٩/١ ـ ٤١٢، بروكلمان الأصل I,41 والملحق I,71

وكتب عنه إيليا حاوى، فى: «فن الهجاء» ، بيروت، دون تاريخ ، ص ١٠٥ ـ ١٧٣، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ١١٠/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٣، والمراجع، للوهابى ٤٧/٣ ـ ٥٣، وبه ذكر لمصادر أخرى. انظر أيضا: ماكتبه جولدتسيهر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠، وكذلك مقدمة تحقيقه للديوان.

وكتب عنه رِشر، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher , Abriss I,119-126

وكتب عنه نالينو ، فى : Nallino , litt. ar. 75 - 76

وكتب عنه جولدتسيهر، وبيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٤١/٣.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 327 - 329.

237 ب ـ آثـــــاره :

كان هُدْبَة بن خَشْرَم الشاعر راوية الحطيئة، وكان جميل راوية هُدبة، وكان كُثَيِّر راوية جميل. وهكذا كان كُثَيِّر يعرف شعر الحطيئة معرفة وثيقة (انظر: الأغانى ٩١/٨). وهذا ما يوضح لنا حكم كُثَيِّر بأن الحطيئة أشعر الناس (الأغانى ٢٠٠/٢). وكان الفرزدق أيضا من رواة الحطيئة (انظر: شرح الشواهد للعينى ١١٣/١، قارن: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥). وكان بلال بن أبى بُرْدة (المتوفى نحو ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلى ٤٩/٢) يعد أروى الناس لشعر الحطيئة (الأغانى ١٧٥/٢). ومن رواة ديوان الحطيئة: أبو عمرو بن العلاء، وحماد الراوية، والمفضل الضبى، وخالد بن كلثوم، وكان حماد الراوية أحد المصادر المبكرة لأبى الفرج (الأغانى ١٥٧/٢، ٢٠١) .

وكانت صنعة ديوان الحطيئة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين ـ بعد ذلك ـ لعدة لغويين. ذكر ابن النديم (فى الفهرست ١٥٧) خمس روايات. الرواية الأولى للأصمعى، وكان قد قرأ شعر الحطيئة على أبى عمرو بن العلاء (انظر: الخبر عن أبى حاتم السجستانى، فى: المزهر، للسيوطى ٣٥٥/٢)، وقال الأصمعى أيضا: «كتبت للحطيئة فى ليلة أربعين قصيدة» (الأغانى ١٧٤/٢). وذكر ابن النديم ـ أيضا ـ مجموعات أخرى له من صنعة أبى عمرو الشيبانى، والطوسى، وابن السكيت، والسكرى. وقد وصلت إلينا

الأخيرتان. أما صنعة السكرى فتقوم على رواية محمد بن حبيب، وقد عرفها عبدالقادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢م) (انظر: خزانة الأدب ١٣٩/٢، ١٤٠) .

ويتضح من المخطوطات التى نشرها جولدتسيهر، أن ابن حبيب، بدوره، كان قد ضم روايتين اثنتين لم تكونا متطابقتين دائما ، وهما الرواية المذكورة لأبى عمرو الشيبانى، ورواية أخرى لابن الأعرابى. وكان ابن حبيب ـ أيضا ـ مصدرا لأخبار الشاعر فى الأغانى، وهو أيضا راوية أبى اليَقْظَان (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦)، وكان ثقة (المرجع السابق ٩٤)، وهو مذكور أيضا فى كتاب الأغانى فى خبر عن الحطيئة (الأغانى ١٥٧/٢، ١٦٢). وكان لأبى عبيدة، وللجمحى أيضا، جهد فى تدوين شعر الحطيئة وأخباره، والمرجح أنَّ عمل الجمحى هنا كان مستقلا، مختلفا عن كتابه طبقات فحول الشعراء، وقد دخل جهدهما فى كتاب الأغانى (١٦٥/٢). وأعدَّ أبوحاتم السجستانى صنعة للديوان متقنة خلصها من مواضع الشك، وربما كانت هذه الصنعة هى ديوان الحطيئة، الذى نقله أبو على القالى (كاملا فى جزء واحد) سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). ولم تصل من هذه الصنعة إلا قطع مفردة (انظر: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥٠ ـ ٥٢). وكان أبوحاتم أيضا ـ فى رواية ابن دريد ـ من شيوخ أبى الفرج، ويبدو أنه عرف أيضا «أخبار الحطيئة» لحماد الموصلى، وقد ذكره ابن النديم (فى الفهرست ١٤٣)، ودخلت منه قطع فى كتاب الأغانى.

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٧ (٧٠ ورقة، من سنة ١٢٩٦ هـ . انظر: فورهوف Voorh. ٦٣)، فاتح ٣٨٢١ (٨٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، ومن المرجح أن له مخطوطا فى كيمبردج، إضافات ٣١٩٢/٢ (نسخة حديثة، انظر: قائمة براون رقم ٣٨٤)، عاطف ٢٧٧٧، برواية ابن السكيت (١١٠ أ ـ ١٥٤ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، وهناك شرح مجهول المؤلف جمع شروح ابن الأعرابى، والأثرم، وابن السكيت، يوجد فى أنقرة، صائب / (لا أعرف له رقما، ومنه مصورة فى إستنبول، معهد الشرقيات). وتوجد رواية ابن حبيب فى برلين، دحداح ٢٢٨، الرقم الحالى: مخطوطات شرقية ٣٨٢٦ (٨١ ورقة، انظر: الفهرس ص ٣٢)، الأزهر، أدب ٤٥١ (٨٩ ورقة، من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ١٥٠/٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٥٤ (من سنة ١٢٩٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٦٩/٤). وهناك نسخة بخط الشنقيطى، المرجح أنها عن إحدى مخطوطات إستنبول، توجد فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٣ ش (انظر: القاهرة، ملحق ٣٣٠/١).

238

طبعات الديوان:

ـ نشره جولدتسيهر، سنة ١٨٩٢ ، بعنوان

1. Goldziher, Der Dīwān des Ǵarwal.. in: ZDMG 46/1892/ 1-53, 173-225, 471-527 und 47/1893/43-85, 163-201 .

ثم أعاد نشرة منفصلا، فى ليبتسج سنة ١٨٩٣، وفى مجموعة أعماله المجلد الثالث ٥٠ ـ ٢٩٤.

ـ طبع الديوان فى إستنبول ١٣٠٨ هـ ، عن صنعة السكرى، برواية ابن حبيب، وحققه الشنقيطى، فى القاهرة ١٣٢٣، كما أعاد نشرة نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ (مع مقارنة روايات ابن السكيت وأبى حاتم وابن حبيب، فى شرح للسكرى).

الرَّبِيع بن ضَبُـع الفَزَارِى

هو رَبِيع (أو: الرُبَيْع) بن ضَبُع بن وَهْب الفَزَارِى (غَطَفَان)، كان فارسا وشاعرا، عُدَّ من المعمَّرين، ارتبط اسمه بحرب دَاحِس وبقصة امرىء القيس. عاش شيخوخته فى صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢، المعمَّرون، لأبى حاتم ٨ ـ ١٠، تاريخ الطبرى ١٢٥٤/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٥، الأغانى ٩٧/٩ ـ ٩٩، ١١٨/٢٢، سمط اللآلىء ٨٠٢ ـ ٨٠٣، الإصابة، لابن حجر ١٠٧٦/١، خزانة الأدب ٣٠٨/٣ ـ ٣١٠، الأعلام، للزركلى ٣٩/٣.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات من ثلاث قطع (مجموعها نحو عشرين بيتا) فى «المعمَّرون»، لأبى حاتم، وفى مجاز القرآن لأبى عبيدة ١٣٨/٢، وحماسة البحترى، والمعانى، لابن قتيبة ٥٣٢، والحماسة البصرية ٣٦٧/٢، ٣٨٠ ـ ٣٨١، والدر الفريد ١/١ ـ صفحة ١٧١، ٢/صفحة ١٣٠ أ، ٣٠٧ ب، ولسان العرب، انظر فهرسه ٦١/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 343 .

سالم وعبدالرحمن، ابنا دَارَة

هما شقيقان (وقيل: هما ابنا عم) نسبا إلى جدهما (أو أبيهما، أو أمهما) دَارَة القمر، يختلف نسبهما، والأغلب أن ينسبا إلى، بنى عبدالله بن غطفان. أبوهما مُسَافِع، أو رؤيبة، أو رِبْعِـى.

عاش سالم فى الجاهلية وصدر الإسلام، أسلم ثم ارتد أثناء حركة الردة، وتوفى فى خلافة عثمان بن عفان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م ـ ٣٥ هـ/٦٥٦م)، بعد معركة مع زُمَيْل ابن / أم دينار الفَزَارِى (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٩، والإصابة، لابن حجر 239 ٢/ ٨٠ ـ ٨١).

أما عبدالرحمن فهو معاصر للكميت الأوسط ، أدرك بداية العصر الأموى، ورثى صديقه السَّمْهَرِى العُكْلى، وكان من الشعراء الصعاليك (يأتى ذكره فى هذا الكتاب، ص 402). وكان كلا الأخوين عبدالرحمن وسالم من أصحاب الأهاجى المقذعة، وهلكا انتقاماً منهما لتطاولهما.

أ ـ مصادر ترجمتهما :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٥٠٨/٢، من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٦ ـ ١٥٧، ٢٦٣ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٦ ـ ٢٣٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٦، الأغانى، طبعة ثانية ٤٩/٢١ ـ ٥١، ٥٥ ـ ٥٧، المفضليات ١٣٧/١، ١٣٩، ٧١٥، الإصابة، لابن حجر ٣٢٥/٢ ـ ٣٢٦، خزانة الأدب ٢٩١/١ ـ ٢٩٤، ٥٥٧ ـ ٥٥٨، ٥٦١/٤ ـ ٥٦٣، الأعلام، للزركلى ١١٦/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٤/٤.

ب ـ آثارهمـــــا :

ذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١١٦) أنه وجد أشعارهما فى «كتاب بنى عبدالله بن غطفان»، ونقل منه فى كتاب له لم يصل عن «أشعار عبدالله بن غطفان». وعرف ابن حجر (فى: الإصابة ٣٢٥/٢) الديوان باسم سالم.

تُنْسَب القطع الكثيرة الباقية من شعرهما تارة إلى أحدهما، وتارة إلى الآخر، وتذكر أحيانا منسوبة دون تحديد إلى ابن دارة (والأكثر أن يكون المقصود هو سالم). وهناك «لاميَّة» (لا تزيد عن ٣١ بيتا) نسبها كتاب الأغانى إلى عبدالرحمن (انظر: ٥٠/٢١ ـ ٥١ طبعة ثانية)، أما أبو تمام (الوحشيات رقم ٤٣٧)، والحماسة البصرية (٧٤/١) فقد ذكرها منسوبة لسالم. وتوجد أبيات أخرى فى المصادر السابقة، وفى: حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ١٣٢، وكذلك وحشيات أبى تمام، رقم ٣٤٦، وفى حماسة البحترى رقم ٤٠، وسمط اللآلئ ٢٢٨، ٨٦٢، والحصرى ٢١، والزهرة، لابن داود ٢٢٩، والحماسة البصرية ٢٩٧/٢،

والدر الفريد ١/١، صفحة ١٦٥، وخزانة الأدب ٤٩٥/١، ٨٨/٢، ١٤٤/٣، ١٦٩/٤، وفهرس الشواهد
Schawâhid-Indices 344

الشَّمَّاخ

هناك عدة شعراء لُقِّبُوا بالشماخ (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٨ ـ ١٣٩). وأشهرهم مَعْقِل بن ضِرَار، أبوسَعْد، أو: أبوسَعِيد، أو: أبوكَثِير، وكان من بنى جِحَاش (سَعْد بن ذُبْيَان/ غَطَفَان). ولد قبل ظهور الإسلام، وعاش أكثر حياته فى العصر الإسلامى. والراجح أنه أسلم مع قبيلته سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إنه أنشد شعرا أمام الرسول صلى الله عليه وسلم (الأغانى ١٥٨/٩). أقام فى المدينة المنورة كثيرا. (الأغانى ١٦٢/٩، ١٦٤، ١٦٧). وتاريخ وفاته غير معروف بدقة، ذكر المرزبانى أنه توفى فى خلافة عثمان بن عفان (٢٣ هـ/٦٤٤م ـ ٣٥ هـ/٦٥٦م)، انظر: الإصابة، لابن حجر ٤٢٥/٢ /. 240

ذكره ابن سلام الجمحى (طبقات فحول الشعراء ١٠٣) فى طبقة واحدة مع النَّابِغَة الجَعْدِى، وأبى ذؤيب الهُذَلِى، ولَبِيد. وكان من أوصف الشعراء للقوس والحمر الوحشية، وأرجز الناس علىَ بديهة. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨)، وقيل: إن الحطيئة جعله أشعر شعراء غطفان. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، والأغانى ١٦٠/٩). كان هجاؤه مرهوبا، وقيل: إنه أحد من هجا عشيرته، وهجا أضْيَافه. (انظر: الأغانى ١٥٨/٩ ـ ١٦١، قارن أيضا: ١٦٢ ـ ١٦٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٩٨/٢ ـ ٣٩٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، المحبر، لابن حبيب ٣٨١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، سمط اللآلئ ٥٨ ـ ٥٩، الموشح، للمرزبانى ٦٧ ـ ٧١، خزانة الأدب ٥٢٥/١ ـ ٥٢٦، الأعلام، للزركلى ٢٥٢/٣ ـ ٢٥٣، المراجع، للوهابى ١٩٨/٣ ـ ٢٠١ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه كوسان، فى:

Caussin, Essai III,482

وكتب عنه ريشر، فى كتابه الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 115-116

وكتب عنه نالينو، فى كتابه فى الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 76.

وانظر أيضا : بروكلمان الأصل I,42 والملحق I,71

ب ـ آثــــــاره :

ترجع صنعة ديوانه إلى السكرى (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٤٢٥/٢، خزانة الأدب ١٠/١، ٤٩/٢، ١٧٣، انظر أيضا: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

وقرأه أبو على القالى على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وأفاد عبدالقادر البغدادى من شرح لديوان الشماخ (انظر: خزانة الأدب، ١٩٩/٢، ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

مخطوطات شعره :

ليدن، مخطوطات شرقية ٣٦٧٣ (١٥ ورقة، من سنة ١٢٩٧ هـ ، انظر: فورهوف Voorh ٦٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٤٨ (١٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ١٧٤٤ (١٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ٦ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٤/٣)، وكذلك، تيمور، شعر ٩ (سنة ١٣١٠ هـ)، جوروم ٢٢٦٢/٣ (٦١ أ ـ ٨٢ ب، من القرن الثامن الميلادى، انظر: دراسة أحمد آتش، المنشورة باللغة التركية، فى:

(A. Ateş, in: Ank. Ilâh. Fak. Isl. Enst. Mecm 1/1959/64)

وله: قصيدة فى جمهرة الإسلام (ص ٢١٦ ب ـ ٢١٩ ب، قارن: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥/١٩٥٨/٣٣)، وله قطع فى كتب المختارات الأدبية، وفى الحماسة المغربية، ص ١٢ أ ـ ب، ٥٨ ب.

طبعات الديوان:

نشره أحمد الشنقيطى مع شرح، فى القاهرة ١٣٢٧ هـ ، وحققه صلاح الهادى، اعتمادا على مخطوطات

ليدن والقاهرة. وأعد بروى دراسة عن قصيدة الشماخ فى القوس (راجع الديوان: طبعة الشنقيطى، ص ٤٣ ـ ٥٣) :

H. H. Bräu, Die Bogen-Qaṣīdah von aš-Šammāḫ, in: WZKM 33/1926/74-95.

وعن أراجيزه ، (انظر: الديوان، طبعة الشنقيطى ص ٩٨، وما بعدها، وكتب عنها جاير:

R. Geyer, Altarabische Diiamben, Leipzig 1908, S. 197 ff.

وقارن: ماكتبه ركندورف حول هذا الموضوع

(H. Reckendorf, in: OLZ 12/1909/ col. 532-534.

وكان اثنان من إخوة الشاعر شاعرين أيضا، وهما جَزْء والمزرد . تنسب إلى جزء ابن ضرار مرثية فى الخليفة عمر بن الخطاب (انظـر: الأغانـى ١٥٩/٩ ـ ١٦٠، الاشتقاق، لابن دريد ١٧٤، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣٨٨، وتنسب إلى الشماخ، قارن: ما جاء فى كتاب الأغانى ١٦٠/٩) وتوجد قصيدة بائيّة (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٣٨/٣، وقارن: ما جاء فى فهرس الشواهد

(Schawāhid-Indices 15b, 22.

وكان مزرد من أشهر أخَوَى ِ الشماخ .

241 مُــــزَرِّد

هو يزيد بن ضرار، ويكنى أبا ضرار، أو أبا الحسين، أصله من بنى جِحَاش (سَعْد بن ذُبْيَان/ غَطَفـان) كان الأخ الأكبر للشماخ الشاعر، عادى الإسلام أول الأمر، ويبدو أنه اشترك مع أخيه فى وفد إلى المدينة المنورة، ثم أسلم وهو فى سن متقدمة سنة ٩ هـ/٦٣٠م. كان مُزَرِّد معروفاً فى المقام الأول بشعره فى الهجاء (انظر ـ مثلا ـ هجومه على الحطيئة، فى طبقات الشعراء، للجمحى ٨٨ ـ ٨٩)، وقيل: إنه كان يفخر بأنه ممن يهجو الأضياف، ويَـمُـنُّ عليهم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٨ ـ ٣٠٩، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٢٤١/١/٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١١١/٣٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٧، الأغانى ١٥٨/٩، ١٦١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٠، سمط اللآلئ ٨٣، الإصابة، لابن حجر ٤٢٤/٢ ـ ٤٢٧، ١٣٩٠/٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٢٧ أ ـ ب، خزانة الأدب ١١٧/٢، الأعلام، للزركلى ١٠١/٨ ـ ١٠٢، بروكلمان الملحق 1,71.

وكتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 271.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا ديوانه، برواية ابن السكيت (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤)، ويوجد مخطوطا فى: بغداد، المتحف ١٣٩٤ (٤٨ ورقة من سنة ٦٤٩ هـ ، انظر: كوركيس عواد، فى مجلة سومر ٢٤/١٩٥٨/١٤، وكان من قبل فى مكتبة لويس شيخو الخاصة، انظر: ديوان السموأل، بيروت ١٩٢٠ ص ٣. وله قصيدتان فى المفضليات (رقم ١٥، ١٧) وفى منتهى الطلب، المجلد الأول (ص ٨٩ ب ـ ٩٠ أ، ٣٢، ٧٤ بيتا، انظر: JRAS 1937/452)، وله «لاميَّة» فى كتاب المقتضب، المجهول المؤلف فى: مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (ص ١٦٠ أ ـ ١٦١ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر ماكتبه ريتر: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/265

ونشر «الديوان» خليل إبراهيم العطية، فى بغداد سنة ١٩٦٢ .

بُقَيْلَة الأكْبَـر

بُقَيْلَة (يذكر أحيانا: نُفَيْلَة) الأكبر[٢٥] الأشْجَعِى، أبوالمِنْهَال، هو من أحد أفرع بنى بَكْر بن أشْجَع (غَطَفَان)، كان سيدا وشاعرا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم،

(٢٥) عن بُقَيْلَة الأصْغَر، جابر بن عبدالله بن عامر بن قيس، أبى المنهال، شاعر بنى هلال بن غياث (سُلَيْم بن أشجع)، انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٣، والحماسة البصرية ١٨٥/٢.

وفى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤ ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م). وكانت أخباره وأشعاره فى كتاب أشْجَع، وهو أحد مصادر الآمدى .

242 أ ـ مصادر ترجمته :

حماسة البحترى، رقم ١٢١٢ (قارن: الحماسة البصرية ٢/٦٠)، وحشيات أبى تمام، رقم ١٧٤ (غير مؤكد)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٢ ـ ٦٣، سمط اللآلى، انظر فهرسه، الإصابة، لابن حجر ١/٣٣٠ ـ ٣٣١، لسان العرب، انظر فهرسه ١/٢٣، ١٦٨، انظر أيضا: ماكتبه ريتر من تعليقات، فى:
Ritter, Geheimnisse 292 , Anm.

بَيْهَس بن عبدالحارث الغطفانى

اسمه الكامل، بيهس بن عبدالحارث (بن الحارث) بن زيد، كان من بنى عبدالله بن غَطَفان (قيس)، ذكر الآمدى أنه «شاعر قديم، أظنه جاهليا» (المؤتلف والمختلف ٦٤ ـ ٦٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

كانت أشعاره فى : «كتاب بنى عبدالله» ، الذى عرفه الآمدى . وله رائيّة (٣٤ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس ييل، صفحة ١٦٢ ب ـ ١٦٤ أ، وذكر البحترى الأبيات من ٦ ـ ٨ فى الحماسة، رقم ٩٩٧.

(الـ)عباس بن مرداس

كنيته أبو الهَيْثَم، أو أبو الفضل، كان سيد بنى عَبْس بن رفاعة، من بنى سُلَيْم (قيس)، وهو أحد الشعراء الذين ظهروا فى معارك القبائل فى الجاهلية، وكانوا أبطالا فى الفتوحات الإسلامية (قارن: تهذيب ابن عساكر ٧/٢٦٤). وقال أبوعبيدة: إن

الخنساء الشاعرة كانت أم العباس بن مرداس (الأغانى ٣١٨/١٤، وقارن ٣٠٢) وأنكر ابن الكلبى ذلك (انظر: سمط اللآلئ ٣٢). وقد ذكرت المصادر فى مواضع كثيرة قصة نزاعه مع خُفَاف بن نَدْبَة، من أجل المكانة بين بنى سُلَيْم (انظر: العرض المفصل فى الأغانى ٧٥/١٨ ـ ٩٢). وقيل: إنه أسلم سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو قُبَيل ذلك (الأغانى ٣٠٤/١٤ ـ ٣٠٦)، واشترك فى فتح مكة (الأغانى ٣٠٥/١٤)، وفى غزوة حنين سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إن نصيبه لم يرضه، فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإعطائه المزيد (انظر: السيرة، لابن هشام ٨٨١). وانتقل بعد ذلك إلى نجد، ثم عاد إلى منطقة البصرة، وعاش مع قبيلته (انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥)، وقيل أيضا: إنه استقر فى دمشق. وقيل: إنه توفى فى خلافة عثمان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م ـ ٣٥ هـ/٦٥٦م) انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥. عَدَّه الأصمعى (فى فحولة الشعراء ٢٦، ٣٥، ٤٤)، مع عنترة والزبرقان، أشعرَ الفرسان، ولم يقل: إنهم من الفحول. وكانت إحدى قصائده المختارة / فى الحماسة (بشرح 243 المرزوقى رقم ٤١٩) من عيون الشعر فى رأى أسامة بن منقذ (كتاب العصا ١٨٤)، أما قصيدته فى الأصمعيات فعدت من المنصفات لأنها لا تنصف أبناء القبيلة وحدهم، بل تنصف أعداءهم أيضا (انظر: ماكتبه آلورد، فى مقدمة تحقيقه للأصمعيات، ص ١٢، ١٧:

Ahlwardt, Einleitung zu den Aṣmaʿīyāt S. 12,17.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٧ ـ ٤٧٠، الأغانى ٣٠٢/١٤ ـ ٣٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٢ ـ ٢٦٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٤ أ ـ ب، الإصابة لابن حجر ٦٧٠/٢ ـ ٦٧١، خزانة الأدب ٧٣/١ ـ ٧٤، حسن الصحابة، لفهمى ١٠٧ ـ ١١١، الأعلام، للزركلى ٣٩/٤.

وكتب عنه رود وكناكس، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢/١.

وكتب عنه عمر فروخ، ضمن دراسة له باللغة الألمانية، صدرت فى إرلنجن ، سنة ١٩٣٧ عن صورة

صدر الإسلام العربى، منذ الهجرة حتى وفاة عمر بن الخطاب، انظر:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung von der Hiǧra bis zum Tode ʿUmars, Erlangen 1937 , Index

كما كتب عنه فون جرونيباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢/١.

وكتب بلاشير عنه، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 274 - 275

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان بصنعة ابن السكيت، وعلى بن عبدالله الطوسى، والسكرى (انظر: ابن النديم ١٥٨). والمرجَّح أنه ضاع. كان جميل بك العظم قد جمع القطع الباقية من شعره، ويوجد هذا الجمع فى مخطوط الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٩٠ ـ ١١٢، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس عزت حسن ٣٠٩/٢ ـ ٣١٠). وقد جمع يحيى الجبورى ٧٧ قطعة من شعره، وحققها بعنوان: «ديوان العَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلمى»، بغداد ١٩٦٨ (كتب التراث ٨)، وهناك ٣ قطع (٢٢ بيتا) توجد فى: الحماسة المغربية ص ٣ ب ـ ٤ أ، الدر الفريد ٢/١ ـ ص ٩٥، ٢/ص ٣٤ أ، ٦٠ ب، ١١٩ ب، ٢٥٤ أ، ٢٨٢ ب، ٣٠٢ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 327

وتوجد له قصيدة «منصفة» فى المنصفات ، للمَلُّوحى ٦١ ـ ٧٢.

وكانت أخته عَمْرة، كما كان ثلاثة من إخوته، شعراء أيضا، منهم واحد يسمى سُـرَاقَة بن مِرْدَاس (وينبغى تمييزه عن الشعراء الثلاثة الأُخَـر المسمين بنفس الاسم، انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٤، ١٣٥)، (انظر: الأغانى ٣١٨/١٤) وقـد وصلت إلينا قطعة واحدة لعَمْرَة، وقطعة واحدة أخرى لسراقة، فى رثـاء أخـويها (الأغانى ٣١٩/١٤)، وقد رُوِى بيت واحد لأحد أبنائه (انظـر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٥١/١).

خُفَاف بن نَدْبَـة

هو خُفَاف بن عُمَيْـر بن الحارث، ويكنى أبا خُرَاشَة، كان من بنـى سُلَيْم

(قيس)، ينسب إلى أمه نَدْبة (بفتح النون أو بضمها)، وكانت أمةً سوداء (انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٨/١، والأغانى ٧٤/١٨، وتحفة الأبيه، للفيروزابادى ١٠٥). كان خفاف أسود اللون أيضا، يعد من أغربة العرب، مع عنترة، والسُّلَيْك بن السُّلَكَة (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣١) وكان عَمّ الخنساء الشاعرة (الشعر والشعراء ١٩٦). وكان خفاف بن ندبة أحد الشعراء الفوارس المشهورين / . وكان شاعرا 244 مجيدا، (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٨)، وعرف باشتراكه فى المعارك القبلية، فى العصر الجاهلى (انظر: الأغانى ٧٤/١٨ ـ ٧٥).

كانت مهاجاته مع العباس بن مرداس، من أجل المكانة والتفوق عند بنى سليم، مذكورة فى الكتب كثيرا (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٦، والأغانى ٧٥/١٨ ـ ٩٢). ثم أسلم خفاف، وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة، ومعه لواء بنى سليم (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٦، ١٩٧)، وقيل: إنه شهد حنينا ، والطائف (خزانة الأدب ٤٧٣/٢). مدح أبابكر الصديق فى شعره، ومات فى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٩٣٢/١)

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٧٣/١٨ ـ ٩٢، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٨١، حسن الصحابة، لفهمى ٢٩ ـ ٣٠، الأعلام للزركلى ٣٥٦/٢، المراجع، للوهابى ٧٥/٣ ـ ٧٦.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,126.

وكتب عنه بلاشير أيضا، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 273-274.

انظر أيضا: مقدمة «الديوان»، للقيسى ٧ ـ ١٣.

ب ـ آثاره :

ذكر ديوانه فى شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١، ويبدو أنه ضاع، ولم يصل إلينا سوى بضع قصائد، وقطع من شعره، جمعها نورى حمودى القيسى، بعنوان: «شعر خفاف بن ندبة السلمى»، بغداد ١٩٦٧. وقد أفاد فيه أيضا من مخطوطة حديثة، توجد فى: الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٦٨ ـ ٧٧، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس عزت حسن ١٤٢/٢)، ومن خمس قصائد (١٢٧ بيتا)، توجد فى: منتهى الطلب ١٠/١ ب ـ ١٢ أ (انظر:
(JRAS 1937 , 445.

عَامِر بن الطُّفَيْل

هو أبو على، أبو أبو عَقِيل (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٣٤٢/١)، وإذا أخذنا بأدلة ليال (انظر: مقدمة تحقيق الديوان ٧٧ ـ ٧٨) فإن ميلاده يكون نحو سنة ٥٧٠م. أصبح سيد بنى جعفر بن كِلَاب (عامر بن صَعْصَعَة) بعد وفاة أبيه (٥ هـ/٦٢٦م) وأصبحت فروسيته وبطولته مضرب المثل، فقيل: «أفرس من عامر». أما غاراته على القبائل، المتاخمة لمنازل قبيلته شمالا وجنوبا (انظر: ماكتبه ليال ص ٧٨ ـ ٧٩) فأدت به فى المقام الأول إلى حرب بنى خَثْعَم، وكان أبوه أيضا قد قتل فى حربهم. وقيل: إنه فى الصراع مع ابن عمه (أو ابن أخيه) عَلْقَمَة بن عُلَاثَة، كان الحطيئة الشاعر إلى جانب عَلْقَمَة، فى حين وقف لَبِيد إلى جانب عامر، وهو أحد أبناء عمومته، كما وقف إلى جانبه ـ فى المقام الأول ـ الأعشى ميمون. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٣). وكان عامر من ألد أعداء النبى صلى الله عليه وسلم، وتوفى نحو سنة ١٠ هـ/٦٣٢م /. أما القصائد والقطع المعروفة له، وعددها نحو خمسين، فهى قصائد فى الحرب، والنصر، وفى الفخر، والهجاء، وندر أن اتخذت أشعاره شكل القصيدة. وتعد أشعاره شواهد صادقة على الشعر والحياة فى عصره. 245

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٦٩ ـ ٤٧٢، ٦٥٤ ـ ٦٧٨. المحبر، لابن حبيب ٤٧٢ ـ ٤٧٣، الشعر

والشعراء، لابن قتيبة ١٩١ ـ ١٩٢، سيرة ابن هشام ٦٤٨ ـ ٦٥٢، ٩٣٩ ـ ٩٤٠، المفضليات ٧٠٤/١ ـ ٧٠٦، تاريخ الطبرى ١٧٤٥/١ ـ ١٧٤٧، الأغانى ١٣٧/١١ ـ ١٣٨، ١٦٠، ٥٦/١٧ ـ ٦١، ٢٦٣ ـ ٢٦٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٢، سمط اللآلى ٨١٦، خزانة الأدب ٤٧١/١ ـ ٤٧٤، الأعلام، للزركلى ٢٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٤/٥، المراجع، للوهابى ٢٤٥/٣ ـ ٢٤٩ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الملحق I,57-58.

وكتب عنه هفنر ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٤٦/١، كما كتب عنه كاسكل فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعه الأوربية الثانية ٤٤٢/١، وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher , Abriss 96 - 97

وذكره نالينو ، فى كتابه فى الأدب العربى

Nallino , litt . ar. 79 - 80

وكتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 275

ب ـ آثـــاره :

كان ديوانه يوجد بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصل إلينا بصنعة ثعلب، ورواية ابن الأنبارى. وكان ابن الأنبارى قد قرأ نسخته من الديوان على ثعلب، وأثبت اختلافات الروايات (انظر: الديوان، طبعة ليال Lyall، النص العربى ص ٩٠). وذكرت فى خزانة الأدب (٥٢٧/٣ ـ ٥٢٨) رواية تخالف رواية ثعلب. (قارن: المرجع السابق، طبعة ليال Lyallرقم ١، والملحق رقم ١)، وذكر مؤلف خزانة الأدب (٤٧٢/١ شرحا لشعره).

المخطوطات : لندن ، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٦٧٧١ (٢٩ أ ـ ٥٩ أ، من سنة ٤٣٠ هـ)، وحققه ليال Lyallمع ديوان عبيد بن الأبرص، ونشره فى ليدن ولندن سنة ١٩١٣، انظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بارث

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637-643

انظر كذلك : ماكتبه كرنكو

F. Krenkow , in: JRAS 1922 , 45 - 46

كما نشره كرم البستانى، فى بيروت ١٩٦٣ م.

النَّابِغَـــة الجَعْـــدِى

ذكر أبو عمرو الشَّيْبَانى ، وأبو عبدالرحمن القَحْذَمى حِبَّان بن قَيْس بن عبدالله، أن النابغة الجعدى يكنى أبا ليلى، وأنه كان من بنى جَعْدَة (عامر بن صَعْصَعَة). ذكر أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى ٤٥١/٥) أن معـاصريه أجمعـوا على صحـة هذا النسب، وعلى غلط الأسماء الأخرى، مثل: قَيْس بن عبدالله. وقيل: إنه ولد قبل الإسلام بزمن طويل، وذكر القَحْذَمى أنه كان أَسَنَّ من النابغة الذبيانى (المرجع السابق ٥/٥)، ومرجع ذلك شعر ينسب للنابغة الجعدى، وفيه ذكر المنذر بن مُحَرِّق، والد النعمان الثالث، الذى عاشْ النابغة الذبيانى فى بلاطه، فإن كان هذا التحديد المبكر خطأ فإن كونه شاعرا قبليًـا جعل أبا عمرو الشيبانى يهتم بذكر أيام / العرب التى فخر فيها الشاعر بأمجاد قبيلته فى الجاهلية، ويجمع ما قيل فى وصفها. (انظر: الأغانى ١٨/٥ ـ ٢٦). وقد اشترك فى وفد قبيلته سنة ٩ هـ/٦٣٠م إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة (الأغانـى ٨/٥، ٩. وقـارن: الإصابـة، لابـن حجـر ١١٠٨/٣ ـ ١١١١)، ولا يمكن أن يكون فى ذلك الوقت طفلا (وهذا ينفى قول بلاشير، بأن تاريخ ميلاده فى أوائل القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى، انظر: (Blachère, Histoire 477

246

قابل النَابِغة الجَعْدِى عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٦٤٤/٢٣م) وكان فى سن متقدمة (انظر الأغانى ٦/٥ ـ ٧)، وآخر خليفة أدركه النابغة الجعدى هو يزيد ابن معاوية (حكم ٦٠ هـ/٦٨٠م ـ ٦٤ هـ/٦٨٣م) (الأغانى ٧/٥).

إن تفاوت نوعية أشعاره كان أمرا لافتاً للفـرزدق (انظـر: فحولـة الشعـراء، للأصمعى ٤٢، والأغانى ٢٨/٥)، ولا يرجع هذا بالضرورة إلى إضافات متأخرة عليه، كما ذكر بلاشير (فى المرجع ٤٧٨). عدَّه الأصمعى من الفحول (فحولة الشعراء ١٧). وكان وصفه للفرس، بصفة خاصة، موضع الإعجاب والتقدير، ويبدو أنه لم

يكن يرتجل الهجاء، فلم يفز فى المنافسة مع آخرين، مثل: كَعْب بن جُعَيْل، وليلى الأخيلية (انظر: الأغانى ٥/٨، ١٠، ١٢، ١٣ ـ ١٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢/٤٥٥ ـ ٤٥٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الألقاب، لابن حبيب ٣١٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤، ١٠٣ ـ ١٠٩، ٤٤٥، ٤٤٦، المعمَّرون، لأبى حاتم ٨١ ـ ٨٢، البيان والتبيين، للجاحظ ١/١٠٠، ٢/١٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩١، الموشح، للمرزبانى ٦٤ ـ ٦٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢١، المكاثرة، للطيالسى ٢٢، سمط اللآلى ٢٤٧ ـ ٢٤٨، خزانة الأدب ١/٥١٢ ـ ٥١٥، الأعلام، للزركلى ٦/٥٨، بروكلمان الملحق، I,92-93

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,104-105

وكتبت ماريا نالينو ، عن النابغة الجعدى وشعره :

M. Nallino , an - Nābiġah al-Ǧaʿdī e le sue poesie, I: Notizie biografiche in: RSO 14/1934/135-190, 380-432.

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف شيئا عن الروايات المبكرة للديوان. وترجع صنعة ديوانه فى القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، أو الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، إلى اللغويين الآتية أسماؤهم: الأصمعى، وابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧ ـ ١٥٨)، أبوالحسن الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٥)، وثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤)، وابن الأنبارى (انظر: المرجع السابق ٧٥) والسكرى (انظر: المرجع السابق ٧٨). وربما ترجع أخبار مفصلة عن النابغة الجعدى، فى كتاب الأغانى (٥/١، ١٠ ـ ١٢، ١٣ ـ ٢٧، ٣٢ ـ ٣٤) عن أبى عمرو إلى «كتاب أشعار بنى جَعْدَة»، لأبى عمرو الشيبانى، (انظر: الأغانى ٢٢/٧٦، سطر ٦). ونقل أبو على القالى الديوان كاملا إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، وكان فى خمسة أجزاء (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، وقارن: الأمالى، للقالى ٢/٢). ولم نعثر إلى الآن على مخطوط كامل للديوان. وقد يكون جزء منه فى الموصل، مدرسة الحَجِّيَّات (انظر: فهرس چلبى ٩٩، رقم ٤)، وتوجد قطعة واحدة فى: إستنبول، فيض الله ١٦٦٢ (٦ ورقات، انظر: فهرس معهد

المخطوطات العربية ٤٩٧/١). وجمعت ماريا نالينو قصائد وقطعا من شعره، حققتها، وعلقت عليهـا، وترجمتها إلى اللغة الإيطالية، انظر:

Maria Nallino, Le poesie di an-Nābiġah al-Ǧaʿdī raccolta critica dei testi, traduzione e note, Roma 1953

247 /وكتب شبيتالر عرضا نقديا لهذا العمل، مع إضافات إليه:

A. Spitaler in: Oriens 8/1955/332-341.

(انظر كذلك مجاز القرآن، لأبى عبيدة، فهرسه)

وكتب شارل بيلا عنه، انظر:

Ch. Pellat, in: Arabica 1/1954/218-219.

وهناك مجموعة من أشعاره، جمعها ونشرها عبدالعزيز رباح، فى دمشق ١٩٦٤.

حُمَيْد بن ثَـوْر

هو حُمَيْد بن ثَوْر بن عبدالله الهِلالى الرَّبـاَحِى، ويكنـى أبـا المُثَنَّـى، وأبـا الأَخْضَـر، وأبا خالد، وأبا لاحق، كان من بنى عامر بن صعصعة، وصفه ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٢٣٠)، وابن سلام الجمحى (طبقات فحول الشعراء ٤٩٥) بأنه شاعر إسلامى، وقد صنفه ابن سلام فى الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. وقيل: إنه عاش فى الجاهلية، وحارب المسلمين فى حُنَيْـن، ثم اشترك فى وفد قبيلته إلى النبى، وأسلم. وقيل: إنه عرف بشعره فى خلافة عمر بن الخطاب (الأغانى ٣٥٦/٤) وإنه توفى فى خلافة عثمان (إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٥/٤). وينقض ذلك ما قيل من أنه نظم قصيدة فى مقتل عثمان بن عفان (الديوان ١١٤ ـ ١١٥). وقد افترض بلاشير (Blachère, Histoire 277) أن وفاته فى خلافة معاوية، أى قبل سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م، ويمكن الإشارة إلى قطعة فى الديوان (ص ١١٦) يحتمل أنه ألقاها على عبدالملك (فى خبر الأغانى ٣٥٧/٤، أو على أحد خلفاء بنى أمية فى أخبار المصادر التالية)، وقد اختلطت أشعاره فى وقت مبكر مع أشعار شعراء آخرين معروفين

باسم حُمَيْد (انظر: مقدمة الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٥)، الأمر الذى لا يُمكِّن بالضرورة من تحديد فترة حياة هذا الشاعر، اعتماداً على القطع الباقية من شعره (كما فعل يوهان فك، فيما كتبه عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٧٣/٣)، والزركلى (فى الأعلام ٣١٨/٢). كان حميد فى شعره يشكو كثيرا من الهرم والضعف (انظر: مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٤) ولذا يمكن القول بأنه عُمِّرَ طويلا، والمرجح أنه أدرك أوائل العصر الأموى. كان اللغويون معجبين بكثير من وصفه للحيوان (انظر: يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، ٥٧٣/٣)، ووصفه الأصمعى بأنه «فَصِيح» (تهذيب ابن عساكر ٤٥٧/٤)، ولكنه لم يجعله من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣)، ورَوَى له شعراً فى الهجاء، ولكنه لاحظ أنه فى الهجاء دون الآخرين (فحولة الشعراء ٣٨)، وكان حميد ابن ثور يعد فى القرن الرابع الهجرى شاعرا مشهورا معروفا، ولذا استطاع الطيالسى (فى المكاثرة ٤٣) أن يكتفى بالقول بأنه مشهور. / 248

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٤٩٥ ـ ٤٩٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٠ ـ ٢٣٣، الأغانى ٣٥٦/٤ ـ ٣٥٨، انظر أيضا: فهرسه، سمط اللآلئ ٣٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٨ أ ـ ٤٩ أ، حسن الصحابة، لفهمى ٩٢ ـ ٩٤، ٣٦٠ ـ ٣٦٢، المراجع، للوهابى ٦٢/٣ ـ ٦٤ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، فى كتاب: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 111

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه بصنعة الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن السكيت، وأبى الحسن الطوسى، والسكرى، وكان له أشعار متداولة أيضا، لم تتضمنها الروايات المبكرة للديوان (انظر: الأمالى، للقالى ١٣٣/١، تهذيب ابن عساكر ٤٥٨/٤). وعرف أبو على القالى نسخة من الديوان بخط ابن زكرياء وراق الجاحظ .

وعن روايات الديوان انظر كذلك: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١. وجمع عبدالعزيز الميمنى القطع الباقية من شعره، ونشرها، القاهرة، دار الكتب ١٩٥١. ثم أعيد طبعها مصورة بالدار القومية ١٩٦٥. وهناك خمس قصائد (٣١٥ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ٦٠ أ ـ ٧٠ أ، وتوجد قطع له فى: حماسة ابن الشجرى، والحماسة البصرية، والحماسة المغربية، ص ٤٥ أ، والدر الفريد ٢/١ ـ ص ٩٨.

ابـن مُقْبِـــل

هو تَمِيم بن أُبَىّ بن مُقْبِل، ويكنى أبا كَعْب، أو أبا الحُرَّة، أصله من بنى العَجْلاَن (عامر بن صعصعة). عرف كثيرا باسم تميم بن مقبل أيضا، وعرف ـ خطأً ـ باسم تميم بن أبى مقبل، كان أحد الشعراء المخضرمين، ولد فى الجاهلية، وأغلب الظن أنه أسلم مع قبيلته، ولكنه ظل ـ فيما يقال ـ متعاطفاً مع الجاهلية، ولم يستطع التحول إلى الإسلام تحولا حقيقيا (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٥). وقد رثى ابن مقبل عثمان بن عفان. بعد قتله، سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م بأبيات (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٦) وهناك أخبار أيضا عن صراعه مع قيس بن عمرو النَّجَاشِـى، ومع أخيه (انظر: ما كتبه أحمد توريك، فى مقدمته لتحقيق الديوان ٨ ـ ١٦)، وقيل: إن النجاشى غلبه فى الشعر (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٥) وقيل: إن ابن مقبل هاجم الأخطل الشاعر (انظر: ما كتبه أحمد توريك، فى مقدمة الديوان ١٦ ـ ١٨). وقد مات بعد سنة ٧٠ هـ/٦٩٠م بقليل (انظر: المرجع السابق ١٩ ـ ٢٠).

جعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين الشعراء الجاهلين، وهو سهو منه فيما يبدو. وكان وصف ابن مقبل لقِدْح اللعب موضع الإعجاب. قال ابن قتيبة: «وهو من أوصف العرب لِقدْح، ولذلك يقال: قِدْح ابن مقبل». (الشعر والشعراء ٢٧٨). وكان شعره حجة، استُشْهِد به نحو (١٢ مرة فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٣٣٩/٢، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

(Schawâhid - Indices 336.

أما الفَرَّاء النحوى فلم يكن يقدر شعره، ووصف عبارته / بعدم الجزالة (انظر: 249
ما كتبه ريشر Rescher, Abriss I,111

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشح ، للمرزبانى ٨٠، سمط اللآلئ ٦٨، معجم ما استعجم ، للبكرى ١٣١/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ١٩ أ ـ ٢٠ أ، خزانة الأدب ١١٣/١، الأعلام، للزركلى ٧١/٢، والمراجع، للوهابى ١٢٣/١ ـ ١٢٥ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 277.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعة الديوان لعدد من اللغويين المشهورين، وهم: أبو عمرو الشيبانى، والأصمعى، وابن السكيت، ومعاصره الطوسى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٩/٥ ـ ٢٣٠)، والسكرى (قارن: الفهرست، لابن النديم ٧٨). وشرحه بعد ذلك عبدالله محمد بن المُعَلَّ الأَزْدِى (عاش قبل سنة ٢٤٣ هـ/٨٥٧م)، وهو أحد تلاميذ ابن السكيت (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٧/٧) وعرف مؤلف خزانة الأدب (انظر: ٤٥٠/٣) الديوان برواية ابن السيرافى، أو فى نسخة ابن السيرافى. وكانت صنعة الديوان معروفة فى الأندلس، بعد أن نقله إليها أبو على القالى (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧).

المخطوطات : جورم ٢٢٦٢/٤ (٨١ أ ـ ١٢٠ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش: (Ank. Ilâh. Fak. Ist. Enst. Mecm.. 1/1959/65 ، باتنه ٣٣٠١/٤ (من القرن الثالث عشر الهجرى، ونشره عزت حسن، فى دمشق ١٩٦٢، وكذلك أحمد توريك، أنقرة ١٩٦٧ (مطبوعات جامعة أرضروم: Erzurum, Üni. Yay. 23) وتوجد ١١ قصيدة (٤١١ بيتا) فى: منتهى الطلب ٢٨/١ ب ـ ٣٦ ب (انظر: JRAS 1937, 443).

ز ـ شعراء الحجاز

١ ـ شعراء الحجاز وتخومه :

السموأل

هو السموأل بن حيَة بن عَادِيَا، وقيل: السموأل بن عاديا بن حية، (انظر: ما كتبه كاسكل، فى الصحيفة التذكارية لليفى ديلافيدا:

W. Caskel, in: Festschrift G. Levi Della Vida 1, 135-137.

وانظر أيضا: ما كتبه ليفى ديلافيدا عن السموأل :

Levi Della Vida, Aproposito di as-Samaw'al in: RSO 13/1931-32/53-72.

وانظر: ما كتبه فى المرجع السابق ٣٢٣ ـ ٣٢٧). وقيل: إنه: السموأل بن غَريض (أو: عَرِيض) بن عادياء (قد يكون فى هذا الاسم تداخل بين اسمه واسم شاعر آخر، هو غَرِيض اليهودى). كان شاعراً يهوديًّا جاهليًّا، وكان سيد حصن الأبلق فى تيماء، كان وفاؤه مضرب المثل، وكان رجلا يوثق به، كما يتضح من قصة امرئ القيس، التى رواها محمد الكلبى (انظر: الأغانى ٣٣٢/٦، ٩٦/٩ ـ ١٠١، ١١٨/٢٢ ـ ١٢١). وفوق هذا وذلك، فليست لدينا معلومات دقيقة عن حياته. وقد توفى فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى. وقد شغل السكرى فى «كتاب فى أشعار اليهود» بالسموأل (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٣٧) /. 250

أ ـ مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ٣٤٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥ ـ ٤٧، طبقات فحول الشعراء، للجمحى

٢٣٥ ـ ٢٣٧، الأغانى ١١٦/٢٢ ـ ١٢١، سمط اللآلىء ٥٩٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤/١ ـ ٩٦، الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٣، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٨٠/٤، المراجع، للوهابى ١٦٨/٣ ـ ١٧٠. بروكلمان الأصل I,28، والملحق I,60.

وكتب شتاينشنيدر عنه ، فى كتابه عن مؤلفات اليهود باللغة العربية، انظر:

M. Stenschneider, Die arabische Literatur der Juden, S. 4-5

وأعد إيزنبرج دراسة عن السؤال :

I. Eisenberg, Zu Samauʾal, in: ZDMG 1914/644-645.

وكتب عنه باريت، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٤٢/٤ ـ ١٤٣.

وكتب عنه ريشر ، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 93

وأعد كونستلينجر دراسة عن السموأل :

D. Künstlinger, Jüdisches bei as - Sammauʾal in: OLZ 35/1932/col. 233-236.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Nallino, Litt. ar. 39

انظر أيضا : بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 302.

ب ـ آثـــــاره :

لم تُذكر مجموعات شعر السموأل فى الكتب المبكرة. كان العينى أول من عرف ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤) ثم ذكره حاجى خليفة (كشف الظنون ٧٩٣). وعثر لويس شيخو فى دمشق على مجموع أشعار الديوان (ترجع إلى حوالى ٦٤٩ هـ) برواية أبى عبدالله نِفْطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م)، وفى سنة ١٩٠٩ نشرها فى المشرق، ثم نشرت منفصلة، ثم سنة ١٩٢٠ مع تعليقات فى بيروت. ونشر محمد حسن آل ياسين الرواية نفسها، فى: نفائس المخطوطات رقم ٣، بغداد ١٩٥٥، ثم نشره هيرشبرج، مع مقطوعات أخرى، وتعليقات حول حياة الشاعر، انظر:

Joachim W. Hirschberg, Der Dīwān des as-Samauʾal b. ʿĀ, Krakau 1931

كما نشر ديوان السموأل مع ديوان عروة بن الورد، فى بيروت ١٩٦٤، بعنوان: «ديوانا عروة بن الورد والسموأل» ص ٦٧ ـ ١٠٣.

وله «لاميَّة» فى ديوان الحماسة، وتوجد أيضا فى: الحماسة المغربية ، ص ٤٣ بـ ـ ٤٤ أ (٢٠ بيتا)، وفى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٠٤ ب ـ ١٠٥ أ (٢٣ بيتا)، والفاتيكان ٣/٣٦٤ (ص ١٨ ـ ٢١ ب، انظر: فيدا ٣٨/١)، والدر الفريد ١/١ ص ١٨٠. وقبل اكتشاف الديوان كتب عنه نولدكه، فى كتابه، انظر:

Nöldke, Beiträge , S. 52-86

وكتب عنه ديلتش فى كتابه: أشعار يهودية عربية تناول قصيدة للسموأل فى ديوان الحماسة:

F. Delitzsch, Jüdisch- Arabische Poesien, Liepzig 1874 .

عن السموأل يهوديا، انظر كذلك ما كتبه جاير:

R. Geyer, in: ZA 26/1912/305-318.

وعن أصالة الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى:

T. Kowalski, in: Archiv Orientální 3/1931/156-161.

وكتب هرشفلد، عن قصيدة أخرى كانت فى الجنيزا ، ومواضع مماثلة:

H. Hirschfeld, in: JQR. 17/1905-431-440

وكتب هرشفلد أيضا ، فى :

JRAS 1906 , 701 - 704,

JRAS 1907 , 418

Centario Amari 2/1910/245-251.

وكتب مرجليوث بحثا حول هذا الموضوع :

D. S. Margoliouth, in: JRAS 1906, 363-371, 1001-1002,

JRAS 1907, 1063-1064

وترجم فارمر قصيدة له إلى اللغة الإنجليزية ، انظر:

H. G. Farmer, Early Arabic Love poems in: Isl. Cult. 38/1964/89-91.

سَـــعْيَـة

ذكر اسمه فى الكتب القديمة أيضا شُعْبَة، وليس من النادر وصفه بأنه شقيق السموأل، أو من نسله (الأغانى ٣/١١٥، ١٢٩، ٢٢/١٢٢، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣). كان سعية شاعرا عند الجماعة اليهودية فى تيماء، فى منتصف القرن السادس الميلادى، أو فى النصف الثانى منه، وقيل: إن سعية سليل السموأل قد أسلم، وعاش حتى نهاية خلافة معاوية (أى نحو سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م) (الأغانى ١٢٩ ـ ١٣١) / 251

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٠ ـ ٢٤٢، المكاثرة، للطيالسى ٣٧. وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 302

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطع أكثرها أغان، تنسب إلى سعية بن غريض، فى الأغانى ٣/١٣٢، ٢٢/١٢٢ ـ ١٢٥، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣. وله مرثية قيل: إنه هو، (أو أبوه غريض) قد ألفها فى رثاء نفسه انظر: (الأغانى ٣/١٢٩، ١٣١، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٠ ـ ٢٤٢). وذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٤٣) أن لسعية فى «كتاب بنى قريظة) أشعارا جيادا. وكان السكرى قد ذكره فى «كتاب فى أشعار اليهود» (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٣٧).

أبو كَبِير الهُذَلِـى

هو عَامِر (أو: عُوَيْمِـر) بن (ال) حُلَيْس أو جَمْرَة، كان على الأرجح من بنى سعد (هذيل)، ويكنى أبا كبير، وعرف بهذه الكنية، كان أحد شعراء قبيلته المشهورين، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وفى بداية القـرن الأول

الهجرى/السابع الميلادى (انظر: أسد الغابة، لابن الأثير ٢٧٢/٥). ويبدو أن العلاقة الودية بين أبى كبير الهذلى وتأبط شرا أمر لا يمكن تصديقه، (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٢ ـ ٤٢٥، وانظر: ما كتبه بايركتريفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الإضافى ٦)، وذكر أبو اليقظان (المتوفى ١٩٠ هـ/٨٠٦م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 266-267) أنه أسلم، وقابل النبى (صلى الله عليه وسلم) انظر: (خزانة الأدب ٤٧٣/٣). ولكن شعره الذى وصل إلينا لا يجعل للإسلام أى أثر فى شعره، وذكره ابن قتيبة فى الشعراء الجاهليين. كان ديوانه.... يتألف من أربع قصائد طويلة، وتسع عشرة قطعة قصيرة فقط، وتنسب أكثر هذه القطع إليه انتحالا، ومع هذا فشعره طريف من عدة جوانب وقيِّم، (انظر: ما كتبه بايركتريفتش، فى المرجع السابق ص ٧). وتختلف الأحكام فى قيمة شعره اختلافا كبيرا. كان ابن قتيبة قد لاحظ على أبى كبير أن له «أربع قصائد، أولها كلها شئ واحد، ولا نعرف أحدا من الشعراء فعل ذلك» ومطلع هذه القصائد:

«أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ من....»

(الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٢٠)، وأشار أبو العلاء المعرى (فى رسالة الغفران ٣٤٢ ـ ٣٤٤) إلى هذا الأمر الغريب، ولكنه استجاد إحدى قصائده، وَعَدَّه أبو المِنْهَال عَوْف بن مُحَلِّم (المتوفى نحو ٢٢٠ هـ/٨٣٥م) أكبر شعراء هذيل (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٩٧/٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٨٣، سمط اللآلئ ٣٨٧، الإصابة، لابن حجر ٣١٠/٤، الأعلام، للزركلى ١٧/٤، المراجع، للوهابى ٢٤٢/١ ـ ٢٤٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 280

وكتب عنه بايركترفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٣٠/١ ـ ١٣١.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤) بصنعة السكرى، عن الأصمعى. ونشره بايركترفتش، مع ترجمة له إلى اللغة الفرنسية، انظر:

F. Bajraktarević, in: JA 211/1927/ 5-94

ثم نشر فى باريس ١٩٢٧ ، فى كتاب مستقل .
وكتب شفارتس حول هذه الطبعة :

P. Schwarz , in : OLZ 34/1931/col. 641-642

وكتب عنه كرنكو ، فى :

F. Krenkow in: Islamica 4/1931/115-118.

ونشر بايركترفتش قصيدة لاميَّـة لأبى كبير مع شرح السكرى، وترجمها إلى اللغة الفرنسية، وعلق عليها:

F. Bajaraktarević, La Lāmiyya d'Abū Kabīr al-Huḏalī, publiée avec le commentaire d'as-Sukkarī, traduite et annotée in: JA 203/1923/59-115.

كما نشرت أشعار أبى كبير الهذلى، فى «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية، ٨٨/٢ ـ ١١٥.

مَالِك بن خَالِد الخُنَاعِــى

هو مالك بن خَالِد (أو: خُوَيْلِد)، من بنى خُنَاعَة (سَعْد بن هُذَيْل)، كان أحد شعراء قبيلته فى الجاهلية (انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى (Blachère, Histoire 280 . وعرَف العينى ديوان مَالِك بن خَالِد الخُنَاعى (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

. هناك نحو ١٠٠ بيت، يُنْسَب بعضها أيضا إلى شعراء هذيل الآخرين، توجد فى: «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية ١/٣ ـ ١٧، وشرح السكرى ٤٣٩ ـ ٤٧٢، ١٣٢١، وانظر كذلك، المعانى، لابن قتيبة، ومعجم

ما استعجم، للبكرى، وسمط اللآلى للبكرى، والحماسة البصرية ٢/ ٣٣١، ومعجم البلدان، لياقوت، وخزانة الأدب ٢٣٣/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٠/١، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 339

وله ترجمة باللغة الألمانية ، أعدها إبشت، فى كتابه عن أشعار الهذليين، انظر:

R. Abicht, in :'Aš'ârul-Huḏalijjîna 42-51.

عَبْد مَناف بن رِبْـع الجُرَيبِـى

هو عبدَ مَناف بن رِبْع (أو : رِبْعى)، كان من بنى جُرَيْب (سعد بن هذيل)، عاش فى الجاهلية، ونظم فى معارك قبيلته مع بنى سُلَيْم. وقد وصلت إلينا من شعره قطع من قصيدة فى الهجاء، ومن مرثيّة (انظر: خزانة الأدب ١٧٤/٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

يوجد له سبع قطع (٥٠ بيتا) فى: ديوان الهُذَليين، طبعة ثانية ٣٨/٢ ـ ٥٠، وفى شرح السكرى ٦٧١ ـ ٦٩٠، ١٣٢٧، انظر أيضا: التمام، لابن جنى ٥٢ ـ ٧٠، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة، وغيرهما من المصادر.

قَيْس بن (الـ)عَيْزَارَة

هو قيس بن خُوَيْلِد بن كَاهل، كان من بنى صَاهِلة (سعد بن هذيل) ، عُرِف منسوبا إلى أمه، وكان معاصرا لتأبط شرا. أسره تأبط شرا، ثم أطلق سراحه (معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٦).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصل إلينا قطع من شعره، فى سياق الحادث المذكور، وشعر فى رثاء أخيه فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٧٢/٣ ـ ٨٠، وفى شرح السكرى ٥٨٩ ـ ٦٠٨، انظر أيضا: ابن جنى، فى المرجع السابق ص ١٣، وترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق الذكر، ص ٨١ ـ ٨٧.

أبو قِلابَة الهُذَلِى

هو الحَارِث، أو عُوَيْمِر بن عمرو، قائد بنى لِحْيَان (هذيل) فى معاركها القبلية، ويبدو أنه كان من أشرف السادات. وأبو قِلابَة هو عم المُتَنَخِّل (انظر: معجم الشعراء: للمرزبانى ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

مصادر ترجمته وآثاره :

كان أبو قِلاَبة مذكورا فى كتاب طبقات الشعراء، لدعبل بن على (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى، وقارن: ما كتبه زولندك فى كتابه عن دعبل بن على

(Zolondek, Diʿbil b. ʿAlī 163 .

هناك خمس قطع (٤٠ بيتا)، أكثرها فى معارك قبيلته، توجد فى ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣٢/٣ ـ ٣٩، وشرح السكرى ص ٧٠٩ ـ ٧٢١، انظر كذلك: ابن جنى، فى المرجع السابق ٧٦ ـ ٨٣.

المُتَنَخِّـــل

هو مالك بن عمرو أو عويمر بن عثمان (أو: عُثْم، أو غَنْم)، ويكنى أبا أُثَيْلَة. كان من بنى لِحْيَان (هذيل)، وهو أحد شعراء هذيل فى الجاهلية، «كان عمه أبو قلابة قائدا مشهورا، قاد بنى لحيان فى أيام الهذليين، وهو لهذا من أصل كريم... كان المتنخل شاعرا مجيدا، ولكنه لم يكن مكثرا» (انظر: ما كتبه عنه يوسف هل، فى كتابه عن دواوين هذلية جديدة

(J. Hell, Neue Huḏailiten -Diwane II, Einl. S. XVII.

ومدح الأصمعى قصيدته الزائيَّة، فى وصف القوس، وقصيدته الطائيَّة (انظر: ما كتبه يوسف هل، ص ٨٧ ـ ٩٤، والأغانى، طبعة ثانية ١٤٧/٢٠). رثى أباه (انظر: يوسف هل، فى المرجع السابق ٩٥) وله مرثيّة أخرى فى ابنه أُثَيْلَة، الذى قُتِل فى غارة

بنى فَهْم (انظر ص ٩٧، ٩٩ من المرجع السابق، وقارن: الأغانى، طبعة ثانية ١٤٥/٢٠ ـ ١٤٦). ولا نعرف عن حياته معلومات دقيقة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٩٦، فحولة الشعراء، للأصمعى ٥٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٦ ـ ٤١٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٨، خزانة الأدب ١٣٥/٢ ـ ١٣٧، الأعلام، للزركلى ١٤١/٦.

ب ـ آثـــــاره :

لم يصل إلينا ديوانه كاملا (انظر: شرح الشواهد للعينى ٥٩٦/٤، وتاج العروس ٤٣٥/٥). وتوجد ٦ قصائد من شعره فى ديوان الهذليين، برواية / السكرى. وعن المخطوطات انظر ما سبق ذكره فى هذا الكتاب ص 45، ونشرها يوسف هل، فى كتابه عن دواوين هذلية جديدة

J. Hell, Neue Hudailiten-Diwane II, Leipzig 1923, S. 79-100

انظر أيضا : ديوان الهذليين . طبعة ثانية ١/٢ ـ ٣٧، وترجمها هل J. Hell إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ص ٤١ ـ ٤٩.

عمرو ذو الكَلْب الهُذَلى

هو عمرو بن العَجْلان، كان من بنى عامر بن كاهل (لِـحْيَـان بن هُذَيْل)، عاش فى العصر الجاهلى، وتُحْكَى عنه قصة حب تعس مع أم جُلَيْحَة، من بنى فَهْم، فقتله لذلك بنو فهم، ورثته أخته جَنُوب (يأتى ذكرها فى هذا الكتاب ص 314) بعدة مَراثٍ.

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٠ـ ٢٤٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٠، الأغانى، طبعة ثانية ١٩/٢٠، ٢٢ ـ ٢٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٦.

ب ـ آثـــــاره :

توجد له «لاميّة» (٣٠ بيتا)، وقطع شعرية قصيرة في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١١٣/٣ ـ ١١٩، وفي: شرح السكرى ٥٦٤ ـ ٥٧٧ المرجع السابق، ١٣٢٣، وأعد له آبشت ترجمة باللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٥ ـ ٧٩.

عمرو بن هُمَيْل اللِّحْيَانى

هو من بنى لِـحْيَان بن هُذَيْل (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٦٥)، عاش في الحجاز في العصر الجاهلى، ونظم في يوم غزال، وكان بين قبيلته وبنى خُزَاعة، وكانت له معارك مع شعرائهم، ومنهم عمرو بن جُنَادَة الخُزَاعى (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٩).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصلت إلينا قطع له في كتاب شرح السكرى ٨١٥ ـ ٨٢٣انظر كذلك: التام، لابن جنى، ص ١٢٨ ـ ١٢٩، ١٣١.

شعراء هذليون آخرون في العصر الجاهلى:[٢٦]

ـ **المُحَرِّث بن زُبَيْد الصَّاهِلى** (سَعْد بن هُذَيْل): جد أبى ذؤيب، انظر: شرح السكرى ٨٤٧، وابن جنى، في المرجع السابق ص ١٥١ (واسمه فيه: المحرِّف بن زُبَيْـر). رثاه غالب بن رَزِين الهُذَلى الشاعر، انظر: السكرى، المرجع السابق ٨٧٣ ـ ٨٧٤، وابن جنى، المرجع السابق أيضا، ص ١٥٠.

 ـ **ابن تُرْنَا الهُذَلى**: كان معاصرا لعمرو ذى الكلب وعدوًّا له. انظر: السكرى، في

(٢٦) قارن : ما كتبه هل في دراسته عن الإسلام وشعر هذيل، في الصحيفة التذكارية لجورج ياكوب :
J. Hell, Der Islam und die Hudalitendichtungen in: Festschrift Georg Jacob, Leipzig 1932, S. 81 .

المرجع السابق ٥٧٣ ـ ٥٧٤، وترجم آبشت شعره إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٧ ـ ٧٨.

ـ **سَرِيع بن عِمْران الصَّاهِلِي** (سعد بن هذيل)، نظم أيضا شعرا فى رثاء عمرو ذى الكلب، ينسب عادة إلى أخته جَنُوب. انظر: السكرى، فى المرجع السابق، ص ٥٧٨ ـ ٥٨١، وكذلك: آبشت R. Abicht، فى المرجع السابق، ص ٧٨ ـ ٧٩.

ـ **سَلْمى** (**سُلْمى** ؟) **بن** (الـ) **مُقْعَد القُرَمِى**، من بنى قُرَيْم بن صَاهِلَة (سَعْد ابن هُذَيْل). نظم فى معارك قبيلته. انظر: السكرى، فى المرجع السابق، ص ٧٩١ ـ ٧٩٨، وابن جنى، فى المرجع السابق، ص ١١١ ـ ١١٥، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٧٧/١، ـ وفهرس الشواهد:

Schawâhid -Indices 344.

أبو ذُؤَيْب الهُذَلِـــى

هو خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَرِّث، يعد أنبه شعراء هذيل. عاصر أبو ذؤيب فى شبابه النبى (صلى الله عليه وسلم)، ودخل الإسلام مع قبيلته سنة ٩ هـ /٦٣٠م. وربما كانت هجرته إلى مصر زمن الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: المفضليات ٨٥٠/١، وقارن: فون جرونباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٥/١). اشترك سنة ٢٦ هـ/٦٤٧م فى حملة على أفريقية، وبعد تحقيق النصر ذهب مع بشير النصر إلى عثمان بن عفان بالمدينة المنورة، وقيل: إنه مات فى الطريق، والأرجح أنه مات فى مصر (الأغانى ٢٦٤/٤، ٢٦٥ ـ ٢٦٦) وذكرت مصادر أخرى أنه توفى فى أرض الروم (الأغانى ٢٧٨/٦ ـ ٢٧٩). وتوفى عدد من أبنائه فى حياته، وقيل: إن ذلك كان فى طاعون بمصر. ورثاهم بمرثيته المشهورة (انظر: الديوان تحت رقم

١). جعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١٠٣) فى طبقة واحدة مع النابغة الجعدى، والشماخ، ولبيد. وباستثناء وصفه للفرس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٤) كان شعره موضع التقدير (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨٢، ١١٠، والأغانى ٦/٢٦٤). وعن الشكل والمحتوى فى قصائده انظر: ما كتبه جرونباوم، فى المرجع المذكور، وما كتبه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 282 ، ويوسف هل، فى ترجمته للديوان، وما كتبه برونيلش، فى دراسته عن أبى ذؤيب

Bräunlich, Abū Ḏuaib-Studien, in Islam 18/1929/ 1-23

وما كتبه أيضا، فى محاولته للرؤية التاريخية لأشعار عربية قديمة

Bräunlich, Versuch einer literar geschichtlichen Betrachtungs weise altarabischer poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٩ ـ ١٢٠، سمط اللآلئ ٩٨ ـ ٩٩، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٢/٦٤٦ ـ ٦٤٨، إرشاد الأريب لياقوت ٤/١٨٥ ـ ١٨٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ صفحة ١٧ أ ـ ١٨ ب / ، الأعلام، للزركلى، ٢/٣٧٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/١٣١، المراجع، للوهابى ١/١٨١ ـ ١٨٤ وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك: بروكلمان الأصل I,41-42 والملحق I,71

256

انظر أيضا: ما كتبه ريشر، فى كتابه الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 126.

وكتب عنه هفنر، فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى: ١/٨٨.

وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 77 - 78

ب ـ آثــــاره :

شك بلاشير (Blachère, Histoire 282) فى أصالة مرثيته المشهورة (الديوان، قصيدة رقم ١) فى شكلها

المأثور منذ نهاية القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (ومن رواتها: المُفَضَّل الضَّبِّى، وأبوعبيدة، والأصمعى، وابن الأعرابى، وأبو عمرو الشيبانى، فى المفضليات رقم ١٢٦، ولها رواية لا نعرف من أعدها، وليست لهؤلاء الأعلام، وربما كانت لابن حبيب، توجد فى شرح السكرى لديوان الهذليين، طبعة ثانية ١، قصيدة رقم ١). واستدل بلاشير على ذلك بعدة أدلة، منها: أن هذه المرثيَّة كادت، فى منتصف القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، تُعَدُّ نِسْياً منسيًّا، وقد استنتج هذا من سؤال المنصور الخليفة (حكم ١٣٦ هـ/٧٥٤م ـ ١٥٨ هـ/٧٧٥م) عن أحد فى محيطه يستطيع أن ينشد هذه القصيدة كاملة، فلم يجد سوى مؤدّب مغمور قام بإنشادها (الأغانى ٢٧٢/٦ ـ ٢٧٤). وربط بلاشير هنا بطريقة مضللة قضية الأصالة بقضية الرواية. لقد كانت أشهر أبيات هذه المرثية معروفة بصفة عامة عند المثقفين، كانت معروفة ـ مثلا ـ لمعاوية بن أبى سفيان (انظر: معاهد التنصيص ١٦٤/٢)، والحجاج بن يوسف (انظر: العقد الفريد ٢٤/٥) وللمنصور أيضا، ولولا معرفة المنصور بها لما طلب أن يسمعها كاملة. وقد لحنت أبيات منها كثيرا (الأغانى ٢٦٥/٦)، وممن لحنها ابن مُحْرِز (المتوفى نحو ١٤٠ هـ/٧٥٧م) (انظر: الأغانى ٢٧٢/٦)، وتثبت كثرة الاختلافات فى المفضليات، أن القصيدة كانت معروفة فى القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، بروايات كثيرة. وأحد رواة الأصمعى، واسمه ابن أبى طَرَفَة الهُذَلى (المفضليات ٨٦١/١ سطر ١٠)، قد ذكر كثيرا فى أخبار الهذليين وأشعارهم، بصفة خاصة (انظر: الأغانى ٦٦/٥، والمعانى، لابن قتيبة ٥٩، ٥٢٠ وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٦٨/٢، والحيوان، للجاحظ ٢٦٧/٤)، وقيل: إنه أعلم راوية بشعر تَأَبَّط شَرًّا (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤). فإذا كانت هذه المرثية قد هُذِّبَت، فقد تم هذا قبل عصر المنصور، وإذا كانت قد نسيت، فلا يمكن أن تقدم بعد ذلك على نحو أجمل وأكمل، وليس ثمة منطلق فى القصة السابقة، ولا فى رواية القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، كان المنصور قد شكا من جهل قومه، وعدم قدرتهم على رواية هذه القصيدة، وكان موت ابنه جعفر سبب هذا الطلب، وأراد المنصور أن يسلى عن نفسه، وقد جُمِعَت المفضليات لابن آخر من أبنائه، وهو المهدى، الذى أصبح خليفة فيما بعد، وهو مجموعة من القصائد المختارة المعروفة.

ترجع المخطوطات التى وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة السكرى وشرحه، وتقوم بالتالى على روايات الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن الأعرابى عن الرياشى، وابن حبيب. (انظر: مقدمة هل للديوان J. Hell, Einl. zum Dīwān, S. 4-6

وما كتبه برونليش، فى دراساته لأبى ذؤيب
E. Bräunlich, Abū Ḏuʾaib - Studien, S. 4-5.

وعن المخطوطات انظر: ما سبق ذكره ص 45، فى كتابنا هذا، ونشرها يوسف هل، مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، انظر: J. Hell, Der Diwan des Abū Ḏuʾaib, Hannover 1926

G. Jacob, in: OLZ 30/1927/col. 282-285 انظر كذلك : ما كتبه ياكوب

كما نشر شعره ، فى: «ديوان الهذليين» طبعة ثانية ١/١ ـ ١٦٥.

257 أبو خِرَاش الهُذَلِـى

هو خُوَيْلِد بن مُرّة ، من بنى قِرْد (هُذَيْل) ، كان أحد الشعراء الهذليين المشاهير فى الجاهلية. ذكر أبو الفرج أخبارا عن مشاركته فى شئون قبيلته، وعن مقامه فى مكة (الأغانى، طبعة أولى ٢١/٥٤ ـ ٦١). أسلم وهو فى سن متقدمة (الخبر للمرزبانى فى الإصابة، لابن حجر ٩٥٦/١، وقارن: الأغانى، طبعة أولى ٢١/٦٩)، وقيل: إنه مات فى خلافة عمر بن الخطاب (أى قبل سنة ٢٤ هـ/٦٤٤م) بعد أن نهشته حية (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨). وكان لأبى خراش تسعة إخوة، هلك أكثرهم فى العصر الجاهلى، منهم من مات ميتة طبيعية، ومنهم من سقط فى معارك قبيلته، ومنهم من قتل. ولذا فأكثر شعره فى الثأر لإخوته ورثائهم (انظر: ما كتبه هل، فى كتابه عن دواوين هذلية جديدة، المقدمة (J. Hell, Neue Hadailiten Diwane II. Leipzig 1933, Eil. SXVI.

وبمقارنة الشعر الذى وصل إلينا لأبى خِرَاش وسَاعِدَة بن جُؤَيّة، قال هل: «لقد ارتفع ساعدة بشكوى تجربته الشخصية إلى رؤية شاملة، وظل أبوخراش أسير الحادث الجزئى، فلم يبدع قصيدة واحدة خالصة تتجاوز الجانب الشخصى». (انظر: المرجع السابق ص ١٧). وقد وصف الأصمعى، وأبوالفرج الأصفهانى، أبا خراش بأنه من فحول الشعراء (فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٧، والأغانى، طبعة أولى ٢١/٥٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، سمط اللآلى ٢١٦، خزانة الأدب ٢١٣/١، وانظر: فهارس جويدى، الأعلام، للزركلى ٣٧٣/٢، المراجع، للوهابى ١٧٠/١ ـ ١٧١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه نالينو ، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 77

وبلاشير ، في : تاريخ الأدب العربي

Blachère Histoire 281

وكتب عنه شارل بيلا، في : دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١٣٦/١.

ب ـ آثـــــاره :

له «ديوان» ، ذكره العيني (شرح الشواهد ٣٩٦/٤). ويرجع هذا الديوان كله، أو بعضه، إلى صنعة السكري، التي ترجع إلى رواية الأصمعي، وقد وصل إلينا هذا الديوان. وكلا اللغويَّيْـــن، إلى جانب الرواة الآخرين في رواية السكري لديوان الهذليين، هما المصدران الأساسيان لأخبار أبي خِرَاش وشعره، ولأخبار إخوته وشعرهم، في: الأغاني ٥٤/٢١ ـ ٧٠. وعن مخطوطات الديوان، انظر: ما سبق ذكره في هذا الكتاب ص 45. يضاف إلى ذلك مجموعة الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذاني الخاصة (انظر: حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١، رقم ٥٣). ونشر شعره يوسف هل، ضمن كتابه عن دواوين هذلية جديدة، مع ترجمته إلى اللغة الألمانية:

J. Hell, Neue Huḏailiten-Diwane II, Leipzg 1933, Text S. 47-78, deutsche Übers. S. 24-40 .

ونشر أيضا في : ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١١٦/٢ ـ ١٧٢.

وقيل: إن إخوته التسعة كانوا أيضا شعراء. لا نعرف عنهم إلاّ أسماءَهم، مع إشارات موجزة عن حياتهم، ومعاركهم القبلية، ووفياتهم، وهـم: جَنَّـاد، وسُـفْيَان، والأَسْوَد، وأبو الأسود، وزُهَيْـر. وهناك قطع من شعر الأربعة الآخرين من إخوته وهم: الأَبَحّ بن مُرَّة، وعَمْرو بن مُرَّة، وعُرْوَة بن مُرَّة، وأبو جُنْدَب بن مُرَّة. (يأتي ذكره في الترجمة التالية).

أبو جُنْدَب الهُذَلِــــي

258

هو أبو جُنْدَب بن مُرَّة، أصله من بني قِرْد بن معاوية (سعد بن هُذَيْل)، وهو أخو

أبى خِرَاش، ومعاصر لأبى مُزَاحِم الثُّمَالى (يأتى ذكره ص 270فى هذا الكتاب) كان أحد الفرسان الموهوبين، والشعراء، سليطى اللسان، فى الجاهلية. وصدر الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨، الأغانى ١٣٧/٧، ٢١، ٦١/٢١ ـ ٦٢، ٦٦ ـ ٦٨، المعانى، للعسكرى ٨٢/١ ـ ٨٣، خزانة الأدب ١٤١/١ ـ ١٤٢ (وفيه أنه شاعر جاهلى).

ب ـ آثـــــاره :

له خمس عشرة قطعة (مجموعها نحو ٨٠ بيتا) ، وصلت إلينا فى : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٨٥/٣ ـ ٩٤، وفى شرح السكرى ٣٤٥ ـ ٣٧٠، ١٣١٨، يضاف إلى ذلك: التمام، لابن جنى ١٢٥، وانظر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٠/١، ٩/٢، والمعانى ، لابن قتيبة، انظر: فهرسه، وفهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 324

وله ترجمة ألمانية ، من إعداد آبشت، فى كتابه عن أشعار الهذليين
R. Abicht, ʾAšʿāru-L-Hudalijjîna, 20-26.

أما أخوه عروة بن مرة فكان محاربا، اشترك فى معارك قبيلته، ونظم مرثية فى أبى خراش، وكان فى رأى ابن قتيبة «من شعراء هذيل المعدودين».

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٨ ، الأغانى ٥٩/٢١ ، ٦٠ ـ ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكرى ١١٠٢، معجم البلدان، لياقوت ٢٠٠/٤.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات عند السكرى، فى المرجع السابق ٦٦٣ ـ ٦٦٤، ١٣٢٦، وعند ابن جنى، فى المرجع السابق ٤٨ ـ ٤٩، وفى المعانى، لابن قتيبة ١١٦٨. ولهذه الأبيات ترجمة ألمانية، من إعداد آبشت، فى المرجع السابق ٩٥ ـ ٩٦.

الأبَحّ بن مُرَّة

هو أخ آخر لأبى جُنْدَب وأبى خِرَاش. نظم أبياتا فى هجاء سَارِيَة بن زُنَيْم الكِنَانى، انظر: السكرى، فى المرجع السابق ٦٦٧، وابن جنى، فى المرجع السابق ٥٠ ـ ٥١، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٥/٣، ٤٨٥/٤، وله ترجمة ألمانية، من إعداد آبشت، فى المرجع السابق ٩٦ ـ ٩٧.

(عمرو بن) الداخـــل

له قصيدة جيميَّة (٢١ بيتا)، ينسبها بعض الرواة إلى عمرو بن الداخل الهذلى. ذكر الأصمعى أن اسمه الداخل (= زهير) بن حَرَام، وأصله من بنى سَهْم بن مُعَاوِية (سعد بن هذيل، قارن: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل ص ٢٠٩ أ). وفى هذه القصيدة ملامح جاهليَّة، ومع هذا فمن الجائز أنها نظمت فى صدر الإسلام، انظر: ديوان الهذليين / ، طبعة ثانية ٩٨/٣ ـ ١٠٤، وشرح السكرى 259 ٦١١ ـ ٦١٩، ١٣٢٤، وابن جنى، فى المرجع السابق ٢٦ ـ ٢٩. وله ترجمة ألمانية، أعدها آبشت، فى المرجع السابق ٨٧ ـ ٨٨.

سَاعِدَة بن جُؤَيَّة الهُذَلِـــى

قال عنه يوسف هل: «كان سَاعِدَة بن جؤية، مثل أكثر شعراء هذيل، من بنى سعد بن هذيل، وكانوا خصوم مجموعة بنى لحيان. كان أبو ذؤيب راويته، وعلى هذا فلابد أن سَاعِدَة يكبره بجيل. ومع هذا يتضح من الديوان أنه شهد الفتح، ولابد أنه أسلم... ولا يمكن إنكار أنه شاعر مسلم، ولكن روحه التى تتضح فى ديوانه كله تجافى قليلا أو كثيراً وبشكل واضح روح الإسلام ... كان ديوانه يلى من حيث الحجم ديوان أبى ذؤيب.. وقد نهج ساعدة فى قصائده العاديَّة نهجه المتميز. فأسماء النساء

عنده منتقاة... قدر الأم وعنايتها وهمومها هى العناصر الأثيرة لديه... وقد حاول فى أوصافه التقليدية لحياة البادية (الصحراء، والأنـواء والحيوان) أن يتجـاوز النمـط المعروف. وأفصح ما عنده وصفه للمصير المؤلم الذى يصيب الأفراد والشعـوب، ويصيب الحيوان أيضا. وحواره مع القدر له طابع شخصى مؤثر، وكذلك مساومته له من أجل حياة ابنه» (انظر: ما كتبه يوسف هل، فى مقدمة كتابه دواوين هذلية جديدة

(J. Hell; Neue Huḏailiten Diwane II, Einl. XIII-XIV .

وصفه الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ٨٣) بأنه «شاعر محسن جاهلى، وشعره محشو بالغريب والمعانى الغامضة، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة».

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٧ ، ٣٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٣، سمط اللآلئ ١١٥، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٢/٥٨٣، خزانة الأدب ٤٧٦/١، الأعلام، للزركلى ١١٣/٣.

ب ـ آثـــــاره :

كان أبو ذؤيب الهذلى راويته (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٣) وعن رواية شعر الهذليين بعد ذلك، انظر ما سبق ذكره ص 47من هذا الكتاب. ويبدو أن ديوانه الذى عرفه العينى (فى شرح الشواهد ٥٩٦/٤) لم يصل إلينا كاملا، ويرجع شعره الذى وصل إلينا إلى صنعة السكرى.

وقد سبق ذكر المخطوطات ص 45من هذا الكتاب، ونشر يوسف هل شعره، مع ترجمة ألمانية، فى دواوين هذلية جديدة

J. Hell, Neue Huḏailiten Diwane II, Leipzig 1933, Text S. 1-46, deutsche Übers. S. 1-23

ونُشِـر شعره أيضا فى : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٦٧/١ ـ ٢٤٢، ٢٠٨/٣ ـ ٢٢٢.

وكتب عنه برونليش، محاولة لنظرة فى التاريخ الأدبى للشعر العربى القديم

E. Bräunlich, Versuch einer literargeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

260 أُسَـامة بن الحَارِث الهُذَلِـى

يكنى أبا سهم، كان من بنى عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش فى

الجاهلية وصدر الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، وسمط اللآلئ ٢٨١، والإصابة، لابن حجر ١/٢٠٨)، وقد نظم إحدى قصائده معارضا المشاركة فى الغارات الكبيرة، التى كان يندفع إليها شباب قبيلته. (انظر: ما كتبه ريتر، فى هامش ترجمته لكتاب أسرار البلاغة
(Ritter, Geheimnisse 51-52, Anm.

ذكر العينى (فى شرح الشواهد ٤/٥٩٦) «ديوان أُسَامَة بن الحارث»، وقد نشر هل قصائده الأربعة التى وصلت إلينا، ومجموعها ٦٠ بيتا، فى دواوين هذلية جديدة، مع ترجمتها إلى اللغة الألمانية
J. Hell, Neue Hudailiten Diwane II, Leipzig 1933, Text, S. 101-112, deutsche Übers. S. 50-54
ونشر شعره فى ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢/١٩٥ ـ ٢٠٧، وشرح السكرى ١٢٨٩ ـ ١٣٠١، ١٣٤٩ ـ ١٣٥٢.

مَالِك بن الحَارِث

هو أخوه أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٢، والإصابة، لابن حجر ٣/٩٩٢)، وقد وصلت إلينا له «حائيَّـة» (فى ٢٠ بيتا) فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/٨١ ـ ٨٥، وشرح السكرى ٢٣٧ ـ ٢٤١، ١٣١٤. وله ترجمة ألمانية، أعدها آبشت، فى المرجع السابق ١.

سَـهْم بن أُسَامَة

كان أبوه أسامة بن الحارث الهذَلى، أما ابنه فهو إيَاس بن سَهْم، وابن اخيه هو أمية بن أبى عائذ، الذى عاش فى عصر الأمويين. وصلت إلينا له قطعة من قصيدة فى الغزل (١٧ بيتا) فى: شرح السكرى ٥٢٢ ـ ٥٢٣، قارن ١٣٢٣، وله ترجمة ألمانية، أعدها آبشت، فى المرجع السابق ٦٠ ـ ٦١.

حُذَيْفَة بن أنَس

هو أحد بنى عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم أبياتا فى الفخر والهجاء، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٨/٣ ـ ٢٩، وشرح السكرى ٥٤٧ ـ ٥٦١، ١٣٢٣، وله أربع قطع، ترجمها آبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٢ ـ ٧٥.

المُعَطَّل الهُذَلِى

هو أحد بنى رُهْم (سعد بن هذيل)، كان معاصرا لمَعْقِل بن خويلد. نظم فى رثاء عمرو بن خويلد قصيدة، وكان أخا لمعقل /. 261

آثـــاره :

وصلت إلينا له أربع قطع (٥٠ بيتا) فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٤٠/٣ ـ ٥٣، وشرح السكرى ٤٠١ ـ ٤٠٣، ٦٣١ ـ ٦٣٨، ١٣٢٥، وانظر: التمام، لابن جنى ص ٣٥ ـ ٤٠، وقد ترجم آبشت قطعتين له إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٩٠ ـ ٩٢.

أبو بُثَيْنَة الصَّاهِلِى

هو أحد بنى قُرَيْم بن صَاهِلَة (سعد بن هذيل)، عاش فى أواخر الجاهلية، وأدرك صدر الإسلام. كانت له نقائض مع شعراء كِنَانَة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٠ ـ ٣١).

له عدة أبيات فى ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ٩٥/٣ ـ ٩٦، وشرح السكرى ٧٢٥ ـ ٧٣٣، والتمام، لابن جنى ٨٤ ـ ٨٨.

سَاعدَة بن العَجْلاَن

هو أحد بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) ، والمرجح أنه عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم فى الصراع بين قبيلته وضَمْرَة بن بكر (كنانة)، وغير ذلك، وله مرثية فى أخيه مسعود، الذى قتل فى هذه المعارك، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٠٥/٣ ـ ١١١، وشرح السكرى ٣٣٣ ـ ٣٤٢، ١٣١٧، وقد ترجم آبشت Abicht، فى المرجع السابق هذه القطع إلى اللغة الألمانية ١٨ ـ ٢٠.

خَالِد بن زُهَيْر الهُذَلِـى

هو أحد بنى مازن بن مُعَاوِيَة (سعد بن هذيل) ، عارض زواج (ابن) عمه أبى ذؤيب الهذلى، فوقع فى معركة بالهجاء معه، ومع مَعْقِل بن خويلد الهذلى. التقى خالد بالرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عند وفاته مقيما بالمدينة، رثاه أبو خراش بقصيدة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، بترتيب كاسل ٣٤٣/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧١، الأغانى ٢٧٤/٦ ـ ٢٧٨، سمط اللآلى ٨٢٧، الإصابة، لابن حجر ٩٤٧/١ ـ ٩٤٨، خزانة الأدب ٣٢٠/٢ ـ ٣٢١، ٦٤٧/٣ ـ ٦٤٨

ب ـ آثـــاره :

هناك قطع من شعره (نحو ٢٠ بيتا) ، فى شرح السكرى ٢١٢ ـ ٢١٦، ٢٢٠، ١٣٢٩، وفى التمام، لابن جنى ١٣٥، وفى شتى المصادر.

262

أبو المُثَلَّم الهُذَلِـى

هو أحد بنى خُنَاعَة (سعد بن هذيل) ، شاعر من الجاهلية وصدر الإسلام. كانت

له نقائض مع صَخْر الغَيّ عن تجاوز حق الضيف، ونظم مرثية فى موت صخر (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ ـ ٢٢).

له : «ديوان» ، عرفه العينى (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤). وله نقائض، ومرثيّة (مجموعها ستون بيتا)، توجد فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٢٣/٢ ـ ٢٤٠، وشرح السكرى ٢٦٣ ـ ٢٨٦، ٣٠٥ ـ ٣٠٧، ١٣١٦، وله ترجمة أعدها آبشت Abicht إلى اللغة الألمانية، المرجع السابق ص ٢ ـ ١٤.

وتوجد قطعة نظمتها أم الْمُثَلَّم الهذلية، فى: الحماسة البصرية ١٥٥/٢ (قارن: حماسة ابن الشجرى، رقم ٥١٧).

مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلى

هو أبو خويلد ، أحد بنى سَهْم بن معاوية (سعد بن هذيل) ، كان أبوه خويلد ابن وَاثِلَة بن مُطْحَل شاعرا معاصرا لعبدالمطلب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨ ـ ٤١٩، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٩٦٣). عاش سيدا فى قبيلته، وكان شاعرا فى الجاهلية وصدر الإسلام، وله مع خالد بن زهير مهاجاة بالشعر.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٣٩٩/٢، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧١، والإصابة، لابن حجر ٩١٣/٣.

ب ـ آثـــــاره :

له عشرون مقطوعة (مجموعها نحو مائة بيت) ، وصلت إلينا فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٦٦/٣ ـ ٧١، وشرح السكرى ٢٢٠، ٣٧١ ـ ٤٠٣، ١٣١٩، وترجمها آبشت R.Abicht إلى اللغة الألمانية، فى المرجع السابق ٢٧ ـ ٣٥.

أبو العِيَال الهُذَلِــى

هو أبو العيال بن أبى عنترة ، أحد بنى سعد بن هذيل، ولد قبل ظهور الإسلام،

وأسلم مع قبيلته، وشارك فى فتح مصر تحت إمرة عمرو بن العاص (حتى سنة ٦٤٢/٢١)، وأدرك حرب يَزِيد بن مُعَاوِية مع البيزنطيين، وشارك فيها. وتوفى قبل سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م. وصفه أبوالفرج الأصفهانى بأنه «شاعر فصيح مُقَدَّم».

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغانى، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ ـ ١٦٨، الإصابة، لابن حجر ٢٧٢/٤. وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى
Blachère , Histoire 280

ب ـ آثـــــاره :

عرف العينى (شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان أبى العيال الهذلى»، وقد وصلت إلينا له «مرثيَّة»، و«لاميّة»، و«نقائض»، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٤١/٢ ـ ٢٦٨، وشرح السكرى ٤٠٧ ـ ٤٣٥ (٥٣ بيتا). ولشعره ترجمة ألمانية، أعدها آبشت R. Abicht، المرجع السابق ٣٥ ـ ٤٢.

بَدْر بن عامر الهُذَلى

هو من أحد بطون سعد بن هذيل، اشترك فى فتح مصر، ثم استقر بها. كان له مع أبى العيال الهذلى معركة دية. (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ ـ ١٦٨).

وهناك قطع من شعره فى: ديوان الهذليين ٢٥٦/٢ ـ ٢٦٨، وفى شرح السكرى ٤٠٧ ـ ٤٢١، وترجمة ألمانية، أعدها آبشت R. Abicht، فى المرجع السابق ٣٥ ـ ٣٨.

مُلَيْح بن الحَكَم

هو أحد بنى قِرْد بن مُعَاوِية (سعد بن هذيل) ، عاش فى صدر الإسلام، وأدرك العصر الأموى، واشترك فى الفتوح (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٧، وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 280-281 .

له ثمان قصائد طوال (مجموعها نحو ٤٥٠ بيتا)، وصلت إلينا في: شرح السكرى ٩٩٩ ـ ١٠٦٣، ١٣٣٣، والتمام، لابن جنى ٢٢٧ ـ ٢٥٩.

البُرَيْـق الهُذَلِـى

هو عِيَاض بن خُوَيْلِد ، شاعر من هذيل (قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٢/١). عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه التقى بعمر بن الخطاب (حكم بين عامى ١٣ هـ/٦٣٤مـ ٢٣ هـ/٦٤٤م)، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٨، والإصابة، لابن حجر ٩٣/٣ ـ ٩٤). نظم عن حوادث القبيلة، ومنها ما نظمه عن 264 هجرة بعض أفراد قبيلته إلى مصر، وترك لنا مراثى فى أخيه /.

أ ـ مصادر ترجمته :

ذكر العينى (فى شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان البُرَيْق الهُذَلى». وهناك قصائد، وقطع شعرة (مجموعها ثمانون بيتا)، بعضها منسوب أيضا لشعراء آخرين، توجد فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٥٤/٣ ـ ٦٤، شرح السكرى ٧٤١ ـ ٧٦٠، ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨، التمام، لابن جنى ٨٩ ـ ١٠٣.

أما سائر شعراء هذيل ، وهم نحو خمسين شاعرا، ذكرت لهم أبيات فى مجموعات شعر الهذليين، فينتمون إلى جيل النبى صلى الله عليه وسلم أو إلى جيل الصحابة (قارن: ما كتبه هل، باللغة الألمانية، عن الإسلام وشعر الهذليين، فى الصحيفة التذكارية لياكوب (يعقوب) .

J. Hell, Der Islam und die Hudailiten-dichtungen, in: Festschrift Georg Jacob , Leipzig 1932, S. 81-82

ونظرا إلى أنا نعرف القليل عن حياة بعضهم أو لا نكاد نعرف عن حياة بعضهم شيئا على الإطلاق، ولا ترد أبياتهم فى كتب التراث إلا نادرا، فقد رغبنا عن ذكر أسمائهم هنا، وحسبنا الإشارة إلى قائمة أسمائهم، فى بحث نشره يوسف هل باللغة الألمانية عن (نسخ) ديوان الهذليين بالمكتبة الخديوية بالقاهرة (دار الكتب) .

J. Hell, Über den Hudhailiten-diwan der Chedivial-Bibliothek in Kairo , in: Aufsatze zur Kultur und Sprachgeschichte .. Ernst Kuhn gewidmet, Munchen 1916, S. 217 - 223.

عُـرْوَة بن حِـزَام

هو عُرْوَة بن حِزَام بن مُهَاجِر، أحد شعراء عُذْرَة، الذين قتلهم العشق. إن قصة حياته نسجت حولها حكايات خيالية، وتعد من أشهر حكايات الحب فى الأدب العربى، ولها روايتان مختلفتان كل الاختلاف (انظر: الشعر والشعراء)، لابن قتيبة ٣٩٤ ـ ٣٩٩، والأغانى، طبعة ثانية ١٥٥/٢٠ ـ ١٥٦، وقارن أيضا: الأغانى (١٥٢/٢٠ ـ ١٥٥). ويرى ريشر أن فى هذه القصة أصداء قصة المرقش الأكبر (موجز تاريخ الأدب العربى ٢٠٥/١). وقد مات عروة ـ طبقا لإحدى الروايتين ـ نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م فى خلافة عثمان (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ٧٠/٢، قارن: الأغانى ١٥٧/٢٠)، أما فى الرواية الأخرى فإن وفاته كانت فى خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/ ٦٨٠م) (انظر: خزانة الأدب ٥٣٤/١، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٩٧، ٣٩٩، والأغانى، طبعة ثانية ١٥٧/٢٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩١ ، المكاثرة ، للطيالسى ٤٣، سمط اللآلى، الذيل ٧٣، مصارع العشاق، لابن السراج، انظر الفهرس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣٧ أ ـ ب. وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss I, 203-207

وكتب كراتشكوفسكى ، وريتر ، عن التاريخ المبكر لقصة ليلى والمجنون فى الأدب العربى، فى:
I. J. Kračkovskij /H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Leilā in der arabischen Litratur, in: Oriens 8/1955/ 33-39 .

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 303.

الأعلام ، للزركلى ١٧/٥، وبروكلمان الملحق I,81 - 82

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (انظر: الفهرست ٣٠٦) كتابا واحداً (أو أكثر من كتاب)، بعنوان «كتـاب عُرْوَة وعَفْراء»، ومن مصادر ترجمته فى الأغانى (طبعة ثانية ١٥٢/٢٠ ـ ١٥٨) أسبط بن عيسى العذرى (من النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى؟)، وإسحاق الموصلى، وعمر بن شبة، والزبير

265 ابن بكار. أما ديوان الشاعر وأخباره بصنعة ثعلب، فترجع إلى لقيط بن بكر (بُكَيـر) المُحَارِبِـى (المتوفى / ١٩٠ هـ/٨٠٦م). وعرفه أبو عُبَيْد البكرى (سمط اللآلىء، الذيل ٧٣) وعبدالقادر البغـدادى (خزانـة الأدب ٥٣٤/١) برواية محمد بن العباس اليَزِيدى (المتوفى نحو سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢م) الذى قرأه على ثعلب سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨م، وقد وصل إلينا ـ أيضا ـ بهذه الرواية، فى أغلب الأحوال عن طريق محمد بن عِمْرَان المَرْزُبَانى.

المخطوطات: لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٩٨٩ (ص ١٢ ب ـ ٢٢ ب، من القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٧٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٩/٣)، وكذلك، أدب ٧٠ ش (٤٦ ورقة، نسخة للشنقيطى ١٣٢٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٢/١)، ولها نسخة مصورة (٨ ورقات) فى القاهرة، أدب ٨٣٢٨ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٣/٧)، الظاهرية عام ٥٦٥٧ (ص ٤٢ ـ ٥٠، من سنة ١٣٢٢ هـ، انظر: فهرس عزت حسن ١٨٤/٢ ـ ١٨٥)، تيمور، شعر ٢٨٨ (نسخة فى حالة جيدة)، وطبع فى الجزائر ١٨٧٦، وحققه إبراهيم السامرائى، وأحمد مطلوب، بعنوان: «شعر عروة بن حزام» فى: مجلة كلية الاداب، بغداد ١٩٦١.

هُدْبَة بن خَشْـرَم (أو: ابن الخَشْرَم)

هو أبو سليمان، أحد بنى ثَعْلَبة بن عبدالله (الحَارِث بن سَعْد)، وهى قبيلة تنتسب إليها عذرة، عاش فى النصف الأول من القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى فى الحجاز. عرف بنزاعه مع حميه الشاعر زِيَادَة بن زَيْد العُذْرِى، وبقتله لزيادة فى أوج هذا الصراع. حبسه سعيد بن العاص، والى المدينة، عدة سنين، ويبدو أن سعيد بن العاص حاول أن ينهى القضية بدفع الدية ولكن معاوية بن أبى سفيان تدخل استجابة لرغبة أهل القتيل، وأمر بتسـليم هُدْبَـة إلى عشـيرة زيادة (نحـو سنـة ٥٤ هـ/٦٧٤م، انظر: (الأغانى، طبعة أولى ٢٦٤/٢١ ـ ٢٧٦).

ولاشك أن هُدْبَة كان شاعرا مكثرا مجيدا، وأحكام اللغويين عن شعره جوهرها التقدير، ويبدو أنه لم يعرف له إلاّ قصائد ومقطوعات من الفترة الأخيرة من حياته، نظم فى الغزل منظومة واحدة، ونظم فى المقام الأول فى الفخر بذاته وبقبيلته أبياتا فى الهجاء، وكان شعره الذى نظمه فى السجن موضع التقدير (انظر: ص ٢٧٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٥٦ ـ ٢٦٢ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣٤ ـ ٤٣٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٨٣، سمط اللآلى ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٦٣٩ ـ ٦٤٠، خزانة الأدب ٨٤/٤ ـ ٨٧، الأعلام، للزركلى ٦٩/٩ ـ ٧٠، وبه ذكر لمراجع أخرى، وكتب عنه دوجا دراسة، فى:

G.Dugat, Hodba, Poēte arabe...., in JA sér V, 5/1855/360-383.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss II, 301.

انظر أيضا : ما كتبه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 303-304.

وانظر كذلك بروكلمان III,1193

كان جميل راوية هُدْبَة بن خَشْرَم، وكان هُدْبَة شاعرا راوية للحطيئة (انظر: الأغانى ٩١/٨، ٢٦٤/٢١، ٢٧٦). ذكر ديوانه / السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٩.). وكتب عنه الزبير ابن بكار فى: «كتاب أخبار هُدْبَة وَزِيادَة» (انظر المرجع السابق ١١١)، وذكره أبوالفرج فى الأغانى، طبعة أولى ٢٧٠/٢١، ٢٧٢ (من المرجع أنها عن الحَرَمِى بن أبى العَلاَء). هنا يمكن ملاحظة أن كتابا لعامر بن صالح بن عبدالله (المتوفى ١٨٢ هـ/٧٩٨م، انظر: الأعلام، للزركلى ١٩/٤) كان مصدرا للزبير بن بكار (دون إجازة بروايته، انظر: الأغانى، طبعة أولى ٢٧٠/٢١). وألف عنه عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤م) كتابا بعنوان «كتاب هُدْبَة بن خَشْرَم» (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣).

266

ب ـ آثـــاره :

وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، بالإضافة إلى خمس قصائد (٢٣٠ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٠٩ أ ـ ١١٦ أ، انظر أيضا: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ١٥٩، والزهرة، لابن داود، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٧٠، ٣٩٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٧٠/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid, Indices 333.

وهناك مختارات من شعره ، وجمع لأخباره، اعتمادا على المصادر المختلفة، فى شعراء النصرانية، تأليف لويس شيخو ٩٥/٢ ـ ١١٣.

وكان بين أسرته من ينظم الشعر ، فأمه حَيَّة بنت أبى بكر بن أبى حَيّة لها قصيدة (فى: الأغانى، طبعة أولى ٢١/٢٧١) وإخوته الثلاثة، حَوْط ، وسَيْحان، والوَاسِع، كانوا شعراء (انظر: قطعة من مرثية فى هدبة فى الأغانى، طبعة أولى ٢١/٢٧٥ ـ ٢٧٦، ٢١/٢٦٤). وربما كان الشاعر الأَجْدَع بن خَشْرَم العُذْرِى شقيق هُدْبَة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٩ ـ ٥٠).

زِيَادة بن زيد العُذْرِى

هو أبو المِسْوَر، أحد بنى ثَعْلَبَة بن عبدالله، كان صهر الشاعر هُدْبَة بن خَشْرَم (أو: ابن الخشرم). وبعد سجال بالهجاء ونزال بالأيدى، قتل هدبة غريمه زيادة. ويبدو أن هذا الأمر حدث نحو ٥٤ هـ/٦٧٤م (انظر: ما كتبه بلاشير، فى: الأدب العربى
(Blachère , Histoire 303.

مصادر ترجمته وآثاره :

عن مصادر حياته انظر: المراجع المذكورة فى مصادر ترجمة هُدْبَة، الترجمة السابقة مباشرة، وقد وصف الزبير بن بكار فى: «كتاب أخبار هُدْبَة وزِيَادَة» الحوادث التى أودت بحياته (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)

ويقال: إن «ديوانه» كان بصنعة السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩).

ويبدو أن قصيدتين له وصلتا كاملتين، فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٠٦ أ ـ ١٠٩ أ، وتوجد قطع من شعره فى: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٣، والمغتالين، لابن حبيب ٢٥٦ ـ ٢٥٩، والبيان والتبيين، للجاحظ ، والحيوان، للجاحظ، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، والأغانى، انظر فهرسه، والأشباه، للخالديين، وسمط اللآلئ ٢٤٩، والزهرة، لابن داود ١١٥، ٢٠٥، انظر كذلك: فهرس الشواهد
Schawāhid-Indices 348

وهناك أبيات قليلة رويت عن ابنه المِسْوَر بن زِيَادَة، انظر: ديوان الحماسة، لأبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٧٥٥ ـ ٧٥٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 340

دُرَيْد بن الصِّمَّة

هو دُرَيْد بن معاوية (الصِّمة) ، كان سيد جُشَم بن مُعَاوِية (هوازن)، فى شرقى الحجاز، وكان ـ أيضا ـ فارسا معروفا، كان سعيه للثأر لإخوته أحد أسباب معاركه، ومنها أخوان من زواج أبيه بأخت الشاعر عمرو بن معد يكرب (انظر: الأغانى ٤/١٠). وقيل: إن دريد طلب فى سن متقدمة يد الخنساء الشاعرة، ولكنها رفضته (انظر: الأغانى ٢١/١٠ ـ ٢٥). وكان دريد من ألد أعداء النبى صلى الله عليه وسلم، وقتل سنة ٨ هـ/٦٢٩م يوم حنين، وهو يحارب فى صفوف المشركين (انظر: الأغانى ٣٠/١٠ ـ ٣٣)، ورثته أخته عَمْرَه بعدّة مراث (انظر: ابن هشام ٨٥٣). يُعَدُّ دريد بن الصمة بين المُعَمَّرِين من الشعراء المُخَضْرمِين (المعمّرون، لأبى حاتم ٢٧ ـ ٢٨) .

كان أحد الشعراء الفحول، فى العقود الأخيرة قبل الإسلام، أجاد وصف الصبر، وبرع فى ذلك، فى رأى أبى عمرو بن العلاء، ويونس النحوى (انظر: الأغانى ٥/١٠، ١٠، وما كتبه جولدتسيهر، فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. I, 252.

جعله الأصمعى (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، وانظر أيضا: الموشح، للمرزبانى ٤١) من الفحول، وفضل شعرا له على شعر النابغة الذبيانى.

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٣ ـ ٢٢٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٠ ـ ٤٧٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٤، الأغانى ٣/١٠ ـ ٤٠، سمط اللآلى ٣٩ ـ ٤٠، تهذيب ابن عساكر ٢٢٣/٥ ـ ٢٢٧، خزانة الأدب ٤٤٦/٤ ـ ٤٤٧، الأعلام، للزركلى ١٦/٣ ـ ١٧، مراجع الوهابى ٩٤/٣ ـ ٩٧، بروكلمان الملحق I,938 تكملة للأصل I,70

وكتب عنه كوسان ، فى :

Cussin, Essai II, 539-551, III, 245-247

وكتب عنه آلورد ، فى مقدمة كتاب الأصمعيات :

Ahlwardt , Einl. zu Aṣmaʿiyāt 2-3.

وكتبه عنه ريشير ، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 103.

وكتب عنه ت . هـ . فير، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١١٣٠/١، انظر كذلك: ما كتبه نالينو، فى: الأدب العربى

Nallino, litt. . ar. 49

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى :

Blachère , Histoire 278-279.

وكتب عنه بتراتشك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية ٦٢٦/٢ ـ ٦٢٧.

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه معروفا فى عصر أبى الفرج الأصفهانى، فى عدة روايات (انظر: الأغانى ٤٠/١٠)، ذكر ابن النديم (فى الفهرست ١٥٨) أنه كان بصنعة أبى عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى. وقد قرأ أبوعلى القالى ديوان دريد بن الصمة على اللغوى ابن دريد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦)، لم يذكره العينى (فى شرح الشواهد) ولا البغدادى (فى: خزانة الأدب). وأكثر أخبار الشاعر فى كتاب الأغانى ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، إلى جانب أبى عبيدة، وهشام بن الكلبى (وبعض أخبار أبى عمرو ترجع إليه). ومن المصادر كتاب ابن أبى عمرو، ولم يكن لدى أبى الفرج إجازة برواية الكتاب (انظر: الأغانى ٣٣/١٠، ٣٥). وقد نقد مؤلف الأغانى، فى هذا الموضع، رواية ابن الكلبى نقدا قاسيا (الأغانى ٤٠/١٠) ./ 268

وأول من جمع قصائده، وقطعه الشعرية، لويس شيخو، فى كتابه: شعراء النصرانية ٧٥٢/١ ـ ٧٨٣، اعتمادا على: الأصمعيات، وحماسة أبى تمام، والأغانى، وتاريخ الطبرى، ومصادر أخرى غيرها.

وترجم شعره روزتشكا إلى اللغة التشيكية، مع شرح، وقائمة ببليوجرافية بالشعراء، انظر:

R. Růžička , Duraid ben aş Şimma, obraz středního Ḥidžâzu na úsvitě islamu, Prag I-II 1925, 1930 (Rozpravy České akademie ved a umeni III , Bd. II, No. 61 und 67).

قارن كذلك :

Archiv Orientalni 1951/99-100.

ولم تنشر بعد خمس قصائد (١٠٣ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ١٢ أ، ١٢٢ أ - ١٢٣ أ (انظر: JRAS 1937, 445-446)

وتوجد قصيدة «داليّة» (المرجح أنها أيضا فى: الأمالى، لليزيدى ٣٤ - ٣٨، رقم ٧) بشرح لأحمد بن محمد بن إسماعيل المُعَافَى (من القرن الثالث عشر الهجرى) فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٥٧٦ (من سنة ١٢٩١ هـ ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٢٥٥/٣، وقارن كذلك ص ٥٢). وتوجد مقطوعات قصيرة، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، الفهرس ٣٢٧/٢، والدر الفريد ٢/ص ١٨٦ ب، ٣٥٠ ب، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

والمنصفات ، للملُّوحى ١٣٧ - ١٣٨ .

من شعراء عشيرته : أبوه أبو دريد الصمة (الأغانى ٢٧/١٠ - ٢٨)، وأخوه مالك (الأغانى ٢٨/١٠)، وابنه سَلَمَة (الأغانى ٤/١٠) وابنته عَمْرَة، التى رثته بعدة مراث (انظر أيضا: الأغانى ٤/١٠، ٣٣، لسان العرب ١٢٨/١٢).

مَالِك بن عَوْف الأَنْصَــارى

كان سيد نصر بن معاوية (هوازن) ، وقائدها المهزوم يوم حنين ضد المسلمين، دخل فى الإسلام فيما بعد، وأدرك فتوح الشام، واشترك فيها.

أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه لامنس، فى دائرة المُعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٢٢٨/٣، وتعليق كاسكل على جمهرة النسب، للكلبى ٣٨٧/٢، والأعلام، للزركلى ١٤٠/٦ - ١٤١ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب - آثــــاره :

ذكر دِعْبِل بن على أن مالكا نظم شعرا كثيرا جيدا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦١، وما كتبه زولونديك عن دعبل بن على :

(Zolondek, Diʿbil b. ʿAlī 168.

تذكر له أبيات أكثرها من قصيدة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ، وعدة أبيات أخرى، انظر حماسة

البحترى، رقم ١٠، الأغانى ١٤٧/١٤، معجم ما استعجم، للبكرى ٧٩، الحماسة المغربية، ص ٤ ، والحماسة البصرية ١١٨/١، وحسن الصحابة، لفهمى ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

عمرو بن سالم الخُزَاعِى

هو أحد بنى سعد بن مُلَيْح (خُزَاعة) ، شاعر حجازى، من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، كان أحد أقارب كُثَيِّر عَزَّة.

269 أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٨٠٥ ـ ٨٠٦ ، العقد الفريد ، لابن عبدربه ٣٨٣/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٧، أسد الغابة، لابن الأثير ١٠٤/٤ ـ ١٠٥، حسن الصحابة، لفهمى ٣١٥ ـ ٣١٩، جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ١٨٣/٢.

ب ـ آثـــــاره :

كانت له أشعار، فى: طبقات الشعراء، لدِعْبِل بن على، وله أرجوزة تتألف من سبعة عشر بيتا، موجّهة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٢، تاريخ الطبرى ١٦٢١/١ ـ ١٦٢٢، الحماسة المغربية، ص ٥ أ، قارن أيضا: فهرس الشواهد
Schawahid - Indices 329.

وتوجد ٦ أبيات من «الرجز» فى: الحماسة البصرية ١٩٦/١ .

مَعْن بن أَوْس

أصله من بنى مُزَيْنَة (مُضَـر) ، وكانت تسكن منطقة زراعية خصبة، بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، ولد معن بن أوس قبيل ظهور الإسلام، ويعد من الشعـراء المخضرمين، رحل إلى البصرة، وقابل الفرزدق، ورحل أيضا إلى الشام (انظر: كتاب الأغانى ٥٦/١٢، وما بعدها)، وقيل: إنه نظم شعرا فى مدح عدد من صحابة الرسول

(الأغانى ١٢/٥٤). له قصيدة فى هجاء عبدالله بن الزبير، لأنه لم يحسن ضيافته (انظر ما كتبه جاير:

(R. Geyer, in : WZKM 17/1903/255, No. 5

وقارن : الأغانى ١٢/٥٧ ـ ٥٨ .

ويبدو أنه عمى فى سن متقدمة ، وذكر المدائنى أنه توفى نحو سنة ٦٤ هـ/٦٨٤م (انظر: الأغانى ١٢/٥٤، ودائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/٢٤٦)، وعلى العكس من هذا، افترض بلاشير أن وفاته بعد وفاة عبدالله بن الزبير، أى بعد سنة ٧٣ هـ/٦٩٢م.

كان معن بن أوس شاعرا مجيدا، فحلا (الأغانى ١٢/٥٤) وكان معاوية بن أبى سفيان، وعبدالملك بن مروان، يمدحان شعره، ويعجبان به (انظر: الأغانى ١٢/٥٥، ٥٦) وعن مضمون قصائده، ومقطوعاته التى وصلت إلينا، انظر: ما كتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 321

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء ، للمرزبانى ٣٩٩ ـ ٤٠٠، سمط اللآلى ٧٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣١ ب ـ ٣٢ أ، الإصابة، لابن حجر ٣/١٠٢٦ ـ ١٠٢٧، معاهد التنصيص ٤/١٧ ـ ٢٦، خزانة الأدب ٣/٢٥٨ ـ ٢٥٨، الأعلام، للزركلى ٨/١٩٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٢/٣١١، انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 107 .

وانظر كذلك بروكلمان الملحق I,72.

ب ـ آثــــاره :

صنعة ديوانه لِلُغَوِيِّين هم: أبو عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى (انظر: تحقيق شفارتس للديوان، ص ٢، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٣٦، والفهرست، لابن النديم ١٥٨ ومعجم ما استعجم، للبكرى ٢٢٨)، ويبدو أن

ثعلباً قد اهتم ـ أيضا ـ بشعر مَعْن بن أوس (انظر الديوان ص ٣٧). وقد نقل أبو على القالى ديوان معن ابن أوس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، (انظر فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد وصلت إلينا، من رواية أبى على القالى للديوان، عشر ورقات، فى مخطوط الإسكوريال، متفرقات ١٩٢١ (من القرن الرابع 270 الهجرى) وحقق شفارتس الديوان، / اعتمادا على هذا المخطوط ، بعنوان:

P. Schwarz, Gedichte des Maʿn b. Aus. Leipzig 1903

وعن هذه الطبعة كتب ريكندرف عرضا نقديا :

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/ col. 138-140

وعن هذه الطبعة أيضا كتب جاير عرضا نقديا، يتضمن إضافات وتخريجات للنصوص:

R. Geyer, in: WZKM 17/1903/ 246-270 mit Nschträgen und Varianten und 18/1904/ 27-29.

وعلى الطبعة السابقة اعتمدت طبعة الديوان التى أعدها مصطفى كمال، بعنوان: معن بن أوس؛ حياته، شعره، أخباره. القاهرة ١٩٢٧م.

ولمعن بن أوس ميمية ، توجد أيضا فى: منتهى الطلب، الجزء الأول، ص ١٣٢ أ (انظر: JRAS 1937 (452

وهناك ترجمة ألمانية للديوان، من إعداد ريشر، ضمن كتابه المتضمن دراسات عن الشعر العربى:

Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 1-28.

أبو مُزَاحِم الثُّمَالى

هو أبو مُزَاحِم (او: بن مُزَاحِم) الثُّمَالى، كان معاصراً لجندب الهذلى (سبق ذكره ص 258 من كتابنا هذا). ويبدو أنه أدرك صدر الإسلام. له عشرون بيتا تضمها قصيدة يائيّة، توجد فى مخطوط : منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٧٠ ـ ١٧١ أ، وله بيت آخر فى: الأغانى ٧٢/٦، وفى سمط اللآلئ ٧٣٨ .

عبدالله بن سَلَمَة الأزدى

هو أحد بنى غامد (أزْد) السَّرَاة، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، ومات فى

معركة نُخَيْلَة (بُوَيْب)، سنة ١٤ هـ/٦٣٥م ضد الفرس (انظر جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٣١/٢).

وصلت إلينا له قطع طوال ، من عدة قصائد ، منها رائيّة (٢٤ بيتا، توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٧١ أ - ب)، وبائيّة (١٩ بيتا فى: المفضليات، قصيدة رقم ١٨، وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٢٤ ب انظر: JRAS 1937, 447)، وعينيّة (١٤ بيتا، توجد فى: المفضليات، رقم ١٩) وانظر أيضا: حماسة البحترى ٥٨٨، ٨٥٩، ١١٧٢، ومعانى الشعر، لابن قتيبة، انظر الفهرس، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٣٢٨، ٣٣٧، ١٠٨١، ومعجم البلدان، لياقوت ٥٣٦/١، ٨٩٥، ١٠٠٧/٤، وانظر: فهرس الشواهد ٣٢٨

Schawāhid-Indices 328.



٢ ـ شعراء مكة وما حولها :

وَرَقَة بن نَوْفَل الأسدى

هو من أسد بن عبدالعُزَّى (قُرَيْش) عرف بالقَسّ، وعاش قبيل الإسلام، وكان حَنِيفاً مثل زيد بن عمرو بن نوفل، وكان ـ فيما يقال ـ يميل إلى المسيحية، ويقرأ العبرية، ويكتب بها. / كان ابن عم السيدة خديجة، وكان له أثر فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ووقف إلى جانبه، والمرجح أنه توفى قبل البعثة. 271

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٥٨٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٢٠، نسب قريش، لمصعب ٢٠٧ ـ ٢٠٨، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ١/١، ١٣٠، طبعة ثانية ١٩٥/١، تاريخ الطبرى ١١٤٧/١ ـ ١١٥٢، الأغانى ١١٨/٣ ـ ١٢٢، الإصابة، لابن حجر ١٣٠٥/٣ ـ ١٣٠٨، خزانة الأدب ٣٨/٢ ـ ٤١. انظر كذلك ما كتبه فكا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢١٤/٤ وبه ذكر لمراجع أخرى، والأعلام، للزركلى ١٣١/٩.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له ابن النديم (الفهرست ١٦٤) مجموعة صغيرة من شعره. وكتب أبوالحسن برهان الدين إبراهيم البِقَاعى الشافعى (المتوفى ٨٨٥ هـ/١٤٨٠م): «بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة السيد ورقة» (انظر: خزانة الأدب ٣٨/٢ وقارن بروكلمان الأصل II,142) وفيه سيره له، مع نماذج من شعره، وإثبات أنه من الصحابة (توجد منه نصوص مقتبسة فى: خزانة الأدب ٣٨/٢ ـ ٣٩، ٣٩ ـ ٤١). وقد وصل إلينا له أكثر من ستين بيتا، بعضها منسوب إلى شعراء آخرين، وذلك فى: النسب، للزبير بن بكار ٤٠٨/١ ـ ٤٢٠، انظر كذلك، بالإضافة إلى المصادر السابقة: سمط اللآلى ٢٠٦، الحماسة البصرية ٤٢٥/٢، الحماسة المغربية، ص ٦ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 347

وتوجد قطع ثلاث (٢٦ بيتا) فى كتاب: شعراء النصرانية للويس شيخو ٦١٦/١ ـ ٦١٨.

زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل

هو أحد بنى عدى بن كعب (قريش) من مكة، كان حنيفا مثل صديقه ورقة بن نوفل، قيل: إنه كان معجبا بالرسول صلى الله عليه وسلم شابًا، طرده القرشيون من مكة، وقتل بالشام قبل البعثة بخمس سنين.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٦٠٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٢٠، سيرة ابن هشام ١٤٣ ـ ١٤٨، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ١١٥/٣، ١٢٣ ـ ١٢٨، معجم ما استعجم، للبكرى ٢٧٣، ١٢٨٥، الإصابة، لابن حجر ٥٨/٢ ـ ٦٠، خزانة الأدب ٩٩/٣ ـ ١٠١، وكتب عنه فكا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٩٣/٤، الأعلام، للزركلى ١٠٠/٣، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــاره :

ينسب له نحو أربعين بيتا، ينسب قسم منها أيضا إلى شعراء آخرين، وتوجد قطع من شعره فى: النسب، لمصعب، السيرة، لابن هشام، الأغانى، للأصفهانى، وكذلك: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٩٠/١، حماسة البحترى، رقم ٧٧، الحماسة البصرية ١١/٢، معجم البلدان، لياقوت ١١٦/٢، ٦٦٥/٣، ٣٣٨/٤ (مجموعها ٢٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 347.

وتوجد أربع قطع (٣١ بيتا) فى كتاب: شعراء النصرانية ، للويس شيخو ٦١٩/١ ـ ٦٢٢.

272 نُبَيْه بن الحَجَّاج السَّهْمِى

هو نُبَيْه (بضم النون وفتح الباء أو بفتح النون وكسر الباء) بن الحجاج بن عامر، من بنى سَهْم. كان قرشيا مكيًا مرموقا، سقط يوم بدر (٢ هـ/٦٢٤م) مع أخيه

مُنَبِّه وهما يحاربان فى صفوف المشركين. وقد نظم أعشى بنـى تميم ـ وكان شاعـر عشيرتهما ـ مرثية فيهما.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ١٧/٢٨٠ ـ ٢٨٦، النسب، لمصعب ٤٠٣ ـ ٤٠٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٤٤٩، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 306-307

والأعلام ، للزركلى ٨/٣٢٣.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات قليلة فى المصادر السابقة، وفى مقدمتها قطعتان من مرثيتين (١٣ بيتا و ١٤ بيتا) فى الأغانى ١٧/٢٨٤ ـ ٢٨٦ وانظر أيضا: فهرس الشواهد،

Schawāhid-Indices 342

أعشى بنى تميم

هو الأَعْشَـى بن النَّبَّاش بن زُرَارَة ، من بنى أُسَيِّد (أو أسد) تميم، كان حليفا لبنى عبدالدار، ويعرف أيضا بأعشى بن النباش، ويعرف أيضا بأعشى بنى زرارة. كان مداحا لآل الحجاج بن عامر، وقد وصلت إلينا له قطعمن قصائد فى مدح أفراد من آل الحجاج، وفى رثائهم. كان أخوه ـ أبو الهالة بن النبَّاش ـ زوجا لخديجة قبل الإسلام، وقبل زواجها بالنبى صلى الله عليه وسلم (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١/٨٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشلم ٦٣٦، ٦٤٥ ، الحيوان، للجاحظ ٦/٢٠٢ ـ ٢٠٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٠ ـ ٢١، الأغانى ١٧/٢٨٠ ـ ٢٨١، المكاثرة، للطيالسى ١٤ ـ ١٥، خزانة الأدب ٣/١٠١.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا سبع قطع له، نشرها جاير فى ديوان الأعشين، انظر:

R. Geyer, Gedichte von... al 'A'šā S. 272-274.

(قارن : هامش ٢٦٨ ـ ٢٧٠) .

مُسَافِر بن أبى عمرو بن أُمَيّة

كان قرشيا مرموقا ، عاش فى أواخر القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، وأوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى. وقيل: إنه كان على صلة بالنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وكانت له قصة حب مشهورة، وكان الموسيقيون فى العصر الأموى يغنُّون أبياتا له /. 273

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء للجمحى ١٩٥، نسب قريش، لمصعب ١٣٥ ـ ١٣٧، المحبر، لابن حبيب ١٣٧، ١٧٤ ـ ١٧٥، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٤٣٥، السيرة، لابن هشام ٩٦، الأغانى ٩/٤٩ ـ ٥٥، معجم البلدان، لياقوت ٤/٩٤٩، الدر الفريد ٢/ص ٧٩ أ، الأعلام للزركلى ٨/١٠٤، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère , Histoire 307

عُمَــارة بن الوَليـد

هو أبو فائد، كان ابنا لقرشى مشهور ، وهو الوَليد بن المُغِيرَة (المتوفى سنة ١ هـ/٦٢٢م) وكان له مهاجاة مع مسافر بن أبى عمرو بن أمية، وقيل: إنه سافح مع عمرو بن العاص إلى الحبشة، وقيل: إنه كان كثير الشعر، وقد وصل إلينا من شعره نحو عشرين بيتا، فى كتاب الأغانى بصفة خاصة.

مصادر ترجمته ، وشعره :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٥٧٢/٢ نسب قريش، لمصعب ٣٢٢، سيرة ابن هشام ١٦٩، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١١٧٩/١، الأغانى ٤٩/٩، ٥٥ ـ ٥٨، ٥٩ (عند ذكر مسافر) ، ١٢١/١٨ ـ ١٢٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٦.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère , Histoire 307

أبـو طالـــــب

هو عبدمناف بن عبدالمطلب بنْ هاشم (ولد ٥٤٠م وتوفى نحو ٦١٩م) كان عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن سلام الجمحى بين شعراء مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥)، وقال عنه: «شاعر جيِّد الكلام»، وكان شاعرا فصيحا بليغا، ذكره ابن حبيب (فى: الكنى ٢٨١) بين الشعراء. واستشهد سيبويه (٤٧/١) ببيت واحد ـ على الأقل ـ من شعره، وهناك بيت ثان فى شرح شواهد سيبويه، للشنتمرى (٥١/١) واستشهد الجاحظ (البيان والتبيين ٣٠/٣) ببيت من شعره.

ويبدو أن قضية صحة نسبة شعر أبى طالب إليه قد شغلت اللغويين فى وقت مبكر، وأشار ابن سلام الجمحى (المتوفى ٢٣١ هـ/٨٤٥م، (فى طبقات فحول الشعراء ٢٠٤) إلى أن قصيدته المشهورة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، كانت فى كتاب يوسف بن سعد الجمحى، قبل ابن سلام بمائة عام، وأنه لا يستطيع أن يميز الأبيات المنحولة عن الصحيحة. وقد سأله الأصمعى عنها / فقال: إنها «صحيحة جيِّدة» 274 ولكن فيها أبياتاً منحولة. إن يوسف بن سعد الذى ذكره الجمحى كان راوية لعمر وعلى وزيد بن ثابت (انظر: تاريخ البخارى ٣٧٣/٤، والتهذيب، لابن حجر ٤١٣/١١ ـ ٤١٤) ومعنى هذا أن ما أضيف إلى هذه القصيدة يرجع إلى ما قبل نهاية القرن الأول الهجرى، وقد ذكر ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ/٧٦٨م) هذه

القصيدة فى كتابه فى السيرة، وعندما هذب ابن هشام سيرة بن إسحاق ذكر من هذه القصيدة ٩٤ بيتا (ص ١٧٢ ـ ١٧٦) ولاحظَ أن العارف بالشعر يرى أنها مصنوعة، وهذه ملاحظة مهمة (السيرة، لابن هشام ١٧٧)، وإذا كان شبرنجر يرى أن هذا الشعر قد صنع لابن إسحاق صُنْعا، وأن ذلك كان فى عصر الازدهار، وأنه عندما أخذها لم يكن يعرف أنها مصنوعة

(A. Sprenger, in: ZDMG 14/1860/288-290).

فإن هذا الرأى لا يتفق مع حقائق التاريخ؛ فقد نشأ عدد كبير من الأبيات المنسوبة لأبى طالب، فيما يبدو، فى مواقف فى عصره، ولذا فمن المستحيل اعتبارها من صنع الوضاع، ولذا فإننا نرى أن القصيدة الكبيرة المذكورة عند ابن هشام لابد أن بها قسما صحيحا، كما ذكر نولدكه وريشر من قبل:

Th. Noldeke, ZDMG 18/1864/223.

O. Rescher, Abriss I,133.

أ ـ مصادر ترجمته وآثاره :

كان مجموع شعر أبى طالب بصنعة على بن حمزة البصرى (المتوفى ٣٧٥ هـ ٩٨٥م)، وقد عرفه ابن حجر (المتوفى ٨٥٢ هـ/١٤٤٩م) وأفاد منه عبدالقادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢م)، وكان لدى كل منهما نسخة (انظر: خزانة الأدب ٢٦١/١، ٣٨٧/٤)، ولم تصل إلينا صنعة الديوان بعد. وهناك نسخة من الديوان، عن مخطوط بخط ابن جِنّـى، نسخها عَفِيف بن أسعد سنة ٣٨٠ هـ ، توجد فى ليبتسج ٥٠٥/١ (الأوراق ٢ ـ ٣٢، انظر: ما كتبه نولدكه

(Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220 f.

وهناك نسخة عنها توجد فى نور عثمانية ٣٨٠٠/٢ (الأوراق ١٦ ـ ٢٦) وتعيننا على إثبات أنها رواية أبى هِفَّان المِهْزَمِى (المتوفى نحو ٢٥٥ هـ/٨٦٩م). وتوجد نسخة، المرجح أنها منسوخة عن نسخة نور عثمانية، بقلم الشنقيطى بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٣٨ ش/١ (من سنة ١٣٠٤ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣) وهناك نسخة حديثة توجد فى: تبريز، تربيت رقم ٢٥٥ (من سنة ١٣٠٣ هـ ، انظر فهرس نخجوانى ١٦٨). وعن شعره فى السيرة انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 308.

وهناك طبعة غير علمية للديوان، بعنوان: «ديوان شيخ الأباطح» النجف ١٣٥٦ (قارن: الأعلام، للزركلى ٤/٣١٥).

ونشر أحمد فهمى «اللامية»، التى مدح فيها أبو طالب النبى صلى الله عليه وسلم (سبق ذكرها)، إستنبول ١٣٢٧، وترجمها ريشر، مع «داليّة» أخرى، إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر: O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie IV, I, Istanbul 1950. S. 41-53.

وكتب جابريلى عن هذا الموضوع، فى : F. Gabrieli, in: Orientalia 26/1951/176-177.

وكتب ريتر دراسة حول هذا الموضوع : H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

وتوجد قطع أخرى من شعره فى: وحشيات أبى تمام، والمعانى، للعسكرى، وحماسة ابن الشجرى / ، والدر الفريد ١/٢، ص ١٤٨، والحماسة المغربية، ص ٥ ب ـ ٦ أ، وفهرس الشواهد Schawâhid - Indices 325.

275

ومن أقاربه عدد من الشعراء والشاعرات، إلى جانب على بن أبى طالب، (يأتى ذكره ص 277من كتابنا هذا)، وهم:

أ ـ **عاتكة بنت عبدالمطلب** (انظر: الحماسة المغربية ، ص ٤ أ ـ ب، الأعلام، للزركلى ٤/٨).

ب ـ **صفية بنت عبدالمطلب** (انظر: معجم النساء، لكحالة ٢/٣٤١ ـ ٣٤٦).

ج ـ **الزبير بن عبدالمطلب** (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٥، ٢٠٥).

د ـ **العباس بن عبدالمطلب** (انظر: حماسة الظرفاء، ص ٥ ب، قارن: ما كتبه ريتر، فى: Ritter, in: Oriens 2/1949/264,

والحماسة المغربية، ص ٢ ب).

هـ ـ **عبدالله بن عباس**، وهو شخصية معروفة، واسمه عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (انظر: شعراء الشيعة، للمرزبانى ٣٠ ـ ٣٤، وكتب عنه فاجليرى، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ١/٤٠ ـ ٤١)

و ـ **درة بنت أبى لهب بن عبدالمطلب** (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١/٣٥٠ ـ ٣٥١).

ز ـ **أبوسفيان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب**، مذكور كثيرا، (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ١٩٥، ٢٠٦ ـ ٢٠٩، الحماسة المغربية، ص ٥٨ أ ـ ب، الحماسة البصرية ١/١٩٥، الدر الفريد ١/١، ص ١٢٤).

عبدالله بن الزِّبَعْرى

هو أبو سعد، أحد بنى سَهْم بن فِهْر (كِنَانة) فى مكة المكرمة، ولد فى الجاهلية. كان منتميا لآل مخزوم، ولذا عادى الدين الجديد، وسخر من المسلمين، ونظم فى هجاء النبى صلى الله عليه وسلم (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ١٩٦ ـ ١٩٧، والأغانى ١٣٧/٤، ١٤٠ ـ ١٤١)، وبعد فتح مكة سنة ٨ هـ/٦٣٠م قيل: إنه هرب أول الأمر إلى نجران، ثم عاد إلى مكة، بسبب بيت لحسان بن ثابت، ودخل الإسلام (تاريخ الطبرى ١٦٤٦/١). وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بشعره (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٠٢ ـ ٢٠٣). وأدرك خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م إلى ٢٣ هـ/٦٤٤م) وعده الجمحى من أفضل الشعراء فى مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥).

أ ـ **مصادر ترجمته**:

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٢١/٢، مجاز القرآن، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، سيرة

ابن هشام، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٢ ـ ١٣٣، سمط اللآلى ٣٨٧، ٨٣٣، شرح الشواهد، للعينى ٤١٨/٣، الإصابة، لابن حجر ٧٥٢/٢ ـ ٧٥٣، الأعلام، للزركلى ٢١٨/٤.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 309.

ب ـ آثـــاره :

كان شعره فى عدة كتب، فى أوائل القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (انظر الأغانى ٦٣/١)، وليس ثمة معلومات عن وجود ديوان مستقل له، وقد جمع منجنتى القطع الباقية / من شعره، ونشرها، فى دراسة عن الشاعر المكى عبدالله بن الزِّبَعْرَى: 276

P. Minganti, Il poeto meccano ʿAbdallah b. az-Zibaʿra RSO 38/1963/323-359.

يضاف إلى ذلك ثلاث قطع، مجموعها خمسة عشر بيتا، توجد فى: الحماسة المغربية ص ٤ ب.

أُمَيَّـة بن الأَسْكَر الكِنَانِــى

هو أمية بن حُرْثَان بن الأسكر، أحد بنى جُنْدَع بن لَيْث (كِنَانة). كان شاعرا، من سادات قومه فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه عمى فى سن متقدمة، فطلب من عمر بن الخطاب أن يعيد إليه ابنه كلاب من جبهة العراق، وكان شعره فى الشوق إلى ابنه مشهورا. ذكر له على بن أبى طالب ومعاوية شعرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٥٧٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩، ١٦٠ ـ ١٦١، المعمَّرون، لأبى حاتم ٨٥ ـ ٨٧، الأغانى ٩/٢١ ـ ٢٣، الإصابة، لابن حجر ١٢٥/١ ـ ١٢٨، نكت الهميان، للصفدى ١٢١ ـ ١٢٢، خزانة الأدب ٥٠٥/٢ ـ ٥٠٧، حسن الصحابة، لفهمى ٥٢ ـ ٥٦، الأعلام، للزركلى ٣٦٢/١.

وتوجد أخباره فى الكتب التى ألفها أبو عمرو الشيبانى، والمدائنى، وابن حبيب ـ برواية السكرى ـ كما ذكر أبوالفرج الأصفهانى أن عمر بن شبَّـة قد روى أخباره.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا من شعره ١٤ قطعة (٦٥ بيتا)، يوجد أطولها فى: كتاب الأغانى، وفى مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١١٣/١، ٣١٨، وحماسة البحترى رقم ٥٢٠، ٩٦٢، وسمط اللآلئ ١٢، ٢٧١، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٩٠، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid,Indices 346

سَارِيَة بن زُنَيْـم الكِنَانى

كان سيداً فى دُئِل بن بَكْر، زعموا أنه كان فى الجاهلية لِصًّا، أسلم، وكان فى فتح فارس أحد أمراء الجيش الإسلامى، كتب عنه المدائنى، وعن إمارته على الجيش «كتاب خبر سارية بن زُنَيْم» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٣).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصل إلينا من شعره قطع قليلة (حوالى ٢٠ بيتا)، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٢، الأغانى ٢١ (طبعة أولى) ٦٤ ـ ٦٥، التام، لابن جنى ٨٨، معجم ما استعجم، للبكرى ١١٢٢، حماسة ابن الشجرى، رقم ١٨٠، الإصابة، لابن حجر ١٠٠/٢ ـ ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٤٣/٦ ـ ٤٦، فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 344 .

والأعلام ، للزركلى ١١٢/٣ .

أنس بن زُنَيْـم الكِنَانِـى

277

هو أنس بن أبى أُنَاس بن زُنَيْـم، أحد بنى دُئِل (كنانة) كان أبوه شاعرا، وكان عمه سارية بن زنيم شاعرا أيضا، نشأ فى العصر الجاهلى، ونظم فى هجاء الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم بعد فتح مكة (٨ هـ/٦٣٠م)، واعتذر عن ماضيه بقصيدة فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، أدرك الحجاج بن يوسف (فى الكوفة منذ سنة ٧٥ هـ/٦٩٤م)، وأنشد له شعرا فيا يقال (الأغانى ١٤٨/١٥). قال عنه الآمدى: إنه «شاعر مشهور حاذق».

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون ، لأبى حاتم ٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦١ ـ ٤٦٢، سيرة ابن هشام ٨٣٠ ـ ٨٣١ المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٥، الأغانى، طبعة أولى ٢١/٢٢ ـ ٢٥، ٣٨ ـ ٣٩، الإصابة، لابن حجر ١/١٣٣ ـ ١٣٥، خزانة الأدب ٣/١٢١ ـ ١٢٢، الأعلام، للزركلى ١/٣٦٥.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: الأدب العربى Nallino , litt . ar . 225.

وكتب عنه شارل بيلا ، فى : Ch . Pellat , Milieu 156 .

ب ـ آثــــاره :

يقع جَيِّـد أشعاره فى «كتاب بنى كنانه» ، تأليف الآمدى. وكتب عنه دِعْبِل بن على فى كتابه: «طبقات الشعراء» (انظر: الإصابة لابن حجر ١/١٣٤، وقارن: ما كتبه زلندك عن دعبل بن على ١٣٨). وصل إلينا قطع من شعره فى المصادر السابقة الذكر، بالإضافة إلى قصيدة فى ١٤ بيتا فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، توجد فى سيرة ابن هشام، وله نقائض مع حارثة بن بدر، توجد فى: الأغانى ٢١، وكتب عنه أبوعبيدة فى النقائض ١٠٨٩، المردفات، للمدائنى ٧٠، الأغانى ٣/٣٦١ حماسة البحترى، انظر فهرسه، وحشيات أبى تمام، رقم ٢٨٥، الحماسة البصرية ٢/٢٤ ـ ٢٥، حماسة ابن الشجرى، رقم ٢٠٥، فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 326.

على بن أبى طالب

هو ابن عم النبىّ صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، ورابع الخلفاء الراشدين (من سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م) وتوفى سنة ٤٠ هـ/٦٦١م. تنسب إليه أشعار تعد عادة من المنحول (انظر ما كتبه ريشر، وبلاشير:

Rescher , Abriss I,133-134.

(Blachère,Histoire 308 .

وقد تجنب مؤلفو كتب طبقات الشعراء ـ بصفة عامة ـ أن يصفوه بأنه شاعر. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء بتحفُّظ (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠) ويروى عنه شعر كثير.

واستشهد أبو عبيدة (فى مجاز القرآن ١٥٨، ١٥٩ الهامش) ببيت له، وفوق هذا فقد ذكر أبو عبيدة، عن شيخه يونس بن حبيب المتوفى (١٨٢ هـ/٧٩٨م) أن عليا وعمر وعثمان لم يؤلفوا قصائد، ولكن لهم أبياتا مفردة / ، وأورد ابن هشام (فى السيرة ٣٣٧، ٥١٨، ٦٣٥ ـ ٦٣٦) ثلاث قصائد لعلى، لا يعرفها العارفون بالشعر، ولكن بعضها يمكن أن يرجع إلى عصر على (المرجع السابق ٣٣٧). ومدح ابن رشيق أبياتا لعلى فى صِفِّين (العمدة ١٤/١).

278

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب عنه إيوارت، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الأولى ٢٩٩/١، وكتب عنه فاجليرى، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٣٨٥/١، وبالمادة ذكر لمصادر ومراجع أخرى[٢٧]،

(٢٧) مراجع أخرى عن (فضائل) على بن أبى طالب : «مناظرات الصادق أبى عبدالله جعفر» (المتوفى ١٤٨ هـ/٧٦٥م انظر تاريخ التراث العربى IV, 128-131)لبعض الشيعة فى التفضيل بين أبى بكر وعلى، ويوجد فى: الظاهرية، مجموع ١١١ (ص ٢٢٧ ـ ٢٣٥، قبل سنة ٥٨٨ هـ ، انظر: فهرس العش ٨٢)، «رسالة فى إثبات إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب»، للجاحظ ، «مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب» لابن أبى الدنيا، ويوجد فى: الظاهرية، مجموع ٩٥ (ص ٢٣٢ ـ ٢٥٠، قبل سنة ٤٣٨ هـ ، انظر: فهرس العش ٨٢ ـ ٨٣)، «الخصائص فى فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب»، لأحمد بن على النسائى (المتوفى ٣٠٣ هـ/٩١٥م)، طبع فى بغداد ١٩٦٩، «إثبات الوصية لأمير المؤمنين على....» للمسعودى انظر: تاريخ التراث العربى I,336، «خصائص أمير المؤمنين على..»، للشريف الرضى (انظر ص 595)، طبع فى النجف ١٣٦٨ هـ ، «إيضاح دقائق النواصب :... مائة منقبة من فضائل أمير المؤمنين على..»، لمحمد بن أحمد بن على بن شاذان بن خالويه (المتوفى حوالى ٤١٥ هـ/١٠٢٤م انظر تاريخ التراث العربى I,338)، «محنة أمير المؤمنين على....»، لابن خالويه أيضا، «مناقب أمير المؤمنين على...» لأبى المؤيد المرفق بن أحمد المكى الحنفى (المتوفى ٥٦٨ هـ/١١٧٢م)، طبع فى تبريز ١٣١٣ (انظر: فهرست مشار ٩١٢)، «خصائص وحى المبين فى مناقب أمير المؤمنين على..»، لشمس الدين أبى الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى الحِلِّى (المتوفى ٦٠٠ هـ/١٢٠٤م انظر بروكلمان ملحق I,710-711) ، طبع حجر، طهران ١٣١١ (انظر فهرس مشار السابق ٣٣١)، «العمدة فى عيون صحاح الأخبار فى فضائل ومناقب على...»، للمؤلف نفسه، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق ٦٣٧)، «إرشاد القلوب إلى الصواب...» للحسن بن أبى الحسن بن محمد الديلمى (القرن الثامن الهجرى؟ انظر الذريعة ٥١٧/١)، طبع حجر، بمباى ١٣١٧، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق الذكر ص ٤٢ ـ ٤٣)، «فضل على بن أبى طالب»، لابن عساكر، ويوجد فى: الظاهرية، مجموع ٨/١٦ (انظر فهرس العش)، «غزوة الإمام على... مع اللعين المُضام بن الجحاف..»، لأبى الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكرى. (من القرن السابع الهجرى: الثالث عشر الميلادى)، طبع بالقاهرة ١٢٨٠ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٢٠٠٩، والقاهرة دار

وكتب عنه أحمد تيمور: «على بن أبى طالب، شعره وأدبه»، القاهرة ١٩٥٩، وانظر: بروكلمان الأصل I,43-44 والملحق I,73-76.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ الديوان:

أ ـ له ديوان، مرتب على حروف المعجم، بعنوان: «أنوار العقول من أشعار وصىّ الرسول»، وجامع هذا الديوان غير معروف، ويوجد الديوان مخطوطا فى: أيا صوفية ٣٩٣٧ (١٢١ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٣٩٣٨ (١٣١ ورقة، من سنة ٨٧٠ هـ)، وكذلك ٣٩٣٩ (١١٧ ورقة، من سنة ٨٧١ هـ)، وكذلك ٣٩٤٠ (٦٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٣٩٤١ (٨٤ ورقة من القرن الثانى عشر الهجرى)، بغداد، أوقاف ٤٩٣ (انظر: أسعد طلس، ص ١٥٨، رقم ٢١٠٦)، بنكيبور ٢٥٠٧ (١٤٥ ورقة، ٨٥٨ هـ ، انظر الفهرس ٢٣، ص ٦ ـ ٧، مع معلومات أخرى عن مخطوطات هندية)، باريس ٣٠٨٢ (٦٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، وباريس ٣٠٣٨ (٤٩ ورقة، من سنة ٩٦٦ هـ)،

الكتب فهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤)، «غزوة الأحزاب وما جرى للإمام على..» للمؤلف نفسه، وله أيضا كتاب بعنوان «واقعة الخندق»، طبع بالقاهرة ١٣٠١، ١٣٠٥ (انظر: القاهرة، دار الكتب الفهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤، ومعجم سركيس ٥٧٨)، «غزوة حصن وادى المهوات للإمام على...»، للمؤلف نفسه، ويوجد فى: أيا صوفية ٣٤١٤/٥ (ص ١٥٤ ـ ٢١٥، من القرن العاشر الهجرى)، «مناظر المحاضر للمناضر الحاضر» لعلاء الدولة أحمد بن محمد السمنانى (المتوفى ٧٣٦ هـ/١٣٣٦م) حققه موليه، مع ترجمة باللغة الفرنسية، فى:

M. Molé, in: BEO 16/1958-60/61-99

«عمدة الطالب فى مناقب على بن أبى طالب، لجمال الدين أحمد بن على بن الحسين بن عنبة الحسنى (المتوفى ٨٢٨ هـ/١٤٢٤م) ويوجد فى: الظاهرية، عام ٦٧١٠ (٩٦ ورقة، من سنة ١٢٥٩ هـ)، «عقيدة الامام على..» ليحيى القرطبى، القاهرة دار الكتب ٢٣٠٨٤ ب (٤ ورقات، انظر: الملحق ١٣٤/٢)، «غزوة بئر ذات العَلَم على يد الإمام على...»، لمؤلف مجهول، طبع فى القاهرة ١٢٨٠، ١٣٠٧ هـ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٢٠٠٩)، «ينابيع المودة فى شمائل النبى وفضائل أمير المؤمنين على...»، لسليمان بن إبراهيم القندوزى (المتوفى ١٢٩٤ هـ/١٨٧٧م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٤)، طبع فى إستنبول ١٣٠١ ـ ١٣٠٢ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٥٨٦، وفهرس مشار السابق الذكر ١٠١٤)، «غزوة أمير المؤمنين على...»، لجعفر بن محمد النقدى (المتوفى ١٣٧٠ هـ/١٩٥٠م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٨/٣) طبع فى النجف ١٣٨٠ (انظر مشار، المرجع السابق ٦٥٠)، «الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية فى أحوال أمير المؤمنين على»، للمؤلف نفسه، طبع فى النجف ١٣٤٣ هـ ، ١٣٨٢ هـ (انظر فهرس مشار، السابق الذكر ١٠١)، أعيان الشيعة، للعاملى ٣، دمشق ١٩٣٥، ص ٦١٦ ـ ٦٦٥، «عبقرية الإمام على..» لعباس محمود العقاد، القاهرة ١٩٤٣، «الإمام على بن أبى طالب»، لعبدالفتاح عبدالمقصود، القاهرة، لجنة التأليف ١٩٤٦، «العلويات العشرون من مشاهير الشعراء فى مدح على...»، دمشق ١٩٤٩، «على وبنوه»، لطه حسين، القاهرة ١٩٥٧.

وباريس، الفارسى القديم ٢٥٣، (انظر: دى سلان ٥٤٦، وفايدا ٢٦١ ـ ٢٦٢)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٣ (١٣٠ صفحة، من سنة ١٠٣٥ هـ ، انظر فورهوف ١٦)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٠٢ (ص ٩ ـ ٥٣، انظر: الملحق رقم ١٢٢٤، وبه ذكر لمراجع أخرى)، مانشستر ٢/١٤٧ (ص ٢٥ ب ـ ١٨٠ أ، حوالى سنة ٩٧٠ هـ ، مع ترجمة باللغة الفارسية بين السطور، انظر مجموعة منجانا ٢٤٩)، وكذلك ٤٤١ (١٣١ ورقة، حوالى سنة ١١٤٠ هـ ، انظر مجموعة منجانا ٧٢٥)، أكسفورد، بودليانا، بوكوك ٢٦٩ (٧٨ ورقة، من سنة ٨٣٧ هـ ، انظر: يورى ص ٢٤٩، رقم ١٢٠٤)، الفاتيكان ٣٦٥ (٥٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فيدا ٣٨/١) نابلى، المكتبة الوطنية ١/٣٩ (ص ١ ـ ٩٠، من سنة ١٠٢٣ هـ ، انظر: الفهرس ص ٢١٦) وطبع عدة مرات.

وللديوان شرح بالفارسية، لحسين المَيْبُذى (المتوفى ٩٠٤ هـ/١٤٩٨م انظر بروكلمان II.210)، ذكره البغدادى، فى كتاب خزانة الأدب (٢/٥٢٣ ـ ٥٢٦، ١٦٣/٤، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٧) ويوجد مخطوطا[٢٨] فى: رئيس الكتاب ٩٨٦ (٣١٧ ورقة من سنة ٩٤٢ هـ)، داماد إبراهيم ٩٧٥ (٢٢١ ورقة من سنة ١٠١١ هـ)، جامع ينى ٩٦٧ (٢٨٩ ورقة، من سنة ١٠٣٠ هـ)، وكذلك ٩٦٨ (٢٤١ ورقة من سنة ٩٧٥ هـ)، حميدية ١١٤٥ (٣١٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ١١٤٦ (١٢٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٤٠٤ (٢٤٨ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٥٥٥ (١٨١ ورقة من سنة ١٠٨٤ هـ)، لالا إسماعيل ٥٢٩ (٣٦٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٦٧ (٣٠٢ ورقة من سنة ٩٨٠ هـ)، وكذلك ٥١١ (٣٣٣ ورقة).

ب ـ شرح بعنوان: «النجوم الثواقب فى شعر الإمام على بن أبى طالب» ويوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥٤ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٠٥/٣).

جـ ـ شروح مجهولة، توجد فى: أيا صوفية ٢/٤١٥١ (ص ٢٧٣ ـ ٣٧٠، من القرن الثانى عشر الهجرى)، جامع ينى ٩٥٢ (١٣٤ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٣٩١ (١٠٦ ورقة من سنة ١٠٣٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/١٥٥٨ (ص١ أ ـ ٥٥ ب، ٨٩٩ هـ)، وكذلك ١٥٦٣، ١٥٦٨، وإستنبول، مكتبة الجامعة أ ٣٨١ (٥٧ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك أ ٣٦١٠، نور عثمانية ٣٨٥٨ (١٠٥ ورقة، من سنة ٨٧١ هـ ، انظر: ما كتبه ريشر، فى:

(O. Rescher , in: MSOS Westasiatische Studien 15/1912/12, No. 94,

حسن حسنى ٢٧/٢٥١ (بعنوان : أشعار ...)، قسطمونى ٣٦٨٨، القاهرة دار الكتب، مجموع ٨٤٩ (ص ٤١ ـ ٤٥، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٨/٧)، قطر، دار الكتب ١/٣٦٠ (ص ١ ـ ٥٧، انظر مجلة معهد

---

(٢٨) بالاضافة إلى المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى الأصل I,43، وفى الملحق I,74.

المخطوطات العربية ٢١١/١٩٦٤/١٠، رقم ٧)، وطهران، ملك ٤٦٠٤ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ)، وكذلك ٦٣٧٧ (١٨١ ورقة، من سنة ٩٣٧ هـ)، باريس ٣٤١٢ (ص ٤٥ ب ـ ٧٤ ب)، وكذلك فارسى قديم ٢٥٣، وكذلك الملحق، فارسى ١٩٢٥، ١٩٧٨ (انظر: فايدا ٣٠١)، لندن المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٦٥٧٨ (١١٧٧ هـ)، وكذلك مخطوطات شرقية ٧٢٧٠ (٤٩ ورقة، من القرنين السابع ـ الثامن الهجرى، وبه شرح باللغة الفارسية بين السطور، انظر إليس، قائمة وصفية ٢٠، ٥٧).

280

د ـ شرح مجهول على أبيات مفردة ، يوجد فى : ميلانو، أمبروزيانا D-٣٥٠/٥ (٥ ورقات، انظر: صلاح المنجد ٧٣).

هـ ـ ترجمة وشرح باللغة الفارسية ، لمولوى عبدالودود سَدَوِى، كلكتا وأجرا ١٨٨٦، ١٨٨٧، كوانبور ١٨٩٦.

و ـ وتوجد شروح ، وترجمات، وطبعات أخرى، انظر: بروكلمان الملحق I,74 ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ١٣٥٤، والذريعة ١٠١/٩، وفهرس مشار، السابق الذكر ٣٧٧ ـ ٣٧٨، ٥٤٣، طهران، دانشكاه، الفهرس ١١٦/٢ ـ ١٢٤.

٢ ـ القصيدة الزينبيّة ، تنسب أيضا إلى صالح بن عبدالقدوس (انظر ص 461 من كتابنا هذا) توجد مخطوطات منها فى عدة مكتبات، مثل: مكتبة أسعد ٣٤٢٠ (ص ١٢٥)، لالا إسماعيل ٦٨٧ (ص ٩٥ ـ ٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٣١٤، ضمن مجموع) وكذلك: القاهرة، أدب ٤١٤٣ (ضمن مجموع)، وكذلك: القاهرة، مجموع ٥ م (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٤/٣)، وطبع عدة مرات.

الشروح :

أ ـ شرح بعنوان : «اللآلىء البهية فى شرح القصيدة الزينبيّة»، لعبدالمعطى بن سالم السملاوى (المتوفى ١١٢٧ هـ/١٧١٥م انظر بروكلمان II,322)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٠ (٣٧ ورقة من سنة ١٠٩١ هـ نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٥/٧)، ليبتسج ٥٠٧ (٩٨ ورقة بعنوان: «تذكرة الطالب بشرح القصيدة المنسربة للإمام على بن أبى طالب»).

ب ـ شرح بعنوان: «التفاحة الوردية فى شرح حال القصيدة الزينبية»، ينسب إلى السملاوى أيضا، ألفه سنة ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٣٦، وكذلك: مجموع ٣٥٢ (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦٦/٣)، الإسكندرية، البلدية ٣٣٣٩ ج ٢ (١٢٨٦ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية، ١، أدب، ص ١١٠)، جاريت ١٤ (١٠٨ ورقة)، وطبع عدة مرات (انظر: معجم المطبوعات، لسركيس ١٠٥٠ ـ ١٠٥١).

جـ ـ شرح بعنوان: «البهجة السنية على القصيدة الزينبية» ، لعلى بن المقرى* (انظر بروكلمان الملحق II,919)، اعتمد فيه على شرح السملاوى، ويوجد مخطوطا فى: جاريت ١٥ (٧٦ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ).

٣ ـ القصيدة الزبورية ، توجد فى: باريس ٥٤٥٧ (ص ١٦٣ ـ ١٦٥)، وكذلك الملحق، فارسى ١٨٥٠ (ص ١٤٠ ـ ١٤٥)، ٢٠٠٧ (ص ١٧٣ ـ ١٧٩، انظر: فايدا ٥٥٧).

٤ ـ القصيدة الجلجلوتية، توجد فى: رشيد ١٠/٤٤٠ (ص ١٠٠ ـ ١٠١، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك ٢٥/١٠٥١ (من القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ١٩٢٧ (ص ٥١ ـ ٥٣، من سنة ١١١٤ هـ)، وكذلك ٣٧٤٨ (ص ٢٥ أ ـ ٣٧ ب)، نافذ ٧٦١ (٧ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجرى)، إستنبول، مكتبة الجامعة ٤٨٦٣A (٤ ورقات من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك A ٦٨٤٣ (٧ ورقات من القرن الثالث عشر الهجرى)، الفاتيكان، بورجيا ٢٥٨ (ص ٢١ ب، انظر: فيدا ٢٧١/١)، باريس ١١٢٨ (ص ٤٨ ـ ٤٩، ٥١ ـ ٥٢)، وكذلك ٥٦٤٦ (ص ١، انظر: فيدا ٥٥٤)، انظر أيضا: الذريعة ١١٣/١٧.

الشروح :

أ ـ شرح لأبى حامد الغزالى ، يوجد مخطوطا فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٢٦٦٤A (١٩ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٤/٣٦٥٣A (ص ٤٨ ب ـ ٥٨ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٥٦٤٨A (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

ب ـ شرح لمحيى الدين بن عربى، يوجد فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٧٠٢A (٣٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ ـ مخمس، يوجد فى : كابول ، مكتبة الملك ١٨/١٨٩١ (من سنة ١٣٠١ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٥٦/٢، رقم ١٧)، لاله لى ٢/١٥٨٨ (ص ٧٦ ـ ٧٧)، جوتا ٢/١٦٤٥ (ص ٦٧ ب ـ ٦٩).

٦ ـ جنة الأسماء :

أ ـ هى أرجوزة ، طبعت فى: بولاق ١٢٥١، وفى نهاية الديوان.

ب ـ يتألف من أرجوزة وقصيدتين[٢٩] ، بشرح لأبى حامد الغزالى، بعنوان «كنز الجواهر...»، توجد فى إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٦٤٦A (٣٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، بورسة، حراچى زاده

(٢٩) يبدو أن التانية ليست هى ورقم ٤ شيئا واحدا، انظر بدايتها فى الذريعة .

٤/١١٢٠ (٨٨ بـ ـ ٩٣ أ)، سامراء، مكتبة ميرزا محمد الطهراني (انظر: الذريعة ١٥٥/٥). ذكر الغزالي أنه ألف الشرح أثناء إقامته في النظامية، / طلبه الخليفة وسلمه أوراقا من خزانته، كانت منها ورقة بالخط 281 الكوفي، بخط علي بن أبي طالب (انظر الذريعة ٥، ١٥٤ ـ ١٥٥). وربما تتفق في جزء منها مع «شرح منظومة علي بن أبي طالب»، وتوجد في: آصفية (انظر: الفهرس ٢٠/٣، رقم ٢٦٦، وكتب عنها بويج، في:
M. Bouyges, Chron ... de Al-Ghazali, S. 121.

وقارن بروكلمان الملحق I,752 رقم ٤٧).

٧ ـ له مجموعة أدعية بعنوان: «مناجاة»، يوجد في مخطوطات كثيرة، مع تخميس بعنوان: «الجوهرة الوضيئة» لعبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن عَرَبْشَاه (المتوفى ٩٠١ هـ/١٤٩٦م انظر بروكلمان II,19) ألفه سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٥م، ويوجد في جوتا ٢/٤ (ص ٨ ـ ١٦).

ـ «الصحيفة العلوية والتحف المرتضوية» توجد ضمن مجموعة أشعار لعبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجي (المتوفى ١١٣٥ هـ/١٧٢٣م)، ألفه ١١١٨ هـ/١٧٠٦م، وصل إلينا ويوجد في: طهران، سبهسالار ١٠٥٦ (١٦٧ ورقة، انظر: الفهرس ٤٢/١ ـ ٤٣، رقم ٢٢)، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٨٧)، وبه شرح بعنوان: «نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار»، لسيد نعمة الله بن عبدالله الجزائري الششتري (المتوفى حوالي ١١٣٠ هـ/١٧١٨م انظر بروكلمان الملحق II,596، قارن: معجم المؤلفين، لكحالة ١١٠/٨)، وطبع في طهران ١٣١٥/١٧ (انظر فهرس مشار ٩٦٩).

ـ «أدعية» ، ويوجد في : ييل A ـ ٣٢٥ (٢٢ ورقة، قبل سنة ١١٠٤ هـ ، مع ترجمة بالفارسية بين السطور، انظر: نيموى رقم ٧٣٤).

ـ «جوشني كبير» (مجموعة أدعية) يوجد في : طهران، سبهسالار ٢١٦٠ (٥٣ ورقة من سنة ١١١٣ هـ ، انظر: الفهرس ٢٢/١ ـ ٢٣، رقم ٤٠).

ـ «دعاء النجاح» ، ويوجد في : لاله لي ٨/١٥٨٨ (ص ١٠١ ـ ١٠٣) وبه شرح لمؤلف مجهول ، بعنوان: «مفتاح النجاح»، إستنبول، مكتبة الجامعة ٢١١٩A (٧ ورقات، من القرن الثاني عشر الهجري).

ـ «دعاء الصباح» (انظر: الذريعة ١٩٠/٨ ـ ١٩٢)، يوجد في مخطوطات كثيرة، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٣٦٢)، له شرح لهادي بن مهدي سبزواري (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٧٣م)، ألفه سنة ١٢٦٧ هـ/١٨٥١م ومنه عدة مخطوطات، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٤٧)، مع شرح لفخر الأشراف زين العابدين بن فتح علي شريف صفوي، طبع في طهران ١٣١٧ هـ (انظر المرجع السابق ٥٤٧).

- «دعائى علوى ٔ مصرى» ، يوجد فى : طهران، سبهسالار ٩٨٥ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٢٦/١، رقم ٤٧).

- دعائى كُمَيْل (انظر: الذريعة ١٩٣/٨) منه مخطوطات كثيرة، بعضها مع ترجمة فارسية بشرح عبدالأعلى بن محمد سَبْزَوَارِى، طبع فى: طهران ١٣٤٢ هـ (انظر فهرس مشار ٥٤٨)، مع شرح بعنوان: «أسرار العارفين فى شرح كلام أمير المؤمنين» لسيد جعفر بن محمد باقر آل بحر العلوم (ولد ١٢٨٩ هـ/١٨٧٢م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٣)، ألفه سنة ١٣٣٠ هـ/١٩١١م، وطبع فى: النجف ١٣٤٢ (انظر فهرس مشار ٥١).

- «دعائى مشلول»، طهران سبهسالار ٩٨٨ (٢٦ ورقة، ١٢٦٥ هجرية، مع الدعاء السابق انظر: الفهرس ٢٨/١، رقم ٥١).

- «دعاء» مع ترجمة فارسية، توجد فى : سراى، أمانة ١١٢٢ (من القرن السابع الهجرى).

٨ - «بيان فتح مالك إفرنج» ، نبوءة* فى ١١ بيتا، يوجد فى فينا، الأكاديمية (انظر كرافت Krafft ص ١٤٤، رقم ٣٦٤).

٩ - «أرجوزة» ، عن منازل القمر، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد السادس. أما عن الكتب النثرية المنسوبة إليه فانظر: الباب الخاص بكتب الأدب والنثر الفنى.

ضِـرار بن الخَطَّاب الفِهْرِى

هو من بنى مُحَارِب بن فِهْر (قريش) ، كان أبوه سيدا، حارب المسلمين، وهجاهم بشعره، / دخل الإسلام بعد فتح مكة. تختلف المصادر فى ذكر حروبه، ومكان وتاريخ وفاته. كان شعره موضع التقدير فى وقت مبكر، وكان يعد من أشهر شعراء قريش. 282

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٥ ، ٢٠٣ - ٢٠٤، ٢٠٩ - ٢١٢، السيرة، لابن هشام، انظر

(*) كذا فى الترجمة

فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغانى ٤/١٤٠ ـ ١٤١، انظر أيضا فهرسه، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٤٣ ـ ٥٤٤، الأعلام، للزركلى ٣/٣١٠، مراجع الوهابى ٣/٢١٧، حسن الصحابة، لفهمى ٣٠ ـ ٣٥.

وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar . 74.

وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 308-309

كما كتب عنه بلاشير أيضا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢/٣١٧.

ب ـ آثـــــاره :

له نحو مائة بيت ، وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وفى مصادر أخرى، ولاسيما فى السيرة، لابن هشام.

أبو الطَّمْحان القَيْنِـى

أصله من بنى قين (قضاعة) ، وكانت منازلهم فى منطقة المراعى، جنوبى شرق الشام، ولد قبل ظهور الإسلام، وكان نديما للزبـير بن عبدالمطلـب، فى مكة، فى الجاهلية، وكان عبدالمطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم. قد ذكرته المصادر بفساد دينه، وجودة شعره (انظر سمط اللآلىء ٣٣٢)، وكان يعد من المعمَّرين، وتوفى نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م، وأكثر ما وصل إلينا من شعره فى المديح والمناسبات.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون لأبى حاتم ٧٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٩ ـ ٢٣٠، الأغانى ١٣/٣ ـ ١٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ ص ١٤ ب ـ ١٥ أ، خزانة الأدب ٣/٤٢٦، ويوجد ذكر لمصادر أخرى فى: الأعلام، للزركلى ٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣، وفى مراجع الوهابى ١/١٩٢ ـ ١٩٤.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 318.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٥٨) صنعة ديوانه للسكرى، وغيره من اللغويين. وعرفه الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٤٩). وهناك نسخة تنسب لابن البواب (المتوفى قبل أو فى سنة ٤٢٣ هـ/١٠٣٢م)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٤٥/٥). ووصل إلينا من شعره «لاميّة» توجد فى: (منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٧٤ ب ـ ١٧٦ أ (٤٣ بيتا). وتوجد قطع من شعره فى: حماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، والأغانى، والأشباه، للخالديين، وسمط اللآلى والمنتخب الميكالى ص ٤٥ ب، والحماسة المغربية، ص ٤٤ ب، ومحاضرات الراغب الأصفهانى ٥٢/٣، ٨٤، ٣٢٩، والدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢/ص ١١٣ ب، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

283 أبو سُفْيَان بن حَرْب

هو صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة، كان سيد بنى عبدشمس (قريش) وظل مشركا حتى سنة ٨ هـ/٦٣٠م، وكان من أثرياء تجار مكة المكرمة، وتوفى سنة ٣٢ هـ/٦٥٣م عن نحو ثمانية وثمانين عاما، وهو والد معاوية بن أبى سفيان.

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام، انظر فهرسه ، الأغانى ٣٤١/٦ ـ ٣٦٠، الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٣ ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 308 .

وكتب عنه منتجومرى وات، فى دائرة المعارف الإسلامية ، طبعة ثانية ١٥١/١ ، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

تُنسَب له أبيات ، توجد فى : السيرة لابن هشام ٤٦٤، ٥٦٨ ـ ٥٦٩، ٨١١ ـ ٨١٢، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٠١/٤، العقد الفريد ٢٥٧/٤، ٨٨/٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

كانت زوجته هند بنت عتبة بن ربيعة (انظر: بوهل، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٥/٣، والأعلام، للزركلى ١٠٥/٩)، وهى أم معاوية وهند بنت أبى سفيان، تعد شاعرة، ولها بضع قطع وأبيات من الرجز.

انظر: السيرة لابن هشام ٤٦٨، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٦٢، ٦٣٧ ـ ٦٣٨ (بعضها فيه نظر)، الأغانى ٢١٠/٤، ٣٣٨/١٢، ١٩٠/١٥، والأشباه، للخالديين ٩٣/١، قارن: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 333.

ويوجد ٢٩ بيتا فى: معجم النساء، لكحالة ٢٣٩/٥ ـ ٢٥١

وعن هند بنت أبى سفيان (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ، راجع فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ٤٤٦/٢ ـ ٤٤٧، الإصابة، لابن حجر ٨١٩/٤) روى «تَرْقيص»، انظر: الحماسة البصرية ٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣، سمط اللآلئ ٦٥٣، انظر أيضا: فهرس الشواهد
Schawāhid-Indices 333

وكتب عنه ريتر، فى: Ritter , Geheimnisse 435.

هُبَيْرَة بن أبى وَهْب المَخْزُومِـــى

هو أحد بنى مَخْزُوم (قريش) ، كان فارسا وشاعرا فى مكة، وكان ضِـــرَار بن الخطاب الفِهْرِى نديمه (سبق ذكر الفهرى ص 281فى هذا الكتاب)، نظم شعرا فى هجاء النبى، وتوفى كافراً فى نَجْران باليمن. ذكر الجُمَحِـــى أن له شعرا كثيرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٩٦ ، ٢١٥، نسب قريش ، لمصعب ٣٤٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا ٥٠ بيتا من شعره، توجد كلها فى: السيرة، لابن هشام ٦١١ ـ ٦١٣، ٧٠٩ ـ ٧١٠، ٨٢٨، نسب قريش، لمصعب ٣٩ ـ ٤٠، حماسة البحترى، رقم ١٢٥٧، البيان، للجاحظ ٢٠٣/٣، سمط اللآلئ ٢٥١.

عمرو بن العاص

هو الصحابى المعروف، فاتح مصر (المتوفى نحو سنة ٤٢ هـ/٦٦٣م. انظر: ما كتبه عن فنسنك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٣٥١/١ ـ ٣٥٢، والطبعة الإنجليزية الثانية ٤٥١/١). قيل: إنه نظم بعض الأشعار. وقيل أيضا: إنه كان أحد ثلاثة من قريش يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة (انظر: الأغانى ١٣٧/٤). حارب المسلمين يوم أحد بسلاحه وشعره (انظر: السيرة، لابن هشام ٦٢١)، (تنسب إليه سبعة أبيات، وله أيضا عشرة أبيات أخرى، ص ٦٢٣، وفيها نظر).

آثـــــاره :

يبدو أن عمرو بن العاص كان يعبر عن رأيه شعراً، بعد ظهور الإسلام، من حين إلى آخر، يتضح هذا من أطول قصيدة تُنسب إليه، وهى لاميّته الموجهة إلى معاوية، بعد أن عزله عن ولاية مصر.

ويوجد شعره مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٨٣م، ٨٤م، ١٩٤ مجموع م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣١٥/٣ ـ ٣١٦)، تيمور، شعر ٢٣٠، برلين ٧٥١٦ (ص ١ بـ ٢ أ)، ٨٢٨٥ (ص ١٢ ب ـ ١٣، من سنة ١٠٨٤ هـ)، ٨٢٨٨ (ص ١ ب ـ ٢ أ، من سنة ٩٨٤ هـ)، وتوجد أبيات ذات طابع سياسى فى: وقعة صِفِّين لنصر بن مُزَاحِم ٢٧٣/٣٠ ـ ٢٧٤ (قارن: كارل بروكلمان، فى مجلة:

(C. Brockelmann, in: ZS 4/1926/17

وهناك بعض من أشعاره استشهد بها اللغويون (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٢٦٠/٣، وفهرس الشواهد

(Schawāhid - Indices 329.

وكان سيبويه (٢٥٤/٢) قد استشهد ببيت رجز، ينسب إلى عمرو بن العاص (انظر: الاقتضاب، لابن السيد ٤٠٩، شرح الشنتمرى، على طبعة بولاق ٢٣٩/٢). وتوجد مقطوعات أخرى، فى: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٣٧/١، ٤٠، ١٨١، والكامل، للمبرِّد ١٥٠، والأغانى ٥٨/٩ ـ ٥٩، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٦، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء ٤٨، والبهجة، لابن عبدالبر ٣٧٢، والحماسة البصرية ١٧٦/١، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٤٩ (انظر: المنصفات، للملُّوحى ١٤٠ ـ ١٤١)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٢/١.

٣ ـ شعراء يثرب / المدينة ، وما حولها

أُحَيْحَة بن الجُلَاح

هو أبو عمرو ، كان سَيِّد الأَوْس فى يثرب، فى منتصف القرن السادس الميلادى، كان صاحب ضياع واسعة، وتاجرا ثريا، تزوج زمنا بسلمى بنت عمرو النجارية، وهى أم عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف ، لابن قتيبة ١٣٠، السيرة، لابن هشام ٨٨، الأغانى ٣٧/١٥ ـ ٥٥، الإصابة، لابن حجر ٣٩/١ ـ ٤٠، خزانة الأدب ٢٣/٢ ـ ٢٤.

285 وانظر: عبدالقادر المغربى، «أحيحة بن الجلاح» فى: محاضرات المجمع العلمى العربى ١٦٧/١٩٢٥/١ ـ ١٧٧، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢٦٣/١، والمراجع، للوهابى ١٢/٢ ـ ١٣، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 310

ب ـ آثـــــاره :

توجد أبيات باسمه فى : مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٥٥/١ ، ٣٠٢/٢، وفى الأصمعيات، والمعانى، لابن قتيبة ٧٨، ١٠١٧، وحماسة البحترى، انظر فهرسه، والعقد الفريد ٣١/٣، وجمهرة القرشى ١٢٥ ـ ١٢٦، والبهجة، لابن عبدالبر ٢١٣، والأشباه، للخالديين ١٦/١، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346.

أما ابنه عمرو فقيل: إنه كان شاعرا أيضا (انظر: كتاب من اسمه عمرو من

الشعراء، لابن الجراح ٢٢، ومعجم الشعراء، ، للمرزبانى، والخبر مقتبس فى التهذيب، لابن حجر ٣/٨) ويبدو أنه اختلط بالصحابى الذى يحمل نفس الاسم (انظر: ابن حجر، فى المرجع المذكور، والإصابة ١/٤٠).

سُوَيْد بن الصَّامِت

أصله من الأوس[٣٠] ، كان سيدا وشاعرا فى يثرب، اشترك فى المعارك مع الخزرج، والمرجح أنه قُتل فى معركة (قد تكون يوم بُعَاث)، قبل الهجرة، ذكرت بعض المصادر أنه أسلم، وحارب فى أحد.

أ ـ مصادر ترجمته :

السيره ، لابن هشام ، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغانى ٣/٢٥، رسالة الغفران، للمعرى ١٣٧، الإصابة ، لابن حجر ٢/٣٠٦، حسن الصحابة، لفهمى ٢١٤ ـ ٢١٦، الأعلام، للزركلى ٣/٢١٤ ـ ٢١٥.

ب ـ آثـــــاره :

كان له شعر فى : «طبقات الشعراء» لدعبل بن على (انظر: ابن حجر، فى المرجع السابق). وصل إلينا حوالى ٢٥ بيتا.

انظر: البيان ، للجاحظ ٤/٦٦ ، وحماسة البحترى ، رقم ٥٣٣، والأشباه، للخالديين ١/٢٣ ـ ٢٤، والدر الفريد ٢/ص ١٢ أ. قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

قَيْــس بــن الخَطِــيم

هو أبو يَزِيد ، كان أحد بنى ظَفَر (أوس) فى يثرب، كان شاعرا جاهليا، عاش فى

---

(٣٠) ليس من الخزرج . كما جاء فى بعض المصادر.

بيئة نصف بدوية ، وهلك فى ثأر سنة ٦٢٠م. وتدور المعلومات القليلة المعروفة عن حياته فى مجال الثأر، الثأر من الخزرج لجده المقتول، ولأبيه، ولأخيه. وهذه الأحداث تروى فى أخباره، فى / كتاب الأغانى، مع شعر يتصل بها. أما هجومه بشعره على شعراء الخزرج: حسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، فيمضى أيضا فى هذا الاتجاه، وأكثر ما وصل إلينا من شعره قصائد فى النسيب، ويتضمن ديوانه تفاصيل مهمة من الناحية التاريخية، تتناول أيام الأوس، ومعلومات مهمة عن القبائل، وقد جمع المحقق كوفالسكى هذه التفاصيل.

286

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٠ ـ ١٩٣، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغانى ١/٣ ـ ٢٦، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢١ ـ ٣٢٢، الموشح، للمرزبانى ٧٩ ـ ٨٠، سمط اللآلئ ٧٩٦، مسالك ابن فضل الله ١٣/ص ٩ أ ـ ب، خزانة الأدب ١٦٨/٣ ـ ١٦٩. وكتب عنه كوفالسكى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٣/٢ ـ ٧٠٤، الأعلام، للزركلى ٥٥/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٥/٨.

وكتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,70-71

وكتب عنه نالينو ، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar. 62.

وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 310 -311

ب ـ آثــــاره :

توجد مجموعة من أشعاره ، برواية ابن السكيت وغيره، كما جاء فى عنوان مخطوط أحمد الثالث ، ولذا فقد ترجع هذه المجموعة إلى صنعة السكرى من الديوان، التى ذكرها ابن النديم (انظر: الفهرست ٧٨، وقارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣). أما الصياغة الحالية فترجع على أية حال ـ سواء عن طريق السكرى أوغيره ـ إلى روايات اللغويين فى القرن الثانى الهجرى، مثل: الكسائى، وأبى عمرو الشيبانى،

وأبى عبيدة، والأصمعى، والطوسى. وقد نقل أبو على القالى صنعة للديوان سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، ولما كان القالى قد ذكر أنه قرأ هذا الديوان على ابن دريد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، والأمالى، للقالى ١٧٧/٢ و ٢٠٢، وبصفة خاصة ٢٧٣)، ولما كانت أكثر مرويات ابـن دريد عن أبـى حاتـم السجستانى، وبالتالى عن الأصمعى، فإنه يجوز لنا القول بأن المقصود صنعة الأصمعى للديوان (قارن: مقدمة ناصرالدين الأسد لتحقيق الديوان، ص ١٢، ١٣، ومصادر الشعر الجاهلى له ٥٠٥) والمصدران الأساسيان لأبى الفرج الأصفهانى فى ترجمته لقيس بن الخطيم، هما: المُفَضَّل الضبى، والزُّبَير بن بكار، فيما يبدو عن مؤلفه «كتاب الأوس والخزرج» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١).

ويوجد مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٢/٢٥٣٤ (ص ١٨٩ أ ـ ٢١٥ أ، ٤١٩ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١، ٤٦٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٢ (٢٥ ورقة)، أدب ٧٠ ش (١٣٢٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، تيمور، شعر ٢٩٦، ييل L ـ ٧٥٥ (٢٢ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣١٩)، وتوجد خمس قصائد (٩٤ بيتا) فى: «منتهى الطلب» المجلد الثالث، القاهرة، ص ٩٩ أ ـ ١٠١ أ (انظر: JRAS 1937, 450)
والمجلد الثالث، ييل، ص ٢٠١ أ ـ ٢٠٥ أ، وحقق كوفالسكى ديوانه، وترجمه، فى ليبتسج ١٩١٤، انظر كذلك ما كتبه جاير، فى :

R. Geyer, in: Islam 6/1916/202-210

وكتب عنه تسترستين بحثا ، فى:

K. Zetterstéen, in: MO 8/1914/248-250

وكتب عنه ركندورف ، فى:

H. Reckendorf , in: OLZ 18/1915/col. 247-252.

وكتب عنه نولدكه ، فى :

Nöldeke , in: ZA 29/1914-15/205-216.

وحققه إبراهيم السامرائى ،وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٢. انظر كذلك: ما كتبه يوسف عزالدين فى: مجلة المجمع العلمى العربى ببغداد ٤٦١/١٩٦٢/٩. كما حققه ناصر الدين الأسد، فى القاهرة ١٩٦٢. وكتب عن هذا الموضوع الأب جورج شحاته قنواتى، فى:

G. C. Anawati MIDEO 7/1962-63/146-147.

وعن النسيب فى قصائده ، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر ، فى:

I. Lichtenstädter , in: Islamica 5/1932/69, 71-72.

أبو قَيس بن الأسْلَت

هو صَيْفى (أو : الحارث، او عبدالله....) بن عامر الأَسْلَت، ويكنى أبا قيس. كان سيد الأوس (ولذا يوصف أيضا بالأنصارى ، وهذا خطأ من الناحية الزمنية)، وكان قائد الأوس فى محاربتهم للخزرج يوم بُعَاث. وقيل: إنه كان حَنِيفا، ويبدو أنه توفى بعد الهجرة بقليل، ولم يدخل فى الإسلام (انظر: تاريخ الطبرى ١٢٧٠/١). ووصفه ابن سلام الجمحى بأنه «شاعر مجيد».

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٧٩ ، ١٨٩ ـ ١٩٠، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١٢١٧/١، الأغانى ١١٧/١٧ ـ ١٣١، الإصابة، لابن حجر ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٤، تهذيب ابن عساكر ٤٥٤/٦ ـ ٤٥٨، معاهد التنصيص ٢٥/٢ ـ ٢٨، خزانة الأدب، انظر: جويدى، الفهرس ١٥، الأعلام، للزركلى ٣٠٣/٣ ـ ٣٠٤، المراجع، للوهابى ٢٤٠/١ ـ ٢٤٢.

وكتب عنه فلهاوزن ، فى عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen , Skizzen und Vorarbeiten, Heft IV, 46 .

وكتب عنه ريتر ، فى :

Ritter , Geheimnisse 110.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 312

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا من شعره «عينيّة» ، توجد فى : المفضليات رقم ٧٥ (٢٤ بيتا) وفى منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٢٠ أ ـ ب (٢٣ بيتا)، وجمهرة القرشى ١٢٦ ـ ١٢٧ (٢١ بيتا)، قارن: الأغانى ١١٦/١٧، والأشباه، للخالديين ١٣٦/١، وتوجد أشعار أخرى، بالإضافة إلى المراجع السابقة، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٣٩/١، ١٧/٢، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

(وذكره فى ١٨ موضعا) .

مَالِك بن العَجْلاَن

هو من بنى عوف (الخزرج) ، وهو قاتل الفِطْيَوْن، وكان له دور فى حرب سُمَيْـر، ضد بنى عمرو بن عوف.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٨٠، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٣٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٨٥/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٥٨، الأغانى ٣، انظر فهرسه، معجـم البلـدان ٤٦٣/٤، الأعلام، للزركلى ١٣٨/٦ ـ ١٣٩.

وكتب عنه فلهاوزن ، فى عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen , Skizzen und Vorarbeiten , Heft IV, S. 36-42.

ب ـ آثــــــاره :

له «فائيّة» ، ردّ عليها الشاعر دِرْهَم بن يَزِيد الأَوْسِى ، وأجابه قَيْس بن الخَطِيم بقصيدة، رد عليها حسّان بن ثَابِت (انظر: الأغانى ٢٠/٣ ـ ٢٤، قارن: خزانة الأدب ١٩١/٢ ـ ١٩٢). وتوجد القصيدة فى: جمهرة أشعر العرب، للقرشى ١٢٢ ـ ١٢٣ (وتقع فى عشرين بيتا) انظر أيضا: فهرس الشواهد ٣٣٩

Schawāhid - Indices 339.

288 عمرو بن الإِطْنَابَـة

هو عمرو بن عامر بن زَيْد مَنَاة ، كان من بنى كَعْب بن الحارث (الخزرج) ، نسب إلى أمه، وكان على رأس الخزرج فى حرب لها مع الأوس، كانت أبيات له موضع تقدير حسان بن ثابت، ومعاوية بن أبى سفيان.

أ ـ مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه ، لابن حبيب ٩٥ ـ ٩٦ ، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٠/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣ ـ ٢٤، معجم الشعراء،

للمرزبانى ٢٠٣ ـ ٢٠٤، الأغانى ١٢١/١١ ـ ١٢٣، سمط اللآلئ ٥٧٥، وكتب عنه يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية، (الطبعة الأوربية الثانية) ٨١٢/٣، والأعلام، للزركلى ٢٥٠/٥.

ب ـ آثــــاره :

هناك قطع من قصيدة «لاميّة» له، تقع فى نحو خمسة عشر بيتا، توجد فى حماسة أبى تمام، ومراجع أخرى. وله أبيات أخرى عند الجاحظ ، فى: البيان والتبيين ٧٧/٣ والحيوان ٤٢٥/٦ وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٨٤/١ ووحشيات أبى تمام رقم ١١١، وانظر أيضا : فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 329.

شَــهْم بن مُرَّة المُحَارِبِــى

هو شَهْـم (أو سهم) بن مُرَّة بن عبدالحَارِث، كان من بنى مُحارِب (قَيْس)، كان سيدا فى الجاهلية، وفارسا، وشاعرا، ذكر له العينى ديوانا (انظـر: شرح الشواهـد ٥٩٧/٤، سطر ٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٤٩٩/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٦ ـ ١٣٧، حماسة ابن الشجرى رقم ١٣٩ (وهناك معلومات أخرى، انظر: خزانة الأدب ١٦٤/٣ ـ ١٦٦)، والمشتبه، للذهبى، القاهرة ١٩٦٢، ٣٧٧، وفهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 344.

سُحَيْـم عَبْدُ بَنِـى الحَسْحَـاس

هو سُحَيْم ، وقيل هو حَيّة (انظر : الأغانى ٣٣/٢٢)، وسُحَيْم اسم عبد حبشى، أو نُوبى*، عرف بعبد بنى الحَسْحَاس، جُلب صغيرا إلى المدينة، وكان قد اشترى لعثمان بن عفان، فكتب عثمان بأن لا حاجة به إليه، فلحق سحيم ببنى الحسحاس (أسد) (الأغانى ٣٠٥/٢٢). قيل: إنه كان أسود، شديد السواد، قبيحا، أكثر من التشبيب بنساء سادته وبناتهم، وكانت أبياته المكشوفة سببا فى قتله، نحـو سنـة

٤٠ هـ/٦٦٠م. (وهناك روايات مختلفة فى هذا الأمر، انظر: كتاب أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٧٢ ـ ٢٧٣، والأغانى ٣٠٧/٢٢ ـ ٣١٠) /. 289

وكان شعره موضع تقدير النقاد (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ١٥٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤١، الأغانى ٣٠٤/٢٢). وقد ذكروا من خصائص سحيم أنه كان يخطئ فى العربية، قياسا خاطئا على لغته الأم ؛ الشعر والشعراء، لابن قتيبة، فى الموضع السابق، والأغانى ٣٠٣/٢٢)، وقد قدم بلاشير تحليلا موجزا لشعره الذى وصل إلينا (Blachère , Histoire 318-319).

أ ـ مصادر ترجمته :

سمط اللآلئ ٧٢١ ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ / ص ٤٧ أ، خزانة الأدب ٢٧٢/١ ـ ٢٧٤، الأعلام للزركلى ١٢٤/٣، المراجع، للوهابى ١٥٢/٣ ـ ١٥٤، بروكلمان الأصل I,42 والملحق I,71

وكتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher , Abriss I, 118 - 119.

وكتب عنه تسترستين ، فى :

K. V. Zetterstéen , in: ZA 26/1912/321-323.

انظر أيضا : ما كتبه عبدالعزيز الميمنى، فى مقدمة تحقيقه للديوان، ص ٥-٦.

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه من صنعة أبى عبيدة ، يتضح ذلك من المخطوطات التى وصلت إلينا (انظر : مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان ص ٧). وتعتمد الروايتان اللتان وصلتا إلينا على هذه الصنعة:

أ ـ رواية إبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م) ، عاطف ٢٧٧٧/٤ (ص ١٥٥ ـ ١٥٩ أ، من القرن السادس الهجرى، انظر: ما كتبه ريشر، فى:

(Rescher , in : MFO 5/1912 / 496

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١ ، بايزيد ١١٨/٢ (٤٥ ورقة، نسخة عتيقة، انظر: ما كتبه ريشر، فى:

(ZDMG 64 /1910/213

وهناك نسخة فى تيمور، شعر ٤٠٢ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٠/١) وتوجد منها نسخة مصورة فى القاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٢٢١ز، ١٨٧٥٥ز (انظر: القاهرة، ملحق ٣٣٢/١)، وكذلك بايزيد ٥٧٥٦.

ب - رواية أبى العباس الأحْوَل (المتوفى بعد سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩١/٩) ليبتسج ٥٠٥ (٢٣ صفحة، من سنة ٣٨٠ هـ، بخط رجل يسمى عفيف بن أسعد، عن نسخة بخط ابن جِنِّى، انظر: ما كتبه نولدكه، فى مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220-240.

ويوجد جزء منه فى فاتح ٤١٨٩ (١٠ أ - ١٦ ب)، فى «ديوان تَوْبة بن الحُمَيِّر»، وتوجد قصيدة فى: برلين ٧٥١٦، وهناك قصيدة (؟) أخرى اسمها: يائيّة فى الحِكَم والأدب، وتوجد فى: جامع ينى ١١٨٧ (من صفحة ١١٥ ب - ١١٨ ب، من القرن السابع الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٣ ش، وهناك نسخة مصورة فى القاهرة أيضا ١٢٢١٠ ز (انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/٢)، وقد لقبها ابن الأعرابى وغيره «الديباج الخسروانى» (انظر: شواهد المغنى، للسيوطى ١١٢)، وتوجد مخطوطات أخرى ذكرها الميمنى، فى تحقيقه للديوان، ص ١٦.

وحقق نولدكه قصيدتين، نشرتا فى:

Th. Nöldeke, in: Delectus, Leipzig 1890, S. 51-52.

ونشر تسترستين قصيدتين أخريين (منهما قصيدة يائية)، انظر:

K. V. Zetterstéen in: ZA 26/1912/319-333.

وحقق عبدالعزيز المَيْمَنِى الديوان بأكمله، ونشر بالقاهرة ١٩٥٠، ثم أعيد طبعه وتصويره ١٩٦٥، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٠/١٩٥١/٢٦ - ١٣١. وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، اعتمادا على تحقيق الميمنى، ونشره فى دراساته فى الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 30-50.

حسَّان بن ثَابِت الأنْصَارى

يكنى أبا الوليد، وقيل: يكنى أبا حُسَام الأنصارى، أصله من الخَزْرَج، فى يثرب. ذكر حسان أنه أدرك مولد / النبى صلى الله عليه وسلم، وله يومئذ ثمان سنين، 290

وعلى ذلك يكون حسان قد ولد سنة ٥٦٣م (الأغانى ١٣٥/٤ ـ ١٣٦). وحاول وليد عرفات (فى المادة التى كتبها، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٧١/٣ ـ ٢٧٢)، أن يبرهن على أن مولده بعد ذلك بنحو عشر سنين، ويبدو أن الخبر الوارد فى بروكلمان، الملحق I,67 بأنه ولد سنة ٥٩٠م بعيد عن الواقع إلى حد كبير. وكان حسان وقت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الستين من عمره، أو فى العام الواحد بعد الستين، وأسلم فى تلك السن، الأمر الذى جعل أبا عبيدة وغيره يقولون: إنه عاش مائة وعشرين عاما (ستين فى الجاهلية، وستين فى الإسلام) وعَدُّوه من المعمَّرين (الأغانى ١٣٥/٤، ١٣٦). ذكر ابن الأثير (أسد الغابة ٧/٢) روايات مختلفة عن تاريخ وفاته، تقول رواية منها: إنه توفى قبل خلافة على، أى قبل سنة ٤٠ هـ/٦٦١م، وتقول رواية اخرى: إنه توفى سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٤ هـ/٦٧٤م (قارن: ما كتبه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى (Rescher , Abriss I, 130

ويبدو التاريخ المبكر أقرب إلى الصواب.

ويرجع الشعر الذى روى له إلى الجاهلية والإسلام، نظم فى الفَخْرِ بعشيرته وقبيلته، ويبدو طابع الشعر الجاهلى فى قصائده، ومقطوعاته، وما نظمه فى المناسبات (انظر: ما كتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

(Blachère , Histoire 315 .

نظم فى الهجوم على الأوس، ورد عليه قيس بن الخطيم ، وتشهد أسماء الأعلام والأماكن فى ديوانه (وفى الشرح) بصلة الشاعر بالغساسنة ، وبالنُّعْمَان بن المُنْذِر اللَّخْمِى (المتوفى نحو سنة ٦٠٢م) أيضا، وبعد دخول حسان فى الإسلام أصبح أهم شعراء الدعوة الإسلامية؛ مدح الرسول، ونظم المراثى فى شهداء المسلمين، الذين استشهدوا دفاعا عن العقيدة، ونظم أيضا فى هجاء الخصوم والمنافقين، وكانت أشعاره فى هجاء قريش وحدها كثيرة، جمعها المدائنى فى: «كتاب هجاء حسان لقريش» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠١).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٠، ٣٦ ـ ٣٨، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٩ ـ ١٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٠ ـ ١٧٣، الأغانى ١١/٣ ـ ١٨، ١٣٤/٤ ـ ١٧٠ ، ١٥٧/١٥ ـ ١٧٣، سمط اللآلئ ١٧١ـ ١٧٢، تهذيب ابن عساكر ١٢٥/٤ ـ ١٤٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٩ ب ـ ١٠ ب، نكت الهميان، للصفدى ١٣٤ ـ ١٣٨، بروكلمان، الأصل I,37-38 والملحق I,67-68.

وكتب عنه ت. هـ . ڤير، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٣٠٦/٢.

وكتب عنه أحمد آتش ، فى: A. Ateş , IA V,343-347

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: الأدب العربى Nallino , litt . ar. 56-57, 72-73.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 313-316.

ـ وأعد عنه عبدالحليم خلدون الكنانى دراسة بعنوان : «حسان بن ثابت» ، دمشق ١٩٤٣.

ـ وكتب عنه عبدالمجيد هندى دراسة، بعنوان: «عميد مدرسة الشعر الإسلامى، حسان بن ثابت»، القاهرة ١٩٥٨.

ـ وأعد إحسان النص دراسة ، بعنوان: «حسان بن ثابت، حياته وشعره»، بيروت ١٩٦٥ (انظر: ما كتبه الجندى، فى: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٨٢/١٩٦٦/٤١ ـ ١٨٣).

ـ وكتب وليد عرفات بحثا حول حادث خلافى ، والقصيدة المتصلة به فى حياة حسان بن ثابت :

291 W. ʿArafāt, controversial Incident and the/Related Poems in the Life of Ḥassān b. Ṯ, in: BSOAS 17/1955/197-205 .

انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٨٨/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٩١/٣ ـ ١٩٢، مراجع الوهابى ٣١/٣ ـ ٣٨.

ب ـ آثـــــــاره :

كان حسان شاعر النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد أدى هذا العمل منذ زمن مبكر إلى وضع شعر عليه، ونسبته إليه. قال ابن سلام الجُمَحِى عن حَسّـان (ص ١٧٩): «وقد حُمِل عليه مالم يُحْمَل على أحد

لما تعاضهت قريش واسْتَبَّتْ، وضعوا عليه أشعارا كثيرة لا تنقى» ويبحث النقد المعاصر للنص تمييز الشعر الأصيل القليل الذى نظمه حسان، كما ذكر ابن سلام الجمحى، عن الشعر الكثير المنحول عليه. انظر: ما كتبه وليد عرفات، فى:

W. ʿArafat, Early Critics of the Authenticity of the Poetry of the Sīra in: BSOAS 21/1958/ 453-463

وهناك بحوث أخرى لنفس المؤلف حول هذا الموضوع (انظر: مقالته فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الانجليزية الثانية ٢٧٣/٣)، وكذلك ما كتبه عن الخلفية التاريخية لرثاء عثمان بن عفان فى أشعار حسان بن ثابت، فى مجلة :

BSOAS 33/1970/276-282.

- وكتب محمد عبدالمعيد خان دراسة نقدية للشعر فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصالته، بوصفه مصدرا للسيرة، انظر:

M. A. Muʿid Khan, A critical Study of the Poetry of the Prophet's Time and its Authenticity as the Source of Sira in: Isl. Cult. 38/1964/249-287, spe. 259-260.

وصنعة ديوانه ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، وأبى عبيدة، وابن الأعرابى، وأبى الحسن الأثْرَم، وابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) وابن حبيب، وآخرين (انظر: مقدمة وليد عرفات للديوان ١٠/١ - ١٨). وعن رواية ابن حَبِيب كتب ثعلب جزءاً من الديوان (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٥/٦). ووصل إلينا شرح للسكرى، اعتمد فيه - فى المقام الأول - على رواية ابن حبيب، وروى أبوحاتم السجستانى الديوان عن الأصمعى (انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٤). وربما نقل الديوان بهذه الرواية إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)

ومن الكتب المبكرة التى ذكرت أخبار الشاعر، ونجد فيها قطعا ذكرها ابن النديم (فى الفهرست ١٤٢): كتاب «أخبار حَسّان» لإسحاق الموصلى (المتوفى ٢٣٥ هـ/٨٥٠م، انظر: ابن النديم ١١١) . ألف الزبير بن بكار كتاباً بالعنوان نفسه، انظر: الأغانى ٤ (وقد ذكر فيه فى ١٥ موضعا، ص ١٣٦ - ١٦٧)، ويبدو أنه نقل مادته، وثمة مصدر آخر فى الأغانى، هو عمر بن شبّة (المتوفى حوالى سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٧م) وذكره فى ١٩ موضعا (وذكر له بلاشير «كتاب المدينة» نظر: كتابه فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 315.

وذكر النجاشى (الرجال ١٨٣) «أخبار حسان»، لعبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى - على أبعد تقدير - سنة ٣٣٢ هـ/ ٩٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلى ١٥٥/٤).

وصل إلينا من «ديوان حسان بن ثابت» عدة نسخ، بعضها يرجع إلى زمن مبكر.

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبى الحسن الأثرم، وابن حبيب، فى: سراى، أحمد الثالث ١/٢٥٣٤ (١ أ ـ ١٨٨ ب، من سنة ٤١٩ هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١، وقارن:
RSO 4/1911-19/715.

وكتب عنه ريشر فى كتابه الموجز فى تاريخ الأدب العربى :

Rescher, Abriss I,130

عن نسخة من سنة ٢٥٥ هـ) . ويوجد أكثره بصنعة ابن حبيب، (فى نسخة ذكرها البغدادى، فى خزانة الأدب، بشرح السكرى، ترجع إلى سنة ٣٣٤ هـ . انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، وذكره فى ١٠ مواضع)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٥١٧ (٦٣ ورقة، من سنة ١٢٦٣ هـ)، وباريس ٣٠٨٤ (١٠٥ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٥٣٩ (١١٤ ورقة، من سنة ١٠٣٣ هـ . انظر: الفهرس رقم ١٠٦٥)، كوبريلى ١٢٥٥ (١٠٢ ورقة، من سنة ١٠٤٦ هـ)، ١٢٥٦ (١٢٦ ورقة، ١٠٣٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٦١٣ (١١٤ ورقة، ٤٣٢ هـ . قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٩/١)، سراى مدينة ٥٣٨ (٧٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٣٩١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ٧٤٧ هـ)، رئيس الكتاب ١/٩٦٣ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٥٧ هـ)، لاله لى ١٧٤٢ (٧٣ ورقة، من سنة ١٠٠٣ هـ)، فيض الله ٣/١٣٦٣ (١٢٥ ب ـ ١٧٦ أ، من القرن الثانى عشر الهجرى) / . أنقرة، صائب (ليس لدىّ رقم)، القاهرة أدب ٢٩ م (١٠٢٩ هـ . الفهرس، طبعة ثانية ١٢٦/٣)، والقاهرة، أدب ٦ ش (من سنة ١٢٩٢ هـ . انظر المرجع السابق ١٢٦)، والقاهرة، طلعت، أدب ٤٤٥٩ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٣٨ هـ . انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٢٩/١)، وتونس، الزيتونة ٧٨٧٢ (٧٩ ورقة، من سنة ١٠٢٩ هـ)، طهران، سبهسالار ٣٣٤٦ (٩٠ ورقة من سنة ١٢٨٤ هـ . انظر: أسعد طلس، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١١/١٩٤٧/٢٢ ـ ٥١٢، رقم ٣٧)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٣٦ (١٠٨ ورقة، من سنة ١٢٨١ هـ، انظر: الفهرس ٣٩٦/٧ ـ ٣٩٧)[٣١]، وتوجد له «القصيدة الدَّامِغَة والمَدْمُوغَة» بصنعة عبدالله بن العباس، فى: ولى الدين ٣/٨١١ (ص ٢٠٠ ب ـ ٢٠٧ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

292

وطبع الديوان فى : تونس ١٢٨١ هـ ، وبمباى ١٢٨١ هـ ، ولاهور ١٢٩٢ هـ (بشرح فيض الحسن)، والقاهرة ١٣٢١ هـ (بشرح شكرى مكى)، والقاهرة ١٣٣١ هـ (بشرح البرقوقى)، وحققه هرشفلد Hirschfeld فى ليدن ـ لندن ١٩١٠ (سلسلة (جب التذكارية Gibb Memorial XIII، انظر أيضا: ما كتبه بارت حول هذا الموضوع، فى:

OLZ 14/1911/col. 366-372

---

(٣١) تحذف الشروح المذكورة عند بروكلمان فى الملحق I,68 سطر ١٥ ـ ١٧

وحقق الديوان وليد عرفات، اعتمادا على مخطوطات (ثلاث منها فى استنبول) وعلى القطع المتفرقة من شعره فى كتب التراث، ونشر فى مجلدين، لندن ١٩٧١ (سلسلة: (Gibb Memorial NS XXV

وتوجد أيضا ١٦ قصيدة وقطعة من شعره (٤٠٧ فى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، صفحة ١٨٧ أ ـ ٢٠١أ، والحماسة المغربية ص ٣ أ ـ ب، ٩ أ، ٤٢ أ ـ ب، ٥٨ أ، ٦٨ أ ـ ب (مجموعها ٥٥ بيتا).

وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie V, 1953-54.

وترجم فيشر شعره فى قصة أم مَعْبَد، انظر:

W. Fischer, Ein Stück vorklassischer, arabischer Kunstprosa... in: Festschrift W. Eilers, Wiesbaden 1967, S. 318 ff. darin S. 326

دراسات فى الديوان:

كتب راحة الله خان دراسة عن تأثير القرآن فى الشعر العربى عند حسان بن ثابت وكَعْب بن مالك وعبدالله بن رَوَاحَة، انظر:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'āns auf die arabiche Dichtung. Eine Unitersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Ṯabit, Ka'b .b. Mālik und 'Abdallah b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر كذلك: ما كتبه هلّ حول هذا الموضوع: J. Hell, in: OLZ 43/1940/ col. 476-478

ـ وكتب عمر فروخ دراسة عن صورة صدر الإسلام فى الشعر العربى، من الهجرة حتى وفاة الخليفة عمر بن الخطاب، هى رسالة جامعية نال بها درجة الدكتورة من جامعة إرلانجن، سنة ١٩٣٧:

Omar A. Farrukh, Das Bild des Früislam in der arabischen Dichtung von der Hiğra bis zum Tode des Kalifen 'Umar, Diss. Erlangen 1937, Leipzig O. J. s. Index.

ـ وكتبت ليختنشتاتر عن النسيب فى القصائد العربية فى القصائد العربية القديمة، انظر:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischen Qaside in: Islamica 5/1932/17 ff., heir 69-70.

عبدالله بن رَوَاحَة

يُكْنَــى أبا محمد، (أو: أبا عمرو)، أصله من بَلْحَارِث (الخزرج) فى يَثْرِب. كان سيدا فى قومه، وشاعرا معروفا فى العصر الجاهلى، كان يناقض قيس بن الخطيم شاعر

الأوس (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى، ص ١٨٦)، كان محاربا شجاعا، وشاعرا موهوبا، مما جعله - فيما بعد - من أقوى أتباع النبى صلى الله عليه وسلم ، والمدافعين عن الإسلام، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أحد النقباء الأنصار الاثنى عشر فى بيعة العقبة الثانية، سنة ١ قبل الهجرة /٦٢١م / (تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٧). شهد بدرا وأحدا والخندق والحُدَيْبِيَة، واستخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزوة، عرفت بغزوة بدر الثانية، سنة ٤ هـ/٦٢٦م (انظر: السيرة، لابن هشام ٧٩١، قارن: ما كتبه شاده Schaade، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٠/١)، واستشهد فى غزوة مؤته، سنة ٨ هـ/٦٢٩م.

293

كان ابن رواحة يقرأ ويكتب، وكان يعبر فى شعره - أيضا - عن رسالة الإسلام، يبدو أنه - على العكس من حسان بن ثابت - كان يهاجم قريشا، لا بسبب حياتهم الوثنية فقط ، بل كان يهاجمهم - فى المقام الأول - بسبب كفرهم (انظر: ما كتبه شاده، فى دائرة المعارف الإسلامية ص ٥٠). وإلى جانب هذا كله، نظم ابن رواحة شعرا فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم (ابن هشام ٧٨٩ - ٧٩٥). عدّه ابن سلام الجمحى (فى: طبقات فحول الشعراء، ص ١٧٩) من الشعراء الخمسة الفحول فى المدينة، ووصفه الآمدى (فى: المؤتلف والمختلف ١٢٦) بأنه «شاعر مُحْسِن».

أ - مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين ، لابن حبيب ٢٢٩ ، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبرى ١٤٦٠/١، ١٦١٠ - ١٦١٨، الأغانى ٢٤١/١٢، ١٩٤/١٦، خزانة الأدب ٣٦٢/١ - ٣٦٤، حسن الصحابة، لفهمى ٣٥ - ٣٨، ١٧٢ - ١٧٤، ٣١٠ - ٣١٢، الأعلام، للزركلى ٢١٧/٤، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 312 .

ب ـ آثـــــــاره :

لم يصل إلينا من شعره إلا ما يزيد قليلا عن خمسين بيتا. انظر: جمهرة القرشي ١٢٢ (٢١ بيتا). ابن هشام. انظر فهرسه. طبقات فحول الشعراء. للجمحى ١٨٦ ـ ١٨٩. وتوجد بعض أبيات من شعره. في: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 328.

ومجاز القرآن. لأبى عبيدة ١/٢٠. والحماسة المغربية ص ٢ ب . والدر الفريد ٢/ ص ١٩٢ ب.

وكتب عمر فروح عنه. فى رسالته عن صورة صدر الإسلام فى الشعر العربى:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung... Leipzig o. J., Index ,

وكتب محمد راحه الله خان. عن تأثير القرآن الكريم فى الشعر العربى. دراسة تناولت أيضا عبدالله ابن رواحه:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'ans auf die arabische Dichtung. Eine Untersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Ṯābit, Kaʿb b. Mālik und ʿAbdallah b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر: ما كتبه هل . حول هذا الموضوع فى :

J. Hell: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : ما كتبه وليد عرفات . عن تطور الموضوع الدرامى فى قصة خبيب بن عدى. وما قيل حولها. فى :

W. ʿArafat, The Development of a Dramatic Theme in the Story of Khubaib b. ʿAddiyy and the Related Poems, in: BSOAS 21/1958/15 ff. 28.

كَعْب بن مَالِك الأَنْصَارِى

هو عبدالله . كان أحد بنى سَلِمة (الخزرج) فى يثرب. وكان من الشعراء المشهورين بالمدينة. كان أبوه وعمه وعدد من أحفاده شعراء أيضا. قام بدور فى المعارك مع الأوس. وأصبح قبل الهجرة أحد أتباع النبى صلى الله عليه وسلم. وأحد شعرائه المفضلين. وقف إلى جانب عثمان. ولما مات رثاه / بقصيدة. عمى كعب فى 294

شيخوخته، وقيل: إنه مات فى السابعة والسبعين، فى خلافة معاوية، سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٣ هـ/٦٧٣م، أو ٥٥ هـ/٦٧٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣ ـ ١٨٥، السيرة لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ٢٢٥/١٦ ـ ٢٣٤، ٢٣٤ ـ ٢٤٠ (عن أبيه)، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٢، الإصابة، لابن حجر ٦٠٧/٣ ـ ٦٠٩، نكت الهميان، للصفدى ٢٣١ ـ ٢٣٣، خزانة الأدب ٢٠٠/١ ـ ٢٠١.

وكتب يحيى الجبورى ، عن: «كعب بن مالك الأنصارى» فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٢٣/١٩٦٥/١٢ ـ ٢٣٢، وانظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٨٥/٦، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 129.

وكتب عنه فرانس بول، فى: دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٤/٢، وبه ذكر لمراجع أخرى.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 312 - 313.

لم يصل إلينا ديوانه (انظر : شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤). وجمع على فهمى قطعاً من شعره، توجد فى كتاب «حسن الصحابة» ٤٣ ـ ٤٧، ١٣١ ـ ١٤٩، ٢٠٢ ـ ٢٠٨، ٣٣٥ ـ ٣٤٩، وتوجد مجموعة كاملة من أشعاره فى كتاب «ديوان كعب...» لسامى مكى العانى، بغداد ١٩٦٦، انظر أيضا: الحماسة المغربية ص ٢ ب ـ ٣ أ (٣٠ بيتا)، والدر الفريد ٢/ص ٤١ ب، ٢٣٢ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338.

ـ انظر كذلك : ما كتبه محمد راحة الله خان، عن شعره، فى كتابه السابق، وما كتبه هل عنه:

J. Hell, in: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : الدراسة التى أعدها عمر فروخ، فى المرجع السابق .

أبو قَيْس صِــرْمَـة بن أبى أنـس

هو أحد بنى النجار (الخَزْرَج)[٣٢]، كان مرمـوق المكانـة، حنيفـا ذا وجهـة نصرانية، فلقب بالراهب. قيل: إنه أسلم عام الهجرة، وهو فى سن متقدمة. توجد قطع من شعره، (مجموعها نحو أربعين بيتا)، فى عدة مصادر، أهمها السيرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون، لأبى حاتم ١٣٣ ـ ١٣٤، المعارف، لابن قتيبة ٦١ ـ ٦٢، ١٥١، السيرة، لابن هشام ٣٤٨ ـ ٣٥٠ (٣ قطع، ٣٥ بيتا)، تاريخ الطبرى ١٢٤٧/١ ـ ١٢٤٨، الحماسة المغـربية ص ٥ ب، الإصابة، لابن حجر ٤٨٦/٢ ـ ٤٨٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٧/٢ ـ ١٠ (٣٧ بيتا)، الأعلام، للزركلى ٢٩١/٣. انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

عبدالله بن أبى مَعْقِـل الأنْصَـارى

أصله من إحدى عشائر الأوس الثرية فى المدينة. قيل: إنه شارك فى شبابه فى يوم أُحُد، وقاد ـ فيما بعد ـ حملة لمُصْعَب بن الزُّبَيْـر إلى زَرَنْج فى سِجِسْتَان، وتوفى بالمدينة، فى العقد الثامن من القرن الأول الهجرى (٦٩٠ ـ ٧٠٠م)

أ ـ مصادر ترجمته :

295 / جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٤/٢، الأغانـى ، طبعـة ثانية ١١٦/٢٠ ـ ١١٨، الإصابة، لابن حجر ٨٩٨/٢.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 320 .

---

(٣٢) ليس الأوس ، كما ورد فى عدة مصادر .

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطعتان من شعره ، فى: الأغانى، وفى النسب، لمصعب ١٧٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٣، والعقد الفريد ٢٢٠/٦، والحماسة البصرية ١٧٨/١ ـ ١٧٩.

عُتَيْبَــة بن مِـرْدَاس

هو من بنى كعب بن عمرو (تَمِيم)، يعرف بابن فَسْـوَة. كان شاعرا مخضرما، حارب المسلمين فى حنين، ثم أسلم، وسكن المدينة، واستقر بعد ذلك فى البصرة، كان ابن فَسْوَة من المقلين، مدح الأصمعىُّ وصفَه للإبل، كان أخوه أُدَيهِم (أو: أدْهَـم) بن مِرْدَاس شاعرا، أكثر شعره فى الهجاء (انظر: الشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ٢١٨، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٩، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠٢، الأغانى ٢٢٧/٢٢ ـ ٢٣٥، سمط اللآلئ ٦٨٦، الإصابة، لابن حجر ٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦، الأعلام، للزركلى ٣٦١/٤.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Hietoire 319 - 320.

انظر كذلك : كتاب جمهرة النسب، لابن الكلبىّ، ترتيب كاسكل ٥٧٧/٢.

ب ـ آثـــــاره :

اعتمد أبو الفرج فى ذكر أخباره وأشعاره ـ فى كتاب الأغانى ـ على أبى عمرو الشيبانى، والمدائنى، وعلى كتاب بخط إسحاق الموصلى. وصل إلينا له نحو سبعين بيتا، منها قطعة كبيرة (فى ١٦ بيتا)، و «رائيَّة» موضوعها الحسن بن على، وعبدالله بن جعفر. انظر: المصادر السابقة، وبصفة خاصة: الشعر والشعراء، لابن قتيبة، والأغانى، وابن حجر. وذكره أبوعبيدة، فى النقائض ٣٥٢، وأبوتمام، فى الحماسة، وابن قتيبة، فى المعانى، انظر فهرسه، والخالديّـان، فى الأشباه ١٣٣/١، وانظر أيضا: حماسة ابن الشجرى رقم ٣٤٢، والدر الفريد ٢/ص ١٠٩ ب، ٢٧٣ب، وخزانة الأدب ١٠٤/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 336

بَشِـــير بن سَــعْد

هو من الخزرج، فى يثرب، وهو أبو النعمان بن بشير، كان صحابيا مخلصا، ومدافعا عن النبــى صلى اللــه عليه وسلــم. استشهــد، (أو مات) فى عــين التَّمْـر (١٢ هـ/٦٣٣م).

أ ـ مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ١٢٠ ، ٢٣٣ ، الإصابة ، لابن حجر ٣٢٢/١، تهذيب ابن حجر ٤٦٤/١ ـ ٤٦٥، معجم البلدان، انظر فهرسه.

وكتب عنه وليد عرفات ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٧٧/١ ـ ١٠٧٨، وبه ذكر لمصادر أخرى، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢٩/٢. / 296

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 317.

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطعة من «قصيدة طويلة» فى: الأغانى ٤٣/١٦ ـ ٤٥، ومعجم البلدان، لياقوت ٣٤/٢، ٤٢٣/٤، وتهذيب ابن عساكر ٢٦٢/٣.

عَامِــر الخَصَـفِـى

هو عَامِر (بـن كبـير ؟) الخَصَـفِـى المُحَـارِبـى (قَيْـس عَيْـلان)، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام.

كان له فى «كتاب مُـحَـارب» ـ وهو أحد مصادر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٥٤ ـ ١٥٥) ـ قصيدةٌ أو أكثر. ذكر العينى «ديوانه» (انظر: شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤). وله قطعة طويلة فى: المفضليات، رقم ٩١ (فى ٢٩ بيتا)، وفى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ١٤٤ ب (٢٩ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446.).

وهناك أبيات أخرى، في: مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ٦٦/١، ٦٧، وفي السيرة، لابن هشام ٦٥، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329 .

كَعْب بن الأشْــرَف

هو كَعْب (بن سعد بن أسود) بن الأشرف، ويكنى أبا ليلى، ينتمي من جانب أبيه إلى بني نصر بن سعد بن نَبْهــان (طيّئ)، ومن جانب أمه إلى يهود بني النضير. كان سيدا ذا مكانة، وفارسا، وشاعرا. عاش بالقرب من يثرب، وكان يحارب الدعوة الإسلامية بالقول والفعل. قتل كعب سنة ٣ هـ/٦٢٤م، أو سنة ٤ هـ/٦٢٥ م. وصفه أبوالفرج الأصفهاني بأنه «فحل فصيح».

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٣٦٣/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٣٨ ـ ٢٣٩، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٤٤ ـ ١٤٦، ٢٢٦، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبري ١٣٦٨/١ ـ ١٣٧٢ انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغاني ١٣٢/٢٢ ـ ١٣٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٣، الأعلام، للزركلي ٦٩/٦ ـ ٨٠ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

وكتب عنه فرانس بول، في: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٦٢٤/٢ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 311

ب ـ آثـــــاره :

توجد مقطوعات من شعره (حوالى ٢٥ بيتا) في المصادر السابقة، وبصفة خاصة في: السيرة، لابن هشام، وتاريخ الطبري (قارن: بلاشير، في المرجع السابق) وكذلك: النسب، لمصعب ٣٠١، والمعاني، للعسكري ٣٩/٢.

(أبو) قَيْس بن (أبى) رِفَاعَـة

هو قَيْـس بن رِفَاعة ، وقيل: أبو قَيْـس ، اسمه دِثَـار، أو نُفَيْــر بن (أبى) رِفاعة، 297 كان أحد بنى واقف بن امرئ القيس (الأوس). كان / شاعرا يهوديًـا، أو به ميل إلى اليهودية، اتصل بالغساسنة واللخميين. ذكر المرزبانى أنه دخل فى الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٢، المحبر، لابن حبيب ٤٦٩، جمهرة النسب، للكلبى ترتيب كاسكل ٤٦٢/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٢، سمط اللآلئ ٥٧، الحصرى ١٠٤٢ ـ ١٠٤٣.

ب ـ آثـــــــاره :

توجد أبيات من شعره، فى: طبقات فحول الشعراء، للجمحى، حماسة ابن الشجـرى، رقـم ٦١، الأشباه، للخالديين ٣١/١، سمط اللآلئ ٥٤، ٥٦، ٧٠٢، معجم الشعراء، للمرزبانى، الحماسة البصرية ٣١/١ ـ ٣٢، حماسة البحترى، رقم ٢٢، وحشيات أبى تمام، رقم ٧٧، والدر الفريد ٢/ص ٢٥٨ أ، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

الرَّبيع بن أبى الحُقَيْـق اليَهُـودى

هو من بنى قريظة (أو: من بنى النضير) فى يثرب. كان حليفا للخَزْرج، فاشترك فى يوم بُعَـاث، وأدرك صدر الإسلام.

هناك مجموعة من القطع القصار وصلت إلينا منسوبة إليه، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٣٧ ـ ٢٣٨، وحماسة البحترى، ووحشيات أبى تمام، رقم ١٤١، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢١٣/١ ـ ٢١٤، ١٤/٢، ١١١/٣، ١٨٦، والمعانى، لابن قتيبة ٦٥١، والأغانى، طبعة ثانية ٦١/٢١ ـ ٦٢، والمكاثرة، للطيالسى ٣٧، والأشباه، للخالديين ٧١/١ ـ ٧٢.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 310

أبو الذَّيَّـــال اليَهُـــودى

هو من بنى حِشْـــنَة بن عُكَارِمَة، عاش فى المدينة، أو بالقرب منها، فى الجاهلية وصدر الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٤ ـ ٢٤٧ (١٨ بيتا)، معجم ما استعجم، للبكرى ٢٩ ـ ٣٠، معجم البلدان، لياقوت ٩٣٠/٢، الأغانى ١٢٤/٢٢ ـ ١٢٦ (٧ أبيات، واسمه عند الجمحى ـ أيضا ـ أبوزناد اليهودى العديمى؟)، وذكره بلاشير أيضا، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 303.

٤ ـ شعراء الطائف ، وما حولها

ذو الإصبَـع

تذكر المصادر اسم هذا الشاعر ـ عموما ـ بأنه حُرْثَـان ، وهناك خلاف فى اسم أبيه واسم جده / . لقبه ذو الإصبع (ليس بمعنى صاحب إصبع اليد، كما فهم آلورد)، بل بمعنى ذى إصبع القدم المقطوعة (انظر: مقدمة آلورد للأصمعيات ص ١٣، والشروح المختلفة لهذا اللقب، فى: خزانة الأدب ٤٠٨/٢). كان ذو الإصبع شاعر عَدْوَان (مُضَـــر)، عاش قبل الإسلام. 298

وصف بأنه بطل محارب، وشاعر تغنى بمفاخر قبيلته فى الماضى، وعُدَّ ـ أيضا ـ من المعمَّرين (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ١١٣)، وقيل: إنه توفى فى أوائل القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٧٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٨، الأغانى ٨٩/٣ ـ ١٠٩، سمط اللآلئ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الأعلام، للزركلى ١٨٤/٢، المراجع، للوهابى ١٠٣/٣ ـ ١٠٥.

وكتب عنه بوشيه ، فى: دراسة عن شاعرين من العصر الجاهلى ، انظر:

M. R. Boucher, Deux poètes anté-islamiques, II: Notice sur Zou'L-asba el-Aduani, in: JA 6eme sér. 9/1867/120-146

وكتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 79 - 80.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 48

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 264 - 265

وصلت إلينا ، إلى جانب عدة قطع صغيرة، ٤ قطع كبيرة، توجد فى: المفضليات، رقم ٢٩، ٣١، والأصمعيات، طبعة أولى ، رقم ٤٠، ومنتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٩٤ أ ـ ٩٥ أ (انظر:

(JRAS 1937, 446 .

ويوجد له شعر فى: الأغانى ، وفى مخطوط مجهول ، اعتمد عليها لويس شيخو فى: شعراء النصرانية (٦٥٢/١ ـ ٦٣٩). وثمة نقد ، وزيادات على قصيدة «ضاديَّة» (الأصمعيات، الأغانى ٨٩/٣ ـ ٩٠، ١٠٦ ـ ١٠٧) عند أبى عمرو بن العلاء (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/٧٧٠م أو ١٥٩ هـ/٧٧٦م) فى «خبر عدوان»، برواية الحسن بن عُلَيْل العَنَزى (بنص الأغانى ٨٩/٣، ٩٦)، ولا ترجع إلى القرن الثالث الهجرى (كما ذكر بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère , Histoire 264

وتوجد له قطعة طويلة من قصيدة «نونيّـة» (فى ٣٦ بيتا على الأكثر)، ذكرها أبو عمرو الشيبانى، وتوجد فى: كتاب الأغانى ١٠٤/٣ ـ ١٠٦، قارن: الأمالى، للقالى ٢٥٥/١ ـ ٢٥٧.

ب ـ آثـــــاره :

لم يذكر ديوانه ، حسب معلوماتى، فى أى مصدر، وربما كان «أشعار مُزَيْنَة وعَـدْوَان»، للسـكرى (الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وفى: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣: «أشعار فَهْم وعَدْوَان») يضم شعرا لذى الإصبع. واعتمد أبوالفرج فى ترجمته للشاعر على الأصمعى، ومحمد بن حبيب، وعمر بن شبة، وقبل هؤلاء جميعا على أبى عمرو الشيبانى.

وجمع قطعا غن شعره، وحققها، عبدالوهاب على العدوانى، ونايف الدليمى. الموصل ١٩٧٣، وانظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، ومحاضرات الراغب الأصفهانى ٢٧٦/١، ٣٦٢، والدر الفريد ٢/١، ص ١١٢، وفهرس الشواهد

Schawāhid -Indices 331

وكتب عنه ريشر، فى دراساته عن الشعر العربى ، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur aeabischen Poesie VII, 2, Istanbul 1961-62, S. XI.

أُمَيَّة بن أبى الصَّلت

هو أمية بن أبى الصلت (عبدالله) بن أبى ربيعة، أصله من قبيلة ثقيف، عاش فى الطائف. كان فى وفد عبدالمطلب، وله قصيدة فى مدح سيف بن ذى يزن، محرر اليمن من الأحباش، المتوفى ٥٧٤م / ، وأقام فى أقصى اليمن ـ بعد ذلك ـ فترة من 299 الزمن (الأغانى ٤/١٢٠، ١٣٢ ـ ١٣٣). وكان أُمَيَّـة على صلة بعبدالله بن جُدْعَان (الأعلام، للزركلى ٤/٢٠٤)، فأهدى عبدالله بن جُدْعَـان الشاعر أمية بن أبى الصلت أمَتان مُغَنِّيَتَان، تعرفان بالجَرَادَتَيْـن، (انظر: ما كتبه فارمـر H. G. Farmer, A History of Arabian Music 11 وناصر الدين الأسد، القيان والغنـاء فى العصر الجـاهلى، بيروت ١٩٦٠، ص ٧٦ ـ ٧٩، والخبر فى الأغانى ٨/٣٢٧ ـ ٣٢٨). ونظم أمية بن أبى الصلت مرثية فى قتلى بدر، وتوفى بالطائف سنة ٩ هـ/٦٣١م، أو قبل ذلك (انظر خزانة الأدب ١/١٢١ ـ ١٢٢) وقيل: توفى سنة ١٠ هـ/٦٣٢م. وقيل: إن أمية قرأ فى الجاهلية كتب أهل الكتاب (انظر: الشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ٢٧٩، ٢٨٠ والنص ص ٢٧٩ سطر ٥ ـ ٦، وهو محرف ـ فيما يبدو ـ فى كتاب الأغانى ٤/١٢١، سطر ٥، وكذا فى ترجمته بقلم بروى Bräu، فى دائرة المعارف الإسـلامية، الطبعـة الأوربية الأولى ٤/١٠٨١، العمـود الأول، سطـر ١٨ ـ ٢٠، قارن: الأغانـى ٤/١٢٢). ولهذا فإن أمية استخدم كلمات مُعَرَّبَة ودخيلة، بعضها مألوف، وبعضها غير مألوف عند العرب، الأمر الذى أخذه اللغويون العرب عليه (انظـر: الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٠، والأغانى ٤/١٢١).

وقد نسب أُمَيَّة ـ بحق أو دون حق ـ إلى الحَنِيفِيّـة، وترتبط بهذا الأمر قضية أصالة شعره، الذى يمكن أن يفسر فى إطار انتمائه إلى الحَنِيفِيّـة، وهو موضوع طرح كثيرا أثبته البعض، ونفاه البعض الآخر (انظر بصفة خاصة: ماكتبه أندريا Andrae، وبلاشير Blachère، فى الرد على شولتس Schulthess، وإيوار Huart).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٣٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٢٠ ـ ٢٢٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغانى ١٢٠/٤ ـ ١٣٣، ٣٢٧/٨ ـ ٣٣٣، سمط اللآلئ ٣٦٢ ـ ٣٦٣، تهذيب ابن عساكر ١١٥/٣ ـ ١٢٨.

وكتب عنه بطرس البستانى بحثا ، بعنوان : أمية بن أبى الصلت»، فى مجلة المشرق ٢٠٩/١٩٤٢/٤٦ ـ ٢٢٠، والمراجع، للوهابى ٦٣/٢ ـ ٦٧ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الأصل I,27-28 والملحق I,55-56.

وكتب عنه ريشر ، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher ,Abriss I,97-98

وكتب عنه بروى ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ١٠٨٠/٤ ـ ١٠٨١.

وكتب عنه نالينو ، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar . 62 - 63

وكتب عنه جابريلى ، فى كتابه عن: قصة الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 65-67

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 304-306

ب ـ آثـــــاره :

لابد أن شعره قد جمع فى وقت مبكر. وقال وَهْب بن جَرِير بن حَازِم، انظر تاريخ التراث العربى I,310 (المتوفى ١٧٠ هـ/٧٨٦م) للأصمعى: «إنى كنت أروى لأمية ثلاثمائة قصيدة. قال: فقلت: أين كتابه؟ قال: استعارة فلان فذهب به» . (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٣، وقارن: رأى للأصمعى فى أمية»، فى الأغانى ١٢٥/٤، وخزانة الأدب ١١٩/١ ـ ١٢٠) وذكر ديوانه البغدادى، فى خزانة الأدب (٥٤٣/٢) برواية ابن حبيب، وشرحه (المرجع السابق ١٢٠/١) (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ص ٥١، وبه ذكر لتسعة مواضع)، ويبدو أنه ضاع.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى Blachère 304 Histoire، اعتمادا على خبر الزبير بن بكار، فى كتاب الأغانى ١٢٣/٤، وافترض أن الديوان لم يكن معروفا فى القرن الثانى

300 الهجرى، وربما كان الزُبَيْرُ بن بَكّار نفسه / قد كتب عن «أخْبَار أُميّـة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، ومن المرجح أن أبا الفرج الأصفهانى أفاد من هذا الكتاب (الأغانى ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥)، وكان يضم أيضا قطعا من شعره (انظر: المرجع السابق ١٢٢/٤، ١٢٩، ١٣٠، والنص الأخير منقول حرفيا، عن شرح ابن حبيب، فى خزانة الأدب ١٢١/١، نقلا عن المصدر نفسه، على نحو الموجود عند الزبير بن بكار) كما كتب ـ أيضا ـ «أخبار أمية» عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودِى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤م) (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢).

وجمع شولتس قطعا من شعره، وترجمها إلى الألمانية ، فى كتاب، بعنوان:

F. Schulthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt. Die unter seinem Namen überlieferten Gedicht-fragmente, gesamm. und übers. Leipzig 1911 (Beiträge zur Assyr. VIII 3)

وكتب تيودور نولدكه حول هذا الموضوع ، فى:

Th. Nöldeke , in: ZA 27/1912/159-172.

وأعد ركندورف دراسة عنه، فى:

H. Rekendorf, in: OLZ 15/1912/col. 211-216.

واعتمادا على طبعة شولتس، نشره بشير يموت، بيروت ١٩٣٤.

ولم تعرف ـ بعد ـ «لاميّة» توجد فى: دمشق، الظاهرية، مجموع ٦/٢٧، وتوجد قطع له ذكرها بلاشير، فى المرجع السابق ٣٠٦، وهناك أبيات فى: المنتخب الميكالى، ص ٦٦ أ، وحماسة الظرفاء ص ٧٤ ب، والمعانى، للعسكرى ٢٦/١، ٤٦، ١١٠، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، والدر الفريد، وذكره فى حوالى ٨ مواضع، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid, Indices 346

الدراســـات :

ـ كتب عنه شولتس دراسة ، فى الصحيفة التذكارية لنولدكه :

F. Schawlthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt, in: Orient. Studien, Festschrift Th. Nöldeke 1906, I, 71-89.

ـ كتب فرانك كمنتسكى ، دراسات عن الصلة بين الشعر المنسوب لأمية بن أبى الصلت والقرآن الكريم:

J. Frank-Kamenetzky, Untersuchungen über das Verhaltnis der dem Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt zugeschriebenen Gedichte zum Qorān, Kirchhain 1911.

ـ كتب المؤلف نفسه بحثا آخر، عن مجاز فى العربية والعبرية والمصرية، فى:

J. Frank-Kamenetzky, Eine altarabisch-hebräisch-ägyptische Metapher, in: OLZ 17/1914/ col. 394.

ـ كتب جولدتسيهر عنه ، فى بحث عن الروح:

I. Goldziher, Die Zurechtweisung der Seele in: Gesammelte Schriften V 279-284

وكتب باور دراسة عنه ، فى :

E. Power , in: MFOB I/1906/197-222 und MFOB 5,2/1912/ 145-195

ـ كتب عنه إيوار ، بوصفه مصدرا جديدا :

CL. Huart , Une nouvelle source du Qurân, in: JA, 10eme sér. 4/1904/125-167

ـ وكتب أندريا : أصول الإسلام والمسيحية

T. Andrae, Der Ursprung des Islams und das Christentum.

وله ترجمة بالفرنسية، أعدها روش J. Roche ، فى باريس ١٩٥٥، ص ٥٥ ـ ٦٣.

(وقارن : ما كتبه ريتر، فى: H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335)

ـ كتب هيرشبرج، عن التعاليم اليهودية والمسيحية فى الجزيرة العربية، فى الجاهلية وصدر الإسلام، انظر:

J. W. Hirschberg, Jüdische und Christliche Lehern im vor-und frühislamischen Arabien, Krakau 1939

انظر : ما كتبه فك، حول هذا الموضوع ، فى مجلة:

J. Fück, in: OLZ 44/1941/col. 76-77

وتوجد مراجع أخرى، ذكرها بروى وبلاشير، فى المرجعين السابقين.

ومن أبناء أمية بن أبى الصلت كان ربيعة شاعرا (انظر: الأغانى ١٢١/٤) وأهمهم القاسم (انظر: الأغانى ١٢٠/٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٢، سمط اللآلئ، الذيل ٢١ وبه ذكر لمصادر أخرى). وانظر بروكلمان الملحق I,56.

أبو مِحْجَن الثَّقَفِـــى

قيل: إن اسمه عبدالله، وقيل: مالك، وقيل: عمرو، وأبوه حَبِيب بن عمرو. كان من ثقيف بالحجاز، وأكثر إقامته بالطائف (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ٢١٧).

ولد فى الجاهلية، وأدرك سنة ١٦ هـ /٦٣٧م ، ثم مات بعد ذلك. كان من الشعراء الفوارس المشاهير، دافع / مع أبناء قبيلته عن الطائف، سنة ٨ هـ/٦٢٩م 301 أمام قوات المسلمين (انظر: تاريخ الطبرى ١٦٧٨/١). وبعد هزيمة ثَقِيـــف، وانتصار المسلمين بعام واحد، أسلم حين أسلمت ثقيف. كان مولعا بالشراب وأقيم عليه الحدّ عدة مرات (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلاّم الجمحى ٢٢٥).

أخبار وفاته غير واضحة ، ربما مات فى فارس، أو استشهد فيها، ودفن فى شمال غربى فارس (الأغانى ٢١/٢٢٠) وربما هلك بعد نفيه عدة مرات، فى باضع[٣٢] مصوع، فى أريتريا (انظر تاريخ الطبرى ٢٤٧٩/١ ـ ٢٤٨٠).

وصلت إلينا قطع من شعره، مجموعها نحو مائة بيت، تضمن شعرا فى الحرب والفخر، وله مرثية قصيرة، وأكثر شعره فى الخمريات التى عرف بها.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهره النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥١ ـ ٢٥٣، مروج الذهب، للمسعودى ٢١٣/٤ ـ ٢١٩، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، الإصابة، لابن حجر ٣٢٥/٤ ـ ٣٢٩، الأعلام، للزركلى ٢٤٣/٥، المراجع، للوهابى ٢٤٣/١ ـ ٢٤٥ وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك بروكلمان الأصل 1,40-41، والملحق 1,70-71.

---

(٣٢) ليست «ناصع» أو «ناسع» كما ذكر رودوكناكس، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٠٧/١، وشارل بيلا، فى الطبعة الأوربية الثانية ١٤٠/١. أما صيغة «بَاضِع» عن كلمة باضع فى لغة بيضاوية فقد ذكرها الطبرى فى تاريخه ٢٤٨٠/١، ياقوت الحموى، فى معجم البلدان ٤٧١/١، أما كلمة باصع فتكون مأخوذة عن اللغة التجرية Basec.

ـ وكتب عنه ريشر، فى: المختصر فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,105-107

ـ وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى

Nallino, Litt. ar. 75

ـ وكتب عنه رودو كناكيس، وشارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ١٤٠/١.

ـ وكتب بلاشير عنه، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 279.

ب ـ آثـــاره :

كان «ديوانه» من صنعة ابن الأعرابى، وشرحه (انظر: خزانة الأدب ٥٥٢/٣، ٥٥٥، ٥٥٦)، ثم شرحه ابن السكيت (خزانة الأدب ٥٥٢/٣، ٥٥٣، ٥٥٦). وهناك شرح آخر، يرجع إلى أبى هلال العسكرى (المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ/١٠١٠م، يأتى ذكره ص 614).

المخطوطات: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٨ (٨ ورقات، من سنة ١٢٩٦ هـ ، انظر فورهوف ٦١)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٥٨ ب ـ ٦٥ ب، من سنة ٨٤٠ هـ ، كتبه المباركشاه بن قطب)، حفيد أفندى ٤٧٥/١ (ص ١ ـ ٢٨ أ، من سنة ١٠١٤ هـ)، ووصل إلينا قطعة يبدو أنها من شرح ابن السكيت، وابن الأعرابى، والراجح أنها جزء فقط ، وتوجد فى فينا، مكتبة الأكاديمية ١٧٦ (١٠ ورقات، من سنة ٧٢٨ هـ)، ويوجد شرح لأبى هلال العسكرى، فى: إستنبول، أيا صوفية ٣٨٨١ (ص ١ ـ ١٧، من سنة ٨٦١ هـ ، كتبه ياقوت المستعصمى، انظر: ماكتبه ريشر، فى: (Rescher, in: WZKM 26/1912/86)، وتوجد نسخة بخط الشنقيطى، فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٤ ش (١٣١٥ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٠/٣، انظر أيضا: الملحق ٣٠/٢)، ويوجد نفس الشرح فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٠٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٦/٣، ٢٠٠) وفى: كيمبردج، إضافات ٣١٩٣/١ (ص ١ ـ ٣٣، من سنة ١٢٨٥ هـ ، انظر قائمة براون، رقم ٤٢٩).

وحققه لاندبرج ، عن مخطوط ليدن، انظر:

C. Landberg, Primeurs arabes, fasc. 1, Leiden 1886

وحققه آبل L. Abel، اعتمادا على مخطوط ليدن، ونشر فى ليدن ١٨٨٧.

وحققه صلاح الدين المُنَجِّد، اعتمادا على شرح أبى هلال العسكرى، عن مخطوط أيا صوفية، ومخطوط آخر حديث فى بيروت، ونشر فى بيروت أيضا ١٩٧٠.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن: الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie, IV, I, Istanbul 1950, S. 96-106

وكتب ريتر عن شعره ، فى :

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331

وأعد عنه جابريلى دراسة ، فى :

Fr. Gabrieli, in: RSO 26/1951/176-177

302 / ينبغى التمييز بين أبى مِحْجَن الثَّقَفِى، وأبى مِحْجَن نُصَيْب بن رَبَاح (يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 410).

غَيْلاَن بن سَلَمَة الثَّقَفِى

عاش سيدا، وحكيما، وشاعرا مُقِلاّ، وكان من أحلاف ثقيف فى الطائف، زار بلاط ملوك فارس. دخل الإسلام بعد فتح الطائف، سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وتوفى نحو سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢١٧ ، ٢٢٦ ـ ٢٢٧، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١٦٦٩/١، الأغانى ١٩٩/١٣ ـ ٢٠٨، ٢٨٧/١٦، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الإصابة لابن حجر ٣٧٦/٣ ـ ٣٨١، الأعلام، للزركلى ٣١٩/٥.

ب ـ آثاره :

قيل : إن ابن عباس روى شعره (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٣٧٦/٣). ذكر أبوالفرج كتاب «جامع شعر غيلان» ، فى ترجمته للسكرى (انظر: الأغانى ١٩٩/١٣، وتوجد مقتبسات منه فى: المرجع السابق ٢٠٢ ـ ٢٠٤، قارن: الإصابة، لابن حجر ٣٨٠/٣). وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، ويوجد فى كتاب الأغانى ٥٠ بيتا، انظر: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 333

٥ ـ شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا)

الأَفْوَه الأَوْدِى

هو صَلاَءة بن عمرو بن مالك، ويكنى أبا رَبِيعَة، كان سيد أَوْد (مَذْحِج) فى منطقة نَجْرَان. وكان بين أَوْد وبنى عامر بن صعصعة ثارات، قيل: إن الأفوه خرج لنزالهم مرات (انظر: الأغانى) ١٢/١٦٩، ١٧٠). كان يُعَدُّ من حكماء العرب، واشتهرت أقواله وصارت حُكْما. وصل إلينا له شعر فى الفخر والحكمة، وزعم بعضهم أن الأفوه الأودى أول من قصّد القصيد (النص لعمر بن شبة، مذكور فى: المزهر، للسيوطى ٢/٤٧٧). وكان شعره موضع التقدير (انظر: معاهد التنصيص ٤/١٠٩)، ومنه شواهد فى كتب اللغة (انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326 ، فهرس لسان العرب ١/١٤). وربما كانت وفاته نحو سنة ٥٧٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٦٠، الألقاب ، لابن حبيب ٣٢٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١٠ ـ ١١١، سمط اللآلئ ٣٦٥، ٨٤٤ / ، الأعلام، للزركلى ٣/٢٩٧ ـ ٢٩٨، المراجع، للوهابى ٢/٤٩ ـ ٥٠ 303
وبه ذكر لمراجع أخرى، بروكلمان الملحق I,57، وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى
Nallino , litt . ar. 48

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 282-283

ـ وكتب عنه شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣.

ب ـ آثــــاره :

وصلت إلينا له قصيدة «رائيّة» (انظر: الحيوان، للجاحظ ٦/٢٧٥، ٢٨٠، ونشرت كاملة فى: الطرائف الأدبية، للميمنى ١١ ـ ١٣)، وهى فى رأى الجاحظ ، ومن سأله من الرواة، منحولة عليه، متأخرة. ولكن حكم الجاحظ على الأفوه الأودى لا يتناول كل ما نسب إليه من شعر، كما فهم شارل بيلا (فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٢٤٢). ويبدو أن نسبة أبيات أخرى له كانت عند اللغويين العرب موضع نظر، وفوق هذا كله، فقد سرق كثيرون شعر الأفوه (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤/١٦٨، والأغانى ١٢/١٦٩، وسمط اللآلىء ٨٤٤).

لا نعرف شيئا عن أقدم مجموعات شعره ، توجد نسخة من «الديوان»، ذكرها ابن خير، ترجع إلى صنعة محمد بن حبيب (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٤) ونقل أبو على القالى ديوانه كاملا، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، إلى قرطبة (انظر: المرجع السابق ٣٩٦). وذكر حاجى خليفة (فى كشف الظنون ٧٧٦) شرحا للديوان.

المخطوطات : يوجد شعره فى إستنبول ، متحف ٢٠١٥/٢ (٢٣ ب ـ ٣٥ ب، من القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش (ص ١٤ ب ـ ١٨ ب، نسخة بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢٣٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦)، وحققه، ـ اعتمادا عليها ـ عبدالعزيز الميمنى، فى كتاب «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ٢ ـ ٢٤، وتوجد أبيات أخرى له، فى: كتاب المنتخب الميكالى، ص ١٤٧ ـ ١٤٨ أ (٥ أبيات)، والدر الفريد فى ٦ مواضع، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

الأسْـعَر الجُعْفِـى

هو مَرْثَد بن أبى حُمْرَان الحارث بن معاوية ، أحد بنى جُعْفِى (مَذْحِج) كان فارسا جاهليا (اقتص ـ فى المقام الأول ـ لأبيه المقتول)، وكان شاعرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، أنساب الخيل، لابن الكلبى ١٠٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٧، ١٤١، سمط اللآلىء ٩٤، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٦٣، الأعلام، للزركلى ٨/٨٥.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا قصيدة له فى: الأصمعيات ، رقم ١، تصور بطولته، ويلوم إخوته لتقصيرهم (فى الثأر لأبيهم) ، وتوجد ـ أيضا ـ فى وحشيات أبى تمام، رقم ٥٨ (٣٥ بيتا). وله أبيات أخرى، ترد كثيرا فى كتب الأدب، والمختارات الشعرية، منهـا: الحماسـة المغـربية، ص ٨٧ أ، والـدر الفـريد ١/١، ص ١٤٠، ٢/١ ص ١٤٤، ولسان العرب، فهرسه ١/٧، ٨، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326

304 عَمْـرو بن قِعَاس المُـرادِى

هو عمرو بن قِعَـاس (وقيل: ابن قِنْعَـاس) بن عبديَغُوث، شاعر جاهلى، من بنى مُراد بن مَالِـك (مَذْحِج)، ربما يكون قد عاش فى اليمن، لأنه من أصل يمنى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٦، سمط اللآلئ ١٦٤، هامش.

ب ـ آثـــــاره :

ترك «طائية»، نشرها عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المصادر المختلفة، فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧ ص ٧٢ ـ ٧٥. وتوجد كاملة فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل ص ١١٩ أ ـ ١٢٠ أ (٢٨ بيتا)، انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 329

عَبْديَغُــوث

هو عبديغوث بن الحارث بن وَقَّاص بن صَلاَءَة، سمى على اسم جده، أو جد جده، كان سيد بنى الحارث بن كعب (مذحج). وكان قائدهم فى يوم الكلاب الثانى (بعد سنة ٦٢٠ م). أسره تيم الرِّبَـاب، وقتل (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٣٣/٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين ،لابن حبيب ٢٤٦ ، النقائض ، لأبى عبيدة ١٤٩ ـ ١٥٤، العقد الفريد ٣٩٦/٣، الأغانى ٣٢٨/١٦ ـ ٣٤١، سمط اللآلىء، الذيل ٦٣، خزانة الأدب ١٦٠/١، الأعلام، للزركلى ٣٣٧/٤.

وكتب عنه بلاشير : فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 283

ب ـ آثـــاره :

له قصيدة وداع مشهورة، ومذكورة فى كتب كثيرة، انظر: النقائض ١٥٢ ـ ١٥٤، والمفضليات، ومنها أبيات شواهد فى كتب المختارات الأدبية، طبعت فى كتاب: شعراء النصرانية، للويس شيخو ٧٥/١ ـ ٧٩.

يَزِيد بن (الـ)مُخَرِّم الحَارِثِى

كان سيدا، ذكر المرزبانى أنه شاعر مكثر، مات يوم الكلاب الثانى (بعد سنة ٦٢٠م).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ١٥٠، الكنى، لابن حبيب ٢٩١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٤، الموشح، للمرزبانى ٩٨، الأغانى ٣٢٩/١٦، ٢٢٠/٢٢، خزانة الأدب ٣٩٧/١، الأعلام، للزركلى ٢٤٣/٩. / 305

ب ـ آثـــاره :

له «حائيّة» فى ٢٣ بيتا، توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٣٦ أ ـ ١٣٧ أ، وتوجد قطعة من شعره. فى: حماسة أبى تمام، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid,Indices 338

مالك بن حَرِيم الهَمْدَانـــي

هو مالك بن حَرِيم (خُرَيْـم أو خُزَيْـم أو حَزِيـم)، أصله من هَمْدَان، كان فارسا، وشاعرا، وصفَه المرزباني بأنه فحل، عاش في العصر الجاهلي، وعرف بوصفه للخيل.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبي، ترتيب كاسكل ٣٨٩/٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٤٩٤، سمط اللآلئ ٧٤٨ ـ ٧٤٩، الأعلام، للزركلي ١٣٢/٦.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة طويلة في الفخر («عينيّة» في ٤٠ بيتا) توجد في: الأصمعيات، وفي المصادر الأخرى، انظر: الأمالي، للقالي ١٢٣/٢ ـ ١٢٤ («عينيّة» في ١٢ بيتا، في الثأر لقتل أخيه سماك)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid , Indices 339

امرؤ القيس بن جَبَلة السَّكُونـــي

لا نعرف عنه إلا اسمه (المزهر، للسيوطي ٤٥٦/٢)، نشر له حسن السندوبي شعرا، ضمن كتابه «أخبار المراقسة» الملحق بديوان امرئ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩ ص ٢٢٤، ٣٦١). له «لاميّة» (٤٤ بيتا)، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٣٨ ب ـ ١٤٠ أ.

امرؤ القَيْس بن عمرو بن الحارث السَّكُونـــي

ذكره السيوطي، في: المزهر ٤٥٦/٢، وحسن السندوبي، في المرجع السابق ٢٢٤. وله «بائيّة» (٣٤ بيتا)، توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٤٣ بـ ١٤٤ ب. وهناك قطعة من القصيدة نفسها، نسبها الآمدي إلى امرئ القيس بن

عمرو (بن معاوية) بن الحارث الأكبر الكندى (جمهرة النسب، لابن الكلبى، بترتيب كاسكل ٣٥٥/٢، والمزهر، للسيوطى ٤٥٦/٢ انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠، وحسن السندوبى، فى المرجع المذكور ٣٥٣ ـ ٣٥٤). / 306

عَمْرو بن معدِ يكرِب

هو عمرو بن معد يكرب، كان سيد زُبَيْد (مذحج)، ويكنى أبا ثور، قيل: إنه أسلم سنة ٩ هـ/٦٣١م، فى المدينة، وارتد مع قبيلته بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه اشترك مع المسلمين ـ بعد ذلك ـ فى عدة معارك. وزعموا عنه ـ مثل كثير من الشعراء المخضرمين ـ أنه عمر طويلا (الأغانى ٢١٧/١٥)، وهناك أخبار مختلفة عن وفاته، أما القول بأنه أدرك خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م) فقد عدّه أبوالفرج الأصفهانى «خطأ من الرواية» (الأغانى ٢١٣/١٥).

يتألف شعره، الذى وصل إلينا ـ فى المقام الأول ـ من شعر فى الحرب، وشعر فى الفخر بقبيلته، قال عنه ابن قتيبة: إنه تجاوز نمط الفخر، وإنه «أحد من يصدق عن نفسه فى شعره»، ويعترف بجوانب ضعفه (انظر: الشعر والشعراء ٢٢١). لم يجعله الأصمعى من الفحول، أما المرزبانى فكان، على العكس، يراه من الفحول، (قارن: فحولة الشعراء ٤٤، ومعجم الشعراء ٢٠٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٨/٢، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٣٨٣/٥، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٢ ـ ١٥٣، الأغانى ٢٠٨/١٥ ـ ٢٤٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٦، سمط اللآلى ٦٤، الإصابة، لابن حجر ٣٣/٣ ـ ٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص١٣ ب ـ ١٤ أ، خزانة الأدب ٤٢٥/١ ـ ٤٢٦، حسن الصحابة لفهمى ١٨٤ ـ ١٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٦٠/٥ ـ ٢٦١.

وكتب عنه بلاشير بحثا، ضم ـ أيضا ـ شاعرين آخرين من العصر الجاهلى، انظر:

R. Blachère, A propos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff., darin 238-43

وكتب عنه بلاشير أيضا، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 283-284

وكتب عنه نالينو، فى كتابه فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76-77

وكتب عنه شارل بيلا فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٣/١

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعةَ الديوان لأبى عمرو الشيبانى، والسكرى. وكانت صنعة أبى عمرو للديوان مصدرا لأخبار الشاعر (انظر: الأغانى ٢٠٩/١٥ ـ ٢١٠)، وعرف ابن حجر (الإصابة ٣٦/٣) نسخة منه بخط ابن جنى، وذكر مؤلف خزانة الأدب، أن جامع ديوانه ابن الأعرابى (٤٦١/٣، ٤٦٣، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٨)، وأن له شرحا (خزانة الأدب ٤٢٦/١). وكان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)، ويبدو أنه لم يصل إلينا.

وهناك كتاب فى أخبار الشاعر، صَنَّفَه ابن الكَلْبِى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧) ويبدو أن أبا الفرج الأصفهانى أفاد منه (انظر: الأغانى ٢١٤/١٥، ٢٢١، ٢٢٤ ـ ٢٢٥). وألف عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودِى «كتاب أخبار عمرو بن معد يكرب» (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢). وترجع أخبار الشاعر فى كتاب الأغانى ـ فى المقام الأول ـ إلى أبى عُبَيْدة، والواقِدِى، وعمر بن شبَّـة. وصلت إلينا له تسع عشرة قطعة من شعره، جمعها بلاشير، انظر:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/243-246

وقد جمع هاشم الطعان ما وصل إلينا من شعره، ونشره بعنوان: «ديوان عمرو بن معد يكرب»، بغداد، دون تاريخ / (١٩٧٠ ؟)، ضمن سلسلة كتب التراث ١١. وألحق به مجموع القطع الباقية من كتاب أخباره، صنعة ابن الكلبى.

307

وعن أبيات متفرقة لعمرو بن معد يكرب، كتب ليفى دلافيدا عن: فَهْد الحِمْيَـرى وبيت لعمرو بن معد يكرب:

G. Levi della Vida, Fahd al-Ḥimyarī e un verso di ʿAmr b. M. in: RSO 10/1923-25/407-412.

وكتب جويدى، عن بيت آخر له، انظر:

I. Guidi, Ancora il verso di ʿAmr b. M. in: RSO II/1926-28/108-109

وكتب فيشر ، عن ثلاثة أبيات منسوبة لعمرو بن معد يكرب، عن فَهْد الحِمْيَـرى، انظر:

A. Fischer, Drei dem ʿAmr b. M. zugeschriebene Verse über Fahd al-Ḥimyarī, in: Islamica 3/1927/479-481 .

ولم تجمع بعد القطع الباقية من شعره فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، انظر فهرسه ٣٣٤/٢، والمنتخب الميكالى ص ١٤٩ ب، والحماسة المغـربية، ص ٩٢ أ، والـدر الفـريد ٢/١/ص ٧٧، ٢/ص ١٤٢ أ، ٢٠٨ ب، ٢٣٥ ب، ٢٩٤ أ، ٣٢٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329

الأشْـتَر النَّخَعِـى

هو مالك بن الحارث بن عَبْدِيَغُوث، من بنى نَخَع (مَذْحِج)، ولـد فى العصر الجاهلى، وكان مجاهدا، وداعية، وناصحا لعلى بن أبى طالب، وكان له دور كبير فى موقعة الجَمَل (٣٦ هـ/٦٥٦م) وفى صِفِّـين، أصبح واليا على الموصل، وتوفى سنة ٣٧ هـ/٦٥٧م وقيل: سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٣٨٩/٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٩ ـ ١٦٠، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، سمط اللآلئ ٢٧٧ ـ٢٧٨، المبهج، لابن جنى ١٩، الأعلام، للزركلى ١٣١/٦.

وكتب عنه فاجليرى ، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٤/١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتبت عنه أرزولا سزجين، فى رسالتها للدكتوراه بعنوان «أبومخنف»

U. Sezgin, Abū Miḫnaf 53, 141, 165, 168, 201, 202.

ذكرت المراجع أبياتا له شواهد على القَسَم بالشعر . انظر: الأمالى، للقالى ٨٥/١، حماسة أبى تمام،

بشرح المرزوقى، رقم ٢٥، الحماسة البصرية ٧١/١، وهناك أبيات أخرى، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٩٣/٢ هامش، وحماسة البحترى، وشعراء الشيعة، للمرزبانى ٤٧ ـ ٤٨، انظر أيضا : فهرس الشواهد
Schawāhid-Indices 327

النَّجَاشِــــى

هو قَيْس (وقيل: سِـمْعَان) بن عمرو ، يكنى أبا الحارث (أو: أبا مَحَاسِـن) من بلحارث، أصله من نَجْرَان. عرف بالنجاشي؛ بسبب أدمة بشرته (انظر: الإصابة، لابن حجر ١٢٠١/٣) أو بسبب أمه الحبشية (انظر: سمط اللآلى ٨٩٠). كان من الشعراء المُخَضْـرَمِين. عرفه الناس، وهابوه لأبيات له فى الهجاء. وكان هجاؤه لبنى العَجلان، أو بمعنى آخر للشاعر ابن مقبل، مما جلب عليه اللوم (والعقوبة فيما يبدو) من جانب عمر بن الخطاب (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٨، ١٨٩). / 308

لقد هاجم النجاشي قريشا (المرجع السابق ١٩٠) ، وعبدالرحمن بن حسان بن ثابت، وابن مقبل وكان دونه فى المنزلة (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ١٢٥). كان من أنصار على، حارب فى صفين، وهجا معاوية فى شعره (انظر: المرجع السابق، لابن حجر ١٢٠٠/٣ والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٩ ـ ١٩٠) ونظم سنة ٤٩ هـ/٦٦٩م قصيدة فى رثاء الحسن بن على (انظر: ما كتبه شولتيس
F. Schulthess, in: ZDMG 54/1900/469
وتوفى بعد ذلك، فى لَحَج باليمن، وهو فى سن متقدمة، كما يتضح من مرثيته أخيه خَدِيج (انظر: ابن حجر، فى المرجع السابق ١٢٠١/٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢، المحبر، لابن حبيب ٧٦، ٨٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، شرح نهج البلاغة ٨٧/٤، ٨٨ ـ ٨٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٦ أ ـ ب، خزانة الأدب ١٠٦/٢ ـ ١٠٨، ٣٦٨/٤، الأعلام، للزركلى ٥٨/٦، بروكلمان الملحق I,73.

وكتبت عنه أرزولا سزكين ، فى أطروحتها، بعنوان «أبو مخنف»

U. Sezgin, Abū Miḫnaf 18,27,170

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 114-115

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 320

ب ـ آثــــاره :

كانت النقائض بين النَّجَاشِـى ، وعبدالرحمن بن حَسَّان بن ثابت، فى «كتاب مهاجاة عبدالرحمن ابن حسان (و) النجاشى، للمدائنى. (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤). لا نعرف شيئا عن «ديوانه»، وقد وصلت إلينا مختارات من شعره، فى: «كتاب المُوَفَّقِيَّـات»، للزُّبَيْـر بن بَكَّار، نشرها شولتيس، وترجم قسما منها إلى اللغة الألمانية وزودها بمعلومات عن الأعلام المذكورين فيها، وهذا كله فى دراسة عن النجاشى ومعاصريه، بعنوان:

F. Schulthess, Über den Dichter al-Naǧāšī und einige Zeitgenossen, in: ZDMG 54//1900/421-474.

وهناك مجموعة أخرى من شعره، نشرها سليم النعيمى، بعنوان : «شعر النجاشى الحارثى»، فى مجلة المجمع العلمى العراقى ١٣/١٩٦٦/٩٥ ـ ١٢٧. وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، ص ٩٦ ب ـ ٩٧ أ، والدر الفريد ١/١ ص ١٥٧، ٢/١ ص ١٢٢، ١٧٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 342، وشعـراء النصرانية، للويس شيخو ٤٣/٢ ـ ٥١.

رُوَّاس بن تَمِـــيم

هو من بنى الغَطَارِيف (الحارث بن عبدالله / الأزد) من شمالى اليمن، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، لا تعرفه كتب الطبقات ولا كتب المختارات الأدبية.

له «ميميّة» (٣٥ بيتا) و«رائية» (٢٦ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ١٦٦ أ ـ ١٦٨ أ.

الأَجْدَع بنَ مالِك الهَمْدَانى

هو من بنى وادعة (هَمْدان)، كان سيدا، وشاعرا، قاد قبيلته يوم الرَّزْم ضد بنى

مُرَاد، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب / (١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م)، وكان قد سماه عبدالرحمن. 309

أما ابنه مسروق (المتوفى ٦٣ هـ /٦٨٣م، انظر: المعارف، لابن قتيبة ٤٣٢) فيعد من «الزهاد الثمانية» (انظر: تاريخ التراث العربى المجلد الأول ص 179,632)

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٤٤/٢، السيرة، لابن هشام ٩٥٠، تاريخ الطبرى ١٧٣٤/١، ١٩٩٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٩، الأغانى ٢١٠/١٥، معجم ما استعجم، للبكرى ٦٤٩ ـ ٦٥١، سمط اللآلئ، للبكرى ١٠٩، الإصابة، لابن حجر ١٩٩/١ ـ ٢٠٠، الأعلام، للزركلى ٨٠/١.

ب ـ آثـــــاره :

له «عينيّة» فى وصف للفرس، ذكرتها الكتب كثيرا، وتوجد فى الأصمعيات (١٠ أبيات) وتوجد كاملة فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٣٥ أ ـ ١٣٦ أ (٣٢ بيتا) ، انظر: فهرس الشواهد Schawāhid , Indices 326

عَمرو بن بَرَّاقة الهَمْدَانِـــى

هو من بنى نِـــهْـم بن رَبِيعة (هَمْدان) ، كان بطلا قبليا، وشاعرا، ولـد فى الجاهلية، وقيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م)، ومات فى حياته.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٢/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٦ ـ ٦٧، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٨، الأغانى، طبعة ثانية ١١٣/٢١ ـ ١١٤، سمط اللآلئ ٧٤٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٢ أ ـ ب، الإصابة، لابن حجر ٢٢٢/٣، الأعلام، للزركلى ٢٤٢/٥.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا له ٢٥ بيتا من «لاميّة» ، في: منتهى الطلب، المجلد الثالث مخطوط ييل، ص ٥ أ ـ ٦ أ، و ١٨ بيتا من «ميميّة»، ذكرتها الكتب كثيرا، موضوعها أن أحد بنى مراد استولى على إبل وخيل له، فحاربه، واستردها مع غنائم، وعاد بها (انظر: المرجع السابق، ص ٤ ب ـ ٥ أ)، وله أبيات مفردة، في مصادر كثيرة، انظر أيضا: الدر الفريد، ٢/ص ٣٠٤ أ، ٣١٨ ب، وفهرس الشواهد ٣٢٩ Schawâhid-Indices 329

امرؤ القيس بن عَابِس الكِنْدِي

هو من بنى تَـمْلِك (كِنْدَة)، أصله من حضرموت ، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، واشترك في وفد قبيلته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وظل أثناء الردة مسلما، صحيح الإسلام، وانتقل إلى الكوفة، وتوفى بها. ذكره الآمدى بين شعراء كندة، في كتاب له كان بعنوان «كتاب الشعراء المشهورين». / 310

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٣٥٤/٢، تاريخ الطبرى ٢٠٠٥/١، ٢٠٨٣، ٢٠٩٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩ ـ ١٠، المكاثرة، للطيالسى ٢١ ـ ٢٢، الإصابة، لابن حجر ١٢٣/١ ـ ١٢٤، معاهد التنصيص ١٧٢/١ ـ ١٧٣، الأعلام، للزركلى ٣٥٢/١ ـ ٣٥٣ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه سليم البستانى ، في : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٦/٣.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا شعره ، في المصادر السابقة وفي: وحشيات أبي تمام، رقم ٧٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٦٩، الأغانى ٣٠٤/٣، سمط اللآلئ، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ٧٣١، قارن كذلك: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 337

وجمع لويس شيخو قطعا من شعره (مجموعها حوالى ٨٠ بيتا)، توجد في: شعراء النصرانية ٥٦/٢ ـ ٦٠، وفي كتاب أخبار المراقِسة، لحسن السندوبى، ملحق بشرح ديوان امرئ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩، ص ٣٣٩ ـ ٣٤٧.

الشـــاعرات :

(الـ)خِرْنِــق

هى الخِرْنِق ، (وقيل: خِرْنِق، وهو الأغلب) بنت بدر بن هِفَّان، كانت من بنى ضُبَيْعَة، (انظر الاختلاف فى نسبها، فى: سمط اللآلىء ٧٨٠، وخزانة الأدب ٢/٣٠٧ - ٣٠٨)، وهى أخت الشاعر طَرَفة، أوخالته :هكذا عن ابن السكيت فى كتاب أبيات المعانى، والنص منقول فى خزانة الأدب ٢/٣٠٨). ولدت بين عامى ٥٢٠ م، ٥٣٠م، وتعد من أقدم شاعرات الرثاء اللائى نعرف لهن شعرا، رثت فى شعرها طرفة وزوجها بشر بن عمرو، سَيّد مَرْثد، الذى قتل فى يوم الكُلاب الأول، كما رثت ابنها، وابنَىْ زوجها. وربما كان موتها نحو سنة ٦٠٠ ميلادية.

أ - مصادر ترجمتها :

مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٦٥/١، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٢، شواهد العينى ٢٠٦/٣، معجم النساء، لكحالة ٢٩٤/١، الأعلام ، للزركلى ٣٤٧/٢ - ٣٤٨، وانظر: بروكلمان الأصل I,23، والملحق I,70.

وكتب لويس شيخو ، ملاحظات عن الديوان ، ص ٤

وكتب عنها ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher , Abriss I,94

وكتب عنها بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر: Blachère , Histoire 290

ب - آثـــــارها:

وصل إلينا ديوانها الصغير، بصنعة أبى عمرو بن العلاء، (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/٧٧٠م). ويبدو أن

أبا عبيدة كان قد اهتم بأخبار حياتها (انظر: خزانة الأدب ٣٠٧/٢) وبأشعارها (انظر: الأمالى ١٥٨/٢، ١٦٩).

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبى عمرو، فى: أيا صوفية ٢/٣٩٣١ (ص ٢٨ أ ـ ٤٠ ب، من سنة ٥٦٦ هـ ، انظر: ريشر، فى مجلة:

Reschèr , in: WZKM 26/1912/64

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، وتوجد منه نسخة، فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٨ (بخط الشنقيطى، من سنة ١٢٩٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٧/٣، ٢٠٢)، ويوجد مخطوطا فى: الظاهرية، عام ٥٦٥٧(ص ٣٩ ـ ٤٢، انظر: فهرس عزة حسن ١٣٩/٢)، ويوجد بصنعة أخرى (؟) فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٢ (٥ ورقات، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٨/٧). / 311

وحققه لويس شيخو، اعتمادا على مخطوط القاهرة ٦٥٨، بعنوان

Diwan d'al-Ḫirniq Soeur de Tarafah, Beirut 1899

وحققه حسين نصار، اعتمادا على مخطوط القاهرة ٥٦٨، وعلى مخطوط فى أيا صوفية، بالقاهرة ١٩٦٩.

ونشره لويس شيخو، فى كتابه عن ثلاثة دواوين لثلاث شاعرات عربيات: الخرنق أخت طرفة، وعمرة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية، فى بيروت ١٨٩٧ بعنوان :

Diwans de trois poétesses arabes, Ḫirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d'al-Ḫansā et Lailā'Aḫialite. Beirut 1897.

وكتب عن شعرها لويس شيخو أيضا، فى: كتاب شعراء النصرانية ٣٢١/١ ـ ٣٢٧، وله أيضا كتاب آخر بعنوان: رياض الأدب فى مراثى شواعر العرب، الجزء الأول: فى شواعر الجاهلية، بيروت ١٨٩، ص ٢١ ـ ٣٧.

وتوجد ترجمة بالفرنسية، له، قام بها كوبيير، فى ملحق ديوان الخنساء:

V. De Coppier, Fragments élégiaques et satiriques d'al-Ḫirniq, Le Diwan d'al Ḫansā, Beirut 1889, p. 203-226

سُعْدَى بنت الشَّمَرْدل الجُهَنِيَّة

هى من بنى جُهَيْنَة (قُضَاعة)، رثت أخاها لأمها أسْعَد بن مَجْدَعَة الهُذَلى

بقصيدة، ذكرتها الكتب كثيرا، توجد هذه القصيدة، فى: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٤٦، وطبعة القاهرة رقم ٢٧ (٣٠ بيتا، وبه معلومات أخرى) وسمط اللآلىء ٣٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٧/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

الدَّعْجَــاء بنت وَهْـب

هى من بنى بَاهِلَة (قيس عيلان) ، عاشت فى النصف الثانـى من القـرن السادس الميلادى، وقيل: إنها رثت أخاها المُنْتَشِــر بن وَهْب (الأعلام، للـزركلى ٢٢١/٨ ـ ٢٢٣)، وتنسب هذه القصيدة أيضـا لأعشى باهلـة، انظـر: الأغانـى ٢٥/١١ ـ ٢٦، الأمالى، لليزيدى ١٣ ـ ١٨، سمط اللآلىء ٧٥ ـ ٧٦، الحماسـة البصرية. ٢٤١/١.

وكتب عنها لويس شيخو، فى: كتاب رياض الأدب فى مراثى شواعر العرب. سبق ذكره ص ١١٧ ـ ١٢٧. انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٨/٣، ومعجم النساء، لكحالة ٣٥١/١ ـ ٣٥٤. وكتب عنهـا بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 290

الخَنْسَــــاء

هى تُمَاضِــر بنت عمرو بن الحارث، من بنى سُلَيْم (قيس عيلان)، ولدت بين عامى ٥٨٠م، ٥٩٠م (انظر: ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعـة الأوربية الأولى، ٩٦٧/٢). تزوجت من عبدالله (وقيل: رواحة) بن عبدالعُـزّى السُّلَمى (يأتى ذكره)، ثم تزوجت بعد وفاته من مِرْدَاس بن أبى عامر (هـذا هو الترتيب الصحيح لزوجيها، والترتيب مقلـوب عنـد بروكلمــان، نقـلا عن نولدكه Nöldeke, Beiträge 154 وكان من قبيلتها أيضا. الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧). وأثناء

312 النزال الشعرى/فى سوق عكاظ ، جعل لها النابغة الذبيانى المكانة الثانية بعد الأعشى ميمون (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٧ ـ ١٩٨). مات أخواها معاوية وصخر فى الجاهلية، فرثتهما برثيتين، ذاعت شهرتهما، أما معاوية فقد مات بعد معركة (انظر: كتاب الأغانى ٨٧/١٥ ـ ٩٠)، ومات صخر وهو يأخذ بثأر أخيه (الأغانى ٧٧/١٥ ـ ٧٩، وقارن: ريشر، فى المرجع السابق ١٢٧/١ ـ ١٢٨). قَدِمَت الخنساء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع وفد قومها من بنى سليم، وأسلمت معهم (خزانة الأدب ٢٠٨/١)، ويرى كرنكو (انظر المرجع السابق ٩٦٧) أن الدين الجديد لم يكن له أثر جوهرى فى شعرها. وقد فضل الرسول شعرها على شعر امرئ القيس. التقت الخنساء بعائشة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وعاشت بعد وفاة عمر بن الخطاب (انظر: شواهد المغنى، للسيوطى ٩٠).

جعلها الشعراء ، والأدباء العرب، أشعر شاعرات العرب (المرجع السابق ٨٩، سطر ٣٥). ونقل ريشر تقدير الرسول لها، وتقدير الشاعرين جرير وبشار بن برد لشعرها (فى المرجع المذكور ١٢٨/١ ـ ١٢٩) وهذه الأحكام الإيجابية تتعلق بمراثيها، «ومن الصعب كل الصعوبة القول بأن الخنساء قد استحدثت للمرثية أشكالا جديدة، أو أنها لم تضف جديدا، ومع ذلك فإنه من الثابت أن شعراء الرثاء وشاعراته، ومنهم ابنتها عمرة، قد تأثروا بشعرها». (انظر: ما كتبه كرنكو ٩٦٧).

أ ـ مصادر ترجمتها :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٣٧ ، ٤٥، ٦٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩، ١٧٤، المغتالين، لابن حبيب ٢١٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٠، وتوجد مصادر أخرى فى: سمط اللآلئ ٧٨٢، والإصابة، لابن حجر ٥٤٩/٤ ـ ٥٥٢، وحسن الصحابة، لفهمى ٩٤ ـ ٩٩.

وكتب جابريلى دراسة عن الخنساء ، بعنوان:

G. Gabrieli, I tempi, la vita e il canzoniere della poetessa araba el-Ḫansā', Florenz 1899, Roma 1944, p. 63-175

وكتب عنها نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt , ar . 49-50

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 291-292

وكتبت عائشة عبدالرحمن ، عن «الخنساء»، القاهرة ١٩٥٧.

وكتب فارق، عن الخنساء وشعرها ، فى:

K. A. Fariq, al-Khansa and her Poetry in: Isl. Cult. 31/1957/209-219

وكتب إسماعيل القاضى كتابا ، بعنوان «الخنساء فى مرآة عصرها» فى مجلدين بغداد، مطبعة المعارف ١٩٦٢، ١٩٦٥.

انظر أيضا : الأعلام ، للزركلى ٢/٦٩، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٣/٩٢، والمراجع، للوهابى ٣/٨٧ - ٩٢، وبه ذكر لمصادر أخرى، وبروكلمان الملحق I,70.

ب - آثـــــارها:

المرجح أن أخبار الخنساء وشعرها قد رويا، فى المقام الأول ، عن طريق أبناء عشيرتها، وقبيلتها، ومن هؤلاء الرواة شُجَاع السُّلَمِـى، وهو ابن أخت الشاعرة، وتوفى فى أوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى (انظر لويس شيخو «أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء» بيروت ١٨٩٦، التعليقات، ص ٣٤٦)، ومنهم حفيدها أبو بلال بن سَهْم بن عَبَّاس بن مِرْدَاس بن أبى عامر السُّلَمِـى (انظر: الأغانى ١٥/٧٧، ٧٨، / ٨٠ - ٨١، ٨٧ - ٨٨، ٩٤ - ٩٨) وقد روى عنه أبو عبيدة، وربما ترجع رواية ديوان صغير إلى أبى عبيدة (وصفها ابن النديم، فى الفهرست ١٦٤، بأنها مقلة). وهو المصدر الأساسى لأخبارها فى كتاب الأغانى. نقل أبو على القالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، هذا الديوان إلى الأندلس (انظر فهرسة ابن خير ٣٩٥، ويقع هذا الديوان فى جزء واحد) . نسب ابن النديم صنعة الديوان لعدة لغويين؛ منهم: ابن الأعرابى، وابن السِّكِّيت، والسُّكَّرِى (انظر: لويس شيخو، فى المرجع السابق ٣٤٠، ٣٤١). ونستطيع أن نخرج من الروايات، والشروح المختلفة للقطع التى وصلت إلينا فى كتاب الأغانى، والنصوص الواردة فى الديوان، أن الأصمعى، وأبا عمرو الشيبانى، وغيرهما، قد اهتموا بشعرها، وأن أبا الحسن الأثرم قد عنى بأخبارها، وهناك شرح للأخفش (المقصود غالبا: الأخفش الأوسط سعيد بن مَسْعَـدَة، المتوفى نحو ٢١٥ هـ/٨٣٠م)، اعتمد فيه على ابن الأعرابى (انظر: خزانة الأدب ١/٢٠٧ سطر ٢٢، ٢/٤٧٥ سطر ١١) وعلى الأصمعى (المرجع السابق ١/٢٤). ويبدو أن هذا الشرح قد وصل إلينا ناقصا فى مخطوطة

313

القاهرة (دار الكتب أدب ٥٧٠، ١٠٤ ورقة ٦٢٠ هـ . انظر: فهرست معهد المخطوطات ٤٨٩/١)، التى اعتمد عليها لويس شيخو، فى «أنيس الجلساء».

المخطوطات: أمبروزيانا (من القرن السابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٦/١٩٥٧/٣)، برلين ٧٤٨٣ (٣٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وبرلين ٧٤٨٤ (ص ٩٩ ـ ١٠٣، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٥٤ (٢٦ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٤١٠/٧ ـ ٤١١)، ويوجد بصنعة ابن السكيت فى: بنكيبور ٢٥٠٤ (ص ١٢١ ـ ١٤٥، من القرن السادس الهجرى، انظر: الفهرس ٢/٢٣ ـ ٣)، برلين ٧٤٨٢ (٢٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى)، ويوجد مخطوطا فى. جاريت ٤ (٥٢ ورقة، من سنة ١١٤٥ هـ) قد يكون بصنعة ابن السكيت. ويوجد مع شرح فى مكتبة عبدالقادر المغربى، طرابلس ـ دمشق (من سنة ١١٤٥ هـ ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٧/١٩٤٣/١٨، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٣/١٩٥٩/٥). ويوجد بدون شرح فى: الموصل، مدرسة يحيى باشا (من سنة ١١٤٨ هـ ، انظر: الفهرس ص ٢٢٨)، انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ١٢٨/٣، ٢٠٣. وتوجد ١٨ قطعة من شعرها، فى: بطرسبرج معهد الدراسات الشرقية ٣/٧٢ (ص ٧١ أ ـ ٧٢ ب، نسخة حديثة، انظر روزن Rosen 36)، ولها قصائد مختلفة، فى: برلين ٧٤٨٥ (ص ٢٣٨ ب، ١٤٥ ب ـ ١٤٨ أ).

طبعات الديوان:

حققه لويس شيخو، اعتمادا على ستة مخطوطات . توجد فى: القاهرة، وحلب وبيروت، وبرلين، بعنوان: «أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء»، بيروت ١٨٩٦. ونشره كرم البستانى، فى بيروت، دار صدر ١٩٦٣.

وتوجد ترجمة فرنسية، أعدها كوبير للديوان، مع دراسة عن النساء الشواعر فى جزيرة العرب، بعنوان:

V. de Coppier, Le Diwan d'al-Ḫansā, précédé d'une étude sur les femmes poètes de l'ancienne Arabie, Beirut 1889

وتوجد ترجمة إيطالية للديوان، نشرها جابريلى، فى المرجع السابق، ص ١٧٧ ـ ٢٤٧.

وأعد رودكناكيس دراسة عنها، وعن شعرها فى المراثى، مع تعليقات فى نقد النص:

N. Rhodokanakis, al Ḫansā' und ihre Trauerlieder. Ein, literar-historischer Essay mit textkritischen Exkursen, SBAW Wien 147, NO 4, 1904

وكتب ركندورف حول هذا الموضوع ، فى:

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/col. 223-226

ولأخيها صخر بن عمرو (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٣) وصلت إلينا بعض الأبيات، من قصائد فى الفخر، وفى رثاء أخيه معاوية، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩، ٢٠٠، والأغانى ٩٩/١٥ ـ ١٠٢، وحماسة أبى تمام، ونهاية الأرب، للنويرى ٣٦٧/١٥، ٣٦٨، وانظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 345

أما ابنتها عَمْرَة، من زوجها مِرْدَاس، فكانت أيضا شاعرة رثاء، وقد رثت أخويها أيضا (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٣٥/٥). وهناك قطع من مراثيهن، جمعها لويس شيخو فى كتاب يضم دواوين ثلاث شاعرات عربيات؛ هن: الخِرْنق أخت طَرَفة، وعَمْرَة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية:

L. Cheikho, Diwāns de trois poétesses arabes Ḫirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d al-Ḫansā'et Leilā l'Ahailite, Beirut 1897

314 /ويقال: إن أبناءها الثلاثة كانوا شعراء (انظر: سمط اللآلئ ٣٢، وخزانة الأدب ٢٠٨/١)، وأهمهم أبو شَجَرَة سُلَيْم (أو عمرو) بن عبدالعُزَّى (انظر: الإصابة، لابن حجر ٢٤٩/٢، وقد ذكر فيه خطأ باسم عبدالعزيز، انظر: الزركلى ١٧٩/٣، وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر أيضا: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٤٩) وقد وصلت إلينا قطع من شعره، فى: تاريخ الطبرى ١٩٠٥/١ ـ ١٩٠٨، والإصابة ٢٥٠/٢.

جَنُوب أخت عمرو ذى الكَلْب

هى جَنُوب (وقيل: رَيْطَة، أو: عَمْرَة) بنت العَجْلاَن، كانت من بنى عامر بن كاهل (لِـحْيَان بن هُذَيْل)، عاشت قبل ظهور الإسلام، ونظمت فى رثاء أخيها عمرو ذى الكلب (سبق ذكره فى هذا الكتاب ص 254)، وكان قد قتله بنو فَهْم.

أ ـ مصادر ترجمتها :

أسماء المغتالين ، لابن حبيب ٢٤٢ ـ ٢٤٣ (رَيْطَة)، الأغانى، طبعة ثانية ٢٣/٢٠ (ريطة)، جمهرة

أنساب العرب، لابن حزم ١٨٧، خزانة الأدب ٣٥٥/٤ ـ ٣٥٦، معجم النساء، لكحالة ١٨٢/١ ـ ١٨٣.

وكتب عنها بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 290

ب ـ آثـــــارها:

ذكر العيني «ديوانها» بين مصادره (انظر: شرح الشواهد، ٥٩٧/٤)، ولها ثلاث مراث (أبياتها ٢٣، ١٢، ٥) توجد في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/ص ١٢٠ ـ ١٢٦، وشرح السكري ص ٥٧٨ ـ ٥٨٦، ١٤٤٢ ـ ١٤٤٥، ونشره لويس شيخو، في «رياض الأدب»، سبق ذكره، ص ٧٥ ـ ٨٦، انظر أيضا: المعاني، لابن قتيبة ٤١٥، ١٢٤٩، وحماسة ابن الشجري، رقم ٢٣٥، وسمط اللآلئ، الذيل ٩٧، والمرقصات، لابن سعيد، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 332.

عَاتِكَــة بنت زَيْــد بن عَمْــرو

كانت من بني عَدِيّ بن كَعْب (قُرَيْـش)، وهي بنت زيد بن بدر، وكان حَنِيفًا، جاهلياً مشهورا (انظر: ماكتبه فاكا، في دائرة المعارف الإسلامية ١٢٩٣/٤). كانت من أوائل الصحابيات، تزوجها عبدالله بن أبي بكر، ثم عمر بن الخطاب، سنة ١٢ هـ/٦٣٣م وبعد وفاته تزوجها الزُّبَيْـر بن العَـوّام، المتوفى ٣٦ هـ/٦٥٦م، وحياتها زاخرة بالأقاصيص والحكايات.

أ ـ مصادر ترجمتها :

طبقات ابن سعد ، انظر فهرسه، النسب، لمصعب ٢٧٧، ٣٦٥ ـ ٣٦٦، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٨، المردفات، للمدائني ٦١ ـ ٦٤ (قصة من الحياة في ١٦ بيتا)، الأمالي، لليزيدي ٦١، تاريخ الطبري، انظر فهرسه، الموشى، للوشاء ١١٩ ـ ١٢١، الأغاني ٥٧/١٨ ـ ٦٣، سمط اللآلئ، الذيل، ٥٣، الإصابة، لابن حجر ٦٨٥/٤ ـ ٦٨٧، خزانة الأدب ٣٥٠/٤ ـ ٣٥٢، حسن الصحابة، لفهمي ١٠٤ ـ ١٠٧، ٢٩٤ ـ ٢٩٦، الأعلام، للزركلي ٧/٤، معجم النساء، لكحالة ٢٠١/٣ ـ ٢٠٦.

وكتب عنها يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٣٨/١.

ب ـ آثـــــارها :

ذكر العينى «ديوان عاتكة» (شرح الشواهد الكبرى ٤/٥٩٧). وهناك أبيات منسوبة لها، أكثرها قطع من مرثيات فى أزواجها، توجد فى: المصادر السابقة، وفى حماسة أبى تمام، وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٦٦، وفى الحماسة البصرية ١/٢٠٢ ـ ٢٠٤، وانظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawãhid-Indices 330



المحتــوى

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

تاريخ التراث العربي
المجلد الثاني/الجزء الأول
جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الهامش الجانبي	2
١٢	٦	الهامش الجانبي	7
١٥	١٢(حاشية)	الدهار	الديار
٤٠	١ (حاشية)		شرح المحقق
٤٠	١ (حاشية)		أنها تعني
٥٠	١٠	الضب ي	الضبي
٦٥	نهاية الصفحة	في (الملزمة لم تظهر)	في م ٣ (التراث العربي)
٦٩	١٤	خذيجة	خديجة
٨٥	١٠	قصيده	قصيدة
٨٥	١٧	ظريق	طريق
٨٦	١	إليهـا	إليها
٨٦	٢	الىانية	الثانية
٨٦	١٥	ىور	نور
٨٨	١٢	جعل	جعل
٩٥	٢	ويىنم	ويضم
٩٩	٤	ا للغة	اللغة
١٠١	١١	أخبلر	أخبار
١٠٢	١	عمرمان	عمران
١٠٢	١١	سباط:	سباط
١١٤	٢	الهامش الجانبي	71

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	٢٣	السابق	السابق
١١٤	٢٤	١٥٩ هـ	٦٥٩ هـ
١١٥	٢٤	الهامش الجانبي	72
١٣٢	١	ثاقصة	ناقصة
١٣٣	٤	الأريبُ	الأريب
١٣٨	١	«[illegible] نوادر»	«كتاب النوادر»
١٣٨	٢	الميلادى) ذكره	الميلادي) ذكره
١٣٨	٤	[illegible]	انظر فهرس
١٣٨	١ (حاشية)	كت ب	كتاب
١٤٢	٢٣	س نة	سنة
١٤٤	١٤	والمؤلفاته	والمؤلفات
١٤٥	٤	٧٢٨	٧٢٨ م
١٤٦	١	الخالـد	الخالد
١٤٦	٩	كناب	كتاب
١٤٦	١٦	زكرياء	زكريا
٤٨	٩١	يعنوان	بعنوان
١٥٣	١ (حاشية)	بن	ابن
١٥٥	١٧	الهامش الجانبي	97
١٥٦	١٣	االسمى	المسمى
١٦١	٣	تفسيبر	تفسير
١٦٤	١	١٩٤١	١٩٤١ م
١٦٤	٦	١٩٦٩	١٩٦٩ م
١٦٩	٢٣	الهامش الجانبي	107
١٧٠	١٠	لأبي زكرياء	لأبي زكريا